



American University of Beirut
University Libraries



Donated by
Mufti Sheikh Hassan Khaled

U.S. LIBRARY

L

JK
922.97
E761hA
v.3-10
C.2

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حُلَيْتُهُ وَلَيْسَاءُ وَطَبَقَاتُ الْأَصْفِيَاءِ

لِلْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَوُفِّقِ

ذكر الحافظ القمي في تذكرة
الحفاظ: أن كتاب الحليّة عمل
في حياة المؤلف إلى بمسعود
فاشروه بأريانة دينار.

طبع للمرة الأولى بنفقة

مكتبة الخاجي و مطبعة السعادة

بجوار محافظة مصر

بشارع عبد العزيز بمصر

١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م

المجلد التاسع

﴿ حقوق الطبع محفوظة لها ﴾

مطبعة النجادة بجوار مكتبة الخاجي بمصر

كلمة الناشر

حلية الاولياء أكبر موسوعة في تاريخ نساك هذه الامة
وزهادها يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة في (٤٠٠٠) أربعة
آلاف صفحة مقسمة الى عشر مجلدات .

ابتدأها المصنف - بمدينتهم - بسيدنا أبي بكر الصديق ثم
بأق العشرة المبشرة ثم من دناهم من زهاد الصحابة ثم أهل الصفة ثم
التابعين وتابعيهم ثم من يليهم إلى عصره .

وقد طبع وقوبل هذا المجلد على النسخة الازهرية وإلها الإشارة
بمحرف (ز)

وقد عني بترقيتها والوقوف على طبعها أحد ناشرها
محمد أمين الخالنجي

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١٤ عبد الرحمن بن مهدي

ومنهم الامام الرضى . والمام القوى . ناقص الآثار . وحافظ الاخبار .
عبد الرحمن بن مهدي . كان للسنن والآثار نابها ، والآراء والآهواء دافعا .
• حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت هارون
ابن سفيان الديك قال سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول : أُمي علي
عبد الرحمن بن مهدي عشرين ألف حديث حفظا .

• حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن الضحاك
حدثني خالد بن يزيد الخواص الحفري قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان
عبد الرحمن بن مهدي خلق الحديث .

• حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الهناء بن يحيى
يقول : سألت أحمد بن حنبل أيهما أفقه عبد الرحمن ، أو يحيى بن سعيد ؟
فقال : عبد الرحمن بن مهدي .

• حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن
سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ربما كنت أمأشي عبد الله
ابن المبارك فأذا كره بالحديث فيقول : لا تبرح حتى أكتبه .

• حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن
سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : أحفظ لا يجوز أن يكون
الرجل إماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح ، وحتى لا ينجس بكل شيء ، وحتى
يعلم بمخارج العلم .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن
ابن مهدي يقول : يحرم على الرجل أن يقول في أمر الدين إلا شيئا سمعه من
ثقة - يعني بذلك أصحاب الرأي - .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن ممر
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كان يقال إذا لقي الرجل الرجل فوفقه
في العلم كان يوم غنيمة ، وإذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه ، وإذا لقي
من هو دونه تواضع له وعلمه ، ولا يكون إماما في العلم من يحدث بكل
ما سمع ، ولا يكون إماما في العلم من يحدث عن كل أحد ، ولا يكون إماما
في العلم من يحدث بالشاذ من العلم والحفظ الاتقان .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن ممر
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : يحرم على الرجل أن يروي حديثا في
أمر الدين حتى يتقنه ويحفظه ، كآلآية من القرآن أو كاسم الرجل . قال وسمعت
عبد الرحمن وسئل عن رجل يحدث ثقة هو ؟ قال : دعه لا تزيده ولا تحذفه
عنه ، قال : لم ؟ قال : تولدت أحاديثه . يعني زادت . وسمعت أبا عبد الرحمن
وذكر عنده المحدثون فقال : لهذا الأمر قوم ، وقال العلم كثير والعلماء قليل .
• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى قال سمعت عباس بن
عبد العظيم يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت ابن مهدي يقول : الرجل
إلى العلم أحوج منه إلى الأكل والشرب .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري عن موسى بن
عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه قال : رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت :
أي شيء وجدت أفضل ؟ قال : الحديث .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا علي بن الحسين بن
الحسين قال سمعت ابن نمير يقول قال عبد الرحمن بن مهدي : بمعرفة الحديث
الجهل . ثم قال ابن نمير : صدق ، لو قلت من أين لم يكن له جواب .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن أبي أسيد ثنا علي بن أحمد بن النضر
قال سمعت علي بن المديني يقول : كان علم عبد الرحمن بن مهدي في الحديث
كالسحر . وقال نعيم بن حماد : قلت لابن مهدي : كيف تعرف صحيح الحديث
من سقيم ؟ قال : كما يعرف الطبيب المجنون .

- حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت أبا قدامة السرخسي يقول سمعت ابن مهدي يقول : مسألة حديث أحب إلى من أن أستفيد عشرة أحاديث .
- حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت ابن مهدي يقول : يحرم على الرجل أن يفتي إلا في شيء سمعه من ثقة .
- حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا قدامة يقول : ما تركت حديث رجل إلا دعوت الله له وأسميته .
- حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت يوسف بن الضحاك يقول سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول : كان عبد الرحمن بن مهدي يعرف حديثه وحديث غيره ، وكان يحيى بن سعيد يعرف حديثه .
- حدثنا إبراهيم ثنا محمد قال سمعت زياد بن أيوب يقول : كنا في مجلس هشيم فلما قام أخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف بن سالم بيد فتى أمنا فأدخلوه مسجدا ، وكتبوا عنه وكتبنا . فإذا هو عبد الرحمن بن مهدي .
- حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن يزيد بن زياد ثنا خالد بن خديش قال كنت عند حماد أنا وخويلد لجاء عبد الرحمن بن مهدي فجلس ثم قام فقال حماد : هذا من الذين لو أدرتهم أيوب لاكرمهم .
- حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد قال سمعت الحسن بن محمد بن الصباح أخبرني غير واحد أنهم كانوا عند حماد بن زيد فاستل عن مسألة فقال : ابن ابن مهدي ؟ من هذا إلا ابن مهدي ؟ قال : فأقبل عبد الرحمن فسأله عن ذلك فأجاب ، فلما قام من عنده قال : هذا سيد - أو فتى - البصرة منذ ثلاثين سنة أو نحو هذا .
- حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا يوسف بن الضحاك ثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت حماد بن زيد يقول : لئن عاش عبد الرحمن بن مهدي ليخرجن رجل من أهل البصرة .
- حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن

صر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري ، وهو يومئذ قاضي البصرة ، وموضعه في قومه وقدره عند الناس فتسكلم في شيء فأخطأ ، فقلت - وأنا يومئذ حدث - ليس هكذا يا بني عليك بالأثر ، فتزايد على الناس . فقال عبيد الله : دعوه ، وكيف هو ؟ فأخبرته فقال : صدقت يا غلام ، إذا أرجع إلى قولك وأتأصغر .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن صر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول - وصحك رجل في مجلسه ومعه - فقال : من هذا الذي يضحك ؟ فأما دمرارا ، فأشاروا إلى رجل ، فأقبل عليه وهو يقول : تطلب العلم وأنت تضحك ؟ مرتين ، لاحد تشكك شهرين . فقام الناس فأنصرفوا ، ولا أعلم أني رأيت عبد الرحمن ضاحكا شديدا بتهمة ، إلا التيسم فإن حشي عليه أن يغلبه أمسك على فقه . قال وسمعت عبد الرحمن قال لرجل : لا أعمل ، ثم سأله الرجل فقال : إني قد قلت لا أفعل ، قال : إنك لم تحلف قال : هذا أشد ، لو حلفت لكفرت .

• حدثنا أحمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن صر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : فتنة الحديث أشد من فتنة المال ، وفتنة الولد تشبه فتنته ، ثم من رجل يظن به الخير قد حمله فتنة الحديث على الكذب .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن جعفر الرازي ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول - ويحيى بن سعيد القطان جالس وذكر الجهمية - فقال : ما كنت لأنا كهم ولا أملي خلفهم ، ولو أن رجلا منهم خطب إلى أمة في ما زوجته .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن صالح بن الوليد الترمذي ثنا أبو موسى محمد بن المنثري قال : رأيت في حجر عبد الرحمن بن مهدي كتابا فيه حديث رجل قد ضرب عليه ، فقلت : يا أبا سعيد لم ضربت على حديثه ؟ قال : أخبرني يحيى أنه يرمي برأي جهنم فضربت على حديثه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق حدثني أحمد بن الوليد

حدثني محمد بن المهاجر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : من قال القرآن مخلوق فلا تصل حلقه ، ولا تمس معه في طريق ، ولا تنا كعه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن الوائيد حدثني إبراهيم بن زياد - سنان - قال سألت عبد الرحمن بن مهدي : ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال : لو كان في سلطان لقمت على الجسر وكان لا يمر في أحد إلا سأله ، فاد قال لي مخلوق صرت عتفه وألقيته في الماء .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت الفضل بن إسحاق الدوري يقول سمعت ابن مهدي يقول : من زعم أن القرآن مخلوق استمسه ، فان تاب وإلا صرمت عتقه ، لأنه كافر بالقرآن . قال الله تعالى (وكلم الله موسى تكليما) .

• حدثنا محمد بن إسحاق (١) سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وذكروا عنده الحموية ونهم يقولون القرآن مخلوق - فقال : هم يريدون أن يدعووا عن الله الكلام ، وأن يكون القرآن كلام الله ، وأن الله تعالى كلم موسى ، وقد ذكره الله تعالى فقال (وكلم الله موسى تكليما) .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وسئل عن الصلاة خلف أصحاب الأهواء - فقال : يصلح جامعهم ما لم تكن دعوية في بدعته مدلا بها ، إلا هذين العندين الحموية والروضة ، فان الحموية كفر مكاب الله عز وجل ، والرافضة يمتصون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي - وذكر عنده رجل من الحموية أنهم ذكروا عنده أن الله تبارك وتعالى خلق آدم بيده ، فقال : عجب بيده وحرك بيده بالعجين - فقال عبد الرحمن : لو استشارني هذا السلطان في الحموية

(١) كتب الأصل في بيروت ، من له مذهب (ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم : عبد الرحمن بن عمر) .

لاشرت عنه أن يستتيبهم ، فإن تابوا وإلا ضرب أعناقهم .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ومحمد بن سهل قالا
ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لعق من ولد
جعفر بن سليمان الهاشمي . مكانك . ففعد حتى تفرق الدس . ثم قال له : يا بني
تعرف ما (١) هذه الكورة من الأهواء ولاحتلاف وكل ذلك يجري منك
على بال رحي لا تمرك ، وما تنفي فإن الأمر لا يزال هيبا ما لم يصل إليكم
— يعني السلطان — فاد صار إليكم حل وعظم ، قال : يا أبا سعيد وما ذاك ؟
قال : يعني أنك تنكح في الرب ونعمه ونشه ، قال انقلام نعم يا أبا سعيد ،
نظرا فلم ير من خلق الله شيئا أحسن ولا أول من الإنسان ، فأخذ يتكلم في
الصحة ، فدل له عبد الرحمن . رويك يا بني حتى يسلكم ول شيء في المخلوق
فإن مجزنا عن المخلوق فتحن عن الخالق بحز ، أحمري عن حديث حديثه
شعبة عن شيبان قال سمعت سعيد بن (٢) حمير قال قال عبد الله في قوله
(لقد ربي من آيات ربه الكبرى) قال . ربي حمير له ستائة حياح . ففقي
انقلام ينظر فقال له عبد الرحمن : يا بني فاني أهون عليك المسألة ، وضع منك
حماؤه وسعما ونسب حياحا ، صف لي حلق ثلاثة أحمعة ، ركب الحياح
الثالث منه موصعا غير موصعين الذين ركبهما لله عز وجل ، حتى أعلم .
فقال . يا أبا سعيد قد عجزا عن صفة المخلوق ونحن عن صفة الخالق أهجر ،
فشهدك أني قد رجعت عن ذلك واستغفر الله .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر
قال : ذكر عند عبد الرحمن بن مهدي قوم من أهل البدع واجتهادهم في العبادة
فقال لا يشل الله إلا ما كان على الأمر والسنة ، ثم قرأ (ورعبادة سدعوها
ما اكتسبها عليهم) فلم يقل ذلك منهم ووجه عليه ، ثم قال : لزم الطريق
والسنة . وسمعت عبد الرحمن يكره الخلو إلى أصحاب الرأي ومحابب الأهواء

(١) في الأصل خلل وللصحيح من شرح السنة للإسكافي .

(٢) والموابي • سمعت دوا • كمال شرح السنة .

ويكره أن يحالسهن أو يعاربهن ، فقلت له : أتري للرجل إذا كانت له خصومة وأراد أن يكتب عهده أن يأنسهم ؟ قال : لا ، مثبك إليهم توقيعه وقد جاء فيمن وفر صاحب بدعة ما جاء .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي - وذكر عنه قوم يقال لهم النشمية من أصحاب أبي ثمر يقولون كذا وكذا - فقل عبد الرحمن : ما حدث قولهم ، يرهبون أن رجلا اشترى نوا وصه درهم وذاق من حرام لا تغفل له صلاة ، وإن رجلا تزوج امرأة في مهرها درهم من حرام لا تحل له ، وكان وصوها حراما ، ويقولون : لو أن رجلا دبح شاة سكين لرجل لم يأمر به ، وإن كان نعمة من حرام كانت ميتة ، وهو رتب قولنا حدث من قولهم فسأل الله تعالى العافية والسلامة .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي - شهدت عبد الرحمن بن مهدي - وأراد أن يشري وسعة له من رجل من أهل بغداد - فلما قام عنه أخبر أنه وضع كتفه من الرمي وسدع ذلك فحمل يقول : هو ذاك من شره ، كان إذا أتاه قرنه وأدناه فلما حده ربه دخن وعبد الرحمن مريض فسلم ويرد عنه ، فمد يده له بهد ما شئ بهي حاك ؟ إنك اسدعت كساء ، ووضعت كتفي من الرمي ، فرددني عن عربة ربه أسوء ربه في أبي حمزة فقال : يا أبا سعيد إنما وضعت كتفا ردا على أبي حمزة ، فقال له : ترد عن أبي حمزة ؟ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثر العالحين ؟ فقال لا . فقال إنما ترد على أبي حمزة ؟ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثر العالحين ؟ فقلت فرد إلي من المال ، فخرج من داري ، فقلت أصح أو أقبح حرمه عندك ولو كذا وكذا . فذهب يتكلم ، فقال له : محرم عليك أن تكلمه ، وتمكن في داري ، فقام وخرج .

(١) وكان ابن مهدي - وجه ربي - في من لا يمساه ، وكانه الآتي بذلك على تنوره الزنجي ، فم من كل رجل على شاكبه ، راجع في لسانه .

• حدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن مهران قال . سألت عبد الرحمن بن مهدي قلت : ما أخذ عن أبي حنيفة ما بآثره وما وافق الحق . قال لا (١) ولا كرامة ، جاء إلى الاسلام يتقصه عروة عروة لا يقبل منه شيء .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن مهران ثنا عبد الرحمن بن مهران قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول . حدثني عبد الواحد بن زياد قال قلت لأبي عبد الله : عسى حدود الله كلم . قلت ما حدثكم في ذلك ؟ فقالتم ادروا الحدود بالشبهات حتى إذا صرتم إلى أعظم الحدود قول الله صلى الله عليه وسلم . « لا يقبل مؤمن بكافر » ولم تقبل . فقلت : فمما كان منكم ما كنتم منه وتركتم . ثم به هذا ونحوه (٢) من الكلام . قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول . دخلت على محمد بن الحسن صاحب الرأي فرأيت عنده كتابا موضوعا فاحدته ونظرت فيه ، فإذا هو قد أخذ وقاس على الخطأ . فقلت ما هذا ؟ قال حدثني جدي عن أبي عبد الله في الدود يخرج من الدرة وقد ناله على غير تأويله وقاس عليه ، فقلت : هذا ليس هكذا ، قال كيف هو ؟ فحدثته فقلت : صدقت ، ودعا غفران ففر من من كره به كذا وكذا ورقة .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن مهران ثنا عبد الرحمن بن مهران روى عنه قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي . وذكر عنده صحاح الرأي . فقلت : لا تتموا فهو . قوم فمك صبرا من قبل : وكنتم كثيرا ، وصبروا عن سوء السبل .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن حنيفة ، قال سمعت روى عنه يقول قال أحمد بن محمد بن مهدي . إن فلانا قد صنف كتابا في السنة ردا على

(١) لا كلام إلا أنه من لا قبل ما وافق الحق . ولعل عدم إيراد الكلام ورواه من شيء .

راجع سؤار المعاني وكتاب شعري أي عروة كان خصها .

(٢) روى عنه أحمد بن محمد بن (١٢) (١٤)

ديار ا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (لا يسوى الخبيث والطيب ولو يحبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب) لا ولا كذا وأظنه قال . ولا مائة ألف دينار .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال عبد الرحمن بن مهدي . كنت أحس يوم الجمعة في مسجد الجامع فيجلس في ليس هذا كانوا كثير . فرحت ، ود فلوأ حررت ، فبالت اشتر من منصور فقال : هذا مجلس سوء لا تمد إليه . قال : فما عدت إليه قال وصمت عبد الرحمن يوم يوم للمجلس وسماه . من . وقال : يا قوم لا تنفؤ عني ولا تمشوا حلقى ووقف قال . حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب إن حق المال خلف . لا حق دل ما سوى من ديه قال وصمت عبد الرحمن وحضرته فذكر له رجل من أهل المسجد من خزاعة كأنه وقع فيه وذكر أنه قال استجير الله في لأعشاه قال القوم منه . قد بين الرجل الذي ذكر قد قس . وصا سم عليه رحمه وفرة . وحلته في حبه وفاق إليه وصرف . اس عه قلت له . ما سمعتنا تعرف رجل الذي أحسسه إلى حبسك هو الذي وقع بك وقال صمت ؟ فقال نعم الله الرحمن الرحيم ا انزع بالتي هي أحسن قاد لدى بيك وبينة عداوة كأنه ولي حميم) .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي أن أبا قام ليلة . وكان يحيى الليل كله . فمما سمع من يحيى بن سمعته على امرش ، فقام عن صلاة أصبح حتى طلعت الشمس فقال هذا يحيى على هذا العراش فجعل على نفسه أن لا يحمل بيته وبين لأرض وحده ثبث شهرين . ففرح خديبه جميعا . ودخلت يوما دار عبد الرحمن فادا هو قد خرج على وقد اعتسل وهو يسكى ، فبنت . مالت يا أبا سعيد ؟ قال كنت من أشد الناس في سعة ومن مثل هذا وقراءة وهذه الاشياء فاصطري السلاءحي قرأت على ماء شيد ، فاعتست به وهو يسكى قال حدثنا الشيخ الحافظ أبو يعقوب محمد بن عبد الله رحمه الله قال . ثنا أحمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت

عبد الرحمن بن مهدي يقول - ما جحد (١) ممسك . لا فقد كان منه ندامة على فن
دونه إلا مهاد من يأسر فانه موصى على أمره حتى لحق بالله عز وجل . قال وسألت
عبد الرحمن عن الرجل ساء عليه أهله هل يترك لصلاة أياماً في جماعة ؟ قال لا
ولاصلاة واحدة شكر (٢) ما كان يستغنى له زوجه . قال وحضرت عبد الرحمن
صديحة أمي على أبيه عخرج فادن ثم مشى إلى ناسها فقول للحارثة قولي لهم
يخرجون إلى الصلاة عخرج النساء و الحواري فقلن سبحان الله أي شيء هذا قال
لأخرج حتى يخرجوا عخرج ما مضى عبد الرحمن وذكر عنه المحدثون فقال
لهذا لا مرقوم العلم كثير والعماء قليل وصحته يقول : ما حصله تكون في
لؤم من بعد الكفر بالله ضد من الكذب وهو ضد الله في وسألت عبد الرحمن
عن الرجل يشارك من لا ينق بدينه عفقال لا تعمل ولا تخالطه أيضاً فاني
أخاف أن يطعمك الخبيث أو الحرام . وسألته عن الأرض الغصب أو القرية
المقصوبة تكون في أي شيء عموم فشرى منه الضم ؟ قال لا فأت من كان في
سمر برى أن يبرل هذه القرية ؟ قال : أحب وولها ولا تصلاه بها

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن
ابن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسئل عن الرجل يتمنى الموت . قال :
ما رى ذلك أسأله يسمى الموت رجل عده الله عدي ديه . ولكن
لا يتمنى الموت من ضربه أو قاعة أو شيء مثل هذا . ثم قال عبد الرحمن : نعى
الموت أو بكر وعمر ومن دونهما وصحته ونحن نقول من حارة عبد وهاب
فقال : نى لأشتم ريح فتنة إني لا دعوا الله أن يستغنى بها وصحته يقول .
كان لي أخوة ثوب ودفع عنهم شر ما رى وقبنا بعدد وما اتى لي شح إلا
هذا الرجل - يحيى بن حميد - وما يسط أيوم إلا مؤمن في قبره • حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن يقول الحديث الذي جاء
• دع ما يربيك إلى ما لا يربك • فقلت ما حبيبة لأم ؟ فقال : حسد لا يربك
حتى لا يصيبك ما يربك يعني الحبل .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال كان عبد الرحمن يحج كل سنة ، فأتاه أخوه وأوصى إليه وقيل وصيته ، وقام على يساره وترك الحج ، وسمعت عبد الرحمن يقول كنت رجلاً مرفقاً صاحب لريح أن يعطى السائل درهما أو بعض درهم فأنسى أن أردته إليه فأسهر لذلك وقد انتليت هؤلاء الأيتام ، فاستقرضت من يحيى بن سعيد زعماءه ديناراً واحداً فأتيت بها في مصاحفهم وأعطيتهم وعبرها وسمعه يقول : ما أحب أن يخنو مني مؤمن وسدت أنه كاذب يحرم ويعطى في الحج .

• أسد عبد الرحمن بن مهدي عن الأئمة والأعلام ، وأدرك من التابعين عدة منهم المنى وسعيد بن وهبة ويزيد بن أبي صالح وداود بن قيس وصالح ابن درهم وحرير بن حزم وحدث عنه لأئمة الذين حدث عنهم ، وحدث عن شعبة والثوري وحدث عنه وحدث عن مالك بن أنس ومحمد بن يزيد وحدث عنه من الأعلام ابن المبارك ويحيى القطان وأبو داود الطيالسي وعبد الله بن وهب والقرطبي .

• أخبرنا عبد الله بن حمزة - فيما قرئ عليه وأذن لي فيه - ثنا هارون بن سليمان الخزاز ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إبراهيم بن سعيد عن الزهري عن حمزة عن عائشة قالت : جاءت أم حبيب حبيبة بنت جحش إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت استحيصت سمع سنين فشكت ذلك إليه واستفتت فيه ، فقال صلى الله عليه وسلم : « هذا ليس بالحبيصة ، ولكن هذا عرق فاعتسلي واصللي » وكانت تعتسل لكل صلاة وتصل ، فكانت تجلس في مركب فتعلو حمرة الدم الماء ثم تصل .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إبراهيم بن سعيد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم : « كان إذا سلم من الصلاة جلس في مصلاه يسيراً قبل أن يقوم » .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا القاسم بن زكريا ثنا يعقوب الدورقي

ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن سعيد عن أبيه عن عمر بن أبي سعدة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نفس المؤمن معلقة حتى يقضى عنه دينه .

• حدثنا علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي ثنا أبو بكر بن إسحاق بن حرة ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابراهيم بن رافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم قريظة . قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدل هو وميمونة من إبه واحد في قصعة فيها أثر المبعين .

• حدثنا محمد بن أحمد بن حمزة ثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابراهيم بن عهمان عن عبد العزيز بن ربيع عن عبيد بن حمير عن عائشة عن سبي صلى الله عليه وسلم قل : لا يحل دم امرئ مسلم إلا بأحدى ثلاث : أن يحبس ويرجم ، أو رجل فمسه ، فيقتله ، أو رجل يخرج من الاسلام فيحارب الله ورسوله .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسماعيل بن مسلم عن أبي لموكل الساجي : أن الحارود شهد على قدمه أنه شرب من اجر فأنه هرجل ممك شاهد غيرك؟ قال : لا قال هرج ما أرك يا حارود إلا محمود . قال سترت حبك وأخطأنا ، فقال علفمة لعمر وهو قاعيد : أنحور شهادة الخصى ؟ قال : وما بال الخصى لا أنحور شهادته قال : أبي أشهد في قدر بنته بغيره قال هرج ما فاهها حتى شرها فأقامه بجلده الحد .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عفة عن رافع عن ابن عمر قال : إذا قال الرجل على المشي إلى الكعبة ، فهذا يندر فليمش إلى الكعبة .

• حدثنا الحسن بن أسد بن عثمان الاعمري ثنا أحمد بن حمدان النمكري ثنا يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل عن اسماعيل السري عن أبيه . عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل (يوم

يدعو كل واحد منهم) قال بدعي حنبل فيعطى كتابه يمينه ويعدله في
جسمه سنون ذراعا ويبيض وجهه . ويحمل على راسه تاج من لؤلؤ يتلأل
فيظهر به محمد وبيرويه من بعد فيقولون : اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في
هذا ، فار . فيذهب فيقول : شروا لي لكل رجل منكم مثل هذا . وأما
الكافر فيعطى كتابه شهاب وبسود وجهه ويعدله في جسمه سنون ذراعا على
طول آرمه وليس له من ماله غير ما أعماه فيقولون : ائتنا بهذا من شر هذا ،
اللهم لا رما بهذا فيهم به فيقولون اللهم ائتنا بهذا . فيقول لهم : ائتناكم الله فان
لكل رجل منكم مثل هذا .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا عمرو بن علي ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء . قال : أنا
وأي (١) عمر لذي .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عيسى بن محمد بن محاسن ثنا محمد
بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ثمان بن يزيد عن فتدة عن عبد الله بن أبي
عثة عن أبي سعيد الخدري . قال قال أبي صلى الله عليه وسلم . • ليحصن
أبنت وأبنته من حارة ح . حوج . حوج .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ثمان بن خالد حدثني عبيد الله بن رباح . قال
سمعت أبا بن مالك يقول : لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم إصلي الصبح
لا أني يقدم من سفر أو يخرج .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن ثمان بن خالد حدثني عبيد الله بن رباح ثنا الأسود
ابن شيبان عن خالد بن حمير . قال قدم علينا عبد الله بن زياد واجتمع عليه الناس
من الناس فحدثني يقول : حيش رسول الله صلى الله عليه وسلم . حيش لامراء
وقال عليكم ريد من حارة فأن أصيب ريد جعفر فعبد الله بن رباحة الأنصاري

فقول جعفر فقال : يا بني أنت وثني ما كنت أذهب أن تستعمل على زيدان ،
قال : امض فانك لا تدري أي ذلك خير .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني أيمن بن نائل حدثنا قدامة قال : رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى اجرة يوم البحر على ناقة صبياء
لا ضرب ، ولا طرد ، ولا إليك إليك .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو موسى ثنا
ابن مهدي ثنا أسامة بن زيد عن أبيه عن حذو أن عمر أطلع على أبي بكر وهو
أحد بطرف له به فيصمصمه ، وهو يقول : إن هذا أوردني الموارد .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا الحسن بن جهم ثنا موسى بن عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا أيمن بن بكر بن محمد عن داود بن أبي هند عن مكحول عن
عن أبي ثعلبة الخشبي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا الله تعالى
فرس فرأى فلا يصبره ، وحده حدودا فلا تعذبه ، وحرم شيئا فلا
تقر به ، وترك شيئا غير نسيان رحمة لكم فلا تمنعوها . »

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن سهل بن الصباح ثنا عمرو بن
علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكر بن أبي السميط عن قتادة عن عبد الله
ابن قاتبة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال حدثنا وهو يطوف بالكعبة
« أن أمة بدا قال سبحان الله فهي صلاة الخلائق ، وبدا قال الحمد الله فهي كلمة
الشكر التي لم يشكر الله عبد قط حتى يقولها ، وبدا قال لا إله إلا الله فهي كلمة
الإخلاص التي لم يقبل الله من عبد قط عملا حتى يقولها ، وبدا قال الله أكبر
ملا ما بين السماء والأرض ، وبدا قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله تعالى
أسلم واستسلم . »

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن الحسن بن شريك ثنا يوسف بن
سلمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ثور بن يزيد عن

شاهد بن معاذ . قال : « إن الله تعالى يصدق كل يو بصدقة ، وما تصدق
الله تعالى على أحد من خلقه شئ خير له من أن يتصدق عليه بكربة » .
حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن
ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو غنبل بشر بن عتبة عن أبي بصرة أن
هدأ مملوكا كان على عهد عمر بن الخطاب ثيابا لقطه فاشترى نفسه ثم جمع مثله
فأتى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين إن لي قصة فانظر فيها ، قال : بئ
كنت عدا مملوكا فأنصت لقطة وسمت نفسي بها فعتقت ثم صنت مثله ، فهذا
بين يديك فرب ربك ؟ قال عمر : هذا رجل أراد الله أن يعقه ، فأجاز عقه
وأخذ المال فجعله في بيت المال .

• حدثنا أحمد بن حنبل بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ثابت بن قيس أبو عاصم حدثني أبو سعيد
المقبري ثنا أسامة بن زيد . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
الأيام بسرد حتى يقال لا يعطر ، ويعطر حتى لا يكاد يصوم ، لا يومين من الجمعة
إلى كافي صيامه ، وإلا صامهما ، ولم يكن يصوم من شهر من أشهر ما يصوم
من شعبان . فقلت : يا رسول الله إنك تصوم لا تكاد أن تعطر ، وتعطر حتى
لا تكاد أن تصوم ، لا يومين إن دخل في صيامك ، وإلا صامتهما ، قال : أي
يومين ؟ قلت : يوم الاثنين ، ويوم الخميس ، قال : ذاك يومان تمرض بهما
الأنهار على رب العالمين ، فأحب أن يمرص صلى الله عليه وسلم . قال قلت : ولم
أرك تصوم من شهر من أشهر ما تصوم من شعبان . قال : ذلك شهر يعقل
الناس فيه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأنهار إلى رب العالمين
فأحب أن يرفع صلى الله عليه وسلم وأنا صائم .

• حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي
ابن عبد الله المدني ح . وحدثنا الحسن بن أسد بن عثمان الأصبغى ثنا أحمد
ابن محمد بن العسكري ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثني جابر بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن حمزة . قال قال رسول الله

قالا . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حوشب بن عقيل حدثني مهدي المدي
حدثني عكرمة مولى ابن عباس . قال : دخلت على أبي هريرة في بيته فسالته عن
صوم يوم عرفة فقال - « هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم
عرفة بمرفات » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد بن محمد بن محاسن ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة بن سفيان قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول: «ليس شيء أخير من الله».

• حدیثنا احمد بن محمد بن اسماعیل بن محمد بن حنیس بن احمد بن حنبل حدیثی انی ثنا عبد الرحمن بن مہدی ثنا خالد بن خالد بن سلیمان بن عیسیٰ بن سیرین عن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم : « فت شہراً بعد الרכوع » .

• حدثنا محمد بن حميد ثنا الحسين بن أبي عيسى ثنا الحسن بن عمر ثنا
أبو حنيفة ثنا أحمد بن محمد بن مهيدي عن بكير السفي عن قافع قال قال ابن
عمر ، « يا بحب الفضل على من يحب عليه جمعه » .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حنبل وزياد بن محمد في جماعة ، قالوا ثنا الحسن
ابن محمد بن أحمد بن حنبل وزياد بن محمد في جماعة ، قالوا ، ثنا الحسن بن محمد
ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا خالد بن في عثمان القرشي
عن يونس بن عبد الله عن يسار عن ابن أبي عمير قال سمعت عتاب بن سعيد
- وهو سيد مهران الكهنة - يقول : ما صنعت من محلى الذي لعني عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا توبت من عقبي كسوفهماء ولا نبي كبسان .

« حدثني عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا يحيى بن محمد الحماني ثنا يحيى
ابن معين ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن داود بن قيس المراء عن موسى بن
يسار عن أبي هريرة قال : « كان صداقتنا إذ كان فيما رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر أواق » .

• حبیب شا محمد بن جعفر ثناء نو معشر الداری ثناء محمد بن جلاد ثناء

عبد الرحمن بن مهدي ثنا داود بن قيس حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن ابن عباس عن علي : « نهاني حبيبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ، تحتم بالله ، ولا أقول نهى الله ، وإن فرأوا فإراكم أو ساجده ، وعن القسي والمصفر » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثارسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا داود بن أبي القرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء - في رجل قال : أنا مهدي وليدة أبي معمر في يمينه - فقال : مهدي كذا .

• حدثنا أحمد ثنا أبو يحيى ثارسته ثنا عبد الرحمن بن داود بن عبد الرحمن قال سمعت سالم بن عبد الله وسأله رجل ونحن بطوب بالبيت • هل يؤم لأعر في المأحر ؟ قال ما يصرفه إذا كان رجلاً صالحاً ؟

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثارسته عبد الرحمن بن مهدي عن داود بن عبد الرحمن عن أبي حنيفة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت زيد قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يا أيها الناس ! ما يحملك على أن تتابعوا على الكذب ، كما تتابع الفراء في النار ، فالكذب كله على ابن آدم إلا ثلاث خصال ، رجل كذب امرأته ليرصها ، ورجل كذب في حديعة حرب ، ورجل كذب بين امرين مسلمين يصلح بينهما » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الربيع بن سالم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

• حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا رثدة عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ولدي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لبكيتكم كثيراً ولصحتكم فتيلاً ، قالوا . وما رأيتم يا رسول الله ؟ قال : رأيتم الجملة

والنار (١) ونهاهم أن يسبقوه. إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود، ويصرفوا قبل الصلوة من الصلاة، فليأركم من أمانى ومن حلى .

• حدثنا حبيب بن الحسن بن يوسف القاسمي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ابن مهدي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « ما ولي الحرة ، إذا أراد أن يصلي عليها ، قالت : إني حائض ، قال : إني حيضتك ليست في يديك » .

• حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم أنشأني ثي يحيى بن معاذ بن الحارث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن شعث بن أبي الششاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة . قالت . سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة ، فقال . « هو احتلاس يختلسه الشيطان من صلاة الصلوة » .

• حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا حفص الراملي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن سفيان عن حارث بن سمرة . قال . « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح نفاث ، وكانت صلاته خفيها تختلف » .

• حدثنا محمد بن حمير ثنا حمير الثوري ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حارث . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خير صفوف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر ، وشر صفوف النساء المقدم وخيرها المؤخر » وقال يا معشر النساء إذا سعدت لرجال فاعصوا أوصاركم لا تزين عورت الرجال من صبيح الأزار » .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبيد القاسم ابن سلام ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الناس كائن مائة لا تكاد تجد خفيها واحدة » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى عن عبد الرحمن بن محمد ثنا
عبد الرحمن بن ممر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن أنس بن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تتدبروا قال الدر لا برد القدر ، وإنما يستخرج به من التحيل » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرري ثنا عبد الرحمن بن ممر
وسنة ث عبد الرحمن بن مهدي و أبو داود قالوا : ثنا رمعة بن صاخ عن سلطة
ابن وهرام عن طاوس قال : ما حل العلم في أفضل من حرب » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن العباس بن يوب ثنا حمص بن ممر
الرياني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زويان بن أبي رومان أبو الصر . قال
سمعت الحسن يقول . « إن الفنة إذا قُلت هربها لعالم ، وإذا أدوت عرفها
كل جاهل » .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن سعيد عن إسماعيل السدي عن ربيعة
القتياني عن ممر بن الحنف قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
« من آمن رجلا على دمه فقتله فأنا رىء من القاتل ، وإن كان المقتول كافرا »
غريب من حديث الثوري تفرد به أبو عبيد عن عبد الرحمن بن مهدي .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد عن عبد
الرحمن بن مهدي ثنا سعيد بن أبي إسحاق عن سعيد بن حبيب عن ابن
عباس قال « إنما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل شيء من الدواب
صبرا » . قال سليمان بن أحمد تفرد به أبو عبيد عن عبد الرحمن .

• حدثنا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن
حسب حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سعيد بن أبي إسحاق عن
الأعرج قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال . « ما جلس قوم يذكرون الله تعالى لا غشيتهم الرحمة ،
وحصت بهم الملائكة وذكروا الله فيمن عنده » . غريب من حديث الثوري
تفرد به عبد الرحمن .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا ابن مهدي ثنا صفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل للمراقيب من النار » . غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد عن عبد الرحمن ابن ممر رسته ثنا ابن مهدي ثنا صفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الادي بالسلام رىء من الصرم » . غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق ، كأنه غير محفوظ ، والمشهور ما حدثناه حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابن أبي بكر ثنا ابن مهدي ثنا صفيان عن أبي قيس عن ممر بن ممر عن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن يحيى بن مده ثنا شداد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صفيان عن أبي إسحاق عن حنيفة . قال « كان سم أبي عرياء معاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الرحمن » . غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن عبي . قال : « ما كان هيا فارس يوم بدر غير المقتد ، واقتد رينا وما فيه قائم لا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة بصرى وبكى » حتى أصبح » . لم يروه عن الثوري هذا اللفظ إلا ابن مهدي .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إسحاق بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن ممر رسته ثنا ابن مهدي ثنا صفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فصل عائشه على الماء كفضل الأثر يد على سائر الطعام » . غريب من حديث الثوري وأبي إسحاق لم تكتبه إلا من حديث ابن مهدي .

• حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني علي بن إسماعيل ثنا أبو موسى ثنا
ابن مهدي عن سمعان عن أبي ثوير عن حابر أن النبي صلى الله عليه وسلم -
« هي أن يفرق الرجل أهله ليلاً ويحزنهم » - غريب من حديث الثوري
تفرد به عبد الرحمن

• حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن عرفة
ثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب - يعني بن ثابت - عن عطية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا ترموا خرة حتى تطلع الشمس »
غريب من حديث الثوري عن حبيب تفرد به ابن مهدي

• حدثنا أبو إسحاق بن حمزة حدثني علي بن إسماعيل ثنا أبو حفص ثنا
ابن مهدي ثنا سمعان عن حصم عن عبد الله بن زيد قال سمعت ابن عمر
يقول : (أن ترك خيراً الوصية لأولادك ولا قرينك) قال : « سمعتها آية
لموايد » - غريب من حديث الثوري لم يكرهه إلا من حديث ابن مهدي .
• حدثنا أبو الحسين محمد بن مظفر ثنا محمد بن إسحاق بن عيسى بن فروخ
ثنا زيد بن حرم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سمعان عن الأصم عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى قال « أعددت
لعمالي الصالحين ملاعق رات ولا أدن سمعت ولا خطر على قلب بشر » (١)
ما سمعتكم عليه ثم قرأ (فلا تعلم لهم ما حق لهم من قرعة أعين) الآية .
غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

• حدثنا محمد بن مظفر ثنا محمد بن عبد الحميد الترمذي - بدمشق - ثنا
عمر بن شبة ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأصم عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما من مولود إلا
يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه » - غريب من حديث الثوري
تفرد به عبد الرحمن .

• حدثنا محمد بن مظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا سيار بن بشر ثنا

عبد الرحمن بن مهدي ثنا سمعان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : ما عدلني عددي
في ، وأنا معه إذا ذكرني ، وإن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعاً ، وإن
تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة » . غريب من
حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

• حدثنا سليمان بن محمد ثنا محمد بن علي بن الحارث عن عبد الرحمن بن
عمر رسته ثنا ابن مهدي ثنا سمعان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصوم جنة » . قريب من حديث
الثوري تفرد به ابن مهدي .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حماد ثنا عباس بن محمد بن محاسن ثنا محمد
بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سمعان عن أبيه عن عمارة عن
رفاعة عن محمد بن مسعود عن عمر بن الخطاب . قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول . « لا يشع أرحم دون حاره » . غريب لم يكرمه من حديث
عمر بن الخطاب إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الرحمن

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن عبد الرحمن بن
مهدي عن سمعان عن الأعمش عن أبي سمعان عن حار عن أبي سمعان عن أبي
صلى الله عليه وسلم قال . « يد فمى أحيد كم صلاته في المسجد فيجعل له بيته
نصيباً من صلاته ، فإن الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خير » . تفرد به
عبد الرحمن عن سفيان .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن مهدي ثنا
سمعان عن الأعمش عن أبي سمعان عن حار عن أبي سمعان عن أبي
عليه وسلم صلى في ثوب واحد . غريب من حديث الثوري تفرد به عبد
الرحمن وقال ابن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي بإسناده فقال . حار
عن أبي سمعان .

• حدثنا سليمان بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

حنبل حدثني في ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن حارث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن المدينة قوما شهدوا معكم حنبل العذر » عريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

• حدثنا سليمان ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن حارث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي الثمانية » .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا ابن مهدي عن سعد بن عبد الله عن الأعمش عن عمارة بن حمير عن أبي عطية قال قالت عائشة : « إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي ، لبث اللهم لبثك ، لبثك لا شريك لك لبثك ، إلى الحمد والنعمة لك » .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد بن محاضر ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقل نفس ملدا ، إلا كان على ابن آدم كهل منها وذلك أنه أول من من القتل » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القمي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك . قال : « صليت أنا وبينم حلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم سليم خلفنا » .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي أمامة الحنصلي قال : « سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل سبع ذي ناب » .

• حدثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثابث بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة . أن

الذي صلى الله عليه وسلم لما مات الحاشي قال : « سعفر واه » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمد بن عباس عن أبي بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني شعبة عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبي بصير قال : « ما منكم بقر إلا قاموا إلى ذكر الله . فقال شعبة وحيدك صرب مائة ، يكون عندك مثل هذا ثم تحدثني » ؟ •
• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبد الله وحيدنا حبيب ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عباس بن موسى ثنا محمد بن أبي يعقوب قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن كثير عن زهري عن سالم عن أبي بصير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وفرائي سالم كمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أن يتوفاه الله تعالى في صدقة » في كل خمس دود شاة . وذكر الحديث بطوله .
• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح . وحدثنا محمد بن حميد ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن إشار بن دارح . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عباس بن محاضر ثنا محمد بن أبي يعقوب قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن حميد بن عمار عن أبي بصير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنهار للفرس سبعين وللرجال سبعا » .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن عباس عن أبي بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن أنس بن مالك قال حدثني محمود بن الربيع عن عثمان بن مالك قال فلقيت عتيبان بن مالك حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله ما كاه أو قطعته النار » قال أنس : فأنجيتي فقلت لا شيء . كنه .
• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام ابن حازم قال : جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد

فقالوا: أصابتنا قرح وجهه فقال: احفروا وأوسعوا وأدفنوا الاثنين والثلاثة في القبر. فقالوا: يا رسول الله من يقدم؟ قال: أكثرهم قرآنا، مقدم من طمر بين يدي رجل أو رجلين من الأنصار.

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سالم بن حنبل عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من في الحلة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها».

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الطبراني ثنا الحسن بن سعيد ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سالم بن حنبل عن سعيد بن مسافر عن حماد بن عبد الله بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن محمد.

• حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن هيثم التستري ثنا يحيى بن محمد بن الحارث بن عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن شعيب بن أبي شيبة عن حماد بن عمار عن عائشة عن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث رثدة عن الأشعث. قال: «سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الآلهة في الصلاة فقال: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد».

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن الأشعث عن عبد الله بن السائب ثنا رذن عن عبد الله قال: «يقول في سبيل الله يكفر الحظايا إلا الأمانة بحاء فالرجل يوم القيامة، وإن كان قبل في سبيل الله فيقول له: أمانتك، فيقول: يا رب كيف لي بها وقد ذهبت لديها؟ فيقول: اذهبوا به إلى الهاوية، فينطلق به فتتمثل له في قبر جهنم كهيئة يوم أخذها من أصحابها، قال: فيهوى فيحملها على عنقه ثم يرتفع، ثم تهوى ويهوى على أثرها، وهو كذلك بعد الأبدن. قال عبد الله: والأمانة في غسل من

الحياة، وفي الصلاة، وفي الحديث، وفي الكيل والميزان، ونشد ذلك ابودائغ.

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال: «دعنا على أم سلمة فأخرجت لنا شعراً من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمضوء بالحناء والكتم».

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد الله عبد الرحمن ابن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن بولس بن عبد الله قال: «كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله على عهد لا تخذ من السمك شيئاً حتى يبلغ مائتي درهم فإذا هو ببيع مائتي درهم فدمه الزكاة».

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرري ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن مسكين عن كثير بن زياد عن الحسن قال: «كان بعض أمراء المسلمين يقول لا تفتلوا شهادة النساء (١) فانهم احتاروا بماوراء أهل أشرك على بحيرة أهل لاسلام».

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن مسكين ثنا شعيب بن الحصباء قال: «كان إبراهيم إذا كان في حاضرة ربيعة لم ينتظر».

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن عبد الله عن موسى بن عبد الرحمن أنه رأى ثاباً سعيد الخدري يومي في الصلاة.

• حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن القطيبي ثنا أحمد بن عمر بن مسدد المصمعي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السلمي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعيد بن زيد - حتى حماد بن زيد - عن أنس بن مالك عن أبي ليلى قال: «أجرى أهل البصرة حينئذ في الرهاق مائة ألف من مائة ألف قتله».

هل كنتم تراهون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على فارس يقال له (١) كذا بالأصل.

سمعة (١) فسبقت لباس لذلك وليس له معنى ونحوه
 • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن
 ابن مهدي عن سعيد بن عبد الرحمن الحمصي عن صالح بن محمد بن رثدة عن
 مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « نزل يوم حير من الحس ».
 • حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر
 ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سهل بن أبي الصلت المرح قال سمعت محمد بن
 سيرين وسئل عن قوم أقبلوا نسي فكأوا يد مروهم لم يصلوا ، فأت إنسان
 منهم قال تير لكم أنه من أصحاب الحميم . قال اغسلوه وكهوه وحطوه
 وصلوا عليه وادفنوه .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن محمد ثنا سدار ثنا
 عبد الرحمن بن مهدي ثنا سهل المراح بن الحسن في قوله (كلا ثم هؤلاه
 وهؤلاه من عشاء ربك) قال : « كلا ررق في الدنيا المر والفاجر » .
 • حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر
 ثنا عبد الرحمن بن اسرى بن يحيى قال سمعت الحسن وسأله رجل يا أبا سعيد
 إن جارية مسبية لم تصل إلا صلاة واحدة فأت أدها ؟ قال : نعم وصل عليها .
 • حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا محمد بن
 أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعيب عن أبي إسحاق عن أبي سلمة عن
 أم سلمة قالت : « كان حب العمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دام عليه
 العبد وإن كان يسيرا » .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن
 سعيد ويعقوب بن إبراهيم يقولان . سمعا عبد الرحمن بن مهدي يقول قال
 شعبة : « لم أذهن إلا في هذا الحديث » قال قتادة قال أس قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم « سووا صفوفكم » . فكرهت أن يعسد على من
 جودة الحديث » .

• حدثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت يعقوب يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت شعبة يقول : ما سمعت من رجل حديثا إلا قال لي حدثني أو حدثنا، إلا حديثا وحدا ، قال شعبة قال قتادة قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من حسن الصلاة إقامة الصف » أو كما قال : فكرهت أن يضد علي من جودة الحديث .

• حدثني محمد بن المظفر ثنا محمد بن الحسين بن حمص ثنا سميد بن وكيع ثنا ابن مهدي عن شعبة عن حميد قال قلت لأنس بن مالك : « قلت أنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال . نعم ، قلت شعرا فقلت قل لركوع أو بركة ؟ قال . قل واعد » . • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن حميد عن أنس قال : كل ذلك قد فعل قل واعد . يعني أنه قلت النبي صلى الله عليه وسلم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدوق ثنا عبيد الله بن عمر القوري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن أشجيرة عن أبيه قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من بني عامر فقمنا . يا رسول الله ، يا محمد رسول من الأمل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « صالة المسح حرق النار » .

• • حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن سهيل النسري ثنا أبو الربيع الحارثي ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن أبيه صلى الله عليه وسلم « أنه كان إذا صلى ركعتي الفجر اصططع » .

• • حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك عن ممالك عن حارث بن ممرة قال : « كنا إذا شربنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينهي » .

• • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عباس بن محمد بن عمار ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه قال . « سألت عائشة بم كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : إلى هذه النلاع » .

• حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن رسته
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك بن إبراهيم بن مباحر عن إبراهيم بن خباب
- يعني ابن الأرت - كان فنيا وكان يشتري السيف لحلي بالعقة .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عيسى بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الرحمن
ابن مهدي عن شريك عن أبي هلال الطائي عن وسق الرومي قال : « كنت
مملوكا لعمر بن الخطاب ، فكان يقول لي : أعلم فأنك بن سلمت استعنت بك
على أمانة المسلمين ، فانه لا ينبغي له أن يستعين على ما بينهم عن ليس منهم .
قال : فأنيت ، وقال : لا تكره في الدين ، وما حضرت الوفاة عتقي فقال :
أذهب حيث شئت »

• حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا
محمد بن نشار بن دار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي بكر بن عيش عن عاصم
عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فإن
في السحور بركة » . قيل : بن سم أبي بكر بن عيش شعبة .

• حدثت عن حمزة بن عبد الله بن الصباح ثنا عبد الرحمن بن حمزة
عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن أبي
الضحى عن ابن عباس قال : « من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من
الصلاة في الدنيا ووقاه يوم القيامة سوء الحساب ، ثم تلا هذه الآية (من تبع
هداي فلا يصل ولا يشق) .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن عبد الرحمن عن لذكير بن الراسع عن أبيه
عن حمزة عن حريم بن فائق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس
أربعة و لا أعمال ستة ، فالسعيد يوسع له في الدنيا (؟) يوسع عليه في الآخرة و شقى
في الدنيا شقى في الآخرة ، والأعمال ستة موحسان ومثل عثل ، وعشرة
أضعاف ، وسبعمئة ضعف ، الموحسان من مات مسلما أو مؤمنا لا يشرك بالله
شيئا وحبب له الجنة ، ومن مات كافرا وحبب له النار ، ومن هم بحصة لم

يعملها يعلم الله . و ذكر الحديث .

• حدثنا عبد الله بن حمزة . فيما قرئ عليه وأدلى لي فيه - ثنا هارون ابن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صخر بن حويرثة عن يافع عن مسلم بن يسار أنه جاءه رجل عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أن امرأة كانت تهراق دما لا يفرغها ، فقل لتنظر عدد الأيام ولها إلى متى كانت تحيض قبل ذلك وعددها ولتترك الصلاة فدر ذلك ثم قل : إذا حضرت الصلاة فلتغتسل وتستر بثوب وتصل .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صالح بن رستم عن عطاء بن قولة (ولا ياب الشهادة إذا دعوا) قال : « عند الإقامة » . وقال الحسن الإقامة والشهادة .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا «صحق بن حزن قال سمعت محمد بن سيرين سئل عن امرأة تدرت أني تمشي إلى الميت » قال : فأمرها الحسن أن تركه وكان ابن سيرين يذكر ذلك وقال : إني سمعت الله تعالى يقول (ومهم من طاهد الله لن آتانا من فضله) .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا «صباح بن عبد الله حدثني عبيد الله بن سليمان عن أبي حكيم قال : « كنت جالسا أكتب لمصاحف في مسجد الكوفة فربى علي فقام علي فغفر فقل - نوركت الله عز وجل بدوره الله » .

• حدثنا أحمد بن سمار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا طعمة بن عمرو قال : « رأيت موسى بن طلحة يشد أسنانه بالذهب » .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن الأمار ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن طلوت قال سمعت إبراهيم بن دهم يقول « صدق الله عبد أحب الشهرة » .

المقدمي ح وحدثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا
إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن بكر بن عبد الله
المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي بن مالك . قال : « أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في فمصا من دمر فيه بالعمو » . وقال المقدمي : « ما أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مصا من دمر فيه بالعمو » .

• حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن الميثب المديني عن جده عبد الله بن أبي
نعمان ابن ثعلبة عن أبيه أبي أمامة . قال : « هم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخروج إلى بدر فجمع الخوارج معه قال له أبو ردة بن ديار : أقم على
أهلك » قال : بل أنت أقم على أهلك . قد كرك ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فدمرنا أمامة بالقم ، وخرج أبو ردة فرجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد توبت وصلى عليها » .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاسمي ثنا ابن بكر ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن الأوراعي عن محمد بن علي عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مثل
الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود بها كمثل الكلب يعود في قبته » .

• حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا يوسف القاسمي ثنا محمد بن أبي
بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن جهمي
قال أخبرني سعيد بن المسيب قال : أخبرني جهمي بن مطعم أنه سمع أبا عثمان بن
عقاب يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيما قسم من خمس جهمي بن أبي هاشم
وبني المطلب ، فقال : قسمت لأخوتي بني المطلب بن عبد مناف ولم تعصا
وقرايتهم مثل قرأهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا المطلب وهاشم
شيء واحد » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا موسى بن محمد بن
حسان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن حرمة بن مهران

عن عبد الله بن الحارث عن عرفة بن الحارث قال : « شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بالبدين في حجة الوداع » .

• حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الطراز الكوفي ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن ميمر عن ابن رقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : « نهى عن الشرب من كسر القدح » .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن عثمان لغمان ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن إدريس يقول سمعت وأبنا بن الأسقع يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تخلصوا على القصور ولا تصروا إليها » .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن نوكر بن حريجة ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عتبة عن سالم بن ابن عمر قال : « كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي وعبد الله بن عمر قال : « ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دثار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العريء بحجره » . « إن يسان أناس منهم ويس القرني وفرات بن حيان » .

• حدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الخفري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن وهب ثنا حماد بن عمار عن الحارث بن حماد بن ربيعة حدثني عبد الرحمن الأعرج حدثني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا هام لا هام » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق بن يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الرحمن بن يزيد ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى المروري ثنا داود بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطائي حدثني عمتي سارة بنت مقسم أن
ميمونة بنت كردم حدثتها أنها حجت مع أبيها كردم بن سبيان عام حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخذ يقدمه فأقرأ له وأستمع منه ، فقال : يا رسول
الله ، إن حصرت جيش عذرات لبعض عوام الجاهلية ، - فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك العام - وإن طارق بن المدقع قال : من يعطيني رجلاً
شواه ؟ قلت : ما شواه ؟ قال : أروحه ، ولأبنة تولد لي ، فأعطينته رجلي ، ثم
مكنت مائة ، الله ، فلفقني أنه ولدت له ابنة ، وأنها بلغت ، فأبنته فقلت : أو
أدخل عني أهلي ؟ فحلف لا يفعل حتى أصدق صدقاً جديداً مؤثماً غير الرخ ،
فعلت لأفعله ، فإدا ترى يا رسول الله ؟ قال : ربي أن تدعها عت . قال :
وعرف الكراهية في وجهي ، فقال : لا تأثم ولا يأنم ما حثت . قالت : وسأله
أني مكانه ففعل . يا رسول الله ، إن بدرت أن أدخ على ربي بوبة عدة من
الغنم ، قال فيها من هذه الأوثان شيء ؟ قال : لا ، قال : فأوف بصدرك .
قالت : ففعل يدعون فافعلت شاة ففعل يتبعها ويقول اللهم أوف عني
بدري قالت فأحدها ففعلها ، الساق لداود بن عمرو ولعلني محمد فخصم .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن أبي عمير قال : كان رجل من أصحاب الأهواء
ورقه لله تعالى التوبة ففعل لنا : انظروا هذا الحديث من تأخذه ، أو
كيف تأخذه ؟ فاما كل ما ريت راياً حسناً حديثاً .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أحمد بن سعيد ثنا ابن
وهب أخبرني عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي - ومنه عبد الرحمن بن
عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود - عن القاسم بن مسعود قال : « فرغ
من الخلق والرق والأهل » . • حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد ثنا محمد
ابن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المسعودي عن
القاسم وذكر أن في الدنيا كالأراك لعادي الرخ .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد

وسلم : مافى قمى عليه ، لا خير ، ولكنه تانى موصوء وإنا أكلت طعاما ،
ولو فعلت ذلك فعل ذلك الداس لمدى .

• حدثنا أبو محمد بن حمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أسباط بن لقيط عن أبيه عن قيس بن الربيع
البشكري . قال : لما أذن لى صلى الله عليه وسلم ونحوه بكر يستحبان في
الغار ، مرا لعلام يرعى غنما فاستقباه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد الله بن
حرير يقول سمعت عبد يقول قال عبد الرحمن بن مهدي : ذكرت عبيد الله بن
الحسن حديثا وهو يومئذ فاس خالقي فيه قد حلت سبعة وسبعة الداس من سبائين
فقال لي : ذلك الحديث كما ذكرت ، ورجع صاعرا .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا رستم ثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال سألت عبيد الله بن الحسين عن رجل شتر يا سلمة فظهر بها عيب فرد
أحدها نصيبه وجلس الآخر فقال : « طما ذلك » .

• حدثنا عبد الله بن الحسن بن داود ثنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن
هاتم ثنا محمد بن إدريس السرحسي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
عبيد الله بن منصور عن أبيه عن حذاف عن قيس بن عبد الله قال : كانت بوحش
أصوم يوم عاشور .

• حدثنا أبو محمد بن حمد ثنا عبد الله بن فضالة عن أبي بصير عن
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه عن عبيد الله بن شبيب عن
يقول في قصته « إن المثنى عراسا » أكلوا من ورق الله وعاشوا في
فصل نعم الآخرة .

• حدثنا أبو الحسن بن محمد بن محمد بن الهيثم أنس بن يحيى بن محمد
بن الحارث ثنا عمرو بن عبيد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الرحمن بن الحارث
عن عبد الله بن عمرو عن أبي رافع عن أبي هريرة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : « لا حتى يدوق الصيلة » .

• حدثنا علي بن هارون ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سفيان عن عبد الله بن الفضل أن عبد الرحمن الأعرج حدثه عن أبي هريرة قال « كانت تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم ليبيك إله الخلق » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن مسلم عن ربيع بن أنس عن أبي أنسابة عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بشر هذه الأمة بالسنا والنصر ولتمكين ، فمن عمل منهم عمل الآخرة فدينها لم يكره في الآخرة نصيب » .

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد العزيز بن أبي حازم عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل سهيل بن براء » .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الخزازي ثنا علي بن عبد الله قال : « ملاء عن عبد الرحمن بن مهدي - ح - . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو مودود حدثني رجل عن رجل أنه سمع أن بن عثمان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « من قال إله أصبح نعم الله لذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاث سرت لم يمحاهن الله حتى يمسي ، وذا قالها حين يمسي مثله » .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو مودود قال سمعت أبا عبد الله القرطبي يقول قال لي أبو هريرة . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أراد أهل المدينة بسوء أذا به الله عز وجل كما يدوب الملح في الماء » .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد بن محاضر ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن حمزة بن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أضيوا دوى الهيئات عثراتهم ، إلا من الحدود » .

• حدثنا أبو محمد بن حمدان ثنا عباس بن محاضر ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مضى قال : آميناً آميناً الحديث لله ، حمد لله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له » .

• حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الخطيئة ليس فيها شهوة كاليد الخذماء » .

• حدثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو يحيى الزاري ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن جامع عن الأسود بن هلال عن عبد الله بن مسعود قال : « من جاء بالخطيئة قال : لا إله إلا الله » .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حنبل ثنا عباس بن محاضر ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الحميد بن سريته عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الخيل في بواصيها خير مفعود أبداً إلى يوم القيامة » ، فمن ارتطما عذرة في سبيل الله فأنفق عليها احتساباً في سبيل الله كان شهماً وجوعاً ورياً وطمأؤها وروائها ونواطها في ميرته يوم القيامة ، ومن ارتطما رياءاً وصمته وخرأ كان شهماً وجوعاً ورياً وطمأؤها وأروائهم ، ونواطها حصرها في ميرته يوم القيامة » .
 • وروى عبد الرحمن بن مهدي عن عبد القاهر بن يزيد في رقايعه .

• وروى عن عبد الجبار بن الورد المكي .

• وروى عن عبد المؤمن بن عبد الله أبي عبيدة .

• وروى عن عباد بن صالح المصري .

• حدثنا أحمد بن إسحاق بن أبي يحيى روى ثنا عبد الرحمن بن عمر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عباد بن راشد قال سمعت الحسن يقول قال الساجور
هم الصالحون .

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المحدث ثنا محمد بن علي بن محمد ثنا سليمان
ابن داود ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبيد بن مسلم ثنا لعلاء بن ربيعة عن
أبي الخطاب بن حمزة عن واثقه بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر لا أسأل عنه أحدا بعدك قال . « سنت نفسك » وبن قتاك المفسر .
• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن محمد بن أبي بكر ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمر بن أبي ربيعة عن أبي إسحاق عن الأسود بن
قائقة قال : « ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمنع من وجهي وهو صائم » .

• حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا عمر بن داود عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« يا أيها الناس كل قاتل ، فليبق الله وليه » يقول .

• أخبرنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال أخبرنا محمد بن
يعقوب فيما كتب لي ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمر
ابن أبي وهب عن حماد بن عيسى عن أبي وهب الطرمي عن أبي هريرة قال
« من من فرحه فينوح ومن من من وره اثوب فليس عليه وضوء » .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن
وهب أخبرني ابن مهدي عن عمر بن محمد قال سمعت سالم بن عبد الله وسأله
رحل فقال له : « يا بقدر ؟ » قال : « نعم كل شيء » كنهه الله تعالى عني ؟ قال نعم .
كنهه الله تعالى عني ويعدني عليه ؟ فأخذ حصاة فحصى . أخبرت عن النبي
• حدثنا داود بن عمرو الصبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمرو بن عمرو

ابن كثير حدثني عبد الرحمن بن كيسان عن سمه بنه قال : دريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر عند شتر العليا لا يطع في ثوب واحد عليها .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان لوطي ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان ثنا محمد بن سالم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عثمان بن عمار عن أبيه قال سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فصل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب » .

• حدثنا عبد الله بن جعفر - وبنا قري - عنه - ثنا هارون بن صالح ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عثمان بن موسى عن مافع عن ابن عمر « أنه قال سيف صهر يوم من عثمان وكان يحيى ، قلت : كم كانت حديثه ؟ قال : أربعين » .
• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن عمار ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عثمان بن أبي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى المشي في جماعة فهو كمن قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله » .

• حدثنا أبي ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن سمه بنه عن حوش عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقيل لاسوديين في صلاة » .
• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن قنطار عن قتادة عن أنس « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وقيصر ، وأكيد ردومة الجندل يذهبهم إلى الله » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان وبنا محمد بن الطريبي قالوا : ثنا أبو حنيفة ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن قنطار عن قتادة عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف بين أم مكتوم على المدينة مرتين » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عذرة بن ثابت عن نعمة بن عبد الله « أن ألسا كان لا يرد الطيب، ورعهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب » .
• حدثنا أبو أحمد الخطير ثنا عبد بن محمد بن محمد بن شعيبه ثنا سفيان بن إبراهيم أخيرا، عبد الرحمن بن مهدي ثنا عذرة بن ثابت عن نعمة قال : « كان أنس يتنفس في الأفاء ثلاثا » ورعهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الأفاء ثلاثا »

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن محمد عن يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن عبد الله حدثني أبو سعيد الخدري قال سمعت أبا عبد الله عليه وسلم يقول ولا يخرج الرجلان يضربان الفأط كاشعا عورهما يتحدثان ، قال الله تعالى ففقت على ذلك »

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عيسى بن محبوب المكي عن راشد بن سعد « أن طاوسا كان يكره المسك للبيت »

• حدثنا أحمد بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال : نام مصعب في سجوده متكئا فقام متيقظا قال اللهم (أمس ليوم باليسير ومضى في صلاته .

• حدثنا عيسى بن خالد الرحبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا يحيى بن سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت شيئا مما أثبت من فائدة ، وما حدثت عنه ، وأنا أصحير الله تعالى في الحديث عنه ، فقلت : يا أبا سعيد حدثني عنه ، قال كتب حدثني فرح بن فضالة .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا وديع بن سليمان عن هلال بن يحيى عن عبد الرحمن

ابن حمزة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من آمن بالله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقه على الله عز وجل أن يدخله الجنة ، هاجر في سبيل الله أو حسن في ربه التي ولد فيها ، قالوا يا رسول الله لا يجر الناس ذلك . قال . إن الجنة مائة درجة بين كل درجتين مائة من السماء والأرض ، فإذا سألتم الله فستوه الفردوس فانه وسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر الأنهار »

« حدثنا محمد بن حمزة ثنا جعفر الثوري ثنا قواريري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا قرة بن خالد عن صرامة بن علي حدثني أبي عن أبيه قال : « انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من الحبشة في المصح فجعلوا ينظرون وجوه القوم ما تكاد أعرفهم من الحسن » .

❦ وروى عن محمد بن الفضل بن عياض وفياض بن الأسود الطائي .

« حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي « لا ثنا قرة بن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال « حدثني د السجاء الشقيتو قرأ باسم ربك نو بكر وعمر ومن هو خير منهما ، قيل له نعمي سي صلى الله عليه وسلم قال من أعنى » .
« حدثنا نو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن قرة بن خالد عن أبي يزيد المكي قال : كان أبو أيوب والمقداد يقولان مرأنا ن تنقر على كل حال ، وبولان هذه الآية (انقروا خفافا وثقالا) .

« حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى راوى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا قيس بن الربيع عن رجل عن حماد عن إبراهيم في رجل حاتم ز لا يأكل لحما فأكل ممثكا قال ليس عليه شيء »

❦ وروى عن عبد الرحمن بن القاسم بن الفضل الخداني وروى عن كهمس بن الحسن .

« حدثنا علي بن هارون ثنا أحمد بن محمد الخزازي ثنا إسحاق بن أبي

إسرائيل ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي هلال الراسبي وسمعه محمد بن سبيع
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إن شاء الله عن جابر بن عبد الله قال :
« صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاداه (؟) عيم دشيشة » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد مبرور ثنا أبو عبيد ثناء عند الرحمن
ابن مهدي عن محمد بن مسلم القناني عن إبراهيم بن منصور عن معاهد عن
قيس ابن أسباط أنه لما دخل في الرجل يسمع منه في رمضان كل يوم نصف
صاع فسموه عي صاع ، قال . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريك في
الحاجة فكان خير شريك لا بشاري ولا عاري .

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن عبد ثناء عند الله بن هاشم
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن عبد الله الكيري عن الزهري قال . عقل
المد من ثناء ، وعقل الحر من دينة . وكان سعيد بن المسيب يقول ذلك

• حدثنا أحمد بن سعد بن ثناء بن يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن مهران
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن مرون المديني ثنا أبي نصر عن
أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه رأى (إذا تذايبتم يدين إلى رجل مسمى) إلى
قوله (فيؤد لذي الثمن ثناء) قال . هذا صحيح .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثناء عبد الرحمن بن مهران عند الرحمن
ابن مهدي ثنا محمد بن حارث بن حماد في عبد ثناء مكره لمشركون فاشترى رجل من
المسلمين مد ثنائه قال « سبيده أحق به إذا دفع إلى لمشركي ثنائه ولا يرى
عتقه حائرا » .

• أخبرنا أحمد ثناء أبو يحيى ثناء عبد الرحمن بن مهران ثناء عبد الرحمن بن
مهدي ثناء محمد بن تميم قال سألت الحسن عن بيع دكاكين السوق فكره بيعها
وشراؤها وأجارتها .

• حدثنا أحمد ثناء أبو يحيى ثناء عبد الرحمن بن مهران ثناء عبد الرحمن بن
مهدي ثناء محمد بن دينار عن يونس عن الحسن في هذه الآية (وأشهدوا وإذا
تباعدتم) قال . سعدتها (قال أمن لعصم لعصا)

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثناء عبد الرحمن ابن مهدي عن محمد بن طلحة عن داود بن سليمان الحنفي قال : كنت مع محمد بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن • سلام عليك فإن أهل الكوفة فقد أصابهم بلاء وشدة وجور في أحكام وسر حبيته ، مدنها عليهم حال السوء ، إن قوام لدين العدل ولا حسان ، ولا يكون شيء ، ثم ليك من نفسك أن توطئها لطاعة الله فإنه لا قليل من الأثم .

• حدثنا سليمان بن أحمد عن راشد عن ثناء بن أبي ربيعة عن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثناء عبد الرحمن عن محمد بن أبي الوضاح عن حسين بن مجاهد أو سعيد بن - حمير هكذا قال عبد الرحمن - قال : « كانت الألواح من رمرد مما ألقاها موسى عليه السلام للمعل (١) ونقي الهدى »

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سعد بن عمرو بن علي ثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي صالح (ب) لا من أدن له الرحمن وقال صوابا قال : لا إله إلا الله . قال . قد كرت ذلك ليحيى بن سعيد فقال . أنا سمعته من عبد الرحمن بن مهدي عن أبي معاوية .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن أبي الدارمي قال سألت الحسن عن رفع الصوت بالقراءة قال - لا بأس به ما لم يخالطه رياء .

• أخبرنا محمد بن يعقوب - فيما كتب إلى - وعبد الله بن جعفر - فيما ذكر لي - قال : ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن البصر الحارثي قال : « كان الربيع بن حبيب يقول : تفقه ثم اغترل » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن الحسين الخزاز ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال حدثني عباس بن الوليد قال ابن مهدي يقول سمعت محمد بن يوسف الأصمعي يقول : قد رأيت أوصمكم هذه فما يسرني ثمالى علسين . قال : وحرّح لي مكة ومعه دينار قال وما كان معه في تحمل إلا كساء وثوب .

(١) كذا بالأصل

وروى عبد الرحمن بن محمد بن عتبة المصري عن مالك بن دينار . وعن
محمد بن هلال بن أبي هلال المدني ، وعن محمد بن أبيان بن صالح بن صير
الجعفي الكوفي .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي عن أبيه عن عبد العزيز بن مروان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « شر ماى الرجل شح
هالغ وجبن خالغ »

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل يوم امتح وعليه لمعة ، فقيل له : إن ابن حنبل
متعلق بأستار الكعبة فقال : فتلوه ، قال عبد الرحمن : وفيما قرأت
عليه - يعني مالكا - قال ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
حرما . والله أعلم .

• حدثنا علي بن هارون ثنا جعفر البرباني ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا هبة
الرحمن بن مهدي ثنا مالك بن مغول عن حاصم بن حمير بن حمير بن الخطاب قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكبة الخائض فقال : « واكبا » .

• حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا
محمد بن يزيد بن يحيى . وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا محمود بن أحمد بن ابراهيم ثنا
إسماعيل بن بشر بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت مشعل
ابن إلياس يقول سمعت عمرو بن سليم يقول سمعت رافع بن عمرو المري يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المحوة والصخرة من الجنة »

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المستمير بن ريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد
« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده امرأة أتت حائضا وحسنه
بأطيب الطيب المصك (١) .

« حدثنا أبو بكر «الفلحي ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهران ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مقرر بن كريمة عن أبي كثير السجستاني عن أبي هريرة قال : «أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، يوم على وتر ، وركعتي الضحى ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر » .

« حدثنا حماد بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين لوادعي ثنا يحيى الخاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مقرر بن كريمة عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن محمد بن عبد الله بن سعد قال : «لست أرى صلى الله عليه وسلم عن صلاة في بيته والصلاة في المسجد فقال : «أما الصلاة في المسجد فقد روي (١) ما أقرب بيته من المسجد ، ولأن صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا الصلاة لمكة » .

« حدثنا علي بن هارون ثنا حماد بن محمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن محمد بن عبد الله بن سعد قال : «سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكبة الخاض فقال : «واكلها » .

« حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حسن حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس قال سمعت عبد الله بن بشر يقول : «أخبرني عن أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «حدثها أي أناس حير فقال : «من طاب صومه وحسن عمله . وقال الآخر : «ثمة في الإسلام ما أمر (١) لم يرد ؟ فقال : «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » .

« حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن مهران ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن عبد الكريم قال : «شهدت عبد الملك بن يمل على القصاص مروا بشاهد زور والذي شهده فنهضت إليه أنه أمر بحق نصف رؤسهم ، ووجه وجوههم وخافهم » .

« حدثنا حبيب بن حسن ثنا يوسف القاسمي ثنا محمد بن أبي بكر ح .
« حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حسن حدثني أبي ثنا

قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مهدي بن ميعون عن غيلان بن حرير عن
عبد الله بن محمد عن أبي قتادة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الاثنين فقال : « ذلك يوم ولدت فيه و برل علي فيه » .

« حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها » ذكرها ، قال الله
تعالى يقول (و قم الصلاة لذكرى) قال : وكان لبي صلى الله عليه وسلم إذا
عرا قال : اللهم أنت عاصدي وأنت نصيري وبك أقبل » .

« حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا عبدان بن أحمد ثنا عمرو بن العباس ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن أبي حمزة عن ابن عباس قال :
« لما بلغ نادر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال : ركب إلى هذا الوادي فاعلم
في علم هذا الرجل الذي يسمي الخمر من السماء وجمع من قوله ثم انتهى ، فأنطلق
إلى مكة وسبق بإسلام أبي در بنوه » .

« حدثنا أبو بكر بن قتيبة ثنا أبو علي محمد بن الحسن المقرئ الصواف ثنا
حمص بن عمرو الرضائي ثنا عبد الرحمن بن الفضل بن بونس قال : ذكروا عند
الربيع ابن حينم رجلا فقال : ما أنا عن نفسي برحمة ، فخرج من دمها إلى ذم
غيرها إن الناس حافوا الله على ذنوب الناس ونسوه على ذنوبهم » .

« حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن
ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الفضل بن فضالة ثنا أبو عاصم النبهي
قال : « كما اشترى السرق على عهد ابن دمان دارين فباعهما بسين إلى العطاء
فباعت ابن عمر قلت : ما تقول في السرق (١) قلت : الحرير قال : هلا قلت شق
الحرير قلت : لشربها دارين وبيعهما بسين إلى العطاء ، فقلت : إذا اشتريت
وقبضت وكان لك قبيح كيف شئت ففعلت ثم أرحم » .

« حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر

(١) كذا بالأصل وفيه قس ، والله قال : ما السرف ؟ .

ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الفصل بن لاحق قال قلت لعبد بن سيرين
أشترى الدماير من الرجل وأرناها وأقمها وأبيعها . فقال : إن منهم من
يفعل ما هو أقبح من الصرف .

• حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عباس بن
الوليد البرقي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد حدثني عثمان بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « آخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : لمن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى
ابن معين ح . وحدثنا إبراهيم بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله المصري ثنا
عباس بن عبد العظيم قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد
عن عبد الله بن عبد الله بن شقيق عن ميسرة قال قلت : يا رسول الله متى كنت
نبيا ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » .

• حدثنا عبد الله بن أحمد بن الفضل ثنا عباس بن الفضل بن شاذان ثنا
عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن سعد عن
أبي حمزة مولى بني هاشم قال . « أنت ما هريرة عن أنس بن مالك قال « كنت معه
بآخر سورة الفصح (محمد رسول الله ولدين معه) في آخرها . قال عبد الرحمن
ابن مهدي - يعني بعثهم قبل أن يحقهم - » .

• حدثنا زياد بن محمد بن حمدة قالوا ثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمن
ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاذ بن الملاء قال سمعت أبي يحدث عن
جدي سمعت عن أبي قال يقول « ما صنعت منذ دحيت الكوفة إلا
هذه القارورة أهداها إلى دهقان » .

وروى عبد الرحمن عن معاذ بن معاذ المصري ومعاذ بن عقبة المصري .
• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى الزاري ثنا عبد الرحمن بن عمر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المنذر بن أبيه عن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال
« كان عمر بن الخطاب إذا لعق لسانه شمالا ويمينا ، قال : وكان أبي يعلق

تعلية وعش من القرية إلى القرية حافيا .

• حدثنا عيسى بن حامد بن عيسى الرحبي ثنا الهيثم بن حلف لدوري
ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن الطفاوي ثنا حماد بن زيد عن
يونس قال : كان الرجل يجلس إلى المجلس و من سيرين فلا يسأله عن شيء هينة له .
• حدثنا عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ثنا عباس بن الفضل بن شاذان ثنا
عبد الرحمن بن ممرسة ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا لسكندر بن محمد بن المكي
عن أبيه عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى منه اميرا وقال يا بلال
ادع فاعطه حقه ، فاعطاني وراذي ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال .
« حد بعيرك ، فرآني كارهيا لذلك فقال : خذ بعيرك ونمته » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا رسته ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا ممر بن فيس قال سألت الحسن بن علي مات وعليه صوم
واعتكاف فقال « صم عنه واعتكف ، فانه ما من خير تعمونه لآوائكم إلا
خلق الله تعالى بهم خوركة ، ولم ينفق من خوركم شيئا » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا رسته ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا مسلم بن عقيل عن أبيه قال . كان عبد الرحمن بن ممر بن
هائلة امرأة من محارب فقاتت بن ناهدا وصي سمير في سبيل الله فقال
ابن ممر « إن سبيل الله كثيرة ، من سبيل الله حج البيت ، ومن سبيل الله
صلة الرحم ، ومن سبيل الله قوم من المسلمين يدعون قوما من المشركين
ليس لهم مركب .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا المعتمر بن سليمان بن أبي الذبيل قال سألت ابن سيرين عن رجل دهم
إلى رجل مالا مصرية يصلح أن يستدعيها لصاعه ؟ قال . « لا أعلم به بأسا » .
• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سنان ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا مروان بن عبد الواحد حدثني موسى بن أبي داود
عن وهب بن منبه قال : أخبر ابن عباس أني قوما عند باب بني سهم يختصمون

— أنه قال في القدر — قال : فنهض إليهم وأعطى محبة عكرمة ، ووضع إحدى يديه عليه والأخرى على طاوس ، فلما انتهى إليهم أوسعوا له . فذكر الحديث بطوله .

« حدثنا أبو محمد بن حبان — من صلة — ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ثنا حميد عن الربيع الطراز حدثني أحمد بن محمد بن حنبل حدثني علي بن عبد الله المديني حدثني عبد الرحمن بن مهدي حدثني معاذ ثنا شعبة عن أبي بكر بن أبي حمزة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : « كن أرواح النبي صلى الله عليه وسلم يا حذو شعورهن كأذن الومرة » روى محمد بن أبي عتاب الأعمش عن حميد مثله .

ومن روى عنه عبد الرحمن بن مهدي عن بن عبد الرحمن بن مسعود ، ومنصور بن أبي الأسود ، ومسلم بن خالد الزيني ، ومنصور بن عباد ، ومزدوخ بن موسى .

« حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة . قال قال طلحة بن عبيد الله لا أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أني سمعته يقول : « همرو بن العاص من صالحى قرش » .

« حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عبيد بن حمير قال قال لقين لاسه « يا بني احترس على عينك ، فإذا رأيت المجلس يذكر الله فيه فاحلس معهم ، فأنت إن كنت طالما ينفعك عليك ، وإن كنت غيبا بعد ذلك ، وإن يطلع الله عز وجل برحمة تصيبك معهم ، يا بني تماعد لا تجلس في المجلس الذي لا يذكر الله عز وجل فيه ، فأنت إن كنت طالما لا ينفعك عليك ، وإن تك غيبا يزيدوك غباء ، وإن يطلع الله عز وجل إليكم بعد ذلك لمسحط يصيبك معهم ، ولا تفسدن أمرنا ، وحب الذراعين يسفك دماء المؤمنين ، فإن له عند الله عز وجل قاتلا لا يموت » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي معشر - واسمه نجيح - عن نافع عن ابن عمر قال : « عرست على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأما بن ثلاث عشرة سنة فلم يقبل ، وعرست عليه يوم أحد وأما بن أربع عشرة سنة فلم يقبل ، وعرست عليه يوم الخندق وأما بن خمس عشرة سنة فقبلت » . قال أبو معشر قال عمر بن عبد العزيز - هذا أحد الناس ، وكان لا يمر من لأحد حتى يبلغ خمس عشرة سنة .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا مكي بن عبد الله ثنا عبد الله بن هشام ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو عروة عن الأعمش عن ربيعة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : « في موت الصحابة تحديق على رؤوسهم وأصابعهم لئلا يذكروا » .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو عروة عن الأعمش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه وسلم قال : « من سمع الله في عباده ، ومن سلك الله فاعطوه ، ومن أتى ليكم معروفه كافتوه ، فإن لم تجدوا فأتوا عليه ، حتى يعلم منكم قد كافتموه » .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو عروة عن الأعمش عن المفضل بن عمرو عن رداء عن الرءاء قال : « خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حارة رجل من الأنصار فأنهينا إلى القبر » . فذكر حديث القبر بطوله .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو عروة عن منصور بن راذي حدثني الوليد بن بشر عن أبي الصديق عن أبي سعيد قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقر في الظهر في الركبتين لأوليين بقدر ثلاثين آية ، وفي الأخيرتين بقدر خمس عشرة آية ، في كل ركعة وفي الأخيرتين بالصف من ذلك » . أبو عروة اسمه أبو صالح مولى يزيد بن عطاء .

• حدثنا محمد بن حبان ثنا عباس بن محاسن ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ورقاء عن يزيد بن أبي رباح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال : « كنا في جيش فلقب العدو من أسلحتهم حبيبة وكذا فسممهم ، فقلنا قد أدبرنا ، فرحنا إلى المدينة فقلنا نرود منها ونخرج ، فقب لولقيبا النبي صلى الله عليه وسلم ، فان كانت لنا توبة فقب ، فاستقبلني به عبد صلاة الفجر فقلت نحن العزازون . قال « بل أنتم المكارون . قال كذا وكذا فحروه وقال : إنا فئة المسلمين » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو جعفر الأحرم ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن نويرة عن سفيان الثوري عن ابن عباس . قال قال عيسى . « لعالم واحد شدد على من ألف عده ، إن العائد بعده فله وحده ، وإن العالم يعلم الناس حتى يكونوا عده » . نويرة اسمه وأحد بن عبد الرحمن .

• حدثنا أبو علي محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن حسن حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب عن أبي واقد الليثي عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « تقبض اليد في ثمن الحسن » .

• حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن ثنا وكيع عن عطاء بن السائب أن عبد الله بن أبي أوفى سلم على الخفارة فسلمة حفية .

• وروى عن الوليد بن خالد الهروي صاحب شعبة

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن أبي عاصم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعشى في ليلته ويقول : هو هذا وأمرأ وأمرأ »

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المنصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن أنس . قال : « قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر أئمة الركوع يدعو على حي من حياء العرب ثم ترك »

• حدثنا هداثة بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من تسع حجارة صلى عليها لله قبر ط ، ومن شهد دفنها لله قبر اطاق ، قالوا : يا رسول الله فما القبر طان ؟ قال : صغيرهما مثل جبل أحد » .

• حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشام عن قتادة عن الحسن بن عيسى عن عمار قال : « كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون ان يموت عند ثلاث ، عند القتال ، وعند الحمار ، وعند الذكر » .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عباس بن محمد بن عمار ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال دخلت مع بن عمر بن عبد الله بن مطيع قال : مرحبا يا بني عبد الرحمن صعدوا له وسادة فقال : بني لم آتلك لأحسن ، ولكن أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رجع يد فانه يأتي يوم القيامة لاحبه له ، ومن فارق فانه يموت ميتة جاهلية » .

• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام بن سعد عن حاتم عن أبي نصر عن - عبادة بن نسي عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير لكم من حلة ، وخير الصعبة الكمش لاقرون » .

• حدثنا سليمان بن أحمد (١) ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول : اني عشت في همد لعام المقلل لأحقن آخر الناس بأولهم حتى يكوبوا شيت واحد » .

• حدثنا محمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشام عن دود بن عمر عن عبد الله بن أبي ركريا عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكتم تدعون يوم (١) كذا لاصار فيه عس ، وليس الصواب انما عي بن عبد العزيز ثنا أبو عبد الله عن (الرحمن بن مهدي) » .

القيامه بأمرائكم ونساء آبائكم ، فاحصوا أسماءكم . » .

• حدثنا محمد بن عبيد الله عن محمود بن محمد عن مهران بن هرون الديوري ثنا سمعان بن وكيع ثنا أبو مهيدي عن هشيم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .
• حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن مهران ثنا عبد الرحمن بن مهيدي عن هشيم بن بشير عن جعفر بن أبي مالك قال : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد تسعة تسعة ، وجررة طاشرم ، فإذا صلى رجعت تسعة وتسعة جررة ، حتى صلى عليه تسع مرات - أو سبع مرات - . »

• حدثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا هشيم عن محمد بن عبيد الله بن مسلم عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كالיום ، واليوم كالساعة ، والساعة كالحرق (١) السبعة » .

• حدثنا أبو عمرو بن محمد ثنا الحسن بن سمعان ثنا محمد بن المشي ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إنى إذا رأيتك عدت بهى وقرت عبي ، فأستنى عن كل شيء قال : « كل شيء » . حتى من الماء ، قال : « استنى لعمل إذا حدث به دحيت الحمة . » قال : « أطب للكلام ، وأفضل السلام وصل الأرحام ، وصل طاليل والناس نيام ، ثم ادخل الجنة بسلام » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهيدي وسمي قال : « ثنا همام عن قتادة عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاني : « إن الله تعالى امرني أن أقر عليك . » قال : « إن الله تعالى سبحانه لك ؟ » قال : « سبحانه لي » .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل النخلة معها طيب ولا ريح لها (١) » ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنثى طعمها مر ولا ريح لها » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام عن زائدة عن حنيد القصري عن أبي لؤي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما طعت شمس إلا بعث بحبها مسكان بدينار ، ما قبل وكفى خير مما كثر وألهى » .

• حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الحرر الكوفي ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا علي بن حماد القناري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هناد بن يونس عن ماسوس عن حارث بن عبد الله بن أبي نعيم عن أبيه عن سلمة بن مهران « ما وافى واحدا للحج والعمرة » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق بن أبي يحيى الرازي ثنا رستم بن عبد الرحمن ابن مهدي ثنا الهيثم بن رفيع قال سأل رجل الحسن و « شاهد وقال « إني بذرت نفرا قال : سميت شيئا ؟ قال : لا قال : أسمعت عشرة مما كين » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق بن أبي يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن

ابن مهدي ثنا هشام بن سالم عن ابن سلمة عن زيد بن عبد الرحمن بن الصلاني عن عبد الله بن عمرو قال « إذا قتل الصديق سبيل الله فأول فطرة تقع على الأرض من دمه يعمر له بها دونه كاهن ، ويرسل إليه ربيعة من الجنة يقص فيها قصة ، ويحسد من الجنة يركب معه روحه ، ثم يهرج به مع الملائكة كأنه كان معهم منذ خلقه الله ، حتى يؤتى بها أسماء » الحديث بطوله

• حدثنا أحمد بن إسحاق بن أبي يحيى ثنا رستم بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا الهذيل بن بلال قال سأل رجل محمد بن سيرين قال « عدى علام أئيمه » والحرورية بن يذوني في ثمنه مائة درهم ، قال : كنت بأئيمه من اليهود والنصارى » .

• وروى عبد الرحمن بن هرون بن موسى الآمور .

(١) كذا بالاسناد . وقدم وريحها طيب .

ابن مهدي ثنا يزيد بن أبي صالح قال : « سئل أنس بن مالك عن امرئ و لتمر
فقل : هرقناه مع الجمر يوم حرم » .

• حدثنا محمد بن حمير ثنا محمد بن محمد بن محمد ثنا نوح بن حبيب ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن سعيد قال : قلت له : من يحيى ؟ قال عن
صفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : « رأيت قساما
في رياض فلبس لمن هذه ؟ فقال : لعمرو وصحابه ، ورأيت قساما في رياض فقلت
لن هذه ؟ فقالوا : لذي الكلاع وصحبه ، فقلت هذا وفد من بعثهم بعد ؟
قال : إيهم قد وحدوا الله عز وجل واسع المغفرة » .

• حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله ثنا أبو بكر محمد بن عمرو البراء
قال في كتابي عن عمار بن عبد الله عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا
يحيى بن الوليد ثنا محمد بن خليفة قال سمعت أبا الصمغ يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ينضح بول الغلام وينضح بول الحارثية » : يعني ما لم
يطعمها الطعام .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن الحسن بن فضالة ثنا محمد بن يزيد
المستعجل ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد ثنا محمد بن خليفة
حدثني أبو الصمغ قال كنت غداة النبي صلى الله عليه وسلم « فكان إذا أراد
أن يغتسل قال : ولبي ظهرك فاستغفر بنوبه »

• حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا أحمد بن ثابت وعلي
ابن حماد قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الحارث المحرقي عن
غيلان بن جامع عن ابن عمر بن ياسر عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم « يصلي في ثوب واحد متوشحاً » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا عمر بن المناس ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا حمزة بن يعقوب العمري عن حمزة بن أبي المغيرة عن
سعيد بن حمير عن ابن عباس قال : لما فتح لبي صلى الله عليه وسلم مكة رن
إليهم رنة الحمر فقال لهم : ايتسوا أن تريدوا نمة محمد على شرك

نعم يومكم هذا ولكن افسوهم في دينهم وفسوا بهم النوح .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى ثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي ذئبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : لما لعن الله إبليس تغيرت صورته عن صورته عن صورة الملائكة ، فرفى رفة ، فكل رفة إلى يوم القيامة فهي من رفة إبليس عنه الله .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يعقوب بن محمد بن سحلاب عن أبي أرشد عن عمرة بن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بيت ليس فيه قرءان أحله » . قال عبد الرحمن : كان حفيان حدثنا به عنه .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن محمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن محمد بن سحلاب عن إسحاق بن يسار أنه كان يمر بالبردين فيقول : « لؤمو محاربكم قال : لا والله عسره السلام كان بزازا » .

٤١٥ الإمام الشافعي

ومهم الامام الكامل . العلم اعدل . ذو الشرف لمصب . واخلق العرف له اسما . وسكرم . وهو المصب . في الظلم . ووضح لمشكلات . وفتح عن المعصلات . المنتشر عنه شرقا وغربا . لمصب من مذهبهم . وبحرا . المصب ليس والآثار . والمفدى عما اجتمع فيه المم حرون ولا نصار . اقدس عن الأئمة الاحبار . حدث عنه لأئمة الاحبار . الحجازي لمصب . ابو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي . رضي الله تعالى عنه وأرضه .

حاز المرتبة العالية ، وقار بالمقبة السامية . بالمقاب والمراتب . يستحقها من له لدين والحسب . وقد تقرر الشافعي رحمه الله تعالى بهما جمعا ، شرف العلم العمل به ، وشرف الحسب قرنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فشرقه في العلم ما حصه الله تعالى به من تصرفه في وجوده ، وتمسكه في قبول الحكم ،

فالتسقط حقيبات المعاني ، وشرح معيها لأصول والمبادئ ، وما ل ذلك في يخص
 لله تعالى به قريشا من بين الرأى وذلك . ما حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا
 يوسف بن حبيب ثنا أبو دودح . وحدثنا محمد بن عيسى بن حبيب ثنا أحمد بن
 يحيى الطوائقي ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذيب عن الزهري عن طلحة بن
 عبد الله بن عوف عن عبد الله بن الأزرع عن حبيب بن مسلمة . قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم « لا فرشي مثلاً قوة رجلين من غيرهم » . فقال ابن
 شهاب : مثل ما يعنى بذلك قال : نيل ؟ الراوى .

• حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عوف ثنا عمرو بن عثمان
 ثنا أبي ثنا عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز عن ابن
 شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن مجيبة بن غزوان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم « إن قوة الرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غيرهم » .
 • حدثنا أحمد بن حنبل بن مالك ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا أبي ثنا
 محمد بن سليمان بن ميمون الخرومي عن عبد العزيز بن أبي دودح عن عمرو بن
 أبي عمرو عن نيس بن مالك قال . « حطبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الجمعة فقال : « يا أيها الناس ! قدموا قريشا ولا تقدموها ، أو أئتموها من قريش
 ولا أئتموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأما رجل
 منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم » .

• أخبرنا عبد الله بن جعفر . فيما فرى عليه وذن لي . قال : ثنا أحمد بن
 يونس المصري ثنا محمد بن نصر ثنا إبراهيم بن أبيع الملقى ثنا جعفر بن محمد
 عن أبيه عن حده عن علي . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجّة
 فقال : (١) يا أيها الناس ! لست أولى بكم من أنفسكم ، قالوا : بلى ! قال فأبى كأي
 اسمك على الخوص حرماً وصائسكم عن اثنين عن القرآن وعن عترتي ، لا تقدموا
 قريشا فتهلكوا ، ولا تختلفوا عنها فتصلوا ، قوة رجل من قريش تعدل رجلين
 ألا تقدموا قريشا فهي فقه مسكم ، لولا أن تبطل قريش وجبرتها بما لها عند الله

حيار قريش حيار الناس ، وشرار قريش حيار شرار الناس .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا بونس بن حبيب ثنا أبو دود ثنا جعفر بن سليمان عن أنس بن مالك عن محمد بن الحارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبق قريش في عالمها بعملها في الأرض ، إنما يكفون أولها عند ما ووالا ، فادق آخرها وال » .

• حدثنا سليمان بن محمد ثنا أحمد بن عيسى الأماري ثنا إسحاق بن سعيد ابن الأديلي ثنا أبو سفيان عن حماد بن زيد (١) عن دعلج أبو هريرة عن عبد الله بن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمم أهل الأرض من الأحناف الموالاة لقريش ، قريش أهل قح - ثلاث مرات - فادق آخرها فبقية من العرب صاروا حرب إبليس » .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا الخليل بن أبي الأحوص ثنا الوليد بن أبي عمرو وحديثنا أبو معاوية عن يونس بن عيسى عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد قريش ، فان علم العالم منهم يسع طاق الأرض ، اللهم اهد قح وادق آخرها بولا » .

• حدثنا محمد بن عبد العزيز بن سهل الخشاب السبيعي ثنا إبراهيم بن إسحاق لآء طي ثنا محمد بن سليمان كبري ثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن محمد بن عدي قوله عن رجل (و) له ذكر لك ولقومك قال : يقال عن هذا لرحل ؟ فيقول من العرب فيقول من أيهم ؟ فيقول من قريش .

(ذكر بيان لصوت لسهة رسول الله صلى الله عليه وسلم)

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن حبيب بن مطعم قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم دوى تفرق بين بني هاشم وبين المطلب ، فأبنته أنا وعثمان بن عفان ، فقال : يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم

(١) ضعيف - وفيما سبق من الروايات أمثال الثوري بن عبد الجارود وأبي بكر بن أبي جهمه وبنو عبد بن الحسن وعبد الرزق بن عبد الله وغيرهم من الصنف والجمع لكن حادثة الصنف يتسامح في الباب .

لا يكره فعلهم لمكانك الذي جعلك الله منهم ، رأت رجوايا من بنى المطالب
أعطيتهم ومعب فقل : يا محسن وحيي وحيد وشبك بين ضالعه رواه
هشيم وحرر بن حازم عن محمد بن إسحاق ورواه يونس بن يزيد عن الزهري
• حدثنا سليمان بن أحمد بن هرون بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني
الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن
المسيب أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمعه من عثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكلاما ، فقامهم من خمس خبير بين بني هاشم وبني المطالب قد كر
نحوه . وحدثني عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن
زيد عن يونس بن بكير عن مالك بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
قنادة عن جبير بن مطعم عن جبير بن مطعم أنه سمعه من عثمان بن عفان
ابن عفان بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يهاجم من خمس خبير بين
بني هاشم وبني المطالب قد كر نحوه . رواه عثمان بن عمرو بن وهب ويصح
يزيد عن يونس بن بكير . ورواه سعيد بن الزهري • • • حدثنا أبو عمرو بن
محمد بن الحسن بن سعيد ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
أبو عثمان ثقة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن جبير بن مطعم أنه قال : مثبت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلنا : يا رسول الله أعطيتني المطالبون زكوة وإماما محسنا وهم
منك بمنزلة واحدة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما بنو المطالب وبنو
هاشم شي واحد . ورواه أحمد بن محمد بن راشد • • • حدثنا سليمان بن أحمد • • •
الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد
عن أحمد بن محمد بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم أن
عثمان بن عفان سأل النبي صلى الله عليه وسلم حين أعطى بني هاشم وبني المطالب
من خمس خبير ولم يعط بني عبد شمس ولا بني عبد مناف ، فقال : إن بني
هاشم وبني المطالب شي واحد . ورواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن جبير .

• حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد هارون بن كثير ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن أبي أميس الرمي ثنا صمرة بن ربيعة عن ابن شاذب عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن حمير بن مضمع حمزة قال اطلقت ما وعنان ابن عمه إلى أبي الهيثم بن عتبة وسلم وكان قد وضع سهم دوى انقروا في بني هاشم وبني لمطلب فذكره وعابة المشرك أن يكون ثمرة متصلا بفصل الحق محمد عليه فصل صلاة وركي السلام

ذكر بيان نسيه ومولده ووفاته .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ح وحدثنا محمد ابن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ح . وحدثنا أبو محمد بن حيدر ثنا زكريا بن يحيى الساجي قالو . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس بن الحسن بن عثمان بن شافع بن السائب بن عميد بن عبد يزيد بن هاشم بن لمطلب بن عبد مناف ، قدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة فقام عندهما سبعين ثم خرج إلى مكة ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين ، قام عندهما شهر ثم خرج ، وكان يحصب بالحناء ، وكان خفيف الجوارحين ، لفظ أبي الطيب .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي طاهر بن السرح سمعت الربيع يقول : مات الشافعي سنة أربع ومائتين

• حدثنا عثمان بن محمد الحناني قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول مولد الشافعي بكرة وعمالان .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل الحناني محمد بن يحيى بن آدم الجوهري - عصر - ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال ل الشافعي ولدت بكرة سنة خمسين ومائة ، ومهلت في مكة وما من خمسين .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال مات محمد بن إدريس بن عبد الله سنة أربع ومائتين . وقال ابن بنت الشافعي مات حدي بمصر وهو ابن بيض وخمسين سنة ، وكانت أمه

أردية من الأردن . وكان ينزل مكة الشصبة بأهل مكة وكانت امرأته أم ولده
التي أولدها ، حمدة بنت دافع بن عيسى بن عمرو بن عثمان بن عفان .

• حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي القاسم الجرجاني ثنا عبد الرحمن
ابن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى قال . مات الشافعي سنة أربع ومائتين
وهو ابن نيف وخمسين سنة .

• حدثنا أبو حامد محمد بن محمد بن الحسن وعبد الرحمن بن أبي عبد
الرحمن قالوا ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال . ولد الشافعي رحمه الله في سبعمائة ومائة ، ود في آخر يوم من رجب
سنة أربع ومائتين ، و عاش أربعاً وخمسين سنة .

• حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا
الربيع بن سليمان قال : توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة ، بعد
ما صلى المغرب ، آخر يوم من رجب ، ودفن في يوم الجمعة فأنصرفنا فقرأنا هلال
شعبان سنة أربع ومائتين .

• حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن أبي حاتم قال قال الربيع . لما كان مع
المغرب ليلة مات الشافعي قال له ابن عمه ابن يعقوب : نزل حتى نلقى ؟ قال
تخسسون ثم نمرود حروح نفسي ، فربنا ثم صعدنا فقلنا له : صليت أصليحك
الله ؟ قال : نعم ، فاستسقى . وكان شاه . فقال له ابن عمه امزجوه بالماء
المغفر ، فقال الشافعي : لا رب إلا الله . وتوفي مع العشاء الآخرة .

• حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أحمد بن
سنان الواسطي قال : ريت الشافعي حمر الرأس والحية . يعني : أنه شغل
الخصاب ألباط الستة .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الوهاب بن سعيد الجراوي ثنا
محمد بن سعدويه قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : مات الشافعي وهو
ابن نيف وخمسين سنة ، وكان يخدم ما في حليه من النياص .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أحمد بن معاوية بن عاصم يقول

سمعت يوسف بن يزيد القراطيسي يقول: حدثت محمد بن إدريس الشافعي وسمعت من كلامه، وكان يحسب لحينه قليلاً، وأنا ابن سبع عشرة سنة، سمعت سليمان بن محمد يقول سمعت أبا يزيد القراطيسي يقول: حضرت مجلس الشافعي وحضرت حنازة ابن وهب.

• حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح البغدادي ثنا أبو عمر أني ثنا أبو الوليد بن الجارود قال: كان من أبي وسن الشافعي واحداً، فمظرونا في سنة فاد هو يوم مات ابن اثنتين وخمسين سنة.

• حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد المرحاني قال سمعت أبا بكر بن حربمة يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت شافعي يقول: حفظت الموطأ قبل أن آتي مالكا، فلما أتيت قال لي: اطلب من يقرأ لك، فقلت: لا أعنيك أن تستمع لقراءتي، فإن كنتك ولا بدت من يقرأ، فقال لي: فقرأت عليه.

• حدثنا محمد بن عبيد الرحمن ثنا محمد بن يحيى المصري ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول: ثبت مالكا وقد حفظت الموطأ. فقال لي: اطلب من يقرأ، فقلت: لا أعنيك أن تستمع لقراءتي، فإن كنت عليك ولا طأنت من يقرأ لي، فقال لي: فقرأت لنفسى فكان الشافعي يقول: أخبرنا مالك • حدثنا عبد الله بن محمد بن حماد ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال سمعت محمد بن خالد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول: ثبت مالكا وأنا ابن ثلثي عشرة سنة لاقرأه الموطأ فاستعمرني فقد كر مثله.

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن الربيع بن سليمان الجبيري حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: كنت مالكا بن نسر فاستأذنت عنه فدخلت وكنت أريد أن أسمع منه حديث الحقيقة، فقلت: إن حمالة في أول حشيتي أن سبطله ولا يحدثني، وإن حمالة في آخر حشيتي أن لا يبعده بعد عشرة حاديت، فأحدثني وأساله عن

حديث حديث ، فلما مرت عشرة قال حسبك فلم اسمعه منه .

• حدثنا محمد بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الواحد بن سفيان قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما نظرت في موصفاً مالك إلا ازددت فهماً

• حدثنا ابو احمد الطبراني ثنا عبد الله بن جامع قال سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول سمعت هارون بن - ميم يقول سمعت الشافعي يقول : ما كتب بعد كتب الله تعالى نفع من كتب مالك بن انس .

• حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن حمزة الطبراني يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : لولا مالك وابن عبيسة لذهب علم الحجاز .

• حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن حمزة الطبراني يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : اذا جاء مالك فالتزم .

• حدثنا عبد الله بن حمزة بن عبد الرحمن بن داود بن منصور ثنا عبد الله بن حاتم بن ربه بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن قال سمعت حبيباً الكرمي يقول سمعت الشافعي يقول . كنت مررت بكنيسة الشعر في الدواجن فسمعتهم ، قال : تقدمت مكة فخرجت منها ورائتي شعر للبيدة ، وضربت وحشي قديم فالسوط ، فصرني رجل من ورائتي من الحجة ، فقال رجل من قريبتي نعم اني المطلب رضى من ديرة وديرة ان يكون معهما ، ما الشعر ؟ هل الشعر اذا استحكمت فيه الاقصدت معهما . تفقه بعدك الله قال فسمي الله بكلام ذلك الحكي ، قال ورحمت الى مكة وكنت من ابن عبيدة مشاء الله في كنيسته ثم كنت احدثي من حاله في يحيى ، ثم فرأت على مالك بن انس فسمعت موطأه فقلت له : يا عبد الله اقرأ عليك . قال : يا بني اني رجل يقرء على فسمع ، فقلت اقرأ عليك وتسمع لي كلامي . فقال لي قرء ، فسمع

فراقني دون فترأت عليه حتى ملقت كتاب اسير ، فقل لي اطوره يا ابن أخي ،
 تبعه نعل قال : ملقت الى مصعب بن عبد الله وكلامه أن يكلم بعض أهله
 فيعطى شية من الذهب ، فانه كان في من الفقر والله فقه ما لله به عبيد ، فقال
 لي مصعب : نيت فلانا وكلامه فقال لي : نكلمني في رجل كان من خالدهاء
 قال : وأعطاني مائة دينار وقال لي مصعب : بن هارون الرشيد كتب إلى أن
 يصير لي لغير قاصدا فخرج معه أهل الله أن يموصت ما كان من هذ الرجل
 قرصت أهل : فخرج قاصدا على ثمن وحررت معه ، وقد صرنا باليمن وحالنا
 الناس كتب مطرف بن مازن إلى هارون الرشيد : إن أودت اليمن لا يفسد عليك
 ولا يخرج من يدك ، فخرج عنه محمد بن دريس ، وقد كثر قواما من
 الطالبيين ، قال فسمعت في حداثتي دأمر بني دؤنمت بالحبشة حتى قدموا على هارون
 قال : دخلت على هارون قال فأخرجت من عنده قال وقدمت ومعي حمون
 دينار قال ومحمد بن الحسن يومئذ به ول وملت تلك الحسرة دينار على
 كسهم ، ول : فوجدت منهم ومن كتبهم مثل رجل كان عند ما يقال له فروخ
 وكان يحسن له من في رقبته ، فكان يدق له ذلك فرشانه ؟ قال نعم ، فان
 خال له : ذلك رقبتي ؟ ول نعم ، فان ول عندك خبر قال نعم ، فأدخيل له
 رقبتي : فارق رؤس شجرة فخرج به من تلك الرؤس ، وإعاهي دهن واحد
 وكذلك وجدت كتاب في حذمه إيعا يقول كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام
 ويعا محمد بن مود له ول فسمعت مالا حصيه محمد بن الحسن يقول : إن
 بالعمك الشافعي إذا علمكم من حذارى كاهه هذه ، ملقت يوما جلست إليه وأنا
 من شد الناس لها وغما من سخط أمير المؤمنين ، ورادى قد قد . قال فلما
 أن جلست إليه أقبل محمد بن الحسن يطعن على أهل دار الطهيرة ، فقلت : على
 من أتعصم ، على الله أم على دونه ؟ والله إن طعنت على أهله لا تطعن على
 أبي بكر وعمر والمجاهدين و راضد ، وإن سمعت على المدة فأنها لله التي
 دناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبارك لهم في صاعهم ومدهم ، وحرمة
 كما حرم . رابعهم عليه الصلاة والسلام مكة لا يقبل سيدها ، على بهم تطعن ؟

فقال : معاذ الله أن أفسد على خدمتهم وعلى لدته ، وإنما أفسد على حكم من
أحكامه ، فقات ما هو ؟ فقال ليس مع شاهد فقت له . ولم طمعت ؟ قال
فانه يخالف الكتاب ، فقت له فكل حرم بآتيك عمداً لك . فقتله ؟
قال فقال كذا يجب ، فقت له ما يقول في الوصية لاولدين ؟ قال فتعكر
ساعة ، فقت له أحب ؟ قال لا أحب . قال فقت له . هذا محرم لك الكتاب
الله ، لم فقت إياه لا تخور ؟ قال فقال لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : لا وصية لاولدين . قال فقت له محرم عن شاهد من حنم من
الله ؟ قال لا تريد مني ؟ قال فقت له : أنت زمت أن الشاهد من حنم من
الله لا غير كان يسمى لك أن تقول : إن رأيت شاهد عليه شهدة من كان
محضاً رجلاً ، وإن كان غير محض من حنم . قال : ليس هو حنم من الله ؟ قال
قلت له : إذا لم يكن حنم من الله فمرسل الأحكام من الله ، وفي رواية :
وفي غيره شاهدين ، وفي غيره رجلاً وامرأتين . وإنما أفسد في القتل لا تخور
إلا بشاهدين ، فلهما رأيت قتلاً وقتلاً . أفسد بشهادة الزما وأفسد بشهادة
القتل ، فكان هذا قتلاً وهذا قتلاً . غير أن أحكامهم بحكمة فكذاك كل
حكم لله ، ثم أربع ومهم شاهدين ، ومنها برجل وامرأتين ومنها
بشاهد واليمين ، فربك يحكم بدون هذا . قال فقت له : فما قول في
الرجل والمرأة إذا اختلفا في متاع بيت ؟ فقال : أبحيان يقولون فيه : ما كان
للرجل فهو للرجل ، وما كان للنساء فهو للنساء . قال فقات له : الكتاب الله
هذا أم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال فقت له : فما تقول في الرجلين
إذا اختلفا في الحائط ؟ قال فقال في قول محمد بن أبي بكر لهم بنية غير
إلى العقد من أين هو اليك ، فأحكم لصاحبه . قال فقت : الكتاب الله هذا أم
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقت : فما تقول في رجلين بينهما حص
في حلقين ، أن يحكم بينهما لم يكن بنية ؟ قال : انظر إلى معاقد من أي وجه
هو فأحكم له فقت : الكتاب الله هذا أم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال
فقت له : فما تقول في ولادة امرأة إذا لم يكن بحصرها إلا امرأة واحدة وهي
القالة ، ولم يكن غيرها ؟ قال : الشاهدة حائرة شهادة القالة وحدها تقبلها

قال فقلت له هذا كتاب الله ثم لبسة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال
ثم قلت له ألم يحب من حكم حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحكم به
أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وحكم به علي بن أبي طالب بالمرق ، وقضى
وحكم به شريح ؟ قال ورخص من ورأى يكتب ما غنى ولا لا علم ، ول
فأدخل علي هارون وقرأ عليه ، قال فقال هرقة من العين - وكان مسكنا
فأسوي حاله - فقال قرأ علي ثوب ، قال وثوب هارون يقول صدق الله
ورسوله ، صدق الله ورسوله ، صدق الله ورسوله ، قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم : «أعدوا من فرش ولا تعدوها ، فعدوا فرشا ولا
تقدوها » ما ليكراني يكون محمد بن ديسار علم من محمد بن الحسن - قال -
فرصى عي وأمرني بحسبائه ديار - قال شرح به هرقة وقال لي بالشرط .
هكذا ، فاسمه ، فحدثني بقصة وقال لي - قد أمر بتخصيصة ديار وقد أصفنا
إليه مثله ، قال هو الله ما مدكت قدم ألف دينار ، لا في ذلك لوقت ول
وكت رحلا استبج «تثنائي الله عز وجل على بدى مصعب .

• حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاسمي ثنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم حدثني أبو بشر أحمد بن حماد الدولابي - في طريق مصر - قال حدثني
أبو بكر بن دريس - ورفق محمد بن - من شافعي قال كنت بينا في حجر
نبي ، ولم يكن معها ما نفعي لأمر ، وكان المملوك قد رضى بي فحمله يد قام ،
فله حديث نقرأ آن حديث المسحود فكنت جالس العمد ، فحدثني الحديث و
المثله ، وكان مرلنا عنك في شعب الخدم ، فكنت أنظر لي العظماء ،
فأكتب فيه الحديث والمسألة ، وكانت لنا حرة مديونة من مملأ العظم
طرحته في الجورة .

• حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاسمي ثنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم ثنا محمد بن روح قال سمعت لؤي بن - أباان أقرشي مدكر عن الشافعي
قال طالت هذا الأمر عن حمة ذات يد ، كنت جالس الناس وفتحهم ، ثم
اشتميت أن ادون ، وكان مرلنا عنك بقرب شعب الخيف ، فكنت أجمع
العظام والأكف فكتب فيها حتى امتلأ من دراما من ذلك حب .

• حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن أبي حاتم ثابون بن عبد
الأعنى قال قال الشافعي : ما أشد على موت أحد من العلماء مثل موت ابن أبي
ديب و لايت ابن سعد . و ذكرت ذلك لأبي فقل : ما صارت أمة أدركها حتى
تأسف عليها .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سويل خبرني محمد بن يحيى بن آدم
الخوهرى : محمد بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : قال (١) إلى محمد بن
الحسن صاحب : لم أسمع صاحبكم ؟ قلت : تريد المكارمة أو الانصاف ؟ قال :
من الانصاف قال قلت : فما الحجة عندكم ؟ قال : البكيت واسعة والامع
واقياس قال قلت : أشدك من صاحبكم ؟ نعم البكيت أشد من صاحبكم ؟ قال :
بداشدني بالله فصاحبكم قلت : فصاحبكم أعلم بربه رسول الله صلى الله عليه
وسلم أم صاحبكم ؟ قال : صاحبكم . قلت : فصاحبكم أعلم بأقوال أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم أم صاحبكم ؟ قال : فقل صاحبكم . قال قلت : فمضى
شيء غير قياسي ؟ قال : لا . قلت : فمضى فمضى القياس أكثر مما تدعوته ؟
و لا يقاس على الأصول فيعرف القياس قل ويريد لصاحبه مالك بن انس .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن بكر بن آدم خبرنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن أنف عني
مالك ابن أنس ثلاث سنين وكسراً ، وكان يقول : به سمع منه أمراً كثيراً من
سنة حدث . قال : وكان ذا حديثهم عن مالك أملاً مبركاً وكثيراً له من
حتى يصق عليه الموضع ؟ وقد حدثت عن غير مالك ثم يحثه لا يصير ، فكان
يقول ما أعلم أحداً سواه على أصحابكم . سمعته ، حدثتكم عن مالك ملائم
على الموضع ، وقد حدثتكم عن أصحابكم ، فأنون من كراهي .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا
عبد الرحمن بن داود قال : قرأت على أبي زكريا يحيى بن زكريا لبيسانورى
حدثني أبو سعيد المقرئ قال سمعت محمد بن إدريس وراق الحلبى يقول :

جمعت الحمد لله بقول سمعت الله يقول . كنت أطلب الشعر وأه صميم
و . كنت ، هيبه ، أمشي بمكة أرى ناحية من مكة إذ سمعت صائحا يقول :
يا محمد بن إدريس ، عليك نطلب العلم . قال : فالتفت فلم أر أحدا ، فرحمت
فكثرت نطلب العلم و كنته على الخرق والمزح في الزجر حتى أملا ، و كنت
يتما ويكن لأمر شيء ، فولى أم لي ناحية النجى على النقص . فخرجت معه ، فلما
قدمت من النجى ثبتت مسلم من حائل لربحى فصمت عنه فلم يرد على السلام وقال
أحدهم بحديثا حتى إذا صاباه بصلح فسد له . قال : فمرت إلى سلمان
ابن عيسى فسلمت عليه فرد على السلام وقال : قد بلغني يا أبا عبد الله ما كنت
فيه ، وما بلغني إلا خير فلا أمد . قال : ثم خرجت إلى المدينة فقرأت الموطن
على ذلك . ثم خرجت إلى الحر في مصر إلى محمد بن الحسن فكسب فأمر
أصحابه ، قال : فتشكروني إلى محمد بن الحسن فقاموا . إن هذا الحمد لله
عينا قولنا ويحطنا . هذا محمد بن الحسن ذلك ، فعلت له ، إياك لا تعرف
إلا التماسه ، فلما قدمنا علىكم سمعناكم تقولون لا تقلدوا ، وسوا الحق
والحجج فقال لي فاسمري فقلت فاسمرك و أنت اسمع ،
فقال لا ، لا ، لا ، قال فقلت ذلك قال ؟ فقال و . قلت ما شئت .
قال فما تقول في رجل غصب من رجل عمودا فمضى عنه فصرأ فجاءه مستحق
فاستحقه ؟ قلت يحجر بين العمود وبين نفسه ، فإن احتار عمود هدم القصر
وأخرج العمود فردده على صاحبه . قال : فما تقول في رجل غصب من رجل
خشفة فمضى عنها سمعه ثم ألحج بها في البحر ، ثم جاء صاحبها فاستحقها ؟ قلت :
تقدم إلى أقرب المرسين . جبر بين الخشفة وبين الخشفة فإن أخذ فمضتها وإلا
نقص السمعة ورد الخشفة إلى صاحبها . قال فإذا تقول في رجل غصب من
رجل حط إريم حط به حرجه ، ثم جاء صاحبه فاستحقه ؟ قلت : له قيمته
وعكر وكبر أصحابه وقالوا . تركت قوتك يا حجارى . فعلت له . على رسلك
رايت لو أن صاحب القصر أراد أن يهدم قصره ويرد العمود إلى صاحبه ولا
يعطيه فبجته كان للسلطان أن يجمعه من ذلك ؟ فقال . لا . فقلت . ارايت أن

صاحب السفينة لو أراد أن ينقص السفينة ويرد الخشعة إلى صاحبها كان
للسلطان أن يجمعه قال : لا قلت : رأيت أن صاحب الخرج لو أراد أن ينقص
خرجه ويخرج الخيط لذي حاط به الخرج ويرده على صاحبه ، كان لسلطان
أن يجمعه قال : نعم قلت : فكيف ليس ما هو محظور بما هو ليس بمنوع .
حدثنا أبو محمد بن حمد بن ثناء أبو بكر النسائي عن عبد الله بن سالم
الاحمري قال سمعت محمد بن إدريس - بملاء - قال سمعت الجهمي يقول
قال الشافعي كنت بتيها مع أبي ، ولم يكن عندها ما يعطى لمعلم فذكر نحوه
ومناظرته مع محمد بن الحسن وزاد . فقلت له : برحمتك الله ما ليس على صاحب
محرّم ؟ هذا حرام عليه وهذا مباح له . قال : وكيف أبيع باسمه ؟ قال
أمره أن يقرب إلى أقرب المرمى به مرمى لا يهدى فيه ولا يصحبه ، فأرغ
للوح ودفعه إلى صحبه وقول له : أصابع مدينتك وذهب . قال : أليس
قال صلى الله عليه وسلم : لا ضرر ولا ضرار ، فقلت من ضاربه ؟ هو ضار
نفسه . وقلت له : ما تقول في رجل في عصب من رجل حارية فأولده عشرة
من الولد ، كلهم قد قرأ القرآن وحفظ على المذاهب وفهم دين المسلمين ، ثم
أثبت صاحب الحارية شهادتين عديدين من هذه عصبه هذه الحارية وأولدها
هؤلاء الأولاد ، ثم كنت تحكم ؟ قال : أحكم بأولاده أرقاه لصاحب الحارية
وأرد الحارية عليه . قال فقلت : أشدك الله أيهما أعظم ضرراً ؟ إن رددت
أولاده رقدوا وإن قدمت الساحة ؟

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمد بن ثناء عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا
أبو بشر أحمد بن محمد لدولاي في طريق مصر - ثنا أبو بكر بن إدريس -
وربني الجهمي - قال سمعت جهمي يقول قال الشافعي (١) : وليت بحجراني وسها
بموالح - رث وموالي ثقيف ، فجمعهم فقلت : حذروا سمعه بمر مسكه
شع عدلوه كان عدلا ، ومن خرجه كان محرّما . فجمعوا إلى سمعة هر منهم
فقلت للحكم فقلت للحصوم تقدموا ، فإذا شهد الشاهدان عندني التفت إلى
السمعة قال عدلوه كان عدلا ، ومن خرجه فقلت : ردى شهوداً ، وهذا أثبت
(١) وهذا يخالف ما ساقه أبو حنيفة في نوال النسيان (ص ٦٩) عن ابن أبي حاتم .

عنى ذلك وحملت أسحل وحكم ، فظروا إلى حكم حار فقالوا إن هـ هذه
الصباغ والأهول التى بحكم عينا هم ، ليست لـ ، إنما هى للمصور بن المهدي
في أيدينا فقلت للكاتب كتب : وفر فلان بن فلان في لدى وقع عليه
حكى في هذا الكتاب ، أن هذه الصلحة ، وأما لدى حكمت عليه فيه ليست
له ، وإنما هى للمصور بن المهدي في يده ، ومصور بن المهدي على حذنه
شيء قائم . فخرجوا إلى مكة فلم ير لواء يمشون في حتى دعوت إلى العراق ،
فقدس إلى أول الدب ، فطرت فاد لا بد لي من لاحتلاف إلى بعض أولئك ،
وكان محمد بن الحسن جيد المنزلة ، فكسبت كتبه وعرفت قوتهم ، فكان إذا
قام ماظرت أصحابه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا
أبو حاتم قال سمعت عمرو بن سوادة يقول قال الشافعي : قدمت من دهرى
ثلاث ألاسات ، حكمت أبيع قليل وكثيرى ، ورجلى أبى وروحى ، ولم
رهن دما ، قال : وكان نسجى ، ساس على طعام والديمار والدرهم

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن دود ثنا إبراهيم بن مسجون
ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني بعض أصحابي أن الشافعي قال لم يكن
في مال ، كنت طالب العلم في الحداثة ، وكنت ذهب إلى الديون أستوهب
الظهور أكتب عليها .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم قال
سمعت عمرو بن سوادة يقول قال الشافعي : كانت سحفي في شيبس ، في لرمي
وعطبا المم ، فقلت من لرمي حتى كنت صدم من العشرة عشرة وسكنت عن
العلم فقلت : أنت والله في العلم أكثر منك في رمي

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان المصكي ثنا ابن
أبى الشافعي قال سمعت أبا يقول قال الشافعي وهو حدث يظفر في النجوم
وما نظر في شيء إلا فاق به ، فحلس يوما و امرأة تطلق لحس فقال : تلذذارية
عوراء على فرجها خال أسود ، ثموت إلى كد وكده . فولدت وكان كما قال ،

فصل على نفسه أن لا يظفر فيه نداء ، وذهب الكسب لى كانت عنده في المحرم
 • حدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن الحرطاني ثنا عبد الرحمن بن أبي
 حاتم ثنا الربيع بن سليمان ج . وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا محمد
 ابن موسى بن النعمان ثنا الربيع بن سليمان قال : سمعت الشافعي يقول : دخلت
 عن محمد بن الحسن محل يخطي ليس عليه الاسماعي .

• حدثنا عبد الرحمن بن نو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أحمد بن أبي سريح
 قال سمعت الشافعي يقول : سمعت عن كعب بن محمد بن الحسن بن حسين بن علي بن
 نذر بن اوصمعت بن حب كل مسألة حديث (١) - يعني رداً عليه .

• حدثنا عبد الرحمن بن نو محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد بن سليمان بن عبد الله
 البصابوري عن أبي بكر بن إدريس وراق - لم يسمي - قال سمعت احمداً بن
 يقول قال الشافعي : خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفرائض حتى كتبتها وجمعتها .

• حدثنا عبد الرحمن بن نو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا أحمد بن أبي سريح
 عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه

عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه
 عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه

عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه
 عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه

عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه
 عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه

عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه
 عن أحمد بن منان الواسطي هـ . كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي بن
 يحيى ابن حلال عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه عن حماد بن أبي النضر عن أبيه

الرجل . قال : هات الشافعي وقت له : أحب أمير المؤمنين . فقال : أصلي
ركعتين . فصرى ثم ركب نعله كآث له ، فصرى معه إلى دار الرشيد ، فصار دحسما
الدهليز الأول حرك الشافعي شقة ، فصار دحسما لدهليز الثاني حرك شعبيه ،
فلما وصل محصرة الرشيد قام إليه أمير المؤمنين كالمستريب له . فاجلسه
موضعه وقعد بين يديه بمدر إليه ، وحامه أمير المؤمنين قيام ينظرون إلى
ما أعد له من نوع العذاب ، ودار هو حاس من يديه ، فتعذوا أطول بأنهم
أذن له بالاعراف فقال لي : يا فصل ، قلت أليك يا أمير المؤمنين فدون :
أجل بين يديه بذرة ، فحملت فصار سرتا إلى الدهليز الأول فبست . ثم بك بالدي
صير شقة عليه رضا إلا ما عرفتني ما هات في وجه أمير المؤمنين حتى رضى .
فقال لي : يا فصل ، قلت أليك يا سيدي الققيه . قال خذمني واحفظ عني
(شهود الله أنه لا إله إلا هو) لأنه . اللهم لي عود سور هديت ، وبركة
سهارت ، وبعظمه خلايك ، من كل طاهه وآفه ، وغارق الخ والانس ، إلا
طارقا يطرق بحير ملك يارحمي . اللهم بك ملاذي من ن لود . وست عياني
فقل أن غوث بمن دلت له رقاب المرأة ، وحصمت له معاينة الجارية ،
ذكرك شعاري ونياؤك دناري ، في حركك دلي وهرى ووى وفرارى ،
أشهد أن لا إله إلا أنت ، أصرت على مرادفات حقيقت ، وفي وعي بحير
ملك يارحمي . قال الفصل وكسبتها في شركة قتي . وكان الرشيد كثير انصب
علي ، وكان كلما أن ينصب حركهما في وجهه ويرضى . فهد ما أدركت من
بركة الشافعي

حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن موسى ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا
عبد الأعلى بن حماد النعماني قال قال الرشيد يوم للبعث من ربيع وهو
واقف على رأسه . يا فصل أين هذا الجعاري ؟ قال لعصب . فبست :
ها ها . فقال علي له ، خرجت وفي من النعم والحزن لمحقني للشافعي
لقصاحته وراعتة وعقله ، فحنت إلى ما به فمررت من دق عليه ، وكان قائما
يصلى فتصيح ، فوقفت حتى فرغ من صلاته وفتح الباب ، فقلت أحب أمير

المؤمنين . فقال سمعاً و طاعة . وحدد الوصوه واربدى وخرج بعثى حتى
شبه إلى الدار ، ثم شفقنى عليه فبقب بأننا عند الله ففحق استأذن لك
ومحلت عن أمير المؤمنين فإذا هو على حاله كالنصب ، وقال : أين الجحارى
ففات : عند السير ، فأتى إليه ، فقام بعثى ورويداً وبحرك شقيقه فلما بصره
أمير المؤمنين قام إليه فاستقبله وقبل بين عيونه ، وهش وهش وقال : لم لاتؤزونا
أوتكون عندنا ؟ فأحطيه وتحدثنا ساعة ، ثم أمره ببدوة دبير ، فقال
لا ارب إلى فيه ، قال الله من ذممت إليه فسكت ، وأمرني أمير المؤمنين أن
رده إلى منزله ، فخرجت والبدوة تحمل معه ، وحمل بشفقة ، وبأسرة حتى رجع
إلى منزله ومعه ديدار ، فلما دخل منزله قلت قد عرفت معنى لك ، وما لى
سكن غضب أمير المؤمنين عنك إلا ما علمتني ما كنت تقول في دخولك معي
عالم فقال حدثني مالك عن . مع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يوم الاحزاب اشهد الله أنه لا اله الا هو (إلى قوله) إن الدين عند
الله الاسلام ، ثم قال وأنا شهد بما شهد الله به وأشهد الله هذه الشهادة ،
ودبغة إلى عند الله يؤدسها إلى يوم القيمة ، اللهم إلى عود ، وور قدسك وعظيم
بركتك وعظمه سمرك ، من كل آفة وعاهة ، ومن طوارق الليل والنهار
إلا ما يطرئ بخير ، اللهم أنت غيبتني بك تسعيت ، وأنت ملاذئ بك ألوذ
وأنت عيادي بك أعوذ . يا من دلت له رقاب الحماوة ، وحصعت له أعماق
المراسم ، أعوذ بك من حررك ، ومن كشم سترك ، وسيدن ذرك ،
ولا نصراب عن شكرك ، أنا في حررك ليسلى وهارى ، وبوى وفرى ،
وعنى وسعارى ، وحياتى ومعاى ، ذكرك شعارى ، ونذكرك دنارى ، لا اله
إلا أنت سبحانك وبحمدك تشرباً لعظمته ، ونكراً لسبحته وحبه ،
أجرتني من خزيك ومن شر عبادك ، واضرب على سرادقات حفظك ، وأدخلي
في حفظ عنايتك ، وحد على ملك بخير يا أرحم الراحمين . قال عبد الأعلى :
قال الفضل : حفظته فلم ينصب على الرشيد بعد ذلك فهذا أول بركة الشافعى .
حدث محمد بن إبراهيم بن أحمد بن راهر بن محمد بن انيعض بن صقر

الجبيري الشيرازي - بها إسماء من أصله - ثم مسعود بن عبد العزيز الشعبي
- عصره - ثم محمد بن إسماعيل بن الحلال الجبيري من أبيه قال : كان محمد بن
إدريس الشافعي رجلاً شريفاً ، وكان يسلب ألفه والعريضة والقمصانة والشعر
في سفره ، وكان كثيراً ما يخرج إلى المدو ويحمل ما فيه من الأدب ، فيها
هو دت يوم في حي من أحياء العرب ، إذ جاء إليه رجل يدوي فقال له :
ما تقول في مرءة تبيع يوماً وتظهر يوماً ؟ فقال - لا أدري . فقال له : يابن
أخي ! فصيلة أولى بك من السائلة ، فقال له - إنما يريد هذا لك ، وعنده قد
عزمت والله الموفق في وه أنسمين ، ثم خرج إلى مالك بن أنس ، وكان مالك
صدوقاً في حديثه ، صادقاً في محبة ، وحيداً في خلوصه ، فدخل عليه وارتفع
على أمصاه دهره ، ذلك هو حده موقراً في الأدب ، فرفعه على أمصاه وقدمه
عليهم وقرنه من نفسه ، فلم يزل مع مالك إلى أن توفي مالك رحمه الله ، ثم
خرج إلى اليمن ، وقد خرج بها الخارجى على هارون الرشيد ، وطس الشافعي
عليه ، وأعرس من ساعده ، ورفع من قدمه ، فبلغ ذلك الخارجى ما يقول
فيه ، فمات إليه فاحصره عنه وهم بقتله ، فها منع كلامه وتبين له شرفه
وفصله وعفته ، ففاهه وعرس عليه قصاه اليمن فامتنع من ذلك ، ثم أخص
هارون حبسه إلى ذلك الخارجى ، فقص عليه وحمل إلى ساط السلطان ،
وحمل معه الشافعي ، وأحصرهما جميعاً بين يدي الرشيد ، فأمر بقتلهما ، فقال
له الشافعي : يا أمير المؤمنين : إن رأيت أن تسمع كلامي وتعمل عقوبتك من
وراء لسانى ، ثم نصمى بعد ذلك إلى ما يلبق لي من الشدة والرخاء . قال له :
هات . فبين له القصة وعرفه شرفه ، وذكر له كلاماً استحسسه هارون وأمره
أن يبيده عليه ، فأعاد تلك المعاني بألفاظ أعذب منها . فقال له هارون :
كثر الله في أهل بيتى ملك . وكان محمد بن الحسن حاضراً فلم يقصر ، وحلى له
السبيل ، وسأله محمد بن الحسن فزل عنه أياماً ، ثم سأله الشافعي أن يمككه من
كنتمه وكتب أنى حنفة ، فبأنه في ذلك ثلاث ليال ، وكان الشافعي قد استبعد
الوراقين ، فمكثوا له منها ما أراد ثم خرج إلى الشام فأقام بها مدة ينقض
(٦ - طيه - تابع)

أقارب أبي حبيصة وبرد عليه ، حتى دون كلامه ، ثم استنحار في الرد على مالك
فأرى ذلك في المنام ، فرد عليه حصة أجزاء من الكلام . ثم نحو ذلك . ثم
خرج إلى مصر وأوالده ومالك وأصحابه يحكمون فيه ، ويستقون عوطته ، فلما
حلبوه فرحوا به ، فعب حالهم ونسوا عليه ونبأوا منه ، فبلغ ذلك سلطانهم ،
فجمعهم بين يديه ، فلما سمع كلامه وتبين له فصله عنهم ، قدمه عليهم وأمره
أن يقدم في الجامع ، وأمر الخاضع أن لا يحجبه شيء وقت جاء . فلم يزل أمره
يعلم ، وأصح به تزايدون ، إلى أن وردت مسألة من هارون الرشيد يدعو الناس
إليها وقد سكنها الفقهاء فأجابوه في ذلك وقبضوا منه سواد منهم كره ،
فجاء بالمسألة إلى الشافعي ، فله نظر فيها قال : عدل والله أمير المؤمنين عن الحق
وخطأ المسير عليه بهد ، وحق الله عينا أوجب وعظم من حق أمير المؤمنين
وهذا خلاف ما كان عليه . صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحلاف
ما اعتدته لأئمة والخلف فكذب بذلك ابن هارون ، فكذب في حمله مقيدا
لحمل حتى أحضر في دار أمير المؤمنين فأجلس في بعض الحبر ، ثم دخل محمد
ابن الحسن ونشر المريس حبيبا ، فقتل لهما هارون الرشيد . القرشي لدى
حالف في مسألة قد أحضر في دار مقيدا ، لما الذي تقولان في أمره ؟ فقتل
محمد بن الحسن : يا أمير المؤمنين ! وقد بلغني أيضا أنه قد خالف صاحبه ،
وقد رد عليه وعلى صاحبي أيضا ، وحمل لئمه مقالة يدعو الناس إليها ،
ويشبهه بالأئمة ، فإن رأيت أن تحصره حتى تسو حبره وتقطع حجته . ثم
نصاعف عليه عقوبة أمير المؤمنين . فقام به بقيده ، فحصر بين يدي
أمير المؤمنين فلم عليه فلم يرد عليه ، وبني قائما طويلا لا يؤذن له بالخوس ،
وأمير المؤمنين مقل عليها دونه ، ثم أوما إليه فجلس بين الناس ، فقتل محمد
ابن الحسن . هات مسألة يا شافعي بكلام عليها ، وقال له الشافعي . سلوني عما
أحسنت ، فحرد نشر وقال له . لولا كنت في مجلس أمير المؤمنين ومناصحه فرس
لنزلن بك ما تستحقه ، فليس أنت في كنف العمر ، ولا أنت في ذمة العلم
فيليق بك هذا . فقال له الشافعي عص ما أت . ود بلغه أهل اليمن

(١) حروجه إلى مصر ثم نكح الال في آخر سنة ١٩٩ فلا تصح هذه الانقوصة .

فأشأ يقول :

أهابك يا عمرو ما هبتني • وخاف شرارك إذ هبتني
وزعم أي عن أبيه • من أولاد حام بها عبتني
فأجابه الشافعي وهو يقول .

ومن هاب الرجال شيوه • ومن حفر لرجل مني ما
من فعلت لرجل له حقوقي • ولم يعم لرجل مني ما
فأجابه بشر وهو يقول :

هذا أو أن الحرب فاحتدي زيم
فأجابه الشافعي وهو يقول :

سيملم ما يريد إذا انتقب • بقط الراب أي فتى أكون

فقال بشر : يا أمير المؤمنين دعني وياه . فدل له هارون : شامك وياه .
فقال له بشر : أحرقتني ما الدليل على أن الله تعالى وحده ؟ فقال الشافعي
يا بشر ما تدرك من لسان الخواص ما كنت على لسانهم ، لأنه لا بد لي أن
أحيطك على مقدارك من حيث أنت ، الدليل عليه به ومنه وإليه ، واختلاف
الأسوات في المصوت ، إذا كان لحرك واحد دليل على أنه واحد ، وعدم الصد
في الكمال على الدوم دليل على أنه واحد ، وأربع برات محسبات في حشد
واحد متعقات على ترتيبه في استعاضه الهيكل ، دليل على أن الله تعالى واحد
وأربع طرائع محسبات في الخافين تصداد غير أشكال مؤلفات على إصلاح
الاحوال ، دليل على أن الله تعالى واحد ، وفي (حلق السموات والأرض
بعد موتها ، وث فيها من كل دابة وصريف الرياح والسحاب المنحرفين
السماء والأرض آيات لدوم بعثون) كل ذلك دليل على أن الله تعالى واحد
لا شريك له . فقال بشر وما الدليل على أن محمداً رسول الله ؟ قال القرآن
المحرل ، وإجماع الناس عليه ، وآيات التي لا تنطق بأحد ، وتقدير المعلوم في
كون لا يعنى دليل و صح دليل على أنه رسول الله ، لا بعده مرسل يعرفه ،
وامتناعك بأي مدعى القول ، وفصلك بأي هما دون دون العلوم دليل

عند الله (١) محمد السوي قال لما حيي بأبي عبد الله الشافعي في العراق دخل
إليها أيل على نعل قصب وعصيه حلسان مطلق ، وفي رحليه حديد ودلك أنه
كان من أصحاب عبد الله بن الحسن ، وأصبح الناس في يوم الاثنين لعشر
خلاف من شعبان سنة أربع وثمانين ومائة ، وكان قد اعتور على هارون
الرشيد أبو يوسف القاضي ، وكان قاضي عمدة محمد بن الحسن على المظالم ،
فكان الرشيد يصعد من رأبها ، ويسقه بقولهما ، فسبقا في ذلك اليوم إلى
الرشيد فاحمراهما عنان الشافعي ، واستظلا جميعا في كلام ، فقال محمد بن الحسن
الحمد لله الذي مكّن لك في السلاد ، وميسكك رقاب العباد ، من كل ماع ومعابد
إلى يوم المعاد ، لا زلت مسجوعا لك ومذمعا ، وقد علت الدعوة وسهر صر الله
ومحكارهون ، وإن جماعه من أصحاب عبد الله بن الحسن حشمتهم وهم يعرفون
بذلك من يروى عن الخراج وهو في الدب ، يقال له محمد بن إدريس بن
العباس بن عثمان بن شافع بن أميئة بن عبد بن عبد بن هشام بن
عبد المعط بن عبد مناف ، يرعى أنه أحق بهذا الأمر منك ، وحاش لله ، ثم
به يدعي من أمره المذمومة منه ، ولا يشهد له بذلك فادعه وله نصيب ومطلق
وروى ، وسبحك يا ذا الجلال والإكرام ، وأما حاتم ، كما لك شهيدك ، وأماك غيرك .
ثم أمسك ، فقال الرشيد عني بني يوسف فقال يا يعقوب قال : لبيك
يا أمير المؤمنين قال : ذكرت من مدّة محمد شيت ؟ فقال له أبو يوسف محمد
صادق فيما قاله ، والرجل كما حلى . فقال الرشيد : لا خير بعد شاهدين
ولا إفرا رابع من الحجة ، وكفى بالمرء بعد أن يشهد لشهادة يجمعها عن حصمه
على رسد كما لا ترحا . ثم أمر بأشفعي فأتى موضع بين يديه فآخذ الذي
كان في رحليه ، فهدأ استقراره فجلس ورعى القوم ، أنه يسارهم ، رعى أشفعي
يعرفه نحو أمير المؤمنين وأشار إليه أنه كتابه صلوا ، فقال : السلام عليك
يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال له الرشيد : وعنتك السلام ورحمة
الله وبركاته ، بدت نسبه ثم تؤمر بأفانته ، ورددها رخصة فأمب بدته ، ومن
أعجب المعجب أنك تكلمت في محمدي أمير أرى . فقال له الشافعي يا أمير

المؤمنين ! بن الله عز وجل وعد (الذين آمنوا وهدوا الصالحات ليستحلهم
في الأرض كما استحل للذين من قبلهم ولجئكم إليهم بالدين الذي رضى لهم
وليست لهم من بعد حرج) وهو الذي إذ وعدوني : فقد مكى في
رضه وأمسى بعد حرجي يا أمير المؤمنين ! فقل له : رشيد . أجل قد أمست
الله إن أمستك . فقال الشافعي : فقد حدثت أنك لا تقبل فومك صر ،
ولا تزديهم بحجرتك غدرا ، ولا تكذبهم إذا قاموا اليك هذرا . فقال
الرشيد : هو كذلك ، فإذ عذرك مع ما رى من حالك ، وتسيرك من حجازك
إلى عراقنا التي فتحها الله علينا بعد أن نفى صاحبك ثم اتبعه الأردلون وأنت
رئيسهم ؟ فما يمنعك القول مع إقامة الحجة ولن صر الشهادة مع ظهور
السوة فقال له الشافعي : يا أمير المؤمنين ! أنت من منطقى الكلام ، هذا
الكلام إلا على العدل والتصمة فقل له رشيد ذلك لك . فقال الشافعي : والله
يا أمير المؤمنين لو اتسع لي الكلام على ما بي لما شكوت لكن الكلام مع
تعل الخدماء يعور ، فإن حدث عني بك ركت كسره إياي وفصحت عن
مسي ، وإن كانت الأخرى فبذلك العليا وبدى السفلى ، والله غنى حميد .
فقال الرشيد لعلامة : يا سراج حل عنه ، حده ، وقدميه من الحديد فعني
على وكسه أيسرى ولصب البهي و شدر الكلام وقال : والله يا أمير المؤمنين
لأن يحشرني الله تحت راية عبد الله من حسن وهو من قد علمت لا يكر عنه
احلاف لأهواء ، وتمرق لآراء ، أحب إلي وإلى كل مؤمن من أن
يحشرني تحت راية فطري من عبادة المارئي . وكان الرشيد مشكنا فاستوى
حالا وقال : صدقت وورث ، لأن تكون تحت راية رجل من أهل بيت
رسول الله وفاربه إذا احضرت لأهواء ، خير من أن يحشرك الله تحت راية
خارجي يأخذ الله بفتنة ، فأجبرني يا شافعي ما حجتك على أن قريشا كلها
نحلة وأنت منهم ؟ قال الشافعي : قد افترت على الله كذبا يا أمير المؤمنين
إن نطق موسى لما وهذه كلمة ما سقت لها ، والذين حكموا ، لأمير المؤمنين
أنسوا معايبه ، فإن الشهادة لا تخور إلا كذلك . فمظير أمير المؤمنين إليهما ،

ولما رآها لا يشكره من علم ما في ذلك وكنس عنها ، ثم قال له اترشد : قد
صدمت يا ابن إدريس ، فكيف نصرحك بكتاب الله تعالى ؟ فقال له الشافعي :
عن أي كتاب الله تعالى ؟ قال الله سبحانه وتعالى : **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا
عَلَيْهِ السَّلَامَ وَعَلَيْهِ** **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا** **عَلَيْهِ السَّلَامَ** **وَعَلَيْهِ** **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا**
إدريس عليه السلام ست عشرة صميمة ، كل حكم ، وعلم ، مكتوب لأعي .
وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا **عَلَيْهِ السَّلَامَ** **وَعَلَيْهِ** **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا**
ونذر ، وأزل على عليه السلام التوراة كلها تخويف وموعظة ، **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا**
على عيسى عليه السلام الانجيل ليس لبني إسرائيل ما احتفلوا به من التوراة
وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا **عَلَيْهِ السَّلَامَ** **وَعَلَيْهِ** **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا**
خطيبته ، وحكمه فيه له ، و نه ظ لداود وفاربه من بعده ، **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا**
صلى الله عليه وسلم القرآن وجمع فيه - **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا** **عَلَيْهِ السَّلَامَ** **وَعَلَيْهِ** **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا**
وعدي وموعظة) (**أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتَ**) . فقال له ارشد ، ودأبت
في نفسك فكل حد علمه ؟ فقال له : **يُؤْمِنُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ** فقال له
ارشيد ، قصدي كتاب الله الذي **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا** **عَلَيْهِ السَّلَامَ** **وَعَلَيْهِ** **وَلَوْ تَلَوْنَا وَسْمِعِينَ كُنَّا**
عنه وسلم الذي دعا إلى قبوله ، وأمر بما يعمل بحكمه ، ولاعن بمنشأه
فقال ، من أي آية تدلني ؟ عن بحكمه ثم عن منشأه ؟ ثم عن نفعه أم عن
تحريمه ؟ ثم عن مباحه ثم عن مباحه ؟ ثم عن مباحه ؟ ثم عن مباحه ؟
ثم عن مباحه ؟ ثم عن مباحه ؟ ثم عن مباحه ؟ ثم عن مباحه ؟
اعبراً ثم عن مباحه ؟ ثم عن مباحه ؟ ثم عن مباحه ؟ ثم عن مباحه ؟
فعله تحذيراً ؟ قال : **بِمِ دَاك** ؟ حتى عدله الشافعي ثلاثاً وسبعين حكماً في
القرآن فقال له ارشيد ، وبك يا شافعي ، **أَفَكُلُّ هَذَا يَحِيطُ بِهِ عِلْمُكَ** ؟ فقال له
يا أمير المؤمنين ، **بِحُكْمِهِ** على قائل كالماء على النخلة ، **وَتُخْرِجُ جُودَتَهَا** من روافدها
ههنا فامتحن فقال له ارشيد : ما أحسن ، عند ما عدت في ذلك علمه بعد
هذا المجلس إن شاء الله . قال له : وكيف نصرحك بكتاب الله تعالى عليه

وسلم ؟ فقال له الشافعي . إني لأعرف منها ما يخرج على وجه الإيجاب ولا يجوز تركه كما لا يجوز ترك ما وجهه الله تعالى في القرآن وما خرج على وجه النأيب وما خرج على وجه الخاص لا يشرك فيه إمام وما خرج على وجه العموم يدخل فيه الخصوص ، وما خرج حواجا عن سؤال سائل ليس لغيره استعماله ، وما خرج منه ابتداء لأردحام العلوم في صدره . وما فعله في حاشية ، وما وافقني به الخ . ولعمرة ، وما حصل به منه دون الناس كلهم مع ما لا ينبغي ذكره ، لأنه أسقط عليه السلام عن الناس وسبه دكراً . فقال له الرشيد . أخذت الترتيب يا شافعي لستة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت موضعها لوصفها ، فـ حاجب لي لسكرار عليك ، ونحن نعلم ومن حصرنا بك حامل نصيبهم مقلنا . فقال له شافعي ذلك من فعل الله علينا وعلى الناس ، وبناشره رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك . قال : كيف نصرك بالعربية ؟ قال هي سيدنا وصداعنا قومنا ، ولست بها حرة ، فصارت كالخليفة لا تتم إلا بالسلامة . وكذلك العربية لا تسلم إلا لأهلها ، وقد ولدت وهـ عرف اللحن ، فكنت كن سلم من الداء مسلم له لدوء وعش تكامل الله وبذلك شهد لي القرآن (وما رسل من رسول ، لا يلدن قومه) يعني فرشت . و أنت وأنا منهم يا أمير المؤمنين ، والعصر نصف والخزومة مبيعة شجرة ، أنت أصل ونحن فرع ، وهو صلى الله عليه وسلم ممر ومبين ، به احببت احسانا نحن سو الاسلام ، وبذلك يدعي وينسب فقال له الرشيد صدقت . يارك الله فيك . ثم قال له : كيف معرفتك بالشعر ؟ فقال إني لأعرف حوبله وكامله ، ومبرمه ومحتته ، ومسرحة وخده به ، وهرجه ورجره ، وحكمه وعزله وما قبل فيه على الأمثل تداما للأخبار ، وما قد بد به العشق رجاء لللاق وما رقي به الأول بل ابتذب به الأول حر ، وما مسدح به المكترون بالسلامة أمرانهم وعامتها كذب ورور وما نطق به الشاعر ليحرف تسميه . وحان لشبحه فوحن شاعره ، وما خرج على طرف من قائه لا أرب له ، وما تكلم به الشاعر قصار حكمة لمستمعه ، فقال له الرشيد كيف يات في فقد نفقت

في الشعر ، ما ملكت أن أحدا يعرف هذا ويريد على الخلس حرفا ، ولقد زدت وأقصيت ، فكيف معرفتك العرب ؟ قال : أما أن قرأت نصيب الساس لأنثاء وأجوام خصاص ، وشوايك نسا ، ومعرفة وقائهم ، وحمل مغاريبهم ، ومنهم ما كنه ملوكها وكيفية ملكها ومهنة مرتها ، وتكيل موارثها وأندة عرصم وموارثها ، منهم سبع وخمير ، وحصة ، والأسطح ، وعيس وعوليس (١) والاسكندر وسداد واسططاويس وسوط وقراط وارسطايس ، من ملوكهم من الروم إلى كسرى وقيسر وبونة وأحر ومحمرو بن هند وسيف بن ذي يزن والتمنان بن المنذر وقطر بن أسعد وصمد بن سعدان وهو حديد طليح مسمى لاسه ، في ملوكهم من ملوك قضاة ومحمد بن ، وألح دريعة ومصر ، فقل له : أرشد يا شهدي لولا أنك من قرأت لقات . بك من لين له الحديد ، فقل من موعظه ؟ فقال له : هي . لك تلح رداء كبر من طائفتك ، وأظيع تاج الهدى عن رأسك ، وتزع قميص الحجر عن جسدك ، وتغش نفسك ، وتغش شرك ، وتلقي حجاب الحياء عن وجهك ، فتتكسب بين يدي ربك . وأكون واعظا لك عن الحق ، وتكون مستمعا لحسن القول ، ، شهدي الله بما أقول ، ويتفعل بما تسمع . فقال له الرشيد : أنت في قد فعلت وصمت لله والرسول ولما في عينك ، فمط وأوحى . حل شهدي الله برأيه وحسن عت ذراعيه ، وقال : أيامير المؤمنين ! اعلم أن الله حل ثبوه امتدحت بأحدهم ، وسلاك بالشكره ففضل بعممة حسن تقصير بقولها كثير من شكره ، وكان قد انتهى كرا ولا لآله ذا كرا ، لتسحق منه المرد . وبق لله في سر و"سلامه بساكن الله" ، وسمع لثاقل الحق وإن كان دونه لشرف عند الله ، وتزد في عين وعينك ، واعلم أن الله سبحانه وتعالى يفتش شرك من وحده بخلاف علايتك شعلتك بهم لذيها وحق لك ، وراق عدك ، وسفغى الله وشهني حمد . وب وحده موافقا لعلايتك أحبك وصرف هم الدنيا عن قلبك ، وكنه لك مؤونة نظرك لغيرك ، وترك لك نظرك لنفسك ، وكان المفوى لسياحتك . وإن

(١) في هذه الأقصومة على أن لا تأخذ بغيره وسادس بطر لم ين يصحها راسم مناقب الشافعي الرازي .

تطاع إلا بطاعتك لله تعالى ، فكيف له طاعة ما تكتسب بذلك السلامة في
 المعامل ، وحسن الخلق في الآحاد (فان الله مع الذين اتقوا ، ولذين هم
 محسنون) واحذر الله حذر عبد على مكان عدوه ، وحاب عنه وليه ، ويقط
 حروف السرى ، لا تذهب من مكر الله ليوثر لعمه عليك ، فان ذلك مهينة
 لك ، ودهم ابليك ، وسقط لمسا في الأولين والآخرين ، وعليك
 تكبر لله لدى لا تصل المسترشدة به ، وإن تملك ما تمسكت به فاعنهم
 بالله تحده نجاهك ، وعذك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكن على
 طريقة لدى هدم الله هدمه منه ، وما نصب خلفه المهديون في الخراج
 والأرضين ، والحدود والديارات ، ولكن لهم تماويه عادلا رعية
 منه ، وحذر المنسوسه منك مسئول عن رعيته ، وعبك بالماخزين
 والأعداء الذين تنوؤ لدار والآل فادن من بحسبه وتجاوز عن مبيهم
 وآسم من مال الله لدى آهك ، ولا تكرهم على نفسك عن حق ولا على
 حوس في ماضهم لدى مكسواك الملاد ، سخطوا لك العباد وتوروا
 بك الظلمة ، وكشفوا عنك منه ، ومكروا لك في الأرض ، وعرفوك لسياسة
 والدوك رياسه ، فبصت فيها بعد ضعف ، وفويت عليها بعد وشن ، وكل ذلك
 رجوك من كان من مذهبهم طمع زيادة لهم ، ولا طمع الخاصة تقرها
 إهم نظم العامة ، ولا منع العامة تقرها إهم علم الخاصة يستديم السلامة
 وكل لله كأنجب أن يكون لك أولئك من العامة من السمع والصداعة ، فانه
 ماوى أحد على عشرة من المنسوس ولم يحسب نصيحه ، لانه يوم لقمة ويده
 معولة من عقه ، لا مكها إلا عدله ، وانت أعرف بنفسك . قال : فسكى الرشيد
 - وقد كان في خلال هذه الموعظة يسكى لا يسمع له صوت - فلما بلغ إلى هذا
 انفصل بك الرشيد وعلاجه وبكى حلسه وبكى محمد بن يوسف فقال
 الوالى : يا هذا الرجل ! احبس لسانك عن أمير المؤمنين فقد قطعت قلبه
 حرا . وقال محمد بن الحسن وهو قائم على قدمه : اغمد لسانك يا شاعبي عن
 أمير المؤمنين فانه مضى من سبيك . والرشيد يبكى لا يمتق - فاقبل

اشاعى عن محمد واجاعة فقال : اسكنوا حرسكم الله لا تذهبوا بتور الحكمة
يا معشر عبيد لرعا وعبيد السوط وبعضهم أحمد الله لأمير المؤمنين منكم
لتبليسكم الحق عليه ، وهو يرتكم الملك لديه ، أما والله ما زالت الخلافة بخير
ما صدمت عنها ، مثلكم ، وإن ترال شر ما عتصمتكم ، فرفع الرشيد رأسه
وشاربهم أن كرموا ، وأقبل على نصف قتل جد هذ السكهن إلبك ولا
نحاي منه ثم قتل عن اشاعى فقال : قد ضربت لك بركة ، ريك وقولها
موقف . فقال له الشاعى : كلا والله لا يراني الله تعالى قد سوت وجه
موعظي بقول الخراء عليه ، وقد عاهدت الله عهداً في لا أحاط عليك من
الملوك بكرى منه وبصر عذر به ، لا ذكرت الله تعالى لعله أن يحدث له
ذكر . ثم هم قد خرج من الرشيد عن محمد وبمقرب قتل لهم ، ما رأيت
كأوم قط ، فرأيت أنها كرمكم ، لم يجد من أن يقول لا فقال
الرشيد لهم : شهد قرياني أن قد نزع يوم بتم عظيم ، لولا أن من الله على
بل يدي مرة ، كرم ، وقفتني عما لا خلاص من الله عذري . ثم وثب
الرشيد ونصرف إلى ، فقد رأيت محمداً وهو عند ذلك يكبر التردد في
اشاعى ، ورعا حب ، ثم إن الله في الله ذلك دخل على الرشيد فمر له
أف ديار قد بها ، فصحت الرشيد وقال : قد درك ما فطنتك ؟ قال الله
ع بدوك فقد أصبح لك ولي . وتمر الرشيد حادته سر ما باسعه ، دارل
يرفها ففقه ففقه حتى انتهى إلى خارج دار وما معه إلا قبضة واحدة ،
ودفعها إلى غلامه وقال له : انتفع بها . فأخبر مراح الرشيد بذلك ، فقال :
لهذا ذرع هم وقوى مثله . فاستمر الرشيد عليهما .

قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه ذكر لأئمة واهله

• حدثني محمد بن إبراهيم قال سمعت أنصر بن دود يقول سمعت الحسن بن
محمد بن عمر بن يقول . قال محمد بن الحسن بن تكلم سمعت الحديث يوم
علمان الشاعى . يعني لما وضع كتابه .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حمرو بن عثمان لم يكن محمد بن محمد بن

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا عبد الله بن أحمد ثنا حمزة بن العباس قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول - وذكر الشافعي - فقال : كان شاماً مضمماً .

• حدثنا عبد الله بن محمد حدثني عمرو بن عثمان المكي عن الزعفراني قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول أنا أدعو الله في صلاتي للشافعي منذ أربع سنين • حدثنا الحسن بن سعيد بن حمزة عن زكريا الصاحبي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال : حدثت عن يحيى بن سعيد القطان . فذكر منه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أحمد بن أبي رباح قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول كان محمد بن الحسن قرعاً في جزاء ، فادعاه فحمله فقرأ عليه ورقاً ، فقاؤه . فادعاه هذا لمعري فقرأت عليه جزاء ، وإذا جئنا قرأت علينا أوراقاً ؟ قال اسكتوا إن تابعكم هذا لم يثبت لكم أحد .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو أسيب أحمد بن روح ح . وحدثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال . ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت أحمد بن محمد يقول سمعت أبا الزمعي مسلم بن خالد يقول لشافعي . انت يا أبا عبد الله ، فقد والله آذنتك أن تفق . وهو ابن خمس عشرة سنة .

• سمعت سليمان بن أحمد يقول سمعت أحمد بن محمد لشافعي يقول كانت الحلقة في الفتناء عكة في المسجد الحرام لابن عباس ، وبعد ابن عباس لعطاء ابن أبي رباح ، وبعده لعطاء لعبد الملك بن عبد العزيز بن حريج ، وبعد ابن حريج لمسلم بن خالد بن زعي ، وبعد مسلم لسعيد بن سالم القداح . وبعد سعيد لمحمد بن إدريس الشافعي وهو شاب .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا حمزة بن العباس قال سمعت علي بن عثمان وحمزة بن (١) مذكر مجدي من هذا الربيع .

الوراق يقولان سمعت أبا عبيد يقول : ما رأيت رجلاً عقل من الشافعي .
 • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت
 محمد بن يحيى يقول سمعت الحليدي يقول : سمعت سيد الفقهاء محمد بن
 إدريس الشافعي .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو نعيم عبد الملك بن
 محمد بن عدي قال سمعت الربيع يقول سمعت يونس بن سويد الرملي يقول .
 ما ظننت أني أعبش حتى أرى مثل الشافعي .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل حدثني محمد بن أحمد بن أبي يوسف
 الخلال ثنا يحيى بن نصر ثنا شاذلي بن سفيان بن عبيدة عن عبيد الله بن أبي
 يزيد عن أبيه عن مسدد بن ثابت عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سمعته يقول « فَرُّوا الطير عني وكسائها » . فقال الشافعي في قوله
 علمه لصلاة والسلام . « فَرُّوا الطير عني وكسائها » . : إن علم العرب كان في
 رحر الطير والبارح والخم والاعصاف . كان أحدهم يدعدان من مرله يريد
 أمراً فتر أول طير رءف من سحر عن يساره فاحاذ عن يمينه فتر عن يساره قال
 هند طير لأشتم ، ورحم وقال : حاجة مشنومة . فقال الخطيبه يمدح أبا
 موسى الأشعري

لاترحر الطير شحاً إن عرض له • ولا يفيض على قسم بأزلام
 يعني أنه سلك لأسلام في لتوكل على الله وترك رحر الطير . وقال بعض
 شعراء العرب يمدح نفسه :

ولا أنا ممن يزحر الطير نعمة • صاحب غرب أم تعرض نعل
 • وكانت العرب في الجاهلية إذا كان الصير ساجداً فرأى طيراً في وكره حركه
 فيطير ، وسطر سلك له طريق الأشتم ثم أم سريق لأيام فيشبه قول النبي صلى
 الله عليه وسلم « فَرُّوا الطير عني وكسائها » . أي لا تخرجوها ، فان تحريكها
 وما تعملونه مع الطير لا يصح ، يوجهون له قضاء الله عز وجل ، وقد سئل
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الطير فقال . « إن ذلك شيء يحسد » . حدثكم في
 نفسه فلا يصدنكم .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا محمد بن مباحر - أخو حبيب الشافعي - ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن يزيد عن سماع ابن ثابت عن ثم كرو « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفروا بطير على مكملاتها » . قال سمعت بن عيينة يقول عن هذا الحديث فيفسره على نحو ما فسره الشافعي . قال ابن مباحر : فسألت الأصمعي عن تفسير هذا الحديث فقال مثل ما قال الشافعي قال - وثبت وكيعا فقال : « هي عندنا على صيد الليل » . وقد كرت له قول الشافعي فاحتج به وقال - ما طسبه إلا على صيد الليل • حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا نعيم بن عبد الله لاردي قال سمعت سفيان بن سعيد يقول : « كما عند سفيان بن عيينة » . حدثنا محمد بن إدريس بن موسى بن عيينة حدثنا ربيعة بن معشى عن الشافعي ، وقيل : « بأننا محمد مات محمد بن إدريس » . فقال ابن عيينة : « إن كان قد مات محمد بن إدريس فقد مات أفضل أهل زمانه » .

• حدثنا أبو حامد ثنا أحمد ثنا نعيم قال سمعت أبا زروعة يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول : « مات الشافعي ومات السنة » .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الزعفراني قال : « حج نشر المربسي سنة إلى مكة ثم قدم فقال : « لقد رأيت الحجار رحلا ما رأيت مثله سائلا ولا عجيبا - يعني الشافعي - » .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو ثور عن بن الساء قال سمعت نشر المربسي يقول : « رأيت الحجار هي أمي بنى ليكنون - طسبه قال - واحد الدنيا ، فلما كان بعد ذلك قال لي نشر - إن لقني لدى قلت لك قد قدم ، ذهب ما إليه » ، فسلمنا عليه ثم تساءلنا ، فحسن الشافعي يصيب ونشر يحكي ، فها حرجنا قال كيف رأيته ؟ قال قلت : « كنت نحلي » وكان يصيب قال ما رأيت نفعه منه .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الحسن بن علي روى قال سألت محمد بن عبد الله بن نمير فقلت : « كذبه رأي أبي حنيفة ؟ قال :

لا ! ولا كساره . قال فقلت : رضى من كسب ؟ قال : رضى مالك والأوراعى
والثورى ، ورأى الشافعى .

• حدثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا أبو بكر بن إدريس - وراق الجبدي -
قال قال الجبدي : كنا نريد أن نرد على أصحاب الراى فلم نحسن كيف نرد
عليهم حتى جاءنا الشافعى ففتح لنا .

• حدثنا محمد بن على بن حبيب وثبوته محمد بن محمد بن محمد بن الحر بن قالا ثنا
محمد بن إسحاق الشافعى ثنا محمد بن مردويه قال سمعت الجبدي يقول سمعت
لشافعى بن ابي نصره فكان يسئد مني الحديث واستعبد منه المسائل .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى حاتم - أبو
نشر بن محمد لدولاني ح - وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن دود
ثنا أبو زرعة بن عيسى بن شاذان قال سمعت
الجبدي يقول : كان محمد بن حبان قد قام عنده عكة على سعيد بن عبيدة
فقال في ذات يوم - أو ذات ليلة - هم : رجل من قريش يكون له هذه المرأة
وهذا الدان - أو نحو هذا من القول - يمر بمسألة يحكيها - أو مشرأ ،
أترك ما أحفظ فيه وحدث ما - ب . قال : فكان كلامه وقع في قبي ، فحلفت
فقدتني عليه ، ثم برل بقصد مجلس الشافعى حتى كان يقرب مجلس سفيان
قال . وخرجت مع الشافعى إلى مصر فكان هوذا كسا في العير ونحن في الأوسط
فما خرجت في بعض الليل فأتى المصباح فاصبح بالقيام فيسمع صوتي
فيقول : بحق عليك ابرق . فأرق فإذا قرأنا ودوة فقول : يا أبا عبد الله
فيقول : تمسكت في معنى حديث ، أو مسألة ، فسمعت أن يذهب على . فمريت
بالمصباح وكنت ما أملاني .

• حدثنا محمد بن مظفر ثنا أبو الحر بن عبد الوهاب بن سعد بن عثمان بن
عبد الحكم ثنا جعفر بن أبى حلف ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت
أبى يقول : ما رأيت عيناى مثل الشافعى .

• حدثنا محمد بن مظفر ثنا محمد بن بشر بن عبد الله عن هاشم بن مرثد

قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الشافعي صدوق ليس به بأس .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح الزهراني قال : كنت مع يحيى بن معين في حيار فقال له رجل : يا أبا زكريا ما تقول في الشافعي ؟ قال : دع هذا عيك ، لو كان الكذب له مطلقا لحكمت مروه تهتمعه أن يكذب .

• حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ماجة قال سمعت محمد بن مسلم بن واره يقول : قدمت من مصر فأنيت أنا عبد الله أحمد بن حنبل أحلم عليه قال : كتبت كتب الشافعي ؟ قلت : لا . قال : فرطت ، ما عهدا الحمل من المفصل ، ولا ناسح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضموحه حتى جالسنا لشافعي ، قال : حملني ذلك إلى أن رجعت إلى مصر وكنتم انهم قدمت .

• حدثنا الشيخ أبو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو بكر بن أبي حاتم ثنا محمد بن مسلم بن واره قال : سألت أحمد بن حنبل قلت : ما ترى لي من الكتب أن أنظر فيها لسمع الآثار ؟ رأى مالك أو الثوري ، أو الأوراعي ؟ فقال لي قولاً أحلمهم أن أذكره لك . فقال : عليك بالشافعي فإنه أكبرهم صواباً وأجمعهم للآثار قلت لأحمد : ما ترى في كتب الشافعي التي عند العراقيين أحب إليك ، أو التي عندهم ؟ قال عليك بالكتب التي وضعها بمصر ، فإنه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يحكمها ، ثم رجع إلى مصر فحكمها . فلما سمعت ذلك من أحمد - وكنت قبل ذلك قد عرمت عن الرجوع إلى البلد ونحدثت الناس بذلك - تركت ذلك وعرمت عن الرجوع إلى مصر .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ثنا محمد بن عبد الله الرازي قال : سمعت ابن راهويه يقول : كنت مع أحمد ثمة فقال : تعال حتى أريك رجلاً لم تر عيناً مثله . فأتاني الشافعي .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي قال سمعت محمد بن خالد بن يزيد الشيباني يقول عن حميد بن رحويه قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : يروى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يبعث على أهل دينه في رأس كل مائة سنة رجلاً من أهل بيته يبين لهم أمر دينهم ، وإني

نظرت في سنة مائة فاذا رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد العزير ونظرت في رأس المائة الثانية فاذا هو رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم . محمد بن إدريس الشافعي .

• حدثنا أبو محمد بن حبان بن إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن خالد بن يزيد الشيباني قال سمعت أبا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : هذا الذي ترون كله أوصافه من الشافعي وما يت منذ ثلاثين سنة . لا وأنا أدعو الشافعي .
• حدثنا أبو محمد ثنا أبو عبد الله المكي حدثني ابن محمد قال سمعت محمد بن أبي بشار يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما صليت صلاة منذ كذا سنة إلا وأنا أدعو الشافعي .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ثناء بن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أخبرني أبو عثمان الخوارزمي - رجل مكة فيما كتب إلي - ثنا محمد بن عبد الرحمن الديلمي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : كانت أمي أصحاب الحديث في أيدي بني حبيمة ما تخرج حتى ربي الشافعي وكان أفقه الناس ، في كتاب الله وفي سنة رسوله ، ما كان يكفيه قليل الطلب في الحديث . قال : وسمعت دينا يقول : كنت مع أحمد بن حنبل في المسجد الجامع فمر حسين - أمي الكرابيسي - فقال : هذا - يعني الشافعي - رحمة من الله ، لأنه من آل محمد صلى الله عليه وسلم . ثم حنت إلى حسين فقلت : ما تقول في الشافعي ؟ فقال : ما أقول في رجل سدى إلى أفواه الناس الكتاب والسنة والاتفاق ؟ ما كنا ندرى ما الكتاب والسنة نحن ولا الآلون حتى سمعت من الشافعي الكتاب والسنة والجماع . قال : وسمعت محمد بن المصلح البراء يقول : سمعت أبي يقول : حدثت مع أحمد بن حنبل وبرت معه في مكان واحد - أو في دار بمكة - وخرج أبو عبد الله أكرأ وحررت ما بعده ، فلما صليت أصبح دوت في المسجد فثقت لي بحسن سمعان بن عبيدة وكنت أدور مجلساً مجلساً طالبا لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، حتى وجدتته عند شاب أمراني ، وعاليه ثياب مصبوغة ، وعلى رأسه حمة مراحية (؟) حتى قدمت عند أحمد بن حنبل

فقلت : يا عبد الله ! تركت ابن عبيدة وعنده الزهري وصرو بن دينار وداود بن
علاقة ، ومن ابن أبي عمير ؟ قال : اسكت ، فان فانك حديث لعن
تجده ببول ولا يصرك في دينك ولا في عقلك ولا في مهلك ، إن فانك عقل
هذا الفقي أخاف أن لا تجده إلى يوم القيامة ، ما رأيت أفعه في كتاب الله
من هذا لعن القرشي . قلت : من هذا ؟ قال : محمد بن إدريس الشافعي .

• حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي قال سمعت الحسن
ابن محمد الزعفراني يقول : ما ذهبت إلى الشافعي مجلسا قط الا وجدت فيه
أحمد بن حنبل ، وقد كان الشافعي يؤم منك إلى ما انتبهك إلا بصبة الباب .
« حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عمرو بن عثمان بن حكيم وحديثنا الحسن
ابن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا عبد الله بن داود عن أبي برة البغدادي قال :
رأيت أحمد بن حنبل عند الشافعي في المسجد الحرام . فقلت يا أبا عبد الله هذا
سفيان بن عيينة في ناحية المسجد يحدث . فقال هذا يعقوب - يعني الشافعي -
وذاك لا يعقوب - يعني ابن عيينة - .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ذكر جعفر بن محمد بن عمار قال
سمعت محمد بن حنبل قال قال يحيى بن معين لما قدم الشافعي : كان أحمد بن
حنبل يهوى عنه ، فاستقدمه يوما والشافعي راكب لعله وهو يشي حله ،
فقلت : يا أبا عبد الله أنت كنت تهواه عنه وأنت تتبعه ؟ قال : اسكت . إن
لزم البغلة استعفت . • حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا جعفر
قال : سمعت ابن جبريل البرازي يقول مثله .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن روح ثنا محمد بن ماجة الهروي
قال جاء يحيى بن معين يوم إلى أحمد بن حنبل ، فبينما هو عنده إدريس الشافعي
على رصيه ، فوثب أحمد فسلم عليه وتيممه ، فأبطأ يحيى حالي ، فلما جاء قل
يحيى : يا أبا عبد الله ! كم هذا ؟ فقال أحمد : دح هذا عنك ، إن أردت الفقه
فالزم ذنب البعلة .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو حنبل قال

سمعت أحمد بن حنبل مالا يحصى في المناظرة تجري بيني وبينه وهو يقول
هكذا قال أبو عبد الله الشافعي . ومن ذلك أنه كان يقول : سجدتنا لسهو
قبل السلام في الزيادة وانقصان . وقال أحمد بن حنبل : ما رأيت أحداً أتبع
للأثر من الشافعي .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ثناء أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي
ثنا عبد الملك بن حبيب بن ميمون بن مهران قال قال لي أحمد بن حنبل :
مالك لا تنظر في كتب الشافعي ؟ قال : من أحد وضع لكتب أتبع لأسنة
من الشافعي .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن حمزة بن حنبل المقرئ قال
سمعت أبا حمزة الترمذي يقول : أردت أن أكتب كتاب الرأي فريت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله ! أكتب رأي مالك ؟ قال :
ما وافق منه سنتي . فقلت : يا رسول الله ! أكتب رأي الشافعي ؟ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : به ليس رأيي ، به رد علي من حالف سنتي .
• حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الترمذي قال : كنت أحدث أستاذاً
وعشرين سنة ، وسمعت مسائل مالك وقوله ، ولم يكن لي حسن رأي في
الشافعي ، فبدأت أقعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، إذ
قفوت قفوة فراءيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله !
أكتب رأي أبي حنيفة ؟ قال : لا ، قلت : أكتب رأي مالك ؟ قال : كتب
ما وافق سنتي . فقلت له : أكتب رأي الشافعي ؟ فقال : ربه شبه القصاص
يسوي ، وقال : ليس رأيي ، ههنا رد علي من حالف سنتي قال : شرحت لي أثر
هذه رؤياي في مصر فكانت كتب الشافعي .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن ثناء أبو محمد بن أبي حاتم نحري
أبو عثمان الخوارزمي . قال مكة فيما كتب إلي - ثنا محمد بن رشد ثنا محمد بن
الحسن البلخي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت :
يا رسول الله ! ما تقول في قول مالك وأهل العراق ؟ قال : ليس دور إلا

قولى . قلت : ما تقول فى قول أبى حبيبة وأصحابه ؟ قال ليس قولى إلا قولى . قلت : ما تقول فى قول الشافعى ؟ قال . ليس قولى إلا قولى ، ولكنه صدقوا أهل البدع .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا الربيع ابن سليمان حدثنى أبو الميثم الطمى . وكان معديلاً عند القضاة . قال . أخبرنى العريزى . وكان متعديلاً . قال : رأيت ليلة مات الشافعى فى المنام كأنه يقال : مات لى على الله عليه وسلم فى هذه الليلة فكان يقول . أنت قليل فى مجلس عبد الرحمن الزهرى فى المسجد الجامع وكأنه يقال له : تخرج به بعد العصر فأصبحت قليل لى : مات ، وقيل لى تخرج به بعد الجمعة ، ففقت . لذى رأيت فى المنام تخرج به بعد العصر ، وكأنى رأيت فى اليوم حبيب تخرج به كان معه سرير امرأة رثة السرير ، فأرسل أمير مصر أن لا يخرج به . لا بعد العصر . قال العريزى . شهدت حديثه ، فلما صرت إلى الموضع الواسع رأيت سريراً مثل سرير تلك المرأة الرثة لسرير مع سريره . • حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن سهل الشيبانى ثنا الربيع بن أبى القيثم الخفاف ثنا العريزى قال رُسع : وكان لا يخرج إلى خارج ، وذكر عنه فصلاً قال : رأيت فى المنام مثله .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن دود ثنا أبو ركريا البيسابورى ثنا على بن حسان ثنا ابن دريس قال : أخبرنى رجل من بحوانا من أهل بغداد . قال قال أحمد بن حنبل . قدم علي بن يعقوب بن حماد وحشاً على طاب المسند ، فلما قدم علياً الشافعى وضعها على الحجة النساء .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبى حاتم ثنا أبى حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول . وعدنى أحمد بن محمد بن تقدم على مصر . • حدثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف قال سمعت الحسن ابن محمد الصباح يقول قال لى أحمد بن حنبل . إذا رأيت أبا عبد الله الشافعى قد خلا فاعمدى . قال : فكان يحبته ارتفاع النهار فيبقى معه .

عنده كتب الشافعي فتوفي ، لم يروح بها إلا لحال كتب الشافعي ، فوضع
حاممه الكبير على كتاب الشافعي ، ووضع حاممه الصغير على جامع الثوري
الصغير . وقدم أبو إسماعيل الترمذي ببسبور وكان عنده كتب الشافعي عن
ابويطي ، فقال له إسحاق بن راهويه : لي بكتب حاشية ن لا تحدث بكتب
الشافعي مادمت ببسبور ، فحاش به إلى ذلك فحدثها حتى خرج .

• حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم قال أخبرني أبو غنم الخواري
- ربه مكة فيما كتب لي - قال قال أبو نور : كنت أنا وإسحاق بن راهويه
وحسين الكرابيسي ، وذو كرجاعة من المراقبي ، ما تركنا مدعسا حتى رأينا
الشافعي . قال أبو غنم : وحدثنا أبو عبد الله التستري عن أبي نور قال : لما ورد
الشافعي المراقبي حاشي حسين الكرابيسي - وكان يختلف معي إلى أصحاب الزني -
وقال قد ورد رجلي من أصحاب الحديث بدمقه : فم بنا لسحر به . فذهبنا
حتى دخلنا عليه ، فله الحسين عن مسألة فلم يزل يشافعي يقول قال الله ،
وقال رسول الله ، حتى أطمع علينا نيب ، فتركنا مدعسا ونصناه .

• حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا رزيا الساجي حدثني أحمد بن مردك قال
سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول : رأيت أبا حنيفة في المنام وعليه
ثياب وسجدة وهو يقول : مالي ومالك يا شافعي ، مالي ومالك يا شافعي ؟ .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن داود ثنا أبو رزيا البيسابوري
قال سمعت ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : نظرت في كتاب لآني
حبيبه فيه عشرون ومائة ، وثلاثون ومائة ورده ، فوجدت فيه ثمانين ورقة
في الوصوه والصلاة ، ووجدت فيه إما خلافا لكتاب أو لسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، أو اختلاف قول أو نافي ، أو خلاف قياس .

• حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا أبو رزيا ثنا محمد قال : ما رأيت أحدا
يسافر الشافعي إلا رحته مع الشافعي . قال وقال هارون بن سعيد : لو أن
الشافعي طار على هذا العمود لندى من حجارة به من حشب لقلب في اقتداره
على المسافرة . وقال الشافعي : طارت رجلا بالعراق فجاء ، فكل ما جاء به من

أدخلت عليه معي آخر فيبقى ، فتناظرنا في شيء فقلت له : من قال بهذا ؟ قال :
 امسك : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى ، فلم يزل يعد حتى عد العشرة ، فبلغ كل
 مبلغ ، وكان حولنا قوم لا معرفة لهم بالرواية ، فاحتجوا بعد ذلك المجلس
 فقلت له : الذي رويت عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلى من حدثك به ؟ فقال :
 لم أروك شيئا ولم يحدثني أحد ، وإنما قلت لك : امسك أبو بكر وعمر وعثمان
 وعلى . قال محمد : كان أعلم بكل من لو كنت أدركته وأما رجل كامل لاستخرجت
 من جيبه علوما جمة ، ولقد رأيت عنده شعاع هذين وما كنت أدرك له مصيدة
 إلا ربما أنشدنيها من أولها إلى آخرها ، على أنه مات وهو ابن أربع
 وخمسين سنة .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم
 أحمر بن بوس قال سمعت الشافعي يقول : ما طرقت يوما محمد بن الحسن
 فاشتد من طرقي ياء ، فقلت : ودعه تسبح ، ورواه شطوط ورأى
 • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة قال سمعت أبا محمد
 ابن أبي الشافعي يقول : قالت نبي : رعا قدماء في ليلة واحدة ثلاثين مرة
 أو أقل ، وكثر المصباح إلى بين يدي الشافعي ، وكان يستلقي ويسمى ثم ينادي
 بإحاربة هلم المصباح ، فتقدمه ويكتب ما يكتب ، ثم يقول ارميه . فقلت
 لأبي محمد : ما رآه من المصباح ؟ قال : الظلمة تحل للقلب .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن محمد بن يزيد ثنا أبو طاهر قال
 سمعت جرمة يقول سمعت الشافعي يقول في تفسير الحديث : « ليس ما من
 لم يتفنن بالقرآن » . قال : يتعزق به ، ويترجم به .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي ثنا ابن
 بنت الشافعي قال سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول : نظرت في دوتي
 المصحف فمعت مر دة الله تعالى فيه إلا حرفين ، وحدهما قوله تعالى :
 (وقد خاب من دساها) فاني لم أجده .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو الفضل صالح بن محمد قال سمعت أبا محمد

الشافعي يقول سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول : لا ينفلق رتي عكة ولا يظهر أمره حتى يخرج منها ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يظهر أمره حتى خرج من مكة ، ولا يكاد يحود شعر القرشي ، وذلك أن الله عز وجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام : (وما علفه الشعر وما ينفعي له) ولا يكاد يحود خط القرشي ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان نهما

• حدثنا أبو محمد بن حبان بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن نو حاتم حدثني يونس بن عبد الأعلى . قال قال محمد بن إدريس الشافعي لأصل فرآن وسنة ، قال لم يكن يقبس عليهما ، وهذا أصل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصح الاسناد عنه فهو سنة . والاصح أكثر من الخبر للمرد ، والحديث على ظاهره وإذا احتمل المأني في شبهه مظهره أو لاهابه . وإذا تكاثرات الأحداث في صحها . بدأ أو لاهاه . وليس المذهب على ما عند منقطع ابن المسيب . ولا يقاس أصل على أصل . ولا يقال لأصل لم . ولا كيف ، وإعنا يقول لا مرج لم . فإذا صح قسده على الأصل صح وقامت به الحجة ، قال الشافعي : وكلا قد رأيت استعمال الحديث المفرد ، استعمال أهل المدينة حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الطلوع واستعمل أهل العراق حديث آخر . وكل قد استعمال الحديث ، هؤلاء أخذوا بهذا وتركوا الآخر ، وهؤلاء أخذوا بهذا وتركوا الآخر والذي لم قرآن وسنة ، وإنما أمر في لزوم تفديد صحاح النبي صلى الله عليه وسلم ، فادخلوا نظرا تنعمهم للقياس إذا لم يوجد أصل يحالهم نفع أنعمهم للقياس . قد خالفهم وعلى في ثلاث مسائل انقياس فيها مع على ، وقوله أحد منها المفقود . قال صر . يصير لأجل إلى أربع حين ثم أتممت امرته وألعم أشهر وعشرا . وقال على . امرته لا تنكح . وقد اختلف فيه عن على حتى يتصح موت أو فراق وقال صر في الرجل يطلق امرته في صر نم يرجمها فيسبها . طلاق ولا تلعن الرجعة حتى تحل وتنكح : إن زوجها الآخر أولى بها إذا دخل بها . وقال على . هي للأول وهو أحق بها . وقال صر في الذي ينكح المرأة في المدة ويدخل بها إنه يفرق بينهما ثم لا ينكحها أبدا .

وقال علي يسكنها بعد . واحتفلوا في الأقران ، وأصبح ذلك من الأقران
الاطهار لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : د مرة - يعني ابن عمر - أن
يطلقها في ظهر لم يسها ، فذلك الله الذي أمر الله عز وجل أن يطلق لها
الثناء . فلما سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة ، كان أصح القول
فيها ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمي الاطهار العدة .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسن بن موسى ثنا الجدي قال :
كنت عند محمد بن إدريس الشافعي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له رجل : يا أبا عبد الله تأخذها ؟ فقال : إن رأيتني خرجت من
الكعبة أو ترى عني رداء ؟ إذا كنت عندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدث قلبه وقوله ياء ولم رل عنه ، وإن هو لم يذمت عندي أم أقوله ياء .
أرى على زناوا حتى لا أقول به .

• حدثنا أبو بكر بن مالك قال سمعت عنده عن أحمد بن حنبل يقول
سمعت أني يقول ذكر الشافعي - قال سمعته يقول إذا صح عندكم الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه فقولوا حتى أذهب في أي الله كان .

• حدثنا محمد بن علي بن حميش ثنا الحسن بن علي الخفاف قال سمعت
الربيع بن سليمان يقول - قال رجل الشافعي عن حديث النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رجل : فما تقول ؟ فارتد واسمهم وقال : أي معناه نظلي وأي
رخص نظلي . ورويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلت بغيره .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل حدثني إبراهيم بن عيمون بن
إبراهيم الصواف قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي - وذكر
حديثنا فقال له رجل : تأخذ بالحديث ؟ فقال له - ونحن حلفه كثير - :
أشهدوا أني إذا صح عندي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
أجد به فأن عقلي قد ذهب .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمد بن الحرثاني ثنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم ثنا أني قال سمعت حرملة بن يحيى يقول : قال الشافعي : كل قلت وكان عن

الشيء صلى الله عليه وسلم خلاف قولي في الصحيح ، حدثت لشيء صلى الله عليه وسلم أولى ولا تقلدوني .

• حدثنا محمد بن سعد بن محمد بن أبي القريب محمد بن روح ثنا سليمان بن شعاع ثنا الحسن بن زياد عن أبي طالب قال سمعت محمد بن حنبل يقول : ما رأيت أحداً أتبع الحديث من الشافعي .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا عمر بن لؤي ثنا أبو حمزة الخولاني : حرمة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول : سمعت سفداد دسر الحديث .

• حدثنا الحسن بن سعيد بن حماد ثنا زكريا بن يحيى : سمعت محمد بن أحمد بن محمد المكي قال : سمعت ما نوافس بن أبي الحارود يقول قال الشافعي : إن صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقات قولاً فمارجع عن قولي وقائل بذلك .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الشافعي قال سمعت الزعفراني يحدث عن الشافعي قال : إذا وجدتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً فأنصروها ولا تلتفتوا إلى قول أحد .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الشافعي قال سمعت الراسع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : إن صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو أولى أن يؤخذ به من غيره .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : يحتاج أبو زرعة إلى دعاية .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد البر بن أبي رجاء ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : حديث حرام بن عثمان حرام .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن موسى بن الميثان ثنا عمر بن عبد العزيز بن مهران ثنا أبي قال سمعت الشافعي يقول : قال شعبة بن الحجاج التميمي : هو الكذاب .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمفر أبو الطاهر ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن دزيب قال قال الشافعي : لم يكن بالشام مثل الأوزاعي قط ، قال : ولكنه ليس ممن يقتصر عليه حتى يتعرف عليه بحديث غيره . وذكر عبد الرحمن بن يزيد بن حار موسى بالنعمة والإمامة ، وإن مثله يؤخذ منه العلم .
• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : من حدث عن أبي جابر البياضي بيض الله عينيه .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال : سمعت الشافعي يقول : سمعت من أبي حار عن حار الجهمي كلاماً حفت أن يقع علينا السقف .

• حدثنا أبو عبد الله بن محمد قال أخبرني محمد بن يحيى بن آدم أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : ذكر رجل لما لك ابن نُس حديثاً مقطوعاً فقال له : ذهب إلى عبد الرحمن بن زيد بن سلم بمحدثك عن منه عن روح .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : بلغ سفيان أن سمعة بن كهم في جابر الحمفي فبعث إليه فقال : والله لئن تكلمت فيه لأنك تكلمت فيه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن : نو علمت أن سفيان ابن سليمان يروي بحسين مع الشاهد لأفسدته . فقلت له : يا أبا عبد الله إذا أفسدته فسد .

• حدثنا أبو عبد الله بن محمد قال أخبرني محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنه سمع الشافعي يقول سمعت سفيان بن عبيدة يقول سمعوا ابن عبيد سمع الحسن . وما تستغفر الله إن كان سمع الحسن .
• حدثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن قالا : ثنا أحمد بن محمد بن

سبعة الطحاوي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما
قأتى أحدا كان أشد على من القيت من سعد ، وابن أبي ديب .

• حدثنا محمد بن سعد لرحمن حدثني أحمد بن معاوية بن طعصم ثنا يحيى
ابن عثمان بن صالح ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول : الليث بن
سعد أتبع للأثر من مالك بن أنس .

• حدثنا أبو أحمد الفطري ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن حرملة ثنا
الربيع قال سمعت الشافعي يقول : إدرأيت رجلا من أصحاب الحديث كأتى
رأيت رجلا من أصحاب أبي حنيفة عليه وسلم .

✽ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى كان الإمام الشافعي رضي الله عنه
للأثر والسنة تاجا ، وفي استبصار الأحكام والأفصحة رأيا ، والمناقيس
المسببة على الأصول فائلا ، وعن الآراء الفاسدة المخلعة للأصول مادلا .

• حدثنا أبو النصر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد السلام بن مكيحول البيروني ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي
يقول : الأصل القرآن والسنة وفباس عليهما ، والاجماع أكثر من الحديث .

• حدثنا محمد بن سعد لرحمن بن سبون قال حدثني أبو علي حسان بن ثاب
ابن عثمان لقاضي مصر حدثني أبو أحمد جامع بن القاسم ثنا أبو بكر المستمل
محمد بن يزيد بن حكيم . قال رأيت محمد بن إدريس الشافعي في لمسجد
الحرام ، وقد جعلت له طنافس يجلس عليها ، فبأناه رجل من أهل حراسان
فقال : يا أبا عبد الله ! ما نقول في كل فرج لزبور ؟ قال : حرام . وقال
الخراساني : حرام ؟ فقال : نعم . من كتاب الله وحده رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، والمعتول . ثم دنا من شيطان الرجيم سمع الله لرحمن لرحيم
(وما تآكل رسول الله وما تآكله عنه فاهوا) هذا من كتب الله

وحدثنا سميان عن رائدة عن عبد الملك بن صمير عن مولى الرعي عن حذيفة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فسدوا لدين من عدي ، أبي بكر
وصهر » هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عن إسرائيل قال

أبو بكر لم يسمعنا أبو أحمد عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن
سويد بن علة أن عمر بن الخطاب أمر بقتل الزنود . وفي المفعول أن ما أمر
بقوله حرام كله . فسكت رجل ومضى وكان هذا عجاباً من المستعجب بالشافعي

• حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى لصاحبي ح . وحدثنا
محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت
الشافعي يقول قال ربعة بن أبي عبد الرحمن من أظفر يوماً من رمضان
فصلى ثلث عشر يوماً لأن الله عز وجل اختار شهراً من إثني عشر شهراً . قال
الشافعي : يقول له : قال الله تعالى : (ليلة القدر خير من ألف شهر) فمن ترك
الصلاة ليلة القدر وحسب عليه أن يصل ألف شهر عن فريسته .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا محمد بن الحسن . كبرجني ثنا علي بن أحمد
الخوارزمي قال حدثني (روح بن سليمان قال قال رجل من أهل بلخ الشافعي
عن الأيمان فقال له رجل قد يقول أنت فيه أقال أقول إن الأيمان قول قال
ومن بن قلت ؟ قال من قول الله تعالى (يا الذين آمنوا وحمداً الصالحات)
فصار الواو فصلاً بين الأيمان والعمل فالأيمان قول ولا عمل شرائعه فقال
الشافعي : وعندك الواو فعمل ؟ قال نعم . قال : فإذا كنت تعبداً لطيق إلهي في
المشرق واليه في المغرب ، لأن الله تعالى يقول (رب المشرقين ورب المغربين)
فمعبود لرحمن وقال : سبحان الله ! جعلني وثيقاً ؟ فقال الشافعي : بن أنت
جعلت نفسك كذلك . قال كيف ؟ قال رعمك أن أبو وفضل . فقال لرجل
قال : سمعت الله مما قلت ، بن لا أعبد إلا رباً واحداً ، ولا أقول بعد اليوم
إني الو وفضل ، بل أقول إن الأيمان قول وعمل ، يريد وبعص قال الربيع
فدقق على باب الشافعي ما لا عظماء وجمع كتب الشافعي وخرج من مصر سنة

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو العباس أحمد بن روح ثنا جعفر بن أحمد
ابن يامين ثنا الحسن بن علي قال : جاءت أم بشر المريسي إلى الشافعي فعدت له
يا أبا عبد الله بن أبي هذ يحبك ويردك عنك أجلكم غلوته به عن هذ
الذي الذي هو فيه وقد طاءه الناس عليه ؟ فقال الشافعي : ففمن . شهدت

الشافعي وقد دخل عليه اشرافنا الشافعي اخبرني عن ما تدعونه فيه انه كتاب
 تاملق ، وقرض معتز ، وسه فائده ، ووجع على الناس البحث فيه واسؤال
 فقال لشر ليس فيه كتاب تاملق ، ولا قرص معتز ، ولا سه فائده ، ولا وجع
 على السلف البحث فيه ، الا انه لا يسمي خلافة ، فقال له الشافعي : قد قررت
 على نفسك الخط ، ومن انت عن الكلام في الاحكام رواقعه ، وتوافيك . من
 عليه وبرك هذا ؟ فقال لنافيه تهمة ، ولا حرج شر قال الشافعي لا يطلع .
 • حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت زكريا الساجي يقول
 سمعت امامنا يقول سمعت الشافعي يقول : يا حق الله الخلق بكن
 فاداكات كن بحقوقه فكأن محبة فاحل محقوق .

• حدثنا الحسن بن سعيد بن الساجي حدثني محمد بن سماعيل قال سمعت
 الحسين بن علي يقول : سئل الشافعي عن شيء من الكلام فغضب وقال : سل
 هذا حصا اقرءوا صحابه اخوانهم الله .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حاتم بن يوسف بن
 عبد الاعلى قال سمعت شافعي يقول لان يمتن المرء بكل ما ينهى الله عنه
 ما عدا الشرك به ، خير من النظر في الكلام ، فان والله اطلعت من أهل الكلام
 على شيء ما يلقته قط .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن محمد بن حارث يقول
 سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لان يلقى الله العبد بكل
 ديب ما حلا بالشرك فائده ، خير من ان يلقاه شيء من الاهواء .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم بن يوسف بن
 قال سمعت الشافعي يقول : ما ردي أحد من الكلام ، وطلع .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن آدم بن محمد بن
 عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول : لو علم من ما في الكلام
 والاهواء فقرأوا منه كما يقرأون من لاسد .

• حدثنا الحسن بن سعيد بن زكريا الساجي بن يوسف بن يوسف بن

قال سمعت الشافعي يقول : من ارندى بالكلام لا يفلح . وذهب الشافعي
مذهب أهل الحديث . كان يأخذ لعامة قوله أحمد بن حنبل والهيوطي ،
والخبيدي ، وأبو نور ، وطاعة أصحاب الحديث . وقال كان مالك بن أنس
يدأخاه بعض أهل الأهواء قال : أما أنا ففعل بيته من ديني ، وأما أنت فشاك .
إذهب بل شاك مثلك لحاصمه . وكان يقول : لست أرى لأحد سب أصحاب
البي صلى الله عليه وسلم في القبي سهما .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي ثنا الربيع قال سمعت محمد
ابن إدريس الشافعي يقول لأبى بلقي الله العبد بكل ذنب ماحلا الشرك ، خير
من أن يبقاه شيء من هذه الأهواء . وذلك أنه رأى قوماً يتحدلون في
القدر بن بديه ، وقال الشافعي : في كتاب الله المشيئة دون خلقه ، والمشيئة
برادة الله ، يقول لله تسلى (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله) فأعلم خلقه أن
المشيئة به . وكان يثبت القدر . وقال في كتابه من حلف بأمر من أسماء الله
حلت فعله كفارة لأنه حلف بغير مخلوق .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي قال سمعت ناشيب المصري
يقول - وأثنى عليه الربيع خيرآ - قال : حضرت الشافعي ومن رآه عبد الله
بن عبد الحكم ، ومن رآه يوسف بن عمرو بن برد ، وحفص الفرد حاصره ،
فقال لابي عبد الحكم ما تقول في القرآن ؟ قال : أقول كلام الله . قال ليس إلا ؟
ثم قال يوسف بن عمرو فقال له مثل ذلك جعل الحسن بن عمرو بن إليه أن يسأل
الشافعي . فقال حفص الفرد : يا أبا عبد الله ! الناس يحسبون عليك . قال فقال :
دع الكلام في هذا قالوا فقال له هي : ما تقول يا أبا عبد الله في القرآن ؟ قال :
أقول القرآن كلام الله غير مخلوق . وما ظنره وتجاريا في الكلام حتى كسر الشافعي
فقدم حفص بن محمد ، فبقيته من الغند في سوق الدجاج عسره ، وقال لي
رأيت ما فعل في شافعي من كسري . قال . ثم مضى ثم رجع وقال : أما
إنه مع هذا ما أعلم إنسانا أعلم منه .

• حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي قال سمعت ناشيب يقول سمعت محمد

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن ماهر بن حرملة ثنا جدى حرملة ابن يحيى . قال . كنا عند محمد بن إدريس الشافعى ، فقال حدثنا العرد . وكان صاحب كلام . القرآن مخلوق ، فقال الشافعى . كفر .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا الحسن بن علي الجصاص قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعى يقول . من قال القرآن مخلوق فهو كافر .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا وكري الساجي قال سمعت الربيع يقول سمعت محمد بن إدريس يقول . من حلف باسم من أسماء الله ثنت عليه كفارة ، لأن أسماء الله غير مخلوقة ، ومن حلف بالكعبة أو بالصفا والمروة فليس عليه كفارة لأنه مخلوق ، وذلك ليس بمخلوق .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن ماهر بن حرملة ثنا جدى حرملة قال سمعت محمد بن إدريس يقول . إنا كم ونظري الكلام ، قال رجلا لوسئل عن مسألة من الفقه فأخطأ فيها ، وسئل عن رجل قتل رجلا وقال دنته بمصاة كان أكبر شيء أن يصحك فيه . ولو سئل عن مسألة من الكلام فأخطأ فيها نسب إلى البدعة .

• حدثنا علي بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا أحمد بن سنان قال سمعت الشافعى يقول مثل الذى نظري الرأى ثم تاب عنه ومثل المحرق الذى عول حتى برأ بأقل ما يكون قد حاج به .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن يحيى بن آدم يقول سمعت المرنى يقول . قال الشافعى . قدرى من القدرى ؟ القدرى الذى يقول إن الله لم يخلق الشر حتى عمل به .

• حدثنا أبو بكر الأحرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الحبيد ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت محمد بن إدريس الشافعى يقول : البدعة بدعتان ، بدعة مخروفة ، وبدعة مدمومة فأوافق السنة فهو محمود ، وما خالف السنة فهو مذموم . واحتج بقول عمر بن الخطاب فى قيام رمضان : سمعت البدعة هي .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا أبو ركريا
البيضاوري ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول في
قول الله عز وجل . (وهو الذي يبدؤ خلق ثم يعده وهو هون عليه) قال :
في المرة عدكم ، يعني يقول لشيء لم يكن كذا . فيخرج معصلا مبدية وذية
وأفقه وجمعه ومفاصله ، وما خلق الله فيه من العروق . فهذا في المرة شدة من
أن يقول لشيء قد كان عددي . ما كنت . فهو يعني هو هون عليه في المرة
عندكم . ليس أن شيئاً يعظم على الله عز وجل .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني حمزة بن محمد بن يحيى لسراج
ثنا الربيع بن سليمان بن زياد قال قال لي محمد بن إدريس الشافعي .
ما سئلت الله هؤلاء الذين يعقوبون في علي ، ولا بني بكر وعمر وغيرهم من
أصحاب أبي صلى الله عليه وسلم إلا ليعري الله لهم الحسنة وهم أموات .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن إبراهيم بن مكيه ثنا يونس
ابن عبد الأعلى ثنا الشافعي قال قال لي محمد بن عبد العزيز ما تقول في أهل
صهيون قال : ألك دماء صبرا فقه يدي منها ، ولا أحب أن تحصب لساني فيها .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن أحمد الخلال ثنا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت شافعي يقول . ما صح في نسخة حديث
عن النبي عليه الصلاة والسلام ، إلا حديث عثمان بن عفان أنه مر بالبي
صلى الله عليه وسلم فقال : هذا يومئذ على الحق .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم حدثني حمزة قال
سمعت الشافعي يقول لم أر أحدا من أصحابي لأهوا أشهد بالزور من رافعة
• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان لم يكن عن الربيع
ابن سليمان عن شافعي أنه كان يكره الصلاة خلف القدرى . وسمعت الشافعي
يقول أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم
عثمان ثم علي .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو أحمد حاتم بن عبد الله الجاهلي

قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لايمان قول ومعمل
يريد بالطاعة ونقص بالمعصية ، ثم تلا هذه الآية (ويرد الذين آمنوا
إيمان) الآية

• حدثني عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم قال سمعت الربيع بن يحيى
عن الشافعي قال : ما أعلم في الرد على المرجئ شيء أقوى من قول الله تعالى :
(وما آمنوا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة وذلك دين القيمة)

• حدثني الحسن بن سعيد ثنا زكريا الساجي قال سمعت الحسن بن محمد
يقول : سمعت الشافعي يقول : سمعنا من أبي بكر ، واستخلف أبو بكر
عمر ، ثم حمل الثوري على سفيان بن عيينة ، وحدثني سفيان ، فحدثني
قال الشافعي : وذلك أنه سطر من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يحدوا تحب ذم النبأ خير من أن يكره فووه دقاتهم قال الحسن ومن كتب
الشافعي حدث في رؤيته وعدد الفر لم يكن الشافعي . كما في شيء من
هذا ، وإنما استخرجناه لأنه كان يكره أن يسمع في هذا شيء وسئل أن يصح
في لأرجاء كذا ، أي وكان يهوى عن الحديث والكلام ، ويدم أهل البدع
ويذكر ما يطر في المقام .

• حدثني أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم
قال سمعت حرملة بن يحيى يقول : اجتمع حفص بن عمر ومصلان الأصبغي عند
الشافعي في دار الخوي ، وأما حفص ، وحنفم حفص بن عمر ومصلان في الإيمان
فاحتج على مصلان وقوى عليه وضمف مصلان . ثم الشافعي وتلك المسألة
عن أن الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص ، وضج حنف بن عمر وضمفه .

• حدثني أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن دودنه أبو بكر ثنا
الديلماني قال قال هرون بن سعيد ثنا الشافعي قال قال هذا مودلني
من حنابلة من حشبت لعل بالله مرة ، لاقتد به عنها .

• حدثني أبو محمد ثنا عبد الرحمن بن زكريا ثنا محمد قال سألت أبا

يما نظر الشافعي إلى أرحمه مع الشافعي .

• حدثنا الحسن بن سعيد بن زكريا الشافعي قال سمعت الشافعي يقول سمعت الشافعي يقول ربي ومذهبي في أصحاب - كلام - أن يصروا بالحرية وبحسب على الجمل ويضافهم في أشرار والقداس ويبدى عليهم هذا الحراء من ترك الكتاب واسعة وأحد في الكلام .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الله الشافعي السراج ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا شافعي قال دخل رجل على المختار بن أبي عبيد فوجد عبيده وسادته ، واحدة عن عبيده وأخرى عن شافعي . فصار آه دمه بوسادة فقل ليس ههنا لوسادته موضوعين فقال : إن هذه قام عنها جبريل ، والأخرى قام عنها ميكائيل . وقال شافعي الصادق إنما كان يأنهم واحدة والمختار أدب برعبه أنه شافعي .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم حدثني أبي أخبرني عمرو بن سواد المروزي قال قال الشافعي ما أعطى الله تعالى عبدا ما أعطى محمداً صلى الله عليه وسلم . فقلت أعطى عيسى عليه السلام إحياء الموتى فقال أعطى محمداً الخدم الذي كان يحطب بل حبه حتى هي له للنشر فلما هي له المنبر من الخدم حتى جمع صوته . فهذا أكبر من ذلك .

• حدثنا عبد الرحمن بن أبي محمد ثنا أبي أحمد بن يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي وحضر شبثاً ، فلما شحنا عليه نظر إليه وقال : اللهم نصائبك عنه وقره بيبك الغمر له .

• سمعت أبا حمير محمد بن عبد الله بن محمد بن قاري يقول سمعت علي بن عيسى بن قاري يقول سمعت محمد بن إسحاق بن حزيمة يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول قال ما أحسن - يريد لايت - من سعة - لو رأيت صاحب هوى يمتنى على الماء ما قبلته

• حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت علي بن بشر الواسطي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت الشافعي يقول : ما شهدت رأي أبي حنيفة إلا

حسنت إلى مجملته شبه المستبرى ، وسأنته عن مسألة من الدور فلم يحسب وقال :
 كيف ترفع يديك في صلاة ؟ فقلت هكذا . فقال : خطأت فقلت هكذا
 فقال : خطأت . فقلت : وكيف أصبح ؟ قال : حدثني سفيان عن سالم عن أبيه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حدود مسكبيه وإذا ركع وإذا
 رفع . قال أبو ثور : فرفع في علي من ذلك ، خطأت زبدي الشيء ، بل الشافعي
 وقصه من اختلاف أبي محمد بن الحسن ، قال : أحل الحق معه . قال
 وكيف ذلك ؟ قال : قال كيف ترفع يديك في الصلاة ؟ فحدثني نحوه ما تحب
 الشافعي فقلت : الخطأت . فقال : كيف أصبح ؟ فقلت : حدثني الشافعي عن
 سليمان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع
 يديه حدود مسكبيه وإذا ركع وإذا رفع . قال أبو ثور : فلما كان بعد شهر
 وعلم الشافعي أني قد روي هذا العلم . قال : يا أبا ثور ، مسائلتك في الدور ؟
 وإنا معنى أني حديث يومئذ لا تفتت .

حدثنا الحسن بن سعيد ثنا رزبه صاحب حديثي محمد بن الحسن
 الصاحب قال سمعت محمد بن صالح الخلال يقول سمعت محمد بن إدريس الشافعي
 يقول ما عاصرت أحدا قط لا على المصنعة . وسمعت أبا الوليد موسى بن
 أبي الحارود يقول سمعت شافعي يقول : ما تأملت أحدا قط إلا أحببت أن
 يوافق ويسدد ومن ، ويكون عليه رعاية من الله وحفظ . وسمعت أحدا
 إلا ولم يزل بين الله لحق على له في قوله . وسمعت أبا حمزة محمد بن عبد
 الله الشافعي يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت ربه يقول قال شافعي
 لو قدرت أن أجمعك امر لأجمعك .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد العزيز بن أبي رباح ثنا الربيع . قال
 سمعت الشافعي يقول : حدثتني خلق من هذا العلم ولا ينسب إلي شيء
 حدثني إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبيد الشعمري قال
 سمعت الربيع بن سليمان يقول : حدثني الشافعي وهو عليل قال : عن محمد بن
 وقال يابن : حدثتني خلق كانوا يسمونهم بذلك ولا ينسب إلي شيء .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم
حدثني حرملة قال سمعت الشافعي يقول وددت أن كل علم أعده يعلمه الناس
أو حر عليه ولا يحمدوني .

• حدث محمد بن إبراهيم ثنا أبو غنيدل الدمشقي عن الربيع قال سمعت
الشافعي يقول اعرف الحق لدى الحق ، إذ الحق لله خلق .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن دود ثنا أبو زكريا
ليث بن عيسى بن علي بن حسن البزازي ثنا محمد بن إدريس المكي قال سمعت
الحديثي يقول رأى أبا الشافعي على وعلى به عثمان لما له فبول أبيكم
أصاب فله دينار .

• حدثنا محمد بن المقفع ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن حماد قال سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول : طلب العلم أفضل من صلاة النافلة . حدثنا أبو محمد بن
حسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن وريه بن محمد بن الحسن قال :
ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول : طلب العلم أفضل من صلاة النافلة .

• حدثنا أبو أحمد بن عمار بن علي قال سمعت ابن عوف يقول سمعت الربيع بن
سليمان يقول قال الشافعي لا يصح سب العلم إلا المجلس قبل . ولا لغى
مكنى ؟ قال : لا .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل أخبرني محمد بن يحيى بن آدم ثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - قبا قرأت عليه . قال سمعت الشافعي يقول :
قال محمد بن الحسن ليس يبلغ هذا الشر لا من أخرج وأمه إن ؟ . يروى
في طلب العلم .

• حدثنا أبو أحمد الفطري قال سمعت محمد بن إسحاق بن حرملة يقول
سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لا يلغ هذا الشأن
رجل حتى يصره المقر أن تؤثره على كل شيء .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن محمد بن مردك قال سمعت
حرملة يقول سمعت الشافعي يقول ما طلب أحد العلم بالعمق وعز النفس

فأطع ، ولكن من ملته تصبى اليد ، ودلة النفس وخدمه العالم أطلع .

• حدث محمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي رباح قال سمعت الربيع يقول : مرض الشافعي فدخلت عليه فقلت : يا أبا عبد الله أقوى الله ضعفك . فقال : يا أبا محمد لو قوى الله ضعفي على قوتي هلكي . قلت : يا أبا عبد الله ما أردت إلا الخير . فقال : لو دعوت الله على لعلك لم ترد إلا الخير . • حدث محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح الخولاني ثنا الربيع بن سليمان قال ركب أشعري لمركب فقال : أبا الله ضعيف . فقلت : قوى الله ضعفك . فذكر نحوه .

• حدثنا أبي رحمه الله أن أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب يقول سمعت شافعي يقول : ما أبغض إليّ ثلاث خصال : إحداهما حسن ذات اليد ، والثانية سؤل العمر ، والثالثة يكون له ذكاه .

• حدثنا أبي ثنا أبو بصير قال سمعت الحسين بن معاوية يقول سمعت الشافعي يقول : أدب لاص في القلب خير للسان عن مروع .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبي بصير قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول دخل من انعم على عمرو بن العاص فقال : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال : أصبحت وقد صيحت من دوى كثر . وأصاحت من دساي قليل . هو كان الذي أصاحت هو الذي فصدت ، والذي فصدت هو الذي أصاحت لقد ارت ، ولو كان بمعنى أن طلب ملت ، ولو كان بمعنى أن هرب هربت فصرت كالبحر بين السماء والأرض ، لا رتقي بيدي ، ولا أهدط برجلي ، فعملي بقطعة سمع بها بن عمار . قال ابن عباس : هيات أصار ابن أبيك أمالك ، ولا يشد زبكى إلا بكيت . قال : كيف يؤمر برحيل من هو . ثم فقال : فقال عني حبها من (أحبها) أن تصح وتغاسن تقطى من رحمة الله ؟ قال : ثم رجع إليه فقال : اللهم إن بن عمار يقطى من رحمتك فخدمني حتى

ترسى . قال : هيهات أبا عبد الله ! نأخذ جديداً وتعطى مخلقا . قال : من ل
منك يابن عباس ؟ ما أرسل كلمة إلا أوسات بقصها . قال : وسمعتك في يقول
قال رجل لأبي بن كعب - أحسن ناصح أوصحنا عظمى ولا تمكث في .
فأليس . فقال له : أقبل الحق من جاءك به وراك كان بعداً بعداً . وردد إليه ما
على من جاءك به وإن كان حبيبا قريبا . وقال أيضا لأبي يابن عبد الله
قال : وح الإخوان على قدر عروهم ، ولا تعمل لسانك ما لا يرى فيه ،
ولا تقطط الحى إلا بما تقبض المبت .

• حدثنا أبو ثناء أحمد بن نويسر بن يحيى قال : أُملى علينا
الشاهي قال : قدم ابن صمامة على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فالتفتا فالتفتا
إخوانه طامعا ، وصلى صلاة فالتفتا ، ثم أتى حال فدخل أدهو به . وكان
ومدا إلى فلان ، حتى دعه . وقال له : رحمه . يابن عبد الله . رُبَّ صلاة
حكما . ومعه . طامعه . حوكت ، وتلك . رُبَّ حق به من عكس .
أدهوا به إلى فلان ومدا . في فله . حتى رُبَّ عده . ثم . ش . يابن عبد الله ؟
قال : وبعث يابن عمارة فبعث كات لذي . مع . رُبَّ . و . و . لو كانت
تعد عن له من . و . و . رُبَّ ذلك كذا . خط .
صالحاً وآخر . يابن عبد الله . رُبَّ .

• حدثنا أبو ثناء أحمد بن نويسر بن يحيى قال : أُملى علينا
الشاهي . أخبرنا عن العقل بولد به المرة ؟ فقال : لا ! ولكنه يبيع من بحاله
الرجال ومناظرة الناس .

• قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه . وكان الشاهي لم يعب .
لحدر ، حصه . في فكر ، نجسا في العبر .

• حدثنا نويسر بن محمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن يونس قال :
ابن محمد بن زياد بن يسار بن يونس قال : سمعت يونس بن عبد الله يقول قال لي
الشاهي ذات يوم : يا يونس . سمعت عن عبد الله بن كعب ، كرهه فأياك .
بالعداوة وقطع الولاية ، فتكون ممن أزال يقيه . ولكن الله ورسوله :

يعني شئت كذا وكذا، وحذر أن يسمى الشيخ، قال أنكر ذلك فقل له: أنت
 صدق وتو، ولا تريد أن يثبت شئنا. وإن عترف بذلك فثبت له في ذلك
 وحدها عند فاضل منه، وإن لم يرد ذلك فقل له: ماذا أردت؟ يعني عمت؟
 هل ذلك مثله وحده من الصدر هو له، وإن لم يذكر لذلك وجه، بعد وصاق
 عمت لمالك حشمتهم، علمه سندها. ثم أتت في ذلك بالخبر، إن
 شئت كذا، مثله من عمر رده. وإن شئت غروب عنه، ولعمري تابع للفقوى
 وتابع في الكرامة لعمري (وخرج سنده سندها من عمر، وأصبح
 حجة على الله). من حيث نفسك ما تكفه فذكر فيها سس له لك، ولا
 تحذر في حسانه المبالغ بهذه السيئة، فإن ذلك الظلم عليه وقد كان لرحل
 المبلغ يقول: حجة الله من كافائي على إسهائي من غير أن يزيد ولا ينقص
 حجة من ياب من ذلك لك سدى وشهدك، قال المحاد الصدوق صعب
 ومعرفة سهل. وقد كان لرحل المبلغ يشبه سهولة معرفة الصدوق على
 المارح في نشر حجة منها سهل مخرج عنه هو صعب مخرج على الرجال
 أثبت فهدى، يعني لك، والسلام.

• حدثنا أبو بكر محمد بن حمزة وثبه عمرو بن عثمان بن محمد النعماني قال: ثنا
 أبو بكر النعماني قال سمعت بوس بن عبد الأعلى يقول: سمعت
 الشيخ يقول: ما بوس إلا تقاض عن الناس مكسبة للعداوة، والانبساط
 إليه محبة لهم، سوء ما كان من النقص والاضط

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله قال سمعت محمد بن عذاق بن حريفة يقول
 ح. وحدثنا محمد بن حمزة ثنا أبو بكر عبد بوري قال سمعت بوس بن عبد
 الأعلى يقول قال لي الشيخ يعني الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد
 من سهل، وما لك من معك؟

• حدثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا أبو عبد الله محمد بن هرون بن شعيب
 لا صدري، يعني أنه سمعني محمد بن هرون بن حسان - بمصر - ثنا أحمد بن
 يحيى بن محمد بن إدريس الشافعي قال: قول لسعاية نصر من سعاية

أبو الوليد الحرودي قال سمعت الشافعي يقول: لو عمت في الماء السارد بنفس من مروءة في ما شئت.

• حدثنا أبو عمرو العتاني حدثني أحمد بن جعفر بن محمد ثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن يعقوب الأصم بن علي بن صالح الهمداني ثنا عبيد الله بن علي قال سمعت لمي بن يقول: دخلت على شافعي وقد لزم الوحدة، فقلت: يا أبا عبد الله لو خرجت في الناس فحدثتهم عنك لانتهموا. فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال: أنزني رأسك لبقاء عرك بوحدةك، ولا تأتني إلى من يحسن عنده بكثرة حديثك، فإن مؤونه الصبر على حسن من مؤونه التلذذ على الماء. ولا تنس في حفظك في حاجة لأحد، من أحييت من الشعة.

• حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت أبا بكر بن صبيح يحكي عن يونس قال قال شافعي: ضحك مؤدي عن اللوم، وشدة في تقرب لمن يبعد منه، والتقاعد عن يقرب منه.

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن اللواتي ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول: اصطح رجل إلى رجل من العرب صديقه فودعت منه، فقل له: أحرت الله من غير أن يبتليك، فقال: هو من أحد الناس عملاً.

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم حرملة قال سمعت الشافعي يقول: كل ما قلت لكم فلم تشهد عليه عقولكم وتقبله وتراه حقاً فلا تقبله، فإن الحق مبطون بقول الحق.

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبو محمد البستي السجستاني: فيما كتب إلياً قال قال الحسين: قال لنا الشافعي: إن أصبتم لمحة في الطريق فمطروحه فاحكوه، عني قال قائل: م.

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني صالح بن محمد قال سمعت أبا محمد بن يثرب الشافعي يقول: سألت أبا فقلت: يا أبا، أي العلم أطلب؟ فقال: يا بني، ما الشعر قبضع لم يرفع ويرفع الخسيس، وما النحو قادح العاية صار

الشافعي مع قوم من الشيعة بسبب التشيع ، ووجهه إلى يومنا فقال : ادع هؤلاء
المعبر . فدعوتهم له فقال رببت لدارهم ، كما في مصابوت عن قتادة مع علي بن أبي
صالح فقال بن صدقت رؤياك شهرت ودكرت وبقدر تمر ك ثم جن
إلى الرشيد معهم وكلمه بمقص ما حسه ، حتى عمه .

• حدثنا عبد الرحمن بن أنس بن محمد بن يوسف بن عبد الله قال قال الشافعي :
ما أشد علي موت أحمد من أمه ، مثل موت أبي ذب و بنت من سجد
• حدثنا عبد الرحمن بن أنس بن محمد بن يوسف بن عبد الله قال قال الشافعي : وما
كتب إلى علي قال عاب محمد بن إدريس الشافعي به عن ابن فقل بها غل به
ووعظه به يابى والله لو علمت أن الله - رد من دى شدة ما شرب به لا حاراً .

• حدثنا عبد الرحمن بن أنس بن محمد بن يوسف بن عبد الله قال قال الشافعي : وما
كتب إلى - قال : حدثني أبي قالت كات له عنه فوصف به على فم
الصبي وخرجت مبادرة ، وكان الباب مضمداً ، ولا تسمع باب حتى يصير
الصبي . قال : ما صدقت شافعي قالت له أم عثمان : ويحك يا ابن إدريس
وهو يمدح به . كذبت نفس اليوم ما . فاهار واتمخ وجعل يقول لها
وكيف ذلك ؟ فحبرته الحبر ، فحفظت لا يميل مدة طويلة إلا والرحا عند
رأسه فسمع فكان يردد من عمل حشا بالرحا حتى يطحن عند رأسه .

• أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أنس بن محمد بن يوسف بن عبد الله قال قال الشافعي :
حدثنا أبو محمد النسي وبها كتب إلى قال قال الحارث بن سريح : راد الشافعي
الخروج إلى مكة فاحترق دكان القصور والنياب ، فغاه أقهار ومعه قوم يمدحون
به على شافعي في تأخيرهم لدفع إليه قيمة النسي ، فقال له الشافعي قد أحرق
أهل الحرم القصور ، ولم تبق من صحن يحك ، فبست صممت شدة .
وقال الحارث بن سريح : دخل مع شافعي على حادم الرشيد وهو في بيت
قد فرش بالديباج . وقد وضع شافعي رجله على القصة ، نصر الديباج فرجع
ولم يدخل ، فقال له حادم ادخل فقال لا يحسن وقراش هذا ، فقام حادم
ممشياً حتى دخل بيت قد فرش بالآرامى ، ثم دخل شافعي وأقبل عليه وقال

هذا حلال وذاك حرام، وهذا أحسن من ذاك وأكثرت بما فيه من الخدم
وسكت. قال: وحدثني أبو ثور قال: أراد الشافعي الخروج لي مكة ومعه
مال فقلت له: وقفا كان يملك الشيء من مباحته. يدعي أن يشتري به
المال ضيعة تكون لولدك من بعدك. خرج ثم قدم علينا فسأله عن ذلك
المال فأقبل به وقال: وما وجدت عكك صيحه يملكني أن يشتري به ما
أكثرها فسد وفتت على. ولكن قد كنت عكك يملك لولدك ما يكون
فيه إذا حضوا.

• حدثنا عبد الرحمن بن نو محمد بن أبي حاتم قال: روى عن أبي
ما شعث مدينت عشرة سنة لأخيه إبراهيم قال: نو محمد بن أبي حاتم
لأن الشيع ينزل يدين وقسي على ويرى القصة ويحب يوم ويحب
صاحبه عن البيادة.

• حدثنا نو محمد بن الطرب بن عبد الله بن جامع قال سمعت أبا
سمعت الشافعي يقول: ما شعث مدينت عشرة سنة لأخيه إبراهيم
• حدثنا نو الحسن بن مسلم بن سمعت بن بكر بن
المرني يقول سمعت الشافعي يقول: وسئل عن يرى في الحمام مكشوقا
شهادته؟ فقال: لا.

• حدثنا عثمان بن محمد بن أعمى قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت
الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول: لا يحل لأحد أن يكتني ثأني
القاسم، كان اسمه محمداً أو غيره.

• حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت يونس بن محمد بن موسى المروري
يقول سمعت محمد بن الربيع يقول عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
عن أبيه قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: إنما يجوز في حبس
ودخلت ليلتي فقبل لي بن ممرأة من وسطها إلى سهل بدن امرأة ومن
وسطها إلى فوق بدن ممرأة من دارها بدور بين وجهي وظهري هذا
وهو يفتلان ويثلاثان ولا يفتلان ولا يثلاثان. ثم إلى رتبهما

وخرجت من ذلك البلد فافقت رهوة من الزمان - حسبه قال سفيان - ثم عدت
إلى ذلك البلد فصارت عن ذلك الشخص فقيل : أحسن الله عراكك في الجسد
الواحد فقلت : ما كان من شأنه ؟ قال : به بوي الجسد الواحد فعمد إليه
فربط من - منه بحبل ويزق وترك حتى دنا ففزع ودفن قال الشافعي فاهمدي
بالجسد الواحد في السوق داها وحائدا - نحو هذه الألفاظ - قال وسمعت
الشافعي يقول كنت ألتقي فرأيت عمر بن عبد نلال وأسلم يصلح بينهما

• حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا الربيع
ابن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : ما خلقت باقة لأصادقا ولا كاد باطلا.

• حدثنا محمد بن مهيدي ثنا علي بن محمد بن أبيان حدثني يحيى بن زكريا
الساجي البزازي - عصر - قال سمعت أبا سعيد المرزاني يقول سمعت محمد

ابن يزيد النحوي يقول سمعت يحيى بن هشام النحوي يقول : طالت محالقتنا
لعمد بن إدريس الشافعي فاستمعت منه حجة قط، ولا كلمة غيرها أحسن منها .

• حدثنا محمد بن علي ثنا عبد العزيز بن أبي رباح أبو النعمان ثنا محمد بن

عبد الله بن عبد الحكم قال قال الحارث بن مسكين أهدت الشافعي وقرب
من قلبي لما بلغني أنه كان يقول : الكفاءة في الدين لا في النسب، لو كانت الكفاءة

في النسب لم يكن أحد من الخلق كراهة أو إعاطة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ولا لست رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد روج انتبه من عثمان
وزوج أبا العاص بن الربيع .

• حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ثنا الربيع
قال : سئل الشافعي عن مولى أراد أن يتزوج عريضة فقال الشافعي : أما عري

لاتسأوني عن هذا

• حدثنا محمد بن مظفر ثنا جعفر بن محمد بن عبد السلام الالطاي ثنا
يونس بن عبد الأعلى قال قال لي محمد بن إدريس الشافعي : إذا وجدت مقدي

أهل المدينة على شيء ولا يدخل قبلك شك أنه حق .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن أحمد بن أبي رباح قال سمعت

الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما نقص من إيمان السودان إلا لضعفه
عقو طهم: ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الدامن من يشتهي ويغضله على غيره.
• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله السائي ثنا الربيع قال: سألت
رجل الشافعي عن سنة فقال: ليس من المروءة أن يجهر الرجل بفسه، سأل رجل
مالك بن أنس سنة فقال: أقبل على شأنك.

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله مكحول ثنا يونس بن عبد
الأعلى قال سمعت الشافعي يقول: سئل عمر بن عبد العزيز عن رجل مضطرب فقال
دواء ظهر الله يدي منها لأحب أطاح لسانى.

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول: كان بن أبي يحيى غنيا جاء ما هانت يوم
فقال: اطلبوا لي فأسا حديدا لم يدخل هراوته فيه، فقلناه ما نضع به؟ قال
قيل لي: ن مات فيه نشتت النساء.

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال قال الشافعي لرجل: أدرك أحق قال الرجل: بن أحق ما يكون
الشيخ إذا نحب ندمه.

• حدثنا محمد بن أحمد قال قال الشافعي: قال رجل للشافعي عدي مسائل
شدداد حسنما لك. فقال: أحسنها لأحيك الشيطان.

• حدثنا محمد بن يوسف بن عبد الواحد قال سمعت يونس بن عبد الأعلى
يقول: لو احتج الشافعي على هذا المود لقضيه. وكان الشافعي يصنع كتابا
من غدوة إلى الظهر من حفظه من غير أن يكون في يده أصل.

• حدثنا محمد بن أحمد بن سهل السائي ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول:
وقف أعرابي على قوم فقال: إني وحمكم الله من أبناء السبيل وأيضا من سمر
رحم الله امرأة أعطى من سمعة وواشي من كمداف. فأعطاه رجل درهما فقال
له: آجرك الله من غير أن يسألك.

• حدثنا محمد بن أحمد قال سمعت أبا الحسن أحمد بن عمر الخطيب قال سمعت أبا

عبد الله العمري يقول سمعت لربيع يقول قال الشافعي : عليك ما عهد فأعهد
على الواحد أحسن من الخي على الشاهد .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كان الشافعي لصان الله وكلماته عقولاً ، ولما
يفيض عليه من المال لم يلقه بدولاً .

❦ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الملك بن محمد بن
عدي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الجعدي يقول : قدم الشافعي
من صنعاء إلى مكة فمكة عشرة آلاف دينار في مدخل ففرض حساء في موضع
فأخرجنا من مكة فكان أناس يأتونه فيه فما روح حتى ذهب كلوا .

❦ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي قال
سمعت الربيع يقول : أخذ رجل بركاب الشافعي فقال يا ربيع أعطه أربعة
دنانير وأعدني عنده .

❦ حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن دود ثنا يحيى بن زكريا
البيضاوري قال سمعت الربيع يقول : كان لشافعي قوس فباعه بستين ديناراً
فقال لي يحيى عليك أن تدفع من ذلك في خدمة الدايير فقلت أي والله صاحبك
الله أفدهمت فأخذت سبعين ديناراً ثم حثت فقلت هذه الدايير فقال : مسكم
ممنك فها كان بحله المرفقت ثم يحدث فقال نعمتاً (؟) ممنك وذهبت وتركناه
فها قام إلى بيته فتمنه حتى دخل البيت وقعدت على له ففكس إلى رقعة . بن
رأيت أن تشقري لنا كذا وكذا ولم يكن يعرف من هذا شيئاً فكان هذا سداً
أمرى معه ووافق نزول الشافعي مرهلاً وما كتب حساءه فقال : صدقنا عليك
والله ما نظرت لك في حساب . وقال لي مراراً أنت في حل من مالي .

❦ حدثنا عبد الله بن محمد بن حمير ثنا عمرو بن عثمان قال قال لي لربيع :
سأل رجل الشافعي فقال : لي رجل من أمري كبت وكبت ، يا أمري شيء ؟
وما كان معه يومئذ ديناراً فأعطاه إياه فقال له بعض جلسائه : هذا لو أعطيه
درهماً أو درهمين كان كثيراً . فقال : إني أحتاج أن يطلب مني رجل أيعه
وبينه معذرة فلا أعطيه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد ثنا عثمان بن عداة الله لداق ثنا محمد
ابن عبيد الله المديني حدثني أحمد بن (١) موسى قال محمد بن سهل لأموي ثنا
عبد الله بن محمد لأموي . قال : أمر الرشيد محمد بن إدريس الشافعي بألف
دينار فقام ، فأمر الرشيد حارمه سراحاً ، فبهاه فما زال يفرقه ، فبينة قضية
حتى انتهى إلى خارج الدار وما معه إلا قصة واحدة ، فذهبوا إلى غلامه
وقال : دفع بها فاحرق سراج الرشيد بذلك فقال لهذا فرغ همه وقوى مثمه .
• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو السقر رهر بن محمد بن منصور بن
عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى عن أبيه . قال كان محمد بن إدريس
الشافعي لما دخل على أمير المؤمنين هرون الرشيد ، وصر : شرأ لم يرض
فقطعه ، جامع هرون رشداً على شافعي وأمر له بمسكين ألف درهم فأنصرف
إلى البيت وأمس معه شيء ، قد تصدق محمد بن عيسى بذلك ووصف به .

• حدثنا أبو القاسم نصر بن أبي صراط موسى قال سمعت أبا الحسين على
ابن أحمد القصري يقول حدثني بعض شيوخنا قال لما شجعنا الشافعي إلى
صر من رأى دحبها وعلمه ظهر رثة وصل شعره ، فقدم إلى مربي فاستقذره
لما نظر إلى رثائه ، فقال له نصي إلى عيري فاستند على الشافعي فأنهت
إلى غلام كان معه فقال : إنك معك من البقرة أول عشرة دينار قال فذهبوا
إلى المربي فذهبوا بالعلام إليه . فولى الشافعي وهو يقول

أعلى ثوب لوساع جمعب • نفس لكان النفس مهن • كثر

وفيه نفس لويقاس عثما • جميع لوري كاب نحل وأحطرا

فأصر لصل السيف حلاق عمده • إذا كان عصا حيث أعده ر

فان شكك الأيام زرت برقي • فكم من حسنة في سلاف بكرا

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا محمد
ابن روح ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي قال : خرج هرة فامرني بسلام
أمير المؤمنين هارون وقال : قد أمر لك بمائة ألف دينار . قال فحمل إليه
المال فداها بحمام واحد من شعره فأنقذه حمير ديناراً ، ثم خذ رقاعاً وصر

(١) - في ذكر حاصدا . . . (٢) لم جمع منه في عهد الرشيد أصلاً .

عن تلك الدنانير صرراً ففرقها في القرشيين الذين هم بالحصرة ومن هم بمكة حتى
ما رجع إلى بيته إلا بأقل من مائة دينار .

• حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال :
تروحت مع أبي الشافعي . كنا صدقنا ٢٠٠ مئة ثلاثين ديناراً قال : كم أعطيتها
مئة مئة دينار . فصد داري وأرسل إلى حصرة فيها زينة وعشرون ديناراً .
• حدثنا أبو محمد بن حمد بن محمد بن عبد الرحمن ثنا علي بن عثمان الطولاني
قال سمعت المروزي يقول : رأت رجلاً كريماً من الشافعي ، خرجت معه ليلة
من المسجد وناظرته في مئة حتى نيت باب داره فأنابه علام بكيس
فقال مولاي بقرئت سلام و قول لك : خذ هذا الكيس واخذه منه وأدخله
في كفه ، ثم رجع من خلفه فقال : يا أبا عبد الله ولدت امرأتك الساعة ولا
شيء عدي . فمد يده إليه الكيس وصعد وليس معه شيء .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمد بن أبي حاتم ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ، محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم . قال : كان شافعي أسخطي الناس بما يجده فسكران
بمر بناتان وجدني وإلا قال . قولي لمحمد يا حبيب لي لمر ، فاني لست أتعدي
حتى بجي . فربما جثته فإذا فعدت معه على المد . قال يا جارية اضربي لافلودجا
ولا تزل المائدة بين يديه حتى تفرغ منه وبعدي .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي قال سمعت
مروزي من سواد المرحي قال : كان الشافعي أسخطي الناس على الدينار والدرهم
والطعام . وقال لي الشافعي : أفاست من ذهري ثلاثة إهلاسات ، وكنت أبيع
فاني وكثيري ، حتى حتى ابني وروحي ولم أره قط .

• حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي قال سمعت
عن أبي نوح قال : كان الشافعي فلما يملك الشيء من معاجنه .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر الدولابي قال سمعت الربيع يقول :
أعطاني الشافعي دراهم فقال : يا ربيع اشتر لنا بهذه الدراهم لحماً ، قال : قد هبت
فاشتريت ممكاً . ولما رجعت قال لي الشافعي : يا ربيع ! أمرناك أن تشتري لنا

لقد فاشترت سمكا . فقلت - هكذا ففنى - أو كلمة نحو هذا - فقال ياريسع
اليوم كل شهوتك وغدا تأكل شهونا

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو بشر قال سمعت أبا عبيد الله ابن أخي ابن
وهب يقول سمعت الشافعي يقول . لا يمدحون من علاني هـ ؟ دعات إلى
المأكل فاستقبلني وإذا علي رقننه خدع ، فقلت ما هذا ؟ فقال : يامولاي
ليس من أصل مقالك أن من كان معه شيء فهو أحق به حتى تقام عليه اليد
وهـ ؟ هـ الخدع هو في يدي فقم أسيرة له لك قال الشافعي فصاحت وحلته .
• حدثني عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي ثابون بن
عبد الأعلى قال قال الشافعي فقلت من دهرى ثلاث مرات ، وروعا
أكات التمر بالسك .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال فرث في كتب داود حدثني
نو نور قال كان لشافعي من خوذ لباس وسمعتهم كفا ، كان يشتري الحاربة
الصاع أنى يمدح وتعمل الحوى ، وبشرط عيبها ، أنه لا يقرم ، لأنه كان
عليلا لا يمكنه أن يقرم ، وفي وقت ذلك ثم يأتيه فيقول لنا نشهوا
ما أحببتهم فقد اشترت حاربة نحس أن تعمل ما تريدون . فيقول لم امض
أحببتهم أصلي ل كذا وكذا ، فكما نأمرها عا يريد وهو مسرور بذلك .
• حدثنا أبي ثنا علي بن محمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري قال

سمعت محمد بن الحسن يقول سمعت إبراهيم بن وهـ ؟ يقول - وكان جيب لشافعي
دخلت مع الشافعي حمما وحرحت فله - وكان الشافعي طولا جسيما فنيلا -
وكان إبراهيم جسيما طولا . فليس إبراهيم ثياب الشافعي وليس ثياب
إبراهيم ، والشافعي لا يعلم ثياب إبراهيم ، وإبراهيم لا يعلم ثياب الشافعي
فانصرف الشافعي إلى منزله فمظفرا فاداه إبراهيم ، فأمر به فطوت وبخرت
وحلقت . فمد يد نظر إبراهيم فطواها وجعلها في منديل ثم راحا جميعاء فجعل
الشافعي ينظر إلى إبراهيم ويتبسم إليه ، فلما صليت العصر قال إبراهيم لصحك
الله هذه ثيابك . فقال الشافعي وهذه ثيابك ، والله لا يعود إلي منها شيء

ولا يلبسها غيرك . فأخذها إبراهيم جميعا .

• حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا الساجي ثنا أحمد بن إسماعيل قال سمعت يحيى بن علي يقول سمعت الشافعي يقول . السجاء والكرم يظفیان هبوب الدنيا والآخرة بعد أن لا يلحقهما بدعة .

• حدثنا أبو محمد بن حبان ، عبد الرحمن بن داود ثنا يحيى بن زكريا البياضوري قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : قال أبو حاتم سمعنا - يعني حاتم الطائي - وكان يضع الأشياء مواضعها ، وكان حاتم مبقراً ، فاجتمع يوماً عند أبيه أصحابه فمشكوا بينهم حاتماً فقال : والله ما أدري ما أصبح به ، ما تأخذ شيئاً إلا بدره . واستشار أصحابه ما لحيلة فيه ؟ قال : فاجتمع رأيهم على أن لا يعطيه سنة شيئاً . قال : فقام نوه - يعني علي ذلك - قال . فذكر له من ربه حاتم ما هو به من الصبر والصيقة ، قال : فبعث إليه عازيه برفه حمراء ، فلما وقفت عليه قال حاتم من أخذ شيئاً فهو له فخذوها كله ، فقدمه نوه . فقال : يا بني ماذا أفعل ؟ قال . والله يأتى لقد بلغ مني الخوع شيئاً لا يسألني أحد شيئاً إلا أعطته ياه

❦ قال الشيع رحمة الله . وكان رضى الله عنه له من العادة الخعد الوافر ، وفي التفكير العقل والقلب الحاضر .

• حدثنا محمد بن علي بن حسين ثنا الحسن بن علي الحصائس قال سمعت الربيع بن سليمان يقول . كان محمد بن إدريس الشافعي يحتم في شهر رمضان ستين ختمة ، ما منها شيء إلا في صلاة .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الربيع بن سليمان . قال : كان الشافعي يحتم لقرآن سبعين ختمة . قلت : في صلاة رمضان ؟ قال : نعم . • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال قال الربيع : سمعت الشافعي يقول : كنت أحتم في رمضان ستين مرة .

• حدث أبو محمد بن حبان ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما كنت قط ، ولو كنت كنت في

هذا . في شيء مدح به أهل المدينة أو مالك .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا أبو عبد الله عمرو بن عثمان ثنا أحمد بن محمد ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول : ما حلفت بالله لأصدق ولا آثم .
• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي قد حرق الليل ثلاثة أحرار ، الثالث الأول يكتب ، والثالث الثاني يصلي ، والثالث الثالث يدم .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد الشافعي ثنا حمي إبراهيم بن محمد . قال : ما رأيت أحدا أحسن صلاة من محمد بن إدريس الشافعي ، وذلك أنه أحد من مسلم بن خالد الزنجي ، وأحمد مسلم من أبي جريح ، وأحمد ابن جريح من عطاء ، وأحمد عطاء من عبد الله بن الزبير ، وأحمد ابن الزبير من أبي بكر الصديق ، وأحمد أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحمد النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل عليه السلام .

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا أبو الحديدة عبد الوهاب بن سعد حدثني عباس ابن محمد المصري ثنا أبو الربيع سليمان بن داود . قال : كان الشافعي إذا حدث كأنما يقرأ سورة من القرآن ، وكان فصيحاً ، فخرج مرصداً شديداً وقال : اللهم إن كان هذا لك رضى فزد فبلغ ذلك إدريس بن يحيى الخولاني فبعث إليه يا أبا عبد الله لست أنا ولا أنت من رجال اللأه قال : سمعت إليه : يا أبا عمرو ! ادع الله لي بالعافية

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا حمزة بن أحمد بن عبد السلام الانطاكي ثنا يونس ح وحدثنا محمد المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن حمزة القاسمي قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : سئل الشافعي عن مسألة وأما حصر ، فقال : يا يونس أحب إليها . فقلت : ياك سأل ، أصلحك الله . قال : أحب إليها . فقلت : يلتصق منك الجواب ، إن الجواب فيها تصد غيرني أعدله علة وأكره أن أجيب عن مسألة فيقول لي من أين قلت ؟ فأجبت . وتكلم كلاماً نحوه .

• حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت يونس بن

هذا الأعلى يقول: كان الشافعي يكلمنا بقدر ما فهم عنه، ولو كلمنا بحسب فهمه
ما عقلنا عنه.

• حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا أبي
ثنا هارون بن سعيد الأبل. قال قال لنا الشافعي: أحدثنا الكتاب سنة
للسخط فأعقبني حسب القدم.

• حدثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت زكريا بن يحيى ابن أخت ليلجى ثنا
حرمة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول: شيطان عظمها الدس. النظر في
الطب، والنظر في المصوم.

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن أبي العفيرة ثنا الربيع
ابن سليمان قال سمعت الشافعي يقول: لما حصرت الحطايمة الواقعة قيل له: «ومن
قال: «ومن لم يكن بالمحالة قيل له: «ومن في ملك. قال: «منى للذكور
دون الإناث، قيل: ليس هذا قصداً الله، قال: لكى قوله ثم قال:
احملوني على حوافاته من يموت عليه كريم.

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا صالح بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن
سوار الأسوي قال سمعت حرمة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول: إذا
رُبعت كنما فاربطة في الخيل، فانه لورم رجله كان ضعب عليه.

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن محمد بن يزيد ثنا أبو طاهر ثنا
حرمة قال سمعت الشافعي يقول: لم أر نفع لوجه من تسبيح.

• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت الربيع
يقول سمعت الشافعي يقول: وقف أمراؤى على عبد الملك بن مروان فلم ثم
قال: رحمتك الله مرت بناءسون ثلاث، أما إحداها فأهلكك المواقش وأما
الثانية فأقضيت الحاجم، وأما الثالثة فخلصت لى لعناء، وعسذك مال فان كان
له فأعط عبادته، وإن كان لك فتصدق فان لله بحرى المصدقين. قال فأعطاه
عشرة آلاف درهم، وهل. لو كان الناس يحسبون به لول هكذا ما حرمنا أحداً
• حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو الحسن البغدادي ثنا ابن صاعد قال سمعت

الشافعي يقول : أنسى التصوف على الكل .

• حدثنا أبو محمد بن حبان بن سفيان بن منصور ثنا زبيد قال سمعت الشافعي يقول : لقول يزيد في الدعاء ، والدماغ من العقل .

• حدثنا أبو محمد بن حبان بن إبراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت زبيد يقول سمعت الشافعي يقول : أجرة فريضة على كل مسلم والسمي فريضة . والله سبحانه وتعالى أعلم .

• أخبرنا أبو محمد بن حبان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا ابن روح قال سمعت المزني يقول : سمعت الشافعي يقول : إن شاء الله قوم باليمن بشق أحدهم لحمه ثم يردوه فيسبغ من ساعته . ويقال إن غداء أولئك الناس .

• حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . قال قال الشافعي : رأيت باليمن سبع شخص كثير قال محمد وكنت عند الشافعي طاهه رجل فقل : لا أحب من يقول مديين في صمغ مشر ، وفي أصمين مشرون ، وفي ثلاث ثلاثون ، وفي أربع أربعون ، وقال ما بثته عندي شيء . لا أحد لأنني أعلم أن هذا ليس بمديين . فحدثه الله فمقوله قال محمد : على أنه لم يكن يقول به . قال الشافعي : وروى عن رجل باليمن في رجل لعمري في الصلاة قال فليفت رجل منكم عن رويته عنى ، وقال نعم أنت تقول في رجل سلم من اثنين ساعداً ومعنى أنه في صلاة يتبعها لا يفسدها قال الشافعي قلت : فيجوز أن يروى . لك أنت تقول لا بأس . قال نعم من كل ركعتين طاهه ؟

• حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . أخبرني الشافعي . قال . رجل قوه امرأة من أهل اليمن طمعت بخرجه طه شيئاً قال قال أبو عبد الله فقلها له . من مما شئت فقلت : تريدون أن يكون عندي وأنا تكون معكم ؟ لا كان هذا . فحدثه الله فلو علمتم هذا لترون معكم في الصحراء قال وسمعت الشافعي يقول . في ليل رجل إلى حواء امرأة فصادف بها فإذا هو برجل قد أقبل معه شاة له ، فما رآه قال لها : ما هذا ؟ قالت : صبيغ .

قال . طلب الشاة وجاءه ونشئ من طعام قال وما أطبه إلا فوا وما قال
الأعرابي في تلك الليلة من الجهد .

• حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن ديعون قال سمعت المرنى
يقول سمعت الشافعى يقول : لما قتل عبد الله بن الزبير وجد في تابوت له حق
ومع فاد فيه نطاقة مكتوب فيها : إذا غاض الكرم غيبها ، وغاض اللثام
غيبها ، وكان الشتاء فيظ ، وكان الولد فيظ ، و عمر عمر ، في حمل وعمر ، حير
من ملك بنى النضير .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا الربيع قال سمعت
الشافعى يقول : أل رجلا سؤل بمصحك أو بمصحك قال له الشافعى قد سمعت
عبدك الأولى حتى تشك في الآخرة ؟ وهو يسؤل لك بمصحك .

• حدثنا أبو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن ديعون قال سمعت المرنى يقول : سمع
رجل رجلا يمدح أحياه فقال : إن كان لنبلا أمير جمالا ، والأدب دينا . فقال
له رجل : نعم على يرحمك الله . قال : نعم . عبد عليك من غير تهاوى ولا
مكايه لك ولا ركيه له . قال : وسمعت الشافعى يقول : ما أحد يمدح إلا له من
يمدح ويذم . فاد لم يكن يذم من أهل مداه الله .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله الفسائى ثنا الربيع قال سمعت
الشافعى يقول : وقع عراقي على ربيعة وهو يسبح في كلامه فأعجب ربيعة
كلام نفسه فقال : يا عراقي ما تعدون البلاغة فيكم ؟ فقال : خلاف ما كنت
فيه منذ اليوم . قال : وسمعت الشافعى يقول : كان ربيعة يلحن في كلامه . قال
وسمعت الشافعى يقول : من ضحك منه في مسة لم يسره .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله الفسائى ثنا الربيع قال
سمعت الشافعى يقول : دارت العامة لرجل يتأخر الرجل فأهل صوته وجمل
بصحك منه وصا له بالقة . قال : وسمعت الشافعى يقول في ذكر هؤلاء اليوم
الذين يسكرون عند القراءة . وقال : قرأ رجل وإنسان حاصر (فاد أنيتم الذين
كسروا فصرر الرقاب) جعل الرجل يسكى ، وقيل له باقيرض اهـ هذا
موضع السكاه . . .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن أبي الصمير ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول لابن مقلاص : يا أبا علي أريد أن تحفظ الحديث وتكون فقيها ؟ هيأت ما أبعثك من ذلك .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن يحيى بن آدم ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي قال : ثنا الربيع قال رأيت لشافعي وجاهه رجلا يسأله مسألة فقال : من أهل صماء أنت ؟ قال : نعم ! قال : فلعنك جدد ؟ قال : نعم ! قال : وجاهه رجل من أهل مصر يوم الجمعة عليه ثياب الجمعة يسأله عن مسألة فقال له : أنت لساج ؟ قال : عدي آخر .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت ناكر محمد بن بشر بن عبد الله العنكري المصري قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كنت عند شافعي أنا والمري وأبو يعقوب السويطي فمطر إلي فقال لي : أنت تموت في التبعديت . وقال للمري : هذا لو ماظر الشيطان قطعه أو حمله . وقال لأبي يعقوب : أنت تموت في الخبيث .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري ثنا سعيد بن عمرو لردعي حدثني محمد بن إبراهيم السوسنجي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت الحليدي يقول : كنت مع الشافعي ومحمد بن الحسن يشترسان الداس في رجل فقال محمد بن الحسن لشافعي : احرر . فقال لشافعي فذراني أمرو ، إنما أن يكون بخاراً أو حائطاً . قال الحليدي : ففقت إليه فقلت : ما حرفة الرجل ؟ فقال : كنت نجاراً وأنا اليوم حياط .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن علي بن أبي الصمير ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول : ليس العاقل الذي يدفع بين الخير والشر فيجدار الخير ، ولكن العاقل الذي يدفع بين الشرين فيجتار أيسرهما .

• حدثنا أحمد ثنا محمد بن الربيع ح وحدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن آدم ثنا الربيع . قال : اشتريت لشافعي طيباً بدينار فقال لي : ممن اشتريته ؟ فقلت : من الرجل لعطارد الذي هو قدة الميصرة . قال : من ؟

كان أشد سقوطاً . فقالت : يا أمه ! صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« لا تقوم الساعة حتى تصير للكعب بن الكعب » . وقالت : يا أمي وأين الكعب بن
الكعب ؟ رحم الله الكعب بن الكعب منذ زمن طويل .

• حدثنا أبي ثنا أبو نصر . قال سمعت أبا عبد الله ابن أبي حمزة يقول
سمعت في يقول :

وأنفقت الدراهم عند سمعت • أنا : بعد ما كانوا سيكون
فيهم على أحد منهن • ولا يعرفون المكرمة ثبوتاً

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت إبراهيم بن عيسى بن الصواف
يقول سمعت أبا يعقوب يقول سمعت الشافعي يقول في حديث أبي من الله عليه
وسلم • ليس من لم يتغن بالمرآة • إنه ليس أن يسقى به • وإكرامه
بقرؤه حذراً ونحوه .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري
ثنا يحيى بن أيوب العلاف قال سمعت بعض أصحابنا - قال القشيري - أنه حرمة
قال سمعت الشافعي يقول . من زعم أنه يرى الجن أبطلنا شهادته . يقول الله
عز وجل في كتابه . (أنه يراكم هو وقيمه من حيث لا ترونهم) .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أحمد بن محمد بن الحارث القنات
يقول سمعت الراسع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : ما رأينا حديثاً
ما قلنا إلا رجلاً واحداً .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الفضل بن محمد الحمدي ثنا إبراهيم بن محمد
الشافعي قال سمعت ابن إدريس الشافعي يقول • قال ابن عباس لرجل أي
شيء هذا ؟ فأخبره • قال • ثم أراه شيئاً بعد منه فقال • أي شيء هذا ؟ قال :
انقطع الطرف دونه . قال : فكما جعل لطرفك حد ينهي إليه • كذلك جعل
لعمقك حد ينهي إليه .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن ريان ومحمد بن يحيى بن آدم قال
ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول يقول يريد في الدماغ والدماغ من العقل .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو الحسن بن القنات ثنا محمد بن أبي يحيى ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول: لولا أن رجلاً عافلاً تصوف لم رأيت الظهر حتى يصير أحق. قال وسمعه يقول: رأيت بالمدينة ثلاث عجائب لم أر مثلاً قط، رأيت رجلاً عافاً في مد من بوي، فسه القاصي ورأيت رجلاً من شيخ كبير حصب يدور على صوت عيان ماشياً يعلمهم اعتاده، فإذا حضرت الصلاة صلى قائداً. ورأيت رجلاً عافاً يكسب لشاله وهو يسبق من يكتب يمينه.

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول يقول: سمعنا ما عراقي وما في الدنيا مثل مصر لأحوال، لقد قدمت مصر و«^١» ما تتحرك في برح من مصر حتى ولد له من حاربه دابة أبو الحسن. وزود الشافعي امرأة زهره بنت أبي زرارة زهرى. ثم رآها معها بعد أن دخلها.

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد ثنا علي بن عمرو لا زيفي قال سمعت ثمان بن محمد بن دريس الشافعي يقول سمعت أبي يقول: إحداهن بمصر خير من مائة بلد من البلاد.

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه ثنا أبو العيب أحمد بن روح بن برهم وروى لا يبي قال سمعت أبو يطي يقول: قدم علينا الشافعي بمصر فكانت رسالة أرسل إليه يروم الوضي والنياب فيفسهها الشافعي بين الناس.

• حدثنا برهم بن محمد بن يحيى البياضوري ثنا أبو تراب محمد بن سهيل الطوسي قال سمعت الراسع بن سبيان يقول سمعت الشافعي يقول العلم عند من علم الأبدان وعلم الآدين.

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو الفص محمد بن هارون بن سباط ثنا علي بن عثمان قال سمعت حمزة يقول سمعت الشافعي يقول: شيطان أعزهما الناس: الظفر في الطيب، والعناية بالمجوم.

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أبو بكر محمد بن رمضان الزيات ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول يقول محمد لمن يدخل الحمام ثم لا يأكل كلف يعيش!! ومحمد! أن يمتنع ثم يأكل من حاجته كيف يعيش .
• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى عن آدم الخولاني ثنا يحيى بن عثمان ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول يقول محمد! لمن تعشى بالنفس المذوق صام عليه كيف لا يمتنع! وكما هل

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن سهل السدي ثنا ربيع قال سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحداً يدخل عن مسألة فيها طر لا رأيت الكراهة في وجهه، إلا محمد بن الحسن

• حدثنا أبو عمرو بن محمد بن قال سمعت الحسن بن سعيد يقول سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول في رجل يصعب في ثمة تمره ويقول لا صرته أنت طائر! كأنها! وطرحته! هل يأكل لصدفها! ويطرح لصدفها .
• حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان النعماني ثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عقيل حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ذاكرت الشافعي يوماً تحدثت وأنا غلام، فقال: من حدثتك؟ قلت: أنت قال: في أي كتاب؟ قلت: كتاب كذا وكذا، فقال: أحدثتك؟ من شيء؟ فهو كما حدثتك، وبالك والروية من الأحياء .
• حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت أبا القاسم الزيات يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول: من استغضب فلم يقص فهو حمار، ومن غضب فاسترضى فلم يرض فهو حمار .

• حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى الساسوري قال سمعت الربيع بن عبيد بن عبد الواحد يقول سمعت عمر بن محمد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول: من استغضب فلم يقص فهو حمار، ومن استرضى فلم يرض فهو شيطان .

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي حاتم ثنا أحمد

ابن سلفة بن عبد الله البغدادي يروي قال قال أبو بكر وراق الحليدي قال سمعت
الحليدي يقول قال محمد بن إدريس الشافعي خرجت إلى اليمن في طلب كتب
الفراسة حتى كنتها، وجمعتها، ثم لما كان صراي مررت على رجل في الطريق
وهو يحب دماء داره، أوزق المين فاني الجبهة ساطعة فقلت له: هل من
مير؟ فقال: نعم فل الشافعي. وهذا ما حدث ما يكون في الفراسة،
فأراني فرأيت أنه أكرم ما يكون من رجل، اعث في بعثه وطاب وعلم لداني
وعرض ولطف فسمعت تنقب الدان جمع، ما أصبح بهذه الكتب إذا رأيت
الامت في هذا الرجل؟ فرأيت كرم رجل ففت. رأيت بهذه الكتب فلما
صحت فت للعلم، شرح، فأشرح فركت ومررت عنه وقلت له: إذا
قدمت مكة ومررت بذي طوى فاسأل عن محمد بن إدريس الشافعي. فقال لي
الرجل: أمولى لأهلك؟ قال قلت: لا! قال: فقول كانت لك عندي نعمة؟
ففت: لا! فقال: ليس ما تكلفته لك المارحة؟ فت: وما هو؟ قال: اشتريت
لك طعاما بدرهمين، وإذا ما تكدا وكدا، وظهر ثلاثة درهم، وعلما
لداك بدرهمين وكراء القرض والاحاف درهمين قال فت: يا غلام عطفه.
فول لي من شيء؟ قال كراء البيت فاني قد وسمت عليك وصيقت على نفسي.
قال الشافعي: احطت تلك الكتب. ففت له: عد ذلك. هل بقي لك من شيء؟
قال: امض أخذك الله: فما رأيت قط شرا منك.

• حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبي ثنا حرملة
قال سمعت الشافعي يقول: احمد لاهور ولا حول ولا عرج والاحدب
والاشقر والكوسج وكل من به طاعة في يده، وكل ناقص الخلق فاحذره
فان فيه التواء ومحالته مفسدة. وقال الشافعي مرة أخرى: فانهم اصحاب
خبث. قال أبو محمد بن أبي حاتم: إذا كانت ولادتهم بهذه الحلة، فلما من
حدث فيه شيء من هذه الطل وكان في الاصل صحيحا للتركيب لم تضر محالته.
• حدثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن وهب قال سمعت الشافعي يقول: إذا رأيت الكتاب فيه إصلاح وإلحاق
فاشهدوا له بالصحة.

* حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو محمد ثنا أبي حرمة قال سمعت الشافعي يقول :
إد أردت أن تعرف الرجل أكانت هو ؟ قالظر أين يصع دوايه ، فإن وضعها
عن شماله أو بين يديه فاعلم أنه ليس بكاتب .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري ثنا أبو
عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن يحيى ابن وهب ثنا محمد بن إدريس الشافعي
قال : دخل رجل من بني كعبه على معاوية بن أبي سفيان وقال له : هل شهدت
المدر ؟ قال نعم ! قال : من كنت ؟ قال : علام قدود مثل علباء الحمود
قال : حدثني ما رأيت وحضرت . قال ما كنا إلا شهوداً كآليات ، وما رأينا
مافراً كان أو شئ منه . قال : وصف لي ما رأيت . قال : رأيت في مرجان الناس
على من أبي طالب علاماً شاملياً عقرها يمرى يمرى ، لا ذنت ، أحد إلا قفله ،
ولا يصرب شيئاً إلا هتكه ، لم أومن الناس أحداً قط أن . . . يحمل حلة ،
ويذهب انتعاته كأنه ثوب رواع ، وكان له عيب في . . . ونوبه ونوب
وحش رقبته ، رجل ، معلم ريش تمامه ك . . . لا يستقل شيئاً
لا همه . . . ولا يثبت له شيء . . . لا تكلنه أمه ، شعاع أبه ، يحصل بين يديه
ولا يلمت وراءه . قيل هذا جرة من عبد المطلب عم محمد صلى الله عليه وسلم .
قال : رأيت مد ؟ قال : رأيت ما وصفت لك ورأيت جردك عمة وحالك
الوليد حين ولا ، ورأيت ما وصفت لمن حصر من أهلك لم يعوا عنه . قال :
حكيت في طهر مني ؟ قال : نعم ما مهرمت عشرين فاني كنت منهم ؟ قال : لما
انهزمت كنت في مرجانهم ، قال : فأتيت وحت ؟ قال : ما رحت حتى نظرت
إلى الحضاب ، قال : لقد أحسنت المطرب قال : مني ما حنسه أبوك وبهده
ما اعطت مصرع كمرع جردك وحالك وأحبك . قال : بك فليصان الكلام قال :
إني ممن يغفر ، قال : إنكم تغفون فريش . قال : من كان منهم أهله وسعصه .
قال : ومن الذين هم أهله ؟ قال : من قطع المرأة واستأثر بالتي ، وطلب الحق ،
عفا أعطيه منه . قال : ما فيكم خير من أن يسكت عدك . قال : ذلك إليك .
قال : قد فعلت . قال : قد سكنت .

• حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت أبا القاسم الزيات يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : إذا أخطأتك الصليحة إلى من يتق الله فاصنعها إلى من يتق العار . قال وسمعت الشافعي يقول : ما رفعت أحداً فوق مرتبته لا وضع مني مقدار ما رفعت منه

• حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت محمد بن ربيعة يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : كتب حكيم إلى حكيم يا بني قد وثقت عفاً فلا تدس عمتك منه في أدبوس دسني في الطاعة يوم يسمى من أهم سور عليهم

• حدثنا الحسن بن سعيد بن محمد بن ربيعة سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : كفى بالله لم فضيلة من يدعسه من دسه ، وبفرح د لب له ، وكفى بالظون شيباً أن سهر منه من هو دسه وخصب إذا لبس به .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحارث وإبراهيم بن معمر بن لؤي قال سمعت محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عمرو بن الحارثي قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول حدثت بالعراق شيئاً أحدثته الزنادقة يسمونه بصبر ، يشغلون به عن القرآن .

• حدثنا الحسن بن سعيد بن زكريا الساجي ثنا الحسن بن محمد السجستاني قال سمعت الحسن بن إدريس الحارثي قال سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول ما أطلع سبعين قط إلا أن يكون محمد بن الحسن . قيل له : ولم ؟ قال : لأن العاقل لا يخلو من إحدى حديثي ، إما أن يقيم لآخرته ومعادته ، أو لذيابه ومعاشه ، والشعم مع النعم لا يستعد ، فإذا خلا من المعنيين صار في حد البهاائم فيعقد الشعم .

• حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد الطحطاوي بواسط . ثنا الحارث بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم قال سمعت يحيى بن زكريا يحيى عن محمد بن إدريس الشافعي قال بلغني أن عبد الملك بن مروان قال للصحاح بن يوسف ما من أحد إلا وهو عارف بعيوب نفسه ،

ثم قال : ليس الى السلامة من الناس سبل ، فانظر الى ما يصلح دينك فائمه .
 * حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز بن ابي رضاء ثنا الربيع بن سليمان
 قال كتب الى الثوبلي وهو في السجن حسن خلقت مع الغراء وومن يمسك
 لهم فاني كثير ما سمعت الاشعري وهو يقول .

أهين لهم نفسي واكرمهم * ولا تكرم النفس الى لا يهينها

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني أحمد بن محمد بن الحارث بن القات
 لمصري قال سمعت ربيع بن سليمان يقول كتب الى الثوبلي ، ان الصب
 يمسك للغراء وحسن خلقت لأهل حاصك ، فان كثيرا ما كنت أسمع
 الله وهي تمشي بهذا البيت

هي هم نفسي لكي تكرمهم * وان تكرم النفس الى لا يهينها

وأن يظن أن هذا آخر كتب أبيك ، وذلك أنك قد كتبت المؤمرة
 أن رحلت من مؤمنين ، من دعت عامة مدونه و من كلهم هي في حل
 لا رحلت من هؤلاء ورحل آخر

* حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع
 قال كتب الى أبو يعقوب الثوبلي وهو في دمشق يسألي أن أكتب نفسي
 للغراء من يسمع كتب في نفسي ، وندني أن حسن حتى لا يصح ما الذي في
 الحنفية ، ولا حال منهم ، ويعول أن يسمع الله وهي تمشي بهذا البيت
 أهين لهم نفسي لكي تكرمهم * وان تكرم النفس الى لا يهينها

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن
 عبد الله قال سمعت الأشعري يقول روح رجل امرأة له قديمة قال : وكانت
 جارية الجديمة تمر بباب القديمة فتقول :

وما نسوي لرحلان رجل صحبة * ورحل ربي وبها أومن وشلت
 ثم تمر بها فتقول أيضا .

وما يسوي شومن نوب نه انلا * وثوب يدي الساعين حديد

* حدثنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال قال الأشعري في

حديث الذي صلى لله عليه وسلم أنه صلى أن يستحي فلوث واردة
فقال : الامة هي العظم . وروى هذا البيت .

أما عظامها فرم • وأما لحمها فصليب

• حدثنا عبد الرحمن بن أبو محمد قال قال الربيع : مثل الشافعي عن
العاص فقال . هو الحسن بالله ، لا ترى أن الذي صلى لله عليه وسلم صلى
عن الملاسة • والملاسة أن يلبس الثوب ببدنه ويشتره ولا يقلب قال
الشافعي قال الشاعر .

لمست بكفى كفه طلب النفي • ولم أدرك الحود من كفه بعدى
ولا نأمة بما قاد دور حى • فعدت وأعدت فأنطت معادى
• حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن عوث الدمشقي قال
سمعت المزني يقول : كالم الشافعي في بعض ما أراد منه فأثأ يقول :
ولقد الموث و نأيت حليتي • ولقد كفأك معفا تطيبي
• حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدث شبيب بن محمد الديلمي قال أنشدنا
الربيع عن الشافعي .

لبت الكلاب لما كانت محاورة • ولينا لا يرى بما رى أحدا
إن الكلاب لهدى في مواضعها • والناس ليس بهاد شرم نهدا
ناهر من دمك وناهر من وحدتها • تنق سعيد إذا ما كنت معردا
• حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم المروجردي قال أنشدني عليا الزبير بن
عبد الواحد قال حدثني أبو بكر أحمد بن مطير - بمصر - قال سمعت الربيع
يقول سمعت الشافعي يقول :

لبت الكلاب لما كانت محاورة • وينا لا يرى بما رى أحدا
إن الكلاب لهدى في مواضعها • والناس ليس بهاد شرم نهدا
ناجع دمك وناهر من وحدتها • تنق سعيد إذا ما كنت معردا
• حدثنا أحمد بن القاسم قال أنشدني عليا الزبير بن عبد الواحد يقول
سمعت الحسن بن سعيد يقول سمعت حمزة يقول سمعت الشافعي يقول :

تمى رجال من موت وبن أمت • فملك مدبل ثمت فيها • ووجد
 فقل للذي يتقى خلاف الذي معي • نبياً لأخرى مثلها فكان قد
 • حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله السامي ثنا هارون بن
 سعيد الأيلي قال قال لسميان وذكر حديثنا بن مالك بن مالك في سواد هذا
 الحديث فقال سمعان رحمه الله مالكاً • من مالك إلا كما قال الشاعر :
 وابن العمود ما في قرن • لم يسطع صولة البرل لعدايس
 • حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا أبو زرارة الخزازي قال سمعت
 الربيع بن سادس يقول كنت عند الشافعي إذ جاءه رجل بوقعة فقرأها
 ووقع فيها ومضى الرجل - فتعته إلى باب المسجد فقلت : والله لا تموتني فتياً
 الشافعي • فأخذت الوقعة من يده فوجدت فيها •
 سل العالم المكي هل من تزاور • وضعة مشناق العود حراح
 فإذا قد وقع الشافعي

فقلت مما دأب الله من يذهب إلى • تلاصق كبد من حراح
 قال الربيع فذكرت عن الشافعي أن معنى الحديث مثل هذا فقلت
 يا أبا عبد الله المعنى مثل هذا • فقال لي يا محمد هذا رجل هاشمي قد
 عزم في هذا الشهر - يعني شهر رمضان - وهو حدث السن فسال هل عليه
 جناح أن يقول أو يصم من غير وصي • فقلت له هذه الفتيا قال الربيع :
 فتعنت الشاب وقاله عن حاله قد كرتي أنه مثل ما قال الشافعي • قد رأيت
 عزمه حسن منها

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سهل بن مهران قال سمعت الربيع
 بن سليمان يقول : حضرت بحس الشافعي لحاء غلام كأنه غصن من فؤولة
 وقعة وصحك الشافعي لما حاه عنها وصحك غلام كذلك لما تناول وقعة •
 فتعنت منه فسمعه - يعني قلام - فقصت عليه أن يريد بها • فأرادها فإذا
 سطران مكتوب في السطر الأول :

من لفتي المكي هل من ترور • وقيلة مشناق العود حراح

خاجاب الشافعي في الصطر الثاني

قول معاذ الله أن يذهب النقي • تلاصق • كناد بين حراح
 • سمعت يا بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله البصاوي لمقرى قال سمعت
 أبا عبد الله المأموني يقول سمعت أبا حبان الليساوري يقول : بلغني أن عباسا
 الأزرق دخل على الشافعي يوما فقال يا أبا عبد الله قد قلت آية ثاين أنت أحزمتي
 عنهم لأنوس أن لا أقول شعرا • فقال له الشافعي (١) • حدثنا محمد بن عبد
 الرحمن حدثني محمد بن أحمد أنو بكر المالكي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
 ما كنت أذكر للشافعي فمسيدة إلا رمى الشديها من أولها إلى آخرها .

• حدثنا عبد الله بن محمد حدثني حلف بن القم بن محمد بن صالح
 الترمذي قال سمعت يحيى بن • كنم يقول كان الشافعي طالبا بشعر هذيل
 قد كرت به بعض أهل الأدب فمارس فقال لي : قال الشافعي : جمعت شعر
 الهدليين ورجل على القتب .

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن رمضان بن شاذكر ثنا محمد بن
 عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا الشافعي قال : كان عمر بن الخطاب على راحلة
 فرغت رجلا ووصفت يد ورفعت أخرى فأنحى مشيها فأنشأ يقول :
 كان ركبها غصن متروحة • إذا بدات به أو شارب نعل
 ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر .

• حدثنا محمد بن راهيم ثنا يوسف بن عبد الواحد قال قلت للمزني معنى
 قول الشافعي يتروح لرجل سينين من الشعر ما هما ؟ فأشددني •
 يريد المرء أن يعطى مائة دينار • الله • لا ما ردا
 يقول المرء فأدنى ومالي • وتقوى الله أفضل ما استعادا

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني ابن يحيى بن آدم ثنا محمد بن
 عبد الله أنبأنا الشافعي قال : وقف ابن الزبير حرمه التي كانت وإذا ساقية
 صعلقة فقال : يا صاحب ساقية .

(١) كناد الأصل وفيه نفس .

إن كنت ساقية يوم على كرم * فاسق الفوارس من ذهل بن شيمان

قال محمد : الساقية التي يبرد عليها الماء في السواقل .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن ربهان أخبرنا محمد بن عبد الله

قال سمعت الشافعي يقول لما أئذنت صاعدة بنت فلان القيسية .

ألم يمزك أن حبال قبس * وتعلب قد تباينت انقطاما

قال : أطال الله إذا حزنها .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن إسحاق بن معمر الطوهرى

ثانا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي قال : لما طعن يزيد بن

المهاجر رجلا من الخوارج فصرعه قال : قوت الخارجى بالسيوف أو بالرمح

— لذلك من محمد — وهو يقول :

وإذا لقوم ما تعود حيننا * إذا ما التقى أن تحبذ وتنفروا

وتتكربوا الروح لو أن حيننا * من الطعن حتى يحسب الخوارج أشقرا

وليس معروف أن ردها * صحاحا ولا مستنكر أن تعرفوا

قال يزيد : فكرهت أن فعل مثله فأنصرفت عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن حمير أبو الحسن السغددي قال سمعت أبا علي

ابن الصغير — بمصر — يقول سمعت المروزي يقول : قدم الشافعي بعض قدماته

من مكة فخرج إخوان له يتلقونه ، وإذا هو قد نزل مرلا وبلى حابه رحن

جالس وفي حجره عدد ، فلما فرغوا من السلام عليه قالوا له : يا أبا عبد الله أنت

في مثل هذا المكان ؟ فأشأ يقول :

وأرلى طول البوى دارعوة * معاورنى من ليس مثل يشاكه

تحملة حتى يقال — حية * ولو كان داعض لكست أماله

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثني أبو بكر السبائي قال سمعت بعض مشايخنا

يحكي أن الشافعي — به بعض الناس لمرط ميلة إلى أهل البصرة وشدة محبه لهم

إلى أن نسه إلى الرض ، فاشأ الشافعي في ذلك يقول

فقد بالحبيب منى فأهبط بها * واهتف فاعاد حبهها واندهص

إن كان رقصا حب آل محمد • فليشهد الشفلاق في راقص
• أخبرنا عثمان بن محمد النعماني وحدثني عنه أبو محمد بن حيان ثنا أبو علي
اليسابودي - بغداد - حدثني بعض أصحابنا أن محمد بن إدريس الشافعي لما
دخل مصر أنه حلة صحب مالك وفتوا عليه فاسد بخلاف صحاب مالك في
مسائل فتذكروا 4 وحصروه فأنشأ يقول

أنتز درا وسط سارحة النعم • أأنظم مشورا لأربعة أعم
لمعري لث صحت وشر يله • فلبس مداميس عرر الحنم
فان فرج الله الطاف الطفه • وصادفت هلا ناموس والحنم
فانت مفيدا واستعدت وداده • والا فكمون لدى ومكنم
فن منع الجهال علما أضاعه • ومن مع المستوجبين فقد ظلم
• حدثنا عبد الله بن محمد بن نوكر بن معد بن قال سمعت لأربع يقول
سمعت الشافعي يقول :

اليس شديدا أن محمد • فلا يحبك من تحبه
فقلت في الحارثية :

ويعد عنك بوجه • وتلع أنت فلا تعب
• حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني جعفر بن أحمد بن يحيى الخولاني
ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي وقد سمعت هذا الشعر إلى رجل
من فليس في سبب ابن هرم حين اختلفوا :

جزى الله عنا جعفر آحين أبليت • بنا لعلنا في الواطنين فزلت
أبوا أن يملوا ولول ما • تلاقى لدى لاقوه ما لمت
• حدثنا محمد بن عبد الرحمن أخبرني محمد بن يحيى بن آدم قال فرى علي
محمد بن عبد الله وأنا نسمع قال محمد بن إدريس الشافعي : أخبرني بعض أهل
العلم أن أكر الصدق قال : ما وجدت لهذا الحق من الأبرار مثلا إلا
ما قال الطميل الغنوي :

حرى لله عما جعفر آحين أسرفت • ما لعلنا في الوطين فزلت

أبوا أن يملوه ولو أن أنذا • تلاقى لدى لاقوه منا لملت
 هم حلقونه ما عوس وخالوي • إلى حشرات آزقات طلت
 • حدث محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن بشر المكنى يقول
 سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الشافعي :

على كل حال • الفصل آحد • وما الفصل إلا الذي يفتصل
 • حدث عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا
 أبو حاتم ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول :

ودع الذين إذا نزلوا تسكروا • ودا حلو مهم ذئاب خراف
 • حدثنا في رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري
 ثنا وفاة بن -ويل بن أبي سحرة الكندي ثنا محمد بن إدريس الشافعي قال :
 ذكروا أن معاوية بن أبي سفيان عمر فضا قضى صمرته وانصرف بالأبواء
 فاطلع في شرها العادية فصرته القوة فاعتم بدمه سوداء أسلما على شقه ثم
 اسبوى حياءه دن لاس فدخلوا عليه محمد الله وأنى عليه ثم قال : ما بعد
 قال أي آدم تعرض للدلاء • بوجوه • ويعاقب بذهب أو يفتب ليعتب • ولست
 بحوا من واحدة من ثلاث • من اشتد فقد انشأ الصالحون قبي • وأرجو
 أن يكون منهم • ومن عوفيت فقد عوف الصالحون قبي • وما آمن أن أكون
 منهم • وإن مرض عضو مني فإحصى محتى وما عوفيت منه أطول • أنا اليوم
 ابن سبع سنه • فرحم الله عبداً دعالى بالعبادة • هو الله لمن عتب على بعض
 خاصكم • في الحديث على عامتكم • ثم بكى • فارتفع الناس عنه فقال له مروان بن
 الحكم : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : وقعت والله مما كنت عليه مروفاً
 وكثر لدمع في عيني • ولبت في حنقي • وما سددو مني • وولوا هواي في
 يزيد أني لا أنصرف قصدي • وما أشد وجهه كتب إلى ابنه يزيد : أدركني •
 ومرج له البريد قال : شرح يزيد وهو يقول :

جاء البريد برطاسي بحث به • ووحس القلب من قرطاسه فزما
 قلنا لك الويل ماذا في محبتكم • قالوا الخليفة أمسى مثبنا وجما

دادت الأرض وكادت تميدسا • كأنها مسر ارتقاها انقلعا
ثم اتبعنا إلى حوض مزعة • نوي العجاج بها لا تأمل مسرعا
فأنا نألى إذا بلغنا • مبيت منهن بالمرماة أو طلعا
أودى بن هندوا ودى المحدثه • كأن جميعا حطيان معا
نمر أملح يستقي الفمام به • نوافع أساس عن حلامهم مرعا
لا يرفع لاس مؤهى بن حهدوا • يوما لديه ولا يوهون سارعا

قال • أبي يزيد بن أسد بن عثان بن عتبة قال فقل له • مالك محب
من أمير المؤمنين ؟ قال : فأخذ يده فادخله على معاوية فإذا هو مغنى عليه
قال : فلك عليه يزيد ثم التفت إلى عثان بن عتبة فقال : إنا لله وإنا إليه
راجعون يا عثان :

لوقات شئ • أت أبو • حيان لا عاجز ولا وكل

الحول القلب الأريب فا • تنفع وقت المنيه الحول

قال • • • • • فرفع معاوية رأسه فقال • هو ذلك يا بني ! والله ما أصبحت أشكوك
على شئ فعله • إلا ما فعله في ترك • فإذا ما كنت غافرا كيف يكون • صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك • وبعثته بأداة من ماء • أصبه عليه
فقال • • • • • ألا أكسوك ؟ قلت • بلى يا رسول الله • فكساني حتى ليصير الذي يلي
جلده وقد • • • • • رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعره • ونحوه • • • • • حدث وهو
في موضع كذا • فإذا أنا مت فاشعري ذلك القوم • • • • • دوني كفى • • • • • واحسن ذلك
أشعر والأظفار في • • • • • في • • • • • قال • • • • • فذلك • • • • • إلا فإن الله غفور
رحيم قال • • • • • ثم نوي معاوية • • • • • نلانه لا يخرج إلى الدس حتى قال لاس قد
أشعل يزيد لشرب الحمر • • • • • ثم خرج إليهم في اليوم الرابع فصعد المنبر فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال • • • • • أنا بعد فإن • • • • • ربي • • • • • كان حلالا من حلال الله
مده مائة • • • • • ثم قطعه دون من قبله وقرق من بعده • • • • • ولست أعتذروا لأننا غفل
بطلب العلم • • • • • على وحسبك إذا كره الله شيئا غيره ثم رزق •

• قال حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم رحمه الله قال : كان الشافعي طامة

حديثه عن الأئمة . عن مثل مالك وسفيان بن عيينة ، وإبراهيم بن سعد ،
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وحدث عنه الأئمة والأعلام أحمد بن
حسب وأبو ثور والخبزي .

• حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحارود لرق - بمسكرة سنة
ست وخمسين - وفي القلب منه شيء قلنا ربيع بن سليمان ح وحدثنا سليمان
ابن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا ربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « صلاة الجمعة
فصل من صلاة الفد خمس وعشرين درجة » تفرد به الشافعي عن مالك .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمار بن حرملة ثنا حنبل حرملة
ثنا ابن وهب ومحمد بن إدريس قالا ثنا مالك عن حارم عن سهل بن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إن بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم » وكان الشافعي يزيد في حديثه « وكان
ابن أم مكتوم لا يؤذن حتى يقال له أصبحت أصبحت » لم يروه عن مالك
إلا ابن وهب والشافعي .

• حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثناء الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أنه
أخبره أن ناه كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال « إنما سمعه المؤمن طائر يعلق في شجر الحمة حتى يرحمه الله إلى حسده
يوم يبعثه » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني في
ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن أهاد عن محمد
ابن إبراهيم عن حماد بن سعد عن النضر بن عبد المطلب أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول : « ذاق طعم الإيمان من رضى الله رباً ، وبإسلام ديناً ،
وبمحمد رسولا . صلى الله عليه وسلم » .

• حدثنا محمد بن إسحاق بن يونس ثنا محمود بن محمد المروري ثنا

أبو نوره ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن موهب عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن امرأة كانت تهرق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تأسف لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «تنتظر عدد الأيام التي كانت تحب من الشهر فلي أن يعصها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فإذا خلقت ذلك فتنقسل ولتستعمر بثوب وتصل.»

• حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو نوره ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن سعيد بن أسيد بن أسيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم منها.»

• حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو نوره ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن أبي أيوب عن أنس بن مالك عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «طوافك بالبيت وسبعك بين الصفا والمروة يحرمك ححك وعمرتك.»

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خديجة ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن مالك عن زهير بن موهب عن سلمة عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتح صلاة رجع يديه جدو مكة وإذا رجع رأسه من الركوع رومها كذلك، وقد قال: «سمع الله لمن حمده من رما ولك الحمد، وكان لا يفعل ذلك في السجود.»

• حدثنا عبد السلام بن محمد سعد بن أبي حمزة ثنا محمد بن زهير ثنا حمزة بن عبد الله بن محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن موهب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الحلى من فيج جهنم فألقوها بلاء.»

• حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا الربيع بن سفيان ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد الرحمن بن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أبى في صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أبى في صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أبى في صالح مع الشاهد.»

• حدثني أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن ربيع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: «لا يبيع لعصم على بيع بعض، وسوى عن بعض، وسوى
عن بيع جبل الحلة، ونهى عن لم يبيعه، ورايه يبيع انظر بالقر كيلة. وعن
بيع الكرم»

• حدثني محمد بن عبد الله بن محمود ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال: «ما من من في صلاة الصبح حاء حاء فدل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنزل عليه الآية قرآن، وقد تم أن يسمع في قوله «سبح»
وكانت حاء حاء في شدة حاء حاء في كرامة

• حدثني أبو عمر بن محمد بن عبد الله بن دينار عن حماد بن يحيى
ثنا محمد بن عبد الله بن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة
عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة
عليه السلام مرث ولاه في أنظر في ذلك

• حدثنا أبو عمرو بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن سفيان ثنا حماد بن
الثعلبي: «عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة
عليه وسلم قال: «لا يبيع رجل على بيع أخيه»

• حدثنا محمد بن المظفر بن محمد بن عبد الله بن حماد ثنا حماد بن عبد الله بن
هبيشة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة
صلى الله عليه وسلم قال: «من غنينا اقتتل، ومن حلة نوصا»

• حدثنا محمد بن يعقوب بن أبي روري: «فيما كتب إلى: ثنا الربيع بن
سالم ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا محمد بن عبد الله بن حماد عن ابن جريح
عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة عن أبي ثعلبة
فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة»

• حدثني سفيان بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح.
وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن قبيصة ح وحدثنا محمد بن مظفر ثنا محمد بن

الشافعي ثنا سعيد بن سالم عن ابن جريح عن ثني الزبير عن حاور عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما مضى

• حدثنا أبو عمر محمد بن العباس - وكثير دعلج - ثنا عبيد الله بن عثمان الغناني قال كتب لنا محمد بن موسى العتيق ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن معاذ بن عبد الرحمن عن ابن عباس - قال من أحب النبي صلى الله عليه وسلم زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضي بالحب مع الشاهد •

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب ثنا محمد بن حمير بن ربه عن الحسن بن محمد بن عاصم ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيي بصافي قلبه مسجود لك ثم قدس على - من فعل - كان أحبكم مضي فلا يصح قول وحده قال الله تعالى قول وحده •

• حدثنا محمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن حمير بن الحسن بن محمد بن إدريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - الذي تعوته صلاة العصر فكأنما وثق أهلها وماله •

• حدثنا محمد بن حمير ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر وهو في ركب يخلف نأيه - فقال - إن الله عز وجل - كما أن تحموا بأبائكم - فمن كان حالفا فلا يخلف إلا بأبيه أو لبصم •

• حدثنا محمد بن أحمد بن سوار الخطيب ثنا محمد بن حمير بن ربه عن الحسن بن محمد بن إدريس الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - من عتق شركا له في عبد وله مال يلمع من العبد قوم فقهه العبد وأعطى شركاءه حصصهم - وعتق عبده العبد - ولا فقد عتق منه ما عتق •

• حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن حمير ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي ثنا

وحدثنا محمد بن المنذر ثنا علي بن أحمد ثنا أحمد بن سعيد ثنا محمد بن إدريس
عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
حدث به السير جمع بين المغرب والعشاء »

« حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
محمد بن إدريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد - يعني
ابن الهاد - عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت
عائشة قالت : « كان صداقه لأرواحه ثلث عشرة أوقية ونش » قالت : تدري
ما النش ؟ قالت : نصف أوقية فثلث حسنة ، فهذا صداق رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأرواحه » .

« حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا سفيان بن شعاع
ابن روح الطبري ح وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو الخريش الكلبي ثنا
يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن محمد بن خالد الحمدي
عن ابن بن صالح عن الحسن بن علي بن مالك ثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « لا يرد الأمر إلا خده ، ولا يدر إلا إدره ، ولا يناس إلا
شده ، ولا يرم إلا على شر الناس ، ولا يهدي إلا عيسى بن مريم
عليهما السلام » . عريب عن حديث الحسن بن علي بن فضال عن أبي
والله أعلم .

٤٤٥ الإمام أحمد بن حنبل

« قال الشيخ رحمه الله : ومنهم الإمام المرحوم وإمام المصنف . أبو
عبد الله أحمد بن حنبل .

ولد الأعمدة . وصبر بالأهدة . علم زهد . وفقم القواد . امتحن فكان
في المحنة مسورا . وحتى « كان لنعمة شكورا » كان للعلم والحلم واعيا .
ولهم والفكر واعيا .

« وقيل إن التصوف النحس بالآثار . والتجلى بالأكدار .

ذكر نسبه ومولده ووفاته . رضى الله تعالى عنه .

(١١ - طبع - تابع)

• حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حنبل بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن
حيان بن عبد الله بن أبي عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن
ثعلبة بن عكاشة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هب بن أقيص
ابن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن رازي بن معد بن عدنان بن دس بن أد
ابن الهميسع بن حمل بن البت بن قيدر بن إسماعيل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن
• حدثنا أبو بكر محمد بن حنبل بن يونس والحسن بن محمد بن علي
وعلي بن أحمد بن برد قاتلوا ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن
الفصل صالح بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في بعض كتب أبي رحمه الله
نفس أحمد بن محمد بن حنبل قد ذكر مثله إلا أنه قال : ابن مازن بن شيبان
ابن ذهل بن ثعلبة .

• أخبرنا أبو بكر محمد بن حمزة بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قال أبي ولدت سنة أربع وستمائة في شهر ربيع الأول ، وول سماعي من هشيم سنة تسع وستمائة وكان من المبارك قدم في تلك السنة - وهي آخر قدمه قدمه - وذهبت إلى محله فتوفي حرج إلى طرسوس فتوفي سنة إحدى وثلاثين .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الله بن محمد بن حسن يقول سمعت
والذي يقول : ولدت سنة أربع وسين ومائة في أولها في شهر ربيع الآخر
قال عبد الله : وتوفي في رحمة الله يوم الجمعة ضحوة ، ودفناه بعد العصر
وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر ، غلبنا على الصلاة عليه ، وقد كنا
صلياً عليه نحن وإلهاميون داخل الدار ، لانتفى عشرة ليلة من شهر ربيع
الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكانت له ثمان وسبعون سنة . قال
عبد الله : وحصب أبي رحمه ولحيته بالحباء وهو من ثلاث وستين سنة ، قال
عبد الله قال لي : طمئت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة ، وأول جماعي من
هشيم سنة تسع وسبعين ومائة .

• حدثنا محمد بن جعفر وعلى بن أحمد قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد
ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حسن قال سمعت أبي يقول : ولدت سنة أربع
وسنتين ومائة في أولها في ربيع الأول ، وحيي به حملا من حبره ، وتوفي أبو
محمد بن حسن وله ثلاثون سنة ، فوليته أمه . قال أبي : وكان قد امت
أدما لي فكأت أبي رجمها الله تصبر به . حسنة أؤثر ، فقد ترعرت
فكأت عندها فدفعتها إلى منعتها بنحو من ثلاثين درهما ، قال أبو الفضل :
وتوفي أبي رحمه الله ليلة الجمعة لثني عشرة ليلة حلت من شهر ربيع الأول
من سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وكأنت سمعت يوم ولد أبي أن توفي سمعا
وسمعت سنة . قال أبو الفضل قال أبي : حدثت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة
وماب هشمو وأنا ابن عشرين سنة ، وأول ما بي من هشم سنة تسع وسمعت ،
وكان من المبارك فقدم في هذه السنة وهي آخر قدمه فدمه ، فذهبت إلى
عمته فقالوا : فقد خرج إلى طرسوس . وتوفي سنة إحدى وثلاثين .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الممدل ثنا محمد بن إسحاق النخعي
قال سمعت زياد بن نوب يقول سمعت أحمد بن حسن يقول : ثبت علي بن
المبارك وقد قدم عليه سنة تسع وسمعت

ذكر حلاله عبد العلاء . و . له عبد محمد بن و عفاء

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حسن قال حدثني محمد
بن عبد الميث بن زنجويه قال : رُبْتُ يزيد بن هارون يصلي فجاء إليه
أبو عبد الله أحمد بن حسن ، فسلم يزيد من الصلاة الثفت إلى أحمد بن
حسن فقال يا أبا عبد الله ما تقول في العارية ؟ قال : مؤداة . فقال له يزيد :
أخبرنا صحيح عن الحكم قال : ليست تصموا به . فقال له أحمد بن حسن : وقد
سمعت أبا عبد الله عليه السلام من صفور بن ميمر أخرا فقال له عارية
مؤداة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : العارية مؤداة . فسكت يزيد وصار
إلى قول أحمد بن حنبل .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا يوحى بن حبيب

الترمذي قال : رأيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل في مسجد الخيف في سنة ثمان
وتسعين ومائة ، مستند إلى الدرة ، وعاء لصحاب الحديث وهو مستند ،
جعل يجمعهم الفقه والحديث ويقضي لنا في المناسك .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد القاضي قال سمعت أبا داود
السجستاني يقول : لقيت مائتين من مشايخ أميرنا رأيت مثل أحمد بن حنبل ،
لم يكن يحوص في شيء مما يحوص فيه غيره من أمر الدنيا ، فإذا
ذكر ما علمه سكت .

• حدثني الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي حنيفة أحمد بن سنان القصباني
عن عبد الرحمن بن مهدي أنه رأى أبا أحمد بن حنبل في وقت ما له ومن
معه قال : هذا أعلم الناس بالحديث سفيان بن عيينة .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن إسحاق بن أحمد ثنا أبو جعفر صالح
بن أحمد بن حنبل قال أتني : جاء إنسان إلى باب أبي عبد الله ومعه كتب هشيم
فجعل يقرأها علي وأنا أقول : هذا سرور كذا شيء ، فأعطاني وكان يحفظ
فقلت له : أحسنه ، فقرأها . قال : لم أعرف من حديثه ما لم أسمع ، قال
أتني : وكنت عن هشيم سبعة سماعين ، ثم فعلت من سماعي ، ورويته
سنة ثمانين وإحدى وثلاثين وثلاث ومات في سنة ثلاث وثمانين ، كتبها
عنه كتاب الخراج نحو من ألف حديث ، وروته في كتاب قضاء وكذا
صغار . قال قلت : يكون ثلاثة آلاف حديث ؟ قال : أكثر .

• حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا سعد بن أحمد قال سمعت أبا
زرعة يقول : ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في قول له ، وما قام أحد مثل
ما قام أحمد به .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الكريم قال سمعت أبا زرعة يقول : ما رأيت عسى مثل أحمد بن حنبل
قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : حفظت كل شيء مما سمعته من هشيم
وهشيم حتى قبل موته .

• حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن أبي حاتم عن الحسن بن الحسن بن زياد
قال سمعت علي بن الحسين يقول لبس في أصحاب أحمد من بني عبد الله محمد
ابن حسن بن عبد الله لا يحدث إلا من كتبه ، والله به شؤفة حسبه

حدثنا أبو جهمر محمد بن عبد الله بن محمد القاسي قال سمعت أبي يقول
سمعت أبا هريرة يقول : حكيت عن علي بن أبي طالب قال : ليس في أصحاب
أحمد من أبي عبد الله فذكر مثله

عن محمد بن أحمد بن الحسن بن محبوب يقول سمعت عبد الله بن
أحمد بن حنبل يقول : ما ريت في حديث من حفظه من غير كتاب إلا
أقول من مائة حديث

۵ حدث سلیمان بن محمد بن حماد عن عبد الله بن محمد بن عيسى بن علي بن
يحيى الشافعي قال روت أحمد بن محمد بن حمر من أحمد بن حسن بن ورث
بن عبد الله بن عبد الوكيل وعبد الرزاق وبقية بن الوليد ومحمد بن
ربيعه وكثيراً من معاصره ثم روت عن أحمد بن حسن بن علي بن عبد الله بن ورقاء
ورحمته ورثته

● حضرت سیدہاں بی' محمد نبی' محمد بن محمد بن مراد علی محبت علی بن
مندی بقول محمد بن فضل سیدنا .

• حدیثنا سلیمان بن احمد ثنا محمد بن علی بن شیبہ السمری ثنا عیسیٰ بن
اسحاق بن عمر بن عمار بن یحییٰ بن یحییٰ بن حمید بن عثمان : ما قدم علی مثل حدیث
رحمہم اللہ بن حنبل و یحییٰ بن معین

حدثنا في رحمة الله انا احمد بن محمد بن عمر قال سمعت ابا عبد الرحمن
بن احمد يقول حضر قوم من اصحاب الحديث في مجلس في صميم المسجد
بن محمد فقال لهم لا تسمعون وليس فيكم فقه ؟ وجعل يذمهم فقالوا :
فيا رجل . فقال من هو ؟ فقال الساعة يحيى . وها جاء ابي قال قد جاء .
فنظر اليه فقال له : تقدم . فذهب . فذكره في الخطب اساس . فقال ابو صميم
هذا من فقهه وحدثه فقال وسعد له ، وسعدوا فجلسه بين يديه واني

ليه مائة وأحباب ، وأني ناسه فأحباب ، وثلاثة فأحباب ، ومائة فأحباب .
فقال : أبو طاسم هذا من دواب البحر .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن حمير بن سفيان الرقي ثنا أبو الحسن
عن عبد الملك بن عبد حميد الحموي قال قال أبو عبد القاسم بن سلام :
حالت أنا يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وأنا أكثر على وقال وبجي بن سعيد
ونشد لرحم بن مهدي شئت خذاً في مائة ما هت ناعداً لله أحمد بن حنبل .
• حدثنا محمد بن إسماعيل وعمر بن أحمد قال سمعنا عبد الله بن محمد بن زياد
يقول سمعت إبراهيم بن إسحاق الحارثي يقول : سمعت بن الحسين في زمانه
وسفيان الثوري في زمانه وأحمد بن حنبل في زمانه .

• حدثنا أبو حمير محمد بن عبد الله بن سفيان القاضي قال سمعت عبد الله بن
أحمد الزوزني يقول سمعت محمد بن الفضل بن العباس البلخي يقول سمعت
قتيبة بن سعيد يقول : ودرت أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك الأوزاعي
والليث بن سعد لكان هو المقدم .

• حدثنا عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن
الحسين بن أبي الحسين قال سمعت سعيد بن الخليل الحارثي يقول : كان أحمد بن
حنبل في بني إسرائيل لكان آية .

• حدثنا أبي والحسين بن محمد قال ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العباس
أحمد بن إبراهيم الحموي قال قال علي بن رجل من أهل العلم - وكان حبراً فاصلاً
يكفي - بن حمير في أحشة التي دعا فيها أبا عبد الله - : تقدرى من دفء اليوم ؟
قلت : من ؟ قال سادس خمسة قلت : من ؟ قال أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان ، وعيسى بن أبي سارة ، وعمر بن العريعر ، وأحمد بن حنبل .
قال أبو العباس : فاستجبت دلت منه وعسى أن كل واحد في زمانه .

• حدثنا أبي والحسين قال ثنا أحمد بن محمد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله أحمد
بن إبراهيم يقول : من دون أحمد كلهم في ميزان أحمد كمال - من من دون
أبي بكر في ميزان أبي بكر الصديق .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل قال كتب لي الفتح
ابن شحرف الخراساني بخط يده قال ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل عند
الحارث بن أسد قال: الفتح فقلت للحارث سمعت عبد الرزاق يقول سمعت ابن
عبيبة يقول: عساه الأرمسة ثلاثة - ابن عباس في زمانه ، والشمي في زمانه
والثوري في زمانه . قال الفتح فقلت ما قبحاوت : واس حنبل في زمانه . فقال لي
الحارث : أحمد بن حنبل رل به عالم يرول سليمان الثوري والأوراعي .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو
يوسف يعقوب بن إسرائيل بن حماد بن زيد حدثني نصر بن علي قال قال عبد
الله بن داود الخريبي . كان الأوراعي فصل أهل زمانه ، وكان بعده أبو إسحاق
الفراري فصل أهل زمانه . قال نصر بن علي : وأنا أقول : كان أحمد بن حنبل
أفضل أهل زمانه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الدمشقي ثنا أحمد بن أبي
الطواري قال سمعت الهيثم بن جميل يقول : إن لكل زمان رجلا يكون حجة
على الخلق ، وإن فصيل بن عباس حجة أهل زمانه . قال الهيثم : ومن إن عاش
هذا الفتى أحمد بن حنبل سيكون حجة على أهل زمانه .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق التقي قال سمعت محمد بن
يونس يقول سمعت أبا عاصم وذكر الفقه يقول - ليس ثم من يعي بعدد إلا
ذلك الرجل - يعني أحمد بن حنبل - ما جاءنا أحد من ثم غيره بحسن الفقه .
قد كرهه على ابن المديني فقال يده ونفضها : حدثنا أحمد بن حنبل عن
أحمد بن محمد بن يونس قال سمعت أبا الوليد يقول : كان يحيى بن سعيد ممجبا بأحمد
ابن حنبل . قال وقال عبد الله بن عمر بن ميمرة قال لي يحيى بن سعيد القطان :
ما قدم على مثل أحمد بن حنبل

• حدثنا الحسن بن محمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال : حدثني عبد الله بن عمر الحشمي قال قال لي يحيى بن سعيد القطان : ما
قدم على مثل أحمد بن حنبل .

• حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم قال سمعت عبد الله بن أحمد
المروزي يقول سمعت محمد بن الفضل بن الحسن النخعي يقول سمعت قتيبة بن
سعيد يقول لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوراعي والليث
ابن سعد لكان هو المقدم.

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد ر بن محمد المروزي قال سمعت قتيبة بن
سعيد يقول : لولا أحمد بن حنبل مات الورع .

• حدثنا أبو أحمد الخطابي قال سمعت زكريا النخعي يقول سمعت عبد
الله بن شوته يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول . مات أحمد بن حنبل
تظاير المدح ، وموت الشافعي مات حسن وموت الثوري مات الورع

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد قال سمعت
عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول وذكر أحمد بن حنبل فقال
يحيى : زاد الله من الناس من يكون مثل أحمد بن حنبل لا والله ما نفوى عن
يقوى عليه أحمد بن حنبل ولا على طريقة أحمد .

• حدثنا الحسين بن محمد قال ثنا أبو محمد بن أبي حاتم قال سمعت داود بن
يقول لم أر من الناس يدكروا أحمد بن حنبل ويقدرونه على يحيى بن
معين وأبي خزيمة .

• حدثنا الحسين بن محمد قال ثنا عمر بن الحسن قال سمعت أبي يحيى
النافذ يقول : ذكر أحمد بن إبراهيم بن عرفة وذكر علي بن صالح فقال رجل :
أحمد بن حنبل يصعبه . قال رجل وما يصعبه من ذلك ؟ قال كان ثقلاً فقال
إبراهيم بن عرفة : والله لو تكلم أحمد بن حنبل في عذمة والأسود لصرهما .
• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن

علي الأبار ثنا علي بن شعيب قال حضرت يزيد بن هارون وهم يسألونه . متى
سمعت من فلان ؟ وابن سمعت من فلان ؟ وهو يجهر . قلت له : متى كان
يسأله ؟ قال : يحيى بن معين وأحمد بن حنبل .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن أحمد بن

حنبل قال سمعت أبي يقول : كنت مقبلا على يحيى بن سعيد البزاز ثم خرجت
إلى واسط فسال يحيى بن سعيد عن فتواي خرج إلى واسط فقال لي
شيء يصعب بواسط ؟ قالوا : مقيم على يزيد بن هارون قال وني شيء يصعب
عند يزيد بن هارون ؟ قال : لو عهد الرحمن يصي هو عني منه .

• حدث سليمان بن أحمد بن الحسن بن علي المصمري عن محمد بن حاتم
ابن سالم يقول: كنت في مجلس يزيد بن هرون شرح ودمع مستطليه فتصيح
أحمد بن حنبل - وكان في المجلس قتل يزيد بن دهمي المتصحح - فقلت له أحمد بن
حنبل اضرب يده على جبينه وترأثت لسموه بن أحمد - يعني لأمرج - .
• حدث الحسن بن محمد قال: سمعت أبا حمزة عن أبي جعفر عن محمد بن حاتم
أبا جعفر السعدي يقول: كان أحمد بن حنبل من اعلام الدين .

[illegible]

عنه حدثني محمد بن يونس حدثني سليمان بن داود بن ويادك دكوني قال قال
ابن المديني يشبهه ابن حنبل في حياته ما تشبهه الثالث ولقد حضرت من
ورعه شيئا عكاه رهن سبلا عند قاضي خدمته شرب يشقوته في عهده
فكاهه وخرج اليه سليمان بن وهب - انظر فيها سبلك حده قال لا تروى
تت في حرمه وما عظيمك في حق ولم احده قال ياصبي والله انه لسبلة
واذا اردت ان تتحده فده .

• حضرت سلطان محمد بن محمد بن الحسين الانصاری قاضی کاشغری
 قاضی بخاری بن معین و ابو حنیفہ زہیر بن حرب و جماعہ من کبار علماء
 یثرب علی احمد بن حسن ، ویدکروں من قصائہ ، فقال رجل لا یتکثر
 ہذا القول فقال بخاری بن معین . وکثرة الثناء علی محمد بن حنبل یتکثر ؟

لو حالت محاسن النساء عليه ما ذكرها وصائله بكاملها .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأمار قال سمعت محمد بن يحيى الديسابوري حين بلغه وفاة أحمد بن حنبل يقول : يفتني لكل أهل دار بغداد أن يقيموا على أحمد بن حنبل النياحة في دورهم .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول قال محمد بن إدريس الشافعي : يا أبا عبد الله إذا صبح عندكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحذروا به حتى يرجع إليه .

• حدثنا - إمام قال سمعت عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبي يقول قال لي محمد بن إدريس الشافعي : يا أبا عبد الله أنت أعلم بالأخبار الصراح ما ، فإذا كان خبر صحيح فامسح به حتى ذهب إليه ، كونهما كان أو بصرياً أو شامياً . قال عبد الله جميع ما حدث به شافعي في كتابه ، فقل حدثني الثقة وأخبرني الثقة ، فهو أبي رحمه الله قال عبد الله : وكذا الذي سمعته بعدد هو أعذل من كتابه الذي سمعته عصر ، وذلك أنه حيث كان هذا يسأل وسمعت أبي يقول استمدت شافعي عالم تستفد منه .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن يحيى قال سمعت أبي يقول قال محمد بن حنبل : أعدل حتى ركبك وجلالكم ثم مثله . فذهب في الشافعي . قال محمد بن يحيى قال لي أبي : ومارني الشافعي مثل محمد بن حنبل .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . وحدثنا أبو محمد بن حبان ثنا يحيى بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن شاذويه ثمال بن رهم عن الحارث لو أنكم أتيت بأمر صرنا أحمد بن حنبل فقال نشرنا أنصروني أن قوم مقام لأصحاب .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا قيس بن مسلم البخاري . ببغداد . قال سمعت علي بن حشرم يقول سمعت نشر بن الحارث يقول أدخل أحمد بن حنبل الكبير فخرج دهنه حمراء .

قال حدثنا ابن ماجة في حديث عن حميم قومه فيه فقيل له : خالقوك في هذا قال من حالي ؟ قالوا نعم محمد بن حبيب ، فقال وددت أنه نون من صمري وريند في عصر محمد بن حبيب

• حديثه أنكره مالك ثم محمد بن يوسف الكندي ثم علي بن المديني
قال قال لي أحمد بن حنبل في لأحب أن أصحبك إلى مكة وما يعني من ذاك
الأنني أحب أن أكون معك وأغني قال : فلما ودعته قلت له : ما أنا عند الله
نوموي شيء قال : نعم ثم ألقى قلبك والعصب الآخرة أمامك .

حدثني أبي عن الحسن بن أبي قل سمعت مقاتل بن صالح الأحملي صاحب
الأنوم يقول سمعت محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن حنبل
في شهر ربيع من أيام بشر بن الحارث

فحدثنا أبو نعيم الحسني عن أبيه عن حمزة بن محمد الكندي عن
أبي يحيى النافذ قال سمعت جرجان بن الأشعث يقول : سألت أبا عبد الله عليه السلام
في سبيل الله ومصر عن أحمد بن حسن قال : وحدثنا أبو حمزة ثنا القاسم
بن نصر عن زرارة عن مروان بن الحكم عن الحسن بن محبوب عن
عليك بالخادم المصديقي

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني نوح بن حبيب قال قال عبد الله - يعني في لدم - مراد بن محبوب بن فاختة مينا في مو ريث لدم في رجل من لدم ، فعصى بو حنة مينا على لأخرى ، فقالت له . إني كنت فضيت على بقعاء أحمد بن حنبل رضيت وإلا فاني لأرضي . قال نوح : حدثت به أهل طرسوس والشامات .

« حدثنا أبي عن محمد بن محمد بن عمرو حدثني اصر بن حزيمة ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال كنت د سددت النهار رأيت محمد بن حسن اللؤلؤ وإذا طلعت في النهار رأيت في الليل يحيى بن ميمون .

۵۔ خاندانِ حسنین بن محمد بن ہر بن حسین رضی اللہ عنہما قال: أخبرنا محمد بن
انعام بن مسعود قال: کہنا: عبدی بخی بن معین وعنده مصحف فزیری وذكر

رحل أحمد بن حسن وأمره ورد فقال له رجل (يا أهل الكتاب لا تعلمون
ديكم) فقال يحيى بن معين وكان مدحني عبد الله بن عمرو؟ ذكرني عبد الله بن
يحيى الذي ذكره وصاح يحيى بالرحل.

حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زياد بن هاني قال كنت
عند أحمد بن حنبل وهو له رجل: يا أبا عبد الله قد اشتكتك فأجبتني في حل.
قال أنت في حل بن أحمد وثابت له تحمله في حل يا أبا عبد الله وقد عداك؟
قال ثم ترى اشتكرت عليه.

قال شيخنا طعنه أبو يعقوب، رحمه الله تعالى عليه، وكان رحمه الله
طالما زاهدا، وطالما عابدا.

وقد قيل إن النصف الزهد على العالم العبد كالحلبي عني إمامنا.

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن محمد بن عبيد حدثني مهران
يحيى الشامي قال سمعت أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد
رأيت سعيد بن عيينة، ووكيعا وعدة من العلماء، فما رأيت مثل أحمد في
علمه وفقهه وزهده وورعه.

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد
ابن بلال قال سمعت عني بن المديني يقول دخلت منزل أحمد بن حسن بن أبيه
لا إلا وصف به بيت سويد بن سلفة من زهده وتوهمه.

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون قال سمعت إسحاق بن
وهوبه يقول لما خرج أحمد بن حسن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد
فأكرى معه من مصر الحارث بن أبي نوفل وصفا، وقد كان سمعاه عروضا
عليه المواساة فلم يقل من أحد شيئا.

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد
انفتح بن شحري الحراساني - بخط يده - أنه سمع عبد بن حميد يقول سمعت
عبد الرزق يقول: قدم علينا أحمد بن حسن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد
فقلت له: يا أبا عبد الله هذا الشيء فأنفع به قالت: رصدا ليست بأرض.

متحر ولا مكسب ، وثرنا عند الرزق كفه ومدها فيها دناير . قال أحمد :
أنا بحير ولم يقبل مني .

• حدثنا أبو حمزة محمد بن عبيد الله بن محمد أن موسى بن سعيد سمعت أبا عبد الله
الحسين بن محمد الحلي يروي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن إدريس يقول
سمعت أحمد بن سليمان الواسطي يقول : بلغني أن أحمد بن حنبل رهن لعله عند
خيار على طعام أخذه منه عند خروجه من اليمن وأكرى نفسه من فاس من
خالفين عند خروجه وعرض عليه عبد رزق درهم مائة ولم يقبلها منه .

• حدثنا سليمان بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت في مجلس صحيح
مشيا واثمين ر كذا ، وسمع في بعض حديثه عشرين درهما .

• حدثنا سليمان بن عبد الله بن أحمد بن حنبل (١) في قطيعه أربع وقعة
لأسان أتبعه وانظر أن يذهب فقال : جاء إلى حنك الروزي - شرح كان
عندنا - لما كان الساعة حتى خرج ، فقلت لحنك بعد ما خرج في شيء حاك
أبو عبد الله ؟ قال : هو لي صدق وأبي وده نس ، وكأني تلك أن يحرمنا
بعد ذلك إنا لحنك عليه وقال كان استقر مني مائة درهم واثني عشر درهما ،
فدفعني في بيتي . يا أبا عبد الله ما دفعها وأنا نوي أن آخذها منك فقال
وأما أخذتها إلا وأنا أثوي أن أردتها عليك .

• حدثنا سليمان بن أحمد بن موسى بن محمد بن إدريس قال سمعت في الحسن
بن عبد الله بن الحروري ميراثه من مصر ، ثم ألف دينار ، فدخل إلى أحمد بن
حسن اللاتية كذا ، في كل كيس ألف دينار فقل : يا أبا عبد الله هذه من
ميراث حلال فخذها واستمع ، على عينك . قال : لا حاجة لي بها ، في كمدية
فردتها ولم يقبل منها شيئا .

• حدثنا أبو بكر بن ميثاق حدثني أبو بكر بن محمد بن أبي بصير ، قال :
سمعت في إسحاق بن أبي إسرائيل قال : خرج أبي وأحمد بن حنبل في
البحر في طلب العلم فكسراهما المراكب فوقما في جزيرة فقرأ على صخرة
معنونة عليها مكتوب : غدا يقين النفي والفقر إذا انصرف المنصرفون من

(١) كلما بالاصل وللصواب (وأيت إذاها)

بين يدي لله تعالى ، بما لي حبه ووفاء لي در .

• حدثني الحسين بن محمد النسري (١) يقول : كان غلام من الصيرفة يخدمني بن أحمد بن حنبل ، فقاوله يوما دوهمي فقال اشترهمم كاعداً ، فخرج الغلام واشترى له وحمل في حوز الكاعد جميعاً ثياباً وشده ووصله إلى بيت أحمد ، فسأل وهل من . ما من البياض فقالوا بلى فوضع بين يديه ففما أن فتحه . نزلت له بر فرد في مكان وسأل عن غلام حتى دل عليه فوصفه ببر يديه فتدعه انهي وهو يقول الكاعد شتره بدر احممت ، حده فأني اني يأخذ الكاعد أيضاً .

• حدثني أبو بكر بن . . . ثنا أبو حمزة عن دريخ العكري قال طلعت أحمد بن محمد بن حنبل في سنة ست وثمانين ومائتين لأسأله عن مسألة ، سألت عنه فقالوا : خرج يصلي خارجاً ، فجلس له على باب الدرب حتى جاءه ، فقامت وسمعت منه ورد على السلام . وكان شجاعاً محسوساً ، لا يضر شديد الصبر ، ودخل الزمان وأمامه شبه خطوة محسوسة ، فدخله . آخر الدرب إذا باب . . . فدخله وصار يطر حده ، . . . ذهب طافك الله ، فتمت طرفة فقال : اذهب طافك الله . قال : أنت فادام محمد على الباب وشيخ محسوب قائم يصلي بالناس ، فجلس حتى سمع الامام يخرج ، فخرج من بين يديه عن أحمد بن حنبل وعن تيممه عن كلامه ، وقال : دعي عايه عند السلطان . أن عبده فلو ياخذ محمد بن . . . فحاط بالعبه فتمت فلم يوجد شيء مما ذكر ، فأنحط من كلام الامامة . فمات من هذا الشيخ ؟ قال : همه إسحاق . قلت : قاله لا يصلي طرفة ؟ فقال ليس يكاد دولا عليه ، لأنهم أخذوا حائرة السلطان .

• حدثني . . . ثنا أبو الحسن بن . . . ثنا محمد بن أحمد بن الخضر المروري قال سمعت برهم بن مئة الصيرفي يقول : سألت أبا محمد ع . . . بالله بن عبد الرحمن عن أحمد بن حنبل فست . هو ما ؟ قال : بلى والله وكما يكون الامام ، و . . . أحمد يقول الناس ، إن أحمد صبر على الفقر سبعين سنة .

• حدثنا أني ثنا أبو الحسن بن ثمان ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل قال :
حدثني أني قال : عرض علي يزيد بن هارون خمائة درهم أو أكثر أو أقل
فلم قبل به ، وأعشى يحيى بن معين وثنا لم المستطلي فأخذا به .

• حدثنا الحسن بن محمد ثنا هجر بن الحسن القاصي ثنا محمد بن حاتم قال
ول حمدان بن سنان الواسطي قدم عليه أحمد بن حنبل ومعه جماعة ، قال :
سمعت محمد بن أحمد بن حنبل يقول : قال وحاه أحمد بن حنبل بعروضة فقل : ول لمن
يسمع هذه ويحكي ثمنها ، نسبح به ، ول : فأخذت صرة درهم فضيقت بها
به فردها ، قل دواب امرئي هذا وحل صالح لعله لم ير ضيا فأضغفها ، قال :
فأضغفتها ، فلم يقبل فأخذ بعروضة مني وأخرج .

• حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شكري بن جهمير يقول سمعت أحمد
ابن محمد التستري يقول ذكروا أنه مر عليه يحيى بن محمد بن حسن - ثلاثة أيام
ما كان طامع بهم ، سمعت بل صدق له فاستقرض شيئا من الدوق وعرفوا في
الامت شده حاجته لي الطعام ، فمرو بالمحلة يوم وضع من يديه قال :
كيف حملتم ؟ حزنتم بسرعة هذا ؟ فقل له : كان التتور في دار صالح - ابنه -
مصحرا وحربنا محلة . فقال : رفعوا ولم يأكل ، وأمر بدمائه إلى دار صالح .
• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن
الجهم بن يذر قال : كان لنا حمار وأخرج إليه كرا ، ول : فمروا به - هذا
الخط ؟ قل : نعم ، همد خط أحمد بن حنبل . فقل له : كيف كتب ذلك ؟
قل : كما علكة . فقيم عبد سمير بن عيسى وقصد : حمدان بن حنبل يوما فلم
ره ، ثم حشا إليه . لسأل عنه فقل له : هل تدري أي هو فيها هو في ذلك
البيت ، فجيئنا إليه والباب ممدود عليه ، وإد عنه حقة . فقل له : يا ما
عبد الله ما خبرك لم ترك منذ أيام ؟ فقال : سرق ثيابي . سمعت له معنى دناير ،
قال شئت خذ قرصا ، وإن شئت صلبة . ول : من جعل ، فقلت : فكس في
نحوه ؟ قال : نعم ، فأخرجت ديدرا فاني أن يحدده وفان اشترى ثوبا
واقطعه بنصفين ، فأوى أنه يارر نصف ويرتدي بالنصف الآخر . وقال :

جئني ببقته . فمالت وحثت ورق وكاغد فكتب لي فهذا خطه .

• حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن سماعة بن محمد ثنا صالح
ابن محمد بن حنبل قال : دخلت على لي في نام الوقت - والله يعلم في أي حالة
نحس - وقد خرج أصلاً محبراً ، وقد كان له ليد بحاس عينا ، قد أتت عده
صون كثيرة ، حتى قد أتت ، قد تحم كساب كاعده ، وقد فيه بقى يا أبا عبد
الله ما أتت فيه من الصيق وما عليك من الدين ، وقد وجهت إليك بأربعة
آلاف درهم على يدي فلان تتقضى بها دينك ونوسع بها على عيالكم ، وما هي
من صدقه ولا ركا ، وهوشى وورثته من لي . فمرأت لي كساب ووصفته
فما دخلت فأتت . هذ الكساب أفاخر وجهه وقال : رحمه منك ثم
قال : تذهب نحو ، وكساب لي الرجل وصل بك لي ونحس في صدقه ،
فأما الدين فانه لرجل لا رقه ، وأما عيالنا فهم في نعمة والحمد لله . فذهبت
بالكساب لي رجل يدي كان وصل كساب الرجل ، فله لي ويحك لو أني أبا
عبد الله فليس هذ شئ ورقي به مثلاً في لدخلة كان مأخوذاً ، لأن هذ رجل
لا يعرف له معروف ، قد كان بعد حين ورد كساب لرجل مثل ذلك ، فردد
عليه الخوب عين . رد الله ، فمشت به أو قل أو التمر كرامه ، قد نوكما
قدماها كانت قد ذهبت

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن سماعة بن محمد ثنا صالح بن محمد قال :
شهدت ابن الجروي - الحسن - وقد جاءه بعد المغرب وقال : أما رجل
مشهور ، وقد أتتك في هذ الوقت وعندي شئ قد أعددت لك ، فأجاب
أن تقبله ، وهو فيه شاعر ، قد يرسل به الله أكثر عليه غم ودخول .
قال صالح : فحدثت عن الحسن ول له لي حتى د ربه كلاً لحثت عنده
أردد بعد فأتت الحمد كهي فت يا عبد الله هي ثلاثة آلاف دينار .
فقام وركبني قال صالح : وقل لي يوماً . قال لم يكن عدي قبضه فخرج .
• حدثنا علي بن محمد والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد بن سماعة ثنا
صالح بن محمد بن حنبل قال قال بوران بن محمد لأبي : عدي حق أمت به

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال سمعت هلال بن
العلاء يقول شربنا لولم يكون في الدنيا لاحتاج الناس إليهما ، معه أحمد
ابن حسن ، ولولاها لصار الناس جهلاء ، ومحمد بن دريس الشافعي قال فتح
لناس لأفان

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت عباس
ابن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول من أتى مثل أحمد بن
حسن ، وخمس مائة ، وعمر عنه شيء ، ما كان منه من صلاح والخير .
• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كان أبي يصلي في كل
يوم وليلة ثلاثين ركعة ، ولما مرض من تلك الأسوط أصغفته ، فكان يصلي
في كل يوم وليلة مائة وخمسين ركعة ، وكان قرب الخبز

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد قال كان أبي يركع في كل يوم سبعا
بالحجم في كل سنة مائة ، وكانت له حنفة في كل صباح ليل ، سوى صلاة أمراء
وكانت ساعة يصلي عشية لأجره يسلم يومه حنفة ثم يقوم في الصباح
يصلي ويذبح .

• حدثنا أبو أحمد الفطري ثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
ابن صالح الأزدي حدثني إسحاق بن موسى الأندلسي قال دوت في المأمون
ملا نفسه على أصحاب الحديث ، قال فبهم صعد ، قال بنو ميمون حدثنا أحمد
بن أحمد بن حسن فانه في

• حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شاذان بن حمير يقول سمعت بن محمد
ابن يعقوب يقول حدثني يوم رسول من دومة إلي أحمد بن حنبل - يذكر
له ن ، عبد الرحمن بن عليل واشتهى لوزة ، فاول رجلا من أصحابه قطعه وقال :
اشتره لها ، فبدا ، فبدا ، عني ورق سبق ، فله ، بن نظر إليه قال من أين
هذا الورق ؟ قال : أخذته من عبد الحقل ووالد سدة في ذلك ؟ قال :
لا قال : رده .

• حدثنا محمد بن حمير ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد ثنا علي بن أحمد بن

• حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : خرج أبي إلى طرسوس ماشيا وخرج إلى اليمن ماشيا وخرج خمس حجج ثلاثة منها ماشيا ولا يمكن لأحد أن يقول رأي أبي في هذه الدواحي يوما إلا إذا خرج إلى الجمعة ، وكان نصر أناس على الوحدة ونشر رحمه الله عما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة ، فكان يخرج إلى دساعة وإلى دساعة .

[illegible]

• حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا عبد الله قال قال لي أبي رحمه الله في مرضه الذي توفي فيه - وذكر في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين - أخرج كتاب عبد الله بن إدريس ، فأخرجت الكتاب فقال أخرج حديث أبي . قال قلت بطحا بن مسعود كان يكره لأشعث في المرض ، فسمع له أنس حتى مات رحمه الله فقرأت الحديث على أبي فما سمعت أبي أن في مرضه ذلك إلى أن توفي رحمه الله .

٥ حديث صهر من محمد بن محمد بن محمد بن عمرو به قال قال لي عبد الله
 ابن أحمد بن حنبل : حضرت في وفاة خاست مده وبدي طرفة وهو في
 اربع لأشد لحية ، وكان يعرق حتى غرق في غيبه ، ثم عيني ويقول :
 لا بعد لا بعد ، ومن هذا حيرة ونافية ، ولما كان في الثالثة قلت له : يا أبا
 عبد الله هذا الذي قد لحيت به في هذا الوقت ؟ فقال لي : عيني ما تدري ؟
 فقلت لا اقل . إياي لعنه الله ، قام يحذاني حاضا على أنامله يقول : يا أحمد
 عيني وأنا قول لا بعد . حتى أموت

حدثنا في تاريخ أحمد بن محمد بن عمر قتا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :
رويت في شرح عيسى بن مخرج من داره ثم رأيت النمل قد خرج من بعد
ذلك إلا سودا ولم يبق له بعد ذلك ، ورويت في أحمد شجرة من شهر ربيع
صلى الله عليه وسلم يصعد على شجرة يتكلم بها ، واحدا من بني أمية يصعد على

عفيفه وجمدها في ماء ثم يشربه ثم يستشفى بها . ورأيت قد أخذ قطعة للبي
صل الله عليه وسلم فغسلها في حب لده ثم شرب فيها ، ورأيت غير مرة يشرب
ماء زمزم يستشفى به ويمسح به يديه ووجهه . قال وسمعت أبي وذكر عنده
القفور فقال : انمدر مع الخير وسمعه يقول وددت أني نحوت من هذا الأمر
كنه فالأعلى والى . وسمعه يقول سمعت الموت وهذا أمر أشد على من ذلك
فمنه الدين ، القرب والحس كبت أحله في نفسي ، وهذا قصة الداء .

• حدثنا سليمان بن أحمد قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول
كنت حاله سيئاً فأتى رحمه الله يوماً فطر إلى رحلي وهو ليبتن ليس فيها
شقائق ، فقال لي : ما هذا من الرحلان ، لم لا تعق حبة حتى تصير رحلين حشنتين
قال عبد الله وخرج لي طرسوس مشاً عن قدمه ، قال عبد الله وكان
أبي أصراً من بني لوحدة ، يره أحمد بلا في مسجد وحضور حذرة أو
عبادة صريخ ، وكان يكره المثنى في الأسوق .

• حدثنا سليمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن
إبراهيم الدورقي قال لما قدم ابن حنبل مكة من عند عبد الرزاق رأيت به
شعوباً ، وقد تبين عليه أثر النصب واللب ، عدت يا أبا عبد الله لقد شهدت
على نفسك في خروجك إلى عبد الرزاق . فقال : أهيون المشقة فيما استقدنا
من عبد الرزاق ، سمعته حديث الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه ،
وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

• حدثنا أبو نعيم أحمد بن محمد بن محمد بن سمعت عبد الله بن أحمد يقول قال
أبي رحمه الله ما كتب عن عبد الرزاق من حفظه شيء إلا انحس لأول ،
وذلك ما دعه في أول لوحده في موضع حله ، وأبي علياً سمعني حديثاً ،
ثم انتهت إلى قوم فقال : لولا هذا ما حدثتكم . سمعني في سوحاس عبد
الوراق معمر أسمع من فكان يكتب عنه كل شيء ، يقول قال عبد الله ،
وكل من سمع من عبد الرزاق له د الخدين فسمعه صميف وسمعه منه
بني قدي .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسين قال حدثني عثمان ابن يحيى القرقساني قال : كنا عند سفيان بن عيينة وكان في مجلسه زحمة شديدة فغشي على أحمد بن حسين ، وكان ضاحكاً حراً زحمة ، فقال رجل من أهل المجلس : يقال له زكريا ، وكان يخدم سفيان ويحمله إلى المجلس ، فقال له سفيان : تحدثت وقد مات خير الناس أحمد بن حسين ؟ فقال : لا ، ما خرج من منزل سفيان كور ماء ففانضبه عليه ، فقال : أحمد بن حسين ، وذهبت ماء أشف عن وجهه واتفق الماء بيده وأفاق ، وقصص سفيان الحديث وقام .

• حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسين بن كعب بن أبي لهج بن حشرف يذكر أنه سمع موسى بن حرم البرمدي - برمهذ - يقول : كنت أختلف إلى أبي ساجان الجروخاني في كتب محمد بن الحسن فاستدعى محمد بن حسين عبد الجبر فقال لي : إلى أين ؟ فقلت : إلى أبي سليمان . فقال : العجب منكم ، تركتم إلى أبي الجبر صلى الله عليه وسلم ثلاثة ، وإقبالهم على ثلاثة ، إلى أبي حمزة وثلاثمائة سنة ؟ قال : لا ، بل إلى أبي سعيد . فقال : قول . حدثنا حميد بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهذا يقول . حدثنا محمد بن الحسن عن يعقوب بن أبي حنيفة قال : سمعني من حرام بن وهب في دعي قوله ، قال : كنت رورقاً من دعي فحدثت لي وسمعته من يزيد بن هارون .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال : سمعني من محمد بن عثما . قال : سمعت أبا داود يقول : رايت في المنام كأن رجلاً خرج من مصورة - يعني مسجد بصرى - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاتين العينين من بني أحمد بن حسين ورجل آخر ليس به قال : داود بن عيسى ، وكان خضر ، فسمعه على أبي داود : إنسان كان بطرسوس - وقال الخضر مالك .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حسين قال قال أبو نصر : سمعت عبد بن حميد يقول : كنت في مسجد - ضمه سعد -

وحدث من أهل ذلك الحجاب سألتني أمي وهي زعجة مدمعة ن - لك أن تدعو
الله لها فسمعت كلامه كلام رجل مقضب فدل شخص جوح لي أن تدعو
الله - فواليت منصرفا نظرت امرأة عبور من درة فقلت أنت لذي
كلمت أبا عبد الله ؟ قلت : نعم . قالت : قد رآته يدعو الله لها قال فحدثت من
فوري إلى البيت فصدقت الباب فخرجت أمي - لي رخصت غشي حتى سمعت
الباب فقالت : قد ذهب الله لي العافية .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سعد بن النقي قال سمعت يعقوب
ابن يوسف يقول سمعت محمد بن عبيدة يقول قال صدقة : رأيت في اليوم كأما
لعروة وكأنا من مطروون صلاة فقلت ما لها لا يصون ؟ قالوا : مطروون
الامام . فقال احمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن محمد : وكان صدقة يذهب إلى
رأى السكوة بين - فكانت بعد ذلك إذا سئل عن شيء قال : سلوا الامام

• حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد
ابن حرب ثنا عبد بن محمد بن عمر قال رأيت لخصر عبد السلام في الامام
فسألتها قالت : أخبرني عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي قال : صديق .

• حدثنا طاهر بن أحمد ثنا عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد
محمد بن صالح - يعني بن دريخ قال لال خوص رأيت لخصر سايه لسلام
في النوم فقلت له ما تقول في شره ؟ لم يقول لي شيء من ذلك . فقال
في أحمد بن حنبل ؟ قال صديق . قلت : ما تقول في أبي ثور ؟ قال رجل قال
هو - قلت ما أنا بأبي وصيعة وأينك ؟ قال : برك بأمك .

• حدثنا طاهر بن أحمد ثنا عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد
ابن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد
قالوا بين كعبه سطران مكتوبان من نور كأنهما بحجر (فسيكفكم الله وهو
السميع العليم) .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني قال
سمعت أبي يقول رأيت في المنام كان الحجر قد انصدع وخرج منه نواء

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن علي الأمار حدثني حنبل بن لورد
قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا نبي الله ما بال أحمد بن
حنبل ؟ قال : سأتيتك موسى عليه السلام فأسأله ، قال : أما موسى عليه
السلام فقلت : يا نبي الله ما بال أحمد بن حنبل ؟ فقال : أحمد بن حنبل بن علي في
السراء والضراء فوجد صديقاً فألحق بالصدوقين .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمير قال : مررت على مسلم بن سام المكي
ثنا إبراهيم بن حمير مروزي قال : رأيت أحمد بن حنبل في المنام عشي مشه
بمخاتل فيها ، فقلت : ما هذه المشية يا أحمد ؟ قال : هذه مشية خدم
في دار السلام .

• حدثنا أبو نصر العمري الحنفي ثنا عبد الله بن أحمد مروزي ثنا أبو
إسماعيل عبد الله بن القاسم القرشي قال : سمعت مروزي يقول : رأيت أحمد بن
حنبل في المنام وعليه حلل حصر اوامر ، في رجليه لعلان من ذهب الأحمر
شركهما من الزمرد الأحمر ، وعني راية فاج من النور مرصع بالجوهر ، وإذا
هو يخط في مشيته فقلت له : حبيبي يا أحمد ، أنت عشي مشية حنبل وها
قلت : ما هذه المشية يا أحمد ؟ قال : هذه مشية خدم في دار السلام .

• حدثنا أبو نصر العمري الحنفي ثنا عبد الله بن أحمد مروزي ثنا أبو
إسماعيل عبد الله بن القاسم القرشي قال : سمعت مروزي يقول : رأيت أحمد بن
حنبل في المنام وعليه حلل حصر اوامر ، في رجليه لعلان من ذهب الأحمر
شركهما من الزمرد الأحمر ، وعني راية فاج من النور مرصع بالجوهر ، وإذا
هو يخط في مشيته فقلت له : حبيبي يا أحمد ، أنت عشي مشية التي لا أعرفها
لك ؟ قال : هذه مشية الخدم في دار السلام . فقلت : حبيبي يا أحمد ، ما
هذا اللوح الذي أراه على راسك ؟ قال : يا نبي الله هو وحل عرلي وأدعاني
الحمة وحسني وكساني وتوحي يده وأماحني النظر إليه وقال لي يا أحمد فقلت
بك هذا لقولك القرآن كلامي غير مخلوق

• أخبرني محمد بن عبد الله الرازي في كتابه : قال : سمعت أبا القاسم

• حدثنا أبي ثنا أحمد ثنا نصر قال ذكر ابن محمد عن أبي القاسم الأحوال
ثنا يعقوب بن عبد الله قال ريت سرياً سقياً في اليوم فقلت : ما فعل الله
بك ؟ قال : أياحى النظر إلى وجهه . فقلت : ومن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن نصر ؟ فقال : شعلاً لكل ثوري حية .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن نوكر محمد بن علي
ابن بحر قال سمعت أبا عبد الرحمن بن إدريس قال ريت في المنام في شيء
شيء من جمع وكان من شيء رجل منكم . فسمعت أحمد بن إدريس يقول :
قد أخذ صاحب ابن عمر بهرو قال الآخر : بهم لا يحرقون عليه . فابن رجل
من بعيد يحسب رأسه . فسمعت أحمد بن إدريس يقول : سمعت أبا عبد الرحمن بن عمر
حيته أنه : فلما دنا الرجل فإذا هو أحمد بن حنبل . قال : ما كنت أرى في
الموضع المرفوع . فابن عمر و قد يسمع حسه وهو يصير بعده . فسمعت
يقول : سمعت الأحماس و أراء الأرجاس ما لهم ولهذا ؟ وما كلاً منهم في هذا
لا يفوقون عليه . ثم سمعت وفاء رأت هذه الرؤيا . فابن رأت أحمد بن
حنبل . ثم رأت أحمد بن حنبل . فابن رأت أحمد بن حنبل . فابن رأت أحمد بن حنبل .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن نوكر محمد بن علي
ثنا أحمد بن الحسين بن علي بن مسوري قال لما كان في سنة محمد بن إدريس بن علي في ربيعة
الكة في الحديث . فدخل ورأى في ديرة وفي ديرة كثيرة . فابن رأت أحمد بن حنبل .
ذلك لأخيه . فهم أن يرجع ولا يكتب عنه . فلما كان من ذلك رأى كأنه في
شبه ركة ورأى مثل شخص في الماء فقال : يا بني ريت في ربيعة
أحمد بن حنبل . فابن حنبل كان من الأبدال . فلما ان مات أحمد بن حنبل
أبدل الله مكانه أبا زورقة .

• حدثنا في ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن نوكر محمد بن علي
بجمع من عبد المر في حديثي محمد . وكان رجلاً صالحاً ورطاً . قال : رايته
السي صلى الله عليه وسلم في يوم فقلت : يا رسول الله ادع لي بالمفخرة .
فمداني . فلما كان بعد ذلك رايته الحضر عقب الصلاة في يوم فقلت له :

وَبَيَّنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَامِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ تَرَكْتُ
لِي فِي عَصْرِي هَذَا مِنْ أَمْرٍ تَقْتَضِيهِ فِي دِينِي ؟ قَالَ : عَلَيْكَ
بِأَحَدِ بْنِ حَنْبَلٍ .

• أخيراً محمد بن محمد بن حمزة العسكري وحدثني عنه الحسين بن محمد
تماماً أحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص ثم أبو بكر بن أبي حنيفة الأيوبي بن
أيوب المقدسي قال: رأيت كذا الذي صلى الله عليه وسلم قائماً رآه نوب
معه ، وحمد ويحيى يمدان عنه .

حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد قال كتب إلي أبو بصير
الرجعي بن شحرف بخط يده قال قال أبو حنيفة - رجل قد جاء من أهل الفضل
من أهل حراسين - قال حسن أحمد بن حسن وأحمد بن محمد في نسخة فلي أن
يصرح - قال أحمد بن حسن لما كان الليل نام من كان معي من أصحابي وأنا
متسكّر في أمري ، فإذا أنا برجل طويل يتخطى الناس حتى دنا مني فقال :
أنت أحمد بن حنبل ؟ فسكت ، فقال : بية فسكت ، فقال في الثالثة أنت
أبو عبد الله أحمد بن حسن ؟ قلت : نعم قال صر ذلك الخ ، قال أبو
عبد الله : وما معنى حراسين ذكرت قول الرجل ؟

[illegible]

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الفرغ

أبو حمزة - جابر أحمد بن حنبل - قال : لما نزل بأحمد بن حنبل ما نزل من الحبس والظلم والضرب ، دخلت على من ذلك مصيبة فأتيت في منامي فقيل لي : أما ترعى أن يكون أحمد بن حنبل عند الله تعالى لمرة أو أنى السواد العبدوى ! أولست ترى حر بن السواد ؟ قلت : بلى . قال : فانه عند الله تلك المرة . قال أبو حمزة محمد بن أفرح : وحدثنا على بن أنى صاحب عن بسطام بن مسلم عن الحسن بن أنى الحسن قال دعا بعض مترو هذه الأمة ثابث السدي السدي فسأله عن شيء من أمر دينه فأخاه عما يعلم فلم يوافق على ذلك ، فقال وإلا فأت ربي من الإسلام ، قال فأتى ربي فمر به قال : ولا تأمره طاق ، قال : فأتى من آدمي بالليل ؟ فمر به أربعين سوفا فقال : والله لا أتذهب أسواطة عند الله قال أبو حمزة محمد بن أفرح فأبيت ، عند الله وأخبره بذلك فمره .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حسن حدثني أبو حمزة القطيعي قال : لما حضرنا في دار السديان يوم الجمعة وكان أبو عبد الله محمد بن حسن قد أحضره ، رأى الناس يحكيون سمعت أود حبه وحررت عيناه وذهب ذلك العين الذي كان فيه ، قلت : إنه قد غصب الله ، قال أبو حمزة فقال رأيت ماله فأتى بأحمد بن أشر وقد حدثنا محمد بن فضال بن عروان عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : كان من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام من يدعى على شيء من دينه رأيت محالين عفيفيه في رأسه تدور كأنه مجنون .

• حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن سماعة بن أحمد بن صالح بن أحمد ابن حسن حدثني أبو عبد الله أسلال قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يوحنا قال قلت لأبي عبد الله ، إن رأيتي سمعت وحدثت فلا تصعب ، قلت : بلى . فقال لي : شرفك على إحدى ثلاث إما أن لا تراه ولا يراك ، وإما ربه فكذلك ففككت من أفضل شهداء ، وأما رأيتي فصدقته فقال الله بينك وبينه .

• حر بن عبد الله بن حمزة وحدثني عنه الحسين بن محمد ثنا علي بن محمد

ابن عبد الله قال قال محمد بن عثمان حدثنا انا واحمد بن حنبل في بحار على
 حنبل يردنا المؤمنين ، وهـ صر " قريب عانة قل في حمد طلي بحس ان رجاء
 الحصار ان في هذه الليلة فان في و " باثم فابقظي وان في و انت باثم
 ايقظتك فبما نحن لسر اذ فرغ المحمل فرغ فاشرف احمد بن رجاء يعرفه
 بالصفة وكان لا يأوى المدثر والقرى وعاء عمة قد شدها على عنقه فقال
 يا ما عبد الله ان الله قد رخصك له وادع الفار لا تكون وعودك على المسلمين
 وعود مشؤماً ، واعلم ان اساس ما يستروك لان تقول فينبو ، وعلم بما
 هو الموت والحية . هذا اشرف على . يديون قال في ما احمد بن عثمان في
 موصيت بوصية فاحفظها منى راقب الله في السر والصراف واشكره على
 الشدة والرحاء ، ومن دعا ما هذا الرجل في قول مرار مخلوق فلا تقبل ، واني انا
 قلت فلا تركن اليه وتناول قول الله تعالى ولا تسوئوا الذين آمنوا وهم
 الكافرون فاحفظ من حد نفسه وثبت نفسه به كن . مخرج ن حرج حاتم وهو
 يحس عن وجهه بكه وهو يقول عر على يا عبد الله ان حرد غير المؤمنين
 سمعوا لم يجرده فقد وسط الله لم يسهه بعد ، ثم عل ودراني من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا رعت عن احمد وصاحبه حتى تقولوا انما عبق
 قال : فظفرت الى احمد وقد برك على ركبته وحلج سماه امبيدته ثم قال :
 سيدى غر هذا القاهر حذك حتى ينحرا على اوليائك بالقتل والضرب ،
 اللهم من يكن القرآن كلامك غير محبوك فاكده مؤمنه قال . هو الله ما مضى
 الثالث الاول من لاني لا ونحن نصحه وصحه ، ورجاء الحصار قد فذل
 عليا فقال صدقت يا ما عبد الله انما عر ان كلام الله غير محبوك فقد مات
 والله خير المؤمنين .

حدثنا الحسين بن محمد بن رهم القاصي . لا بدعي - ٣ - حدثني ابو
 عبد الله الجوهري ما يوسف بن يعقوب بن القزح قال سمعت علي بن محمد
 القرشي قال لما قدم احمد وحنبل انصرفا لصياد يوم طعه وحرد وبقي في
 سراويله ، فبما هو يصرف يد حنبل سر ويل حنبل يحرك شفنيه شي قرأيت

يديهم جرحاً من نحتته وهو يضرب فشذ السراويل قال : وهذا فرغو من
انضرب قلنا له : ما كنت تقول حين انحلت السراويل ؟ قال : قلت ، يامن لا
يعلم المرش منه أين هو ، بلا هو ان كنت أنا على الحق فلا تصد عورتي .
وهذا الذي قلت .

• حدث محمد بن حمزة وعلى بن أحمد قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد
ثنا أبو الفضل صاحب بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول : لما دخلنا على
سحاق بن برمك فرأى عبيد الله الذي كان صار في طرسوس وكان فيما
فرأى عبيد الله ليس كمثل شيء ، وهو حائض كل شيء ، فقلت : (وهو السميع المصير)
فقال نعم من حضرته ما زاد بقوله (وهو السميع المصير) فقال : في رجلي
الله فقلت : كما قال الله تعالى . قال صاحب : ثم انصرفت القوم فوجه بمن اتبع
إلى الخمس وأجابهم حمزة بن علي ، أبي ، ومحمد بن توح ، وعبيد الله بن
حمزة وأبو ربري . والخمس بن حمزة سجادة سمعنا عبيد الله بن حمزة والخمس
ابن حمزة ، وثقي أبي ومحمد بن توح في الخمس ، فكانا يأبى في الخمس ثم ورد
الكتاب من طرسوس يحملنا لشد أبي ومحمد بن توح مقبدين ومباينين وأجرحا
من ممدد فصرنا معهما إلى الأمان ، قال أبو بكر الأحول في فقال : يا أبا
عبد الله بن عروضة عن أبيك تحب ؟ فقال : لا ، قال أبي فاطلق ما حتى ردا
الرجة ، فله رجلا منها . وذلك في خوف الليل . وخرجنا من الرجبة عرض
لنا رجل فقال : بكم أحمد بن حنبل ؟ فقلنا له : هذا ، فسلم على أبي ثم قال له :
يا هذا ما عليك أن تقتل هاهنا وتدخل الجنة هاهنا . ثم سلم وانصرف . فقلت :
من هذا ؟ فقالوا : هذا رجل من العرب من ربيعة يعمل الشعر في لدية يقال
له جارين عامر ، فله صرنا إلى ذئبة ورجلنا منها . وذلك في خوف الليل .
فخرج لنا بها فلقيت رجلا ونحن خارجون من الباب وهو داخل فقال الشعرى ،
فدمات الرجل قال : في . وكنت ذهواقة لا أراه ، قال أبو الفضل صاحب .
فصار أبي ومحمد بن توح إلى طرسوس وجاء . يعني المأمون . من لبيدون
ورعدوا في أقبادهما إلى الرقة في سفينة مع قوم محتسبين ، فلما صاروا بمكان

توفي محمد بن يوحى رحمه الله ، فتقدم أنى فصلى عليه ثم صار إلى بغداد وهو
مقيد فكثت بالياسرية أيام ثم صير إلى الحبس في دار ، كثرت له عدد دور
صمارة ، ثم نقل بعد ذلك إلى حبس العامة في دور الموصلية فكثت في السجن
مداً حيد وحمل إلى أن صر وحنى عنه عديبة وعشرين شهراً ، قال أنى :
فكثت مضى بهم وأنا مقيد ، وكثت أرى يوراني يحمل لى زورق ماء بارد
فيذهب به إلى السجن .

حدثنا محمد بن حمزة وعلى بن أحمد والحسين بن محمد قالوا ثنا محمد بن
إسماعيل ثنا أبو الفضل صالح بن محمد بن حنبل قال أنى لما كان في شهر رمضان
لأله سبع عشرة حلت منه حوت من السجن إلى دار إسحاق بن إبراهيم
وأنا مقيد مقيد واحد يوحى إلى فى كل يوم رحلان مناهم أنى ، قال أبو الفضل
وهما أحمد بن رباح ، وأبو شعيب الخداج ، بكلى و ، سرائى ، فادأردا
الأمر فدعوا مقيد فميدت به ، فكثت على هذه الحول ثلاثة أيام فصارى رحلى
أربعة أقياد فقال لى أحدها فى بعض الآيات وكلام داريساوسأله عن علم الله فقال
علم الله مخلوق . فقلت له : يا كافر كم كبرت . فقال لى الرسول الذى كان يحصر معهم
من من إسحاق . هذا رسول أمير المؤمنين . قال فقلت له : إنى هذا زعم أن
علم الله مخلوق ، فطر الله كالكبر عليه ما قال ثم بصرفا من أنى وسماء الله
فى القرآن ومقرآن من علم الله ، فمن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ، ومن
زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر . قال أنى رحمه الله . فم كانت الله أربعة
بعد أمشاء الآخرة وحده لمعصم ، إلى إسحاق بن إبراهيم موسى يأمرة
محمى ، فم دخلت على إسحاق فم لى أحمد بن وهب فمك به حلف أن
لا يقتلك بالسيف وأن يضربك ضرباً بعد ضرب ، وأن يلقىك فى موضع لا ترى
فيه الشمس ، أليس قد قال الله عز وجل : يا حمزة قرآناً عربياً) ويكون
معمولا ، لا مخلوق قال أنى فقلت له قد قال : نعمهم كعصف مأقول (أنخلقهم
فقال : اذهبوا به . قال أنى فانزلت إلى شاطئ دجلة فأحدثت إلى الموضع
المعروف باب السنان ومعنى نفا الكبير ورسول من قبل إسحاق قال فقال

بنا محمد المحاربي بالقارسية : ماتريدون من هذا الرجل ؟ قال : يريدون منه
 أن يقول القرآن محبوق فقال : ما عرف شيئا من هذه الأقوال ، أشهد أن
 لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وحرارة أمير المؤمنين من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، قال لي وما حصرنا إلى انشطأ فخرجت من لزورق فدخلت
 أكاد حرج على وجهي حتى انتهى بي إلى الدار فادخلت ثم عرجتني إلى الحجرة
 فصبرت في بيت مني وعلق على الباب وتعدت من رجل ، وذلك في خوف الليل
 وليس في البيت مخرج ، فاحسنت لي اوصوه فددت بي ثياب شيئا فإذا
 باباه فيه ماء وحذت فتهبث للمصلاة وتمت أصلي ، فلما أصبحت جاءني الرسول
 فاحد بيدي ودحني الدار ويد هو جالس وابن أبي دؤاد حاصره ، قد جمع
 أصحابه والدار قاصدة بأهاليها ، فلما دنوت سلمت علي لي : ادنه ، فلم يزل يدينني
 حتى فرات منه ، ثم قال لي احاس ، خلعت وقد ثقلتني الأقياد ، فلما
 مكنت منه فلب تددني كلام ؟ وقال كلام فقلت إلام دعا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : يا شهمه ن لا إله إلا الله ، قال فلب أما
 أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قلت له : إني جئت من عباس يحكي أن وفده عند
 انقيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بالاعان بالله ، قال :
 أتدرون ما لايعن بالله ؟ قالوا : لا ، ورسوله خير ، قال شهادة أن لا إله إلا الله
 وأن محمداً رسول الله ، وبهم جملاء ورسوله تركاه وصوم رمضان ونسخطوا
 الحرس من العير ، قال أبو عصل حدثني في ثوب يحيى بن سعيد عن شعبة قال :
 حدثني أبو حمزة قال قال سمعت ابن عباس قال : وإن وفد عبد القيس لما قدموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بالاعان بالله وذكر الحديث قال أبو
 عصل قال لي فقال لي عند ذلك لولا أن وجدت في يد من كان ولي ما تعرضت
 لك ، ثم اتعت في عند الرحمن بن سعد قال له : يا عند الرحمن أ ألم أمرك
 أن ترفع الحجة قال لي فمات في نسي الله نكر ، إن في هذا قرجا للمسلمين ،
 قال ثم قال : مروءة وكلمة ، ثم قال : يا عند الرحمن كلمة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما تقول في التفران ؟ قال : قلت ما تقول في علم الله ؟ فذكرت قال : ابن الجهم

يكلمني هذا وهذا فأرد على هذا وكلم هذا ، ثم أقول يا أمير المؤمنين
 أعطوني شيئا من كتاب الله عز وجل أو سنة رسوله عليه الصلاة والسلام
 أقول به . أراه قال فيقول ابن أبي دؤاد فأنت ما تقول إلا ما في كتاب
 الله أو سنة رسوله . قال فقلت تأولت تأويلا فأت اعلم وما تأولت
 بحس عليه وتقيده عليه . قال فقال ابن أبي دؤاد هو والله يا أمير المؤمنين هذا
 مفضل مبتدع وهؤلاء قضاتك والفقهاء منهم يقول ما تقولون ما يقولون
 يا أمير المؤمنين هو هذا مفضل مبتدع . قال ولا يزالون يكسبون قتل وحمل
 صوتي يعاينوا أصواتهم وقال ابن مهدي قال الله تعالى (ما يؤمن من ذكر من
 رحم يحدث) فيكون محدثا لا محققا . قال فقلت له قال الله تعالى (من قرآن
 ذي الذكر) فالقرآن هو الذكر والذكر هو القرآن (وبذلك ليس فيها ألف ولا لام
 قال لحمل ابن جماعة لا يسميهم ما أقول قال جعل يقول لهم ما يقول ؟ قال فقالوا
 إنه يقول كذا وكذا قال فقال لي إنسان منهم حديث حجاب د تقرب إلى الله
 عما استطعت فأنك لن تتقرب إليه بشئ هو أحب إليه من كلامه . قال أني
 فقلت لهم نعم هكذا هو . جعل ابن أبي دؤاد ينظر إليه ويلحظه متعظا
 عليه . قال أني وقال لهم ليس قال (حلق كل شئ) قلت قد قال (تدمر
 كل شئ) ودمرت إلا ما أراد الله . قال فقال لهم ما تقولون وذكر حديث
 صحران بن حصين : إن الله كتب الذكر فقال . إن الله خلق الذكر فقلت هذا
 خطأ حدثناه غير واحد بن فقه كذب الذكر قال أني وكان يدعى الموضع الرجل
 منهم اعترض ابن أبي دؤاد فتكلم . فما قارب الزوال قال لهم دووا ثم جلس
 عند الرحمن بن اسحق خلا لي وعند الرحمن جعل يقول ما تعرف صالحا
 الرشدي كان مؤدبي ، وكان في هذا الموضع حجاب وأشار إلى ناحية من
 الدار قال فتكلم وذكر القرآن ثم قال فأمرت به فصحب ووطئ ثم جعل يقول
 ما أعرفك لم تكن تسمع . قال له عند الرحمن يا أمير المؤمنين أعرفه منذ
 ثلاثين سنة يرى طاعتك ولحج والحم دمعته وهو ملازم لمركله قال وجعل
 يقول والله أنه لفتية وإنه لعالم وما يسوءني أن يكون معي برد على أهل الملك .

ولشخص في شيء له فيه أدنى فرج لا يفتق عنه يدي ، ولا طائر عقبه
ولا ركن به يحمي . قال ثم بدعت لي فيقول ويحك يا أحمد ما تقول قال
فأقول يا أمير المؤمنين أعطوني شيئاً من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم . فما قال لي ما أحسن ما سمعت منكم فرددت إلى الموضع الذي كنت فيه
ثم وجه لي رحلين مناهي وهما صاحب الشقي وعسان من أصحاب أبي دؤاد
ينصراني فيبيان معي حتى إذا حضر لأطارد وجه ليها عائدة عليها طعام فحملها
ياكلان وحملت أتعلى حتى ترفع المائدة ، وأنا ما لي عدوي حلال ذلك بحسبي
أين أبي دؤاد فيقول لي يا أحمد يقول لك أمير المؤمنين ما تقول
فأقول له : أعطوني شيئاً من كتاب الله عز وجل أو سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أقول به . فقال لي من أبي دؤاد والله لقد كتب
إليك في السمة دعوته والله ساء لي خدمتيك ، وبه والله ليس أضعف
ببه ضرب بعد ضرب . ثم يقول لي : ما تقول فأرد عليه محوياً رددت عليه . ثم
يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من صهاريج الرجل الذي أنزلت في حجرته
فيذهب ثم يعود يقول يقول لك أمير المؤمنين ما تقول فأرد عليه محوياً
رددت علي من أبي دؤاد فلا تزال رسلة تأتي أحمد من صهاريج وهو يخدم فيها
ببني وسه ويقول يقول لك أمير المؤمنين حتى حتى أمي فاطمات عنك يدي .
قال فما كان في اليوم ثلثي أدخات عليه فقال : أطروه وكلوه قال ففعلوا
يتكلمون هذا من هاهنا وهذا من هاهنا فردد علي هذا وهذا فادأوا شيء
من الكلام مما ليس في كتاب الله عز وجل ولا سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا عنه خبر ولا نزلت ما أدري ما هذا . قال وقولوا يا أمير المؤمنين هذا
توجهت له الخبة عبيدوث وإنا كلفه شيء . فقول لا أدري ما هذا قال فيقول
ناظروه ثم يقول يا أحمد إني عليك شقيق . فقال رحن منهم أراك تذكر الحديث
وتفعله فقال له ما تقول في قول الله تعالى (يوسف) . ثم قال في أولادكم لقد كر
مثل حظ (الأنبياء) فقال حسن الله بها المؤمنين قال فقلت له ما تقول . وكان
قالاً أو غيباً أو يهودياً أو نصرانياً وسكت قال في ورعاً فتحدثت عليهم

قال المعاصي والسيئات، حتى تقبيل والسيط قال أنى وقد كان صارى شعرتان
من شعراى صلى الله عليه وسلم لم يصبرتهما في كرقبيصى فطر إسحاق بن
إبراهيم إلى الصرة في كرقبيصى وسوجه إلى: ما هذا المصروع في كرك؟ فقلت
شعر من شعر الذى صلى الله عليه وسلم فسمى بعض قوم إلى القميص لبحرقه
في وقت ما أتت من المعاصي فقال لها لا تحرقوه وأرعوه عنه قال أنى فقلت
نه سب الشعر ليدى كان فيه ثم صيرت بين العقابين وشدت يدي وحى
لكرسى موصح له ورسنى دؤد قائم على رأسه والناس اجتمعوا وهم قيام
من حصر فقال لى من شدى حدنى الخشنتين بسك وشدها عليها فلم
أفهم قال قال فحامت يدي لما شدت ولم مسك الخشنتين قال أبو العباس
ولم يزل أنى رحمه الله يتوحد بها من لرسى إلى أن توفى ثم قال للحلادين
تقدموا فطر إلى السيطة فقاموا بعرضها ثم قال لها تقدموا فقل لأحمد
أدنه أو جمع قطع الله بك فتقدم فضرني سوطين ثم تسجى فلم يزل يدعو
واحد بعد واحد فضرني سوطين ويتسجى ثم قام حتى جاءني وهم محدقون
به فقال: وبك يا أحمد تقبل نفسك؟ وبك تسجى حتى طلق عنك يدي .
قال فحملهم منه فولى وبك أنت بك عن رأسك قائم قال وحسن بعجب
ويتسجى قائم سبعة وهو لى يريد أنى تغلب هؤلاء كلهم وحمل إسحاق بن
إبراهيم يقول وبك الخليفة على رأسك قائم قال ثم يقول بعضهم يا أمير
المؤمنين دمه في عنق قال ثم رجع فجلس على الكرسي ثم دنا للحلادين منه شد
قطع الله بك ثم لم يزل يدعو بالحلادين بعد حلاد فبصرني سوطين ويتسجى
وهو يقول له شد قطع الله بك ثم قام إلى الأمام فحمد الله يقول يا أحمد
أحنى وحمل عبد الرحمن بن إسحاق يقول لى من سبع نسمة من أصحابك في
هذا الأمر صمت؟ بعد يحيى بن معين وهذا أبو خيثمة وابن أنى (٦) وحمل
بعد على من حاب وحمل هو قول ويحك أجننى قال فجمعت أقول نحو
ما كنت أقول لهم قال فرجع فجلس ثم حمل يقول للحلادين شد قطع الله
بك قال أنى دمه عتي وما عقت لا وأنى حجر طابى على لافيا

وقال إنسان ممن حضر إياك على وجهك وبارح على طهر كساريه ودمسك
قال انى فقلت ما شعرت بذلك . قال احدثنى لسويق فقتوى الى اشرب وتقبأ
فقلت لا فطر ثم حى الى دار اسحق بن برهيم قال انى فودى الصلاة
ظهور الشمس . اظهر قال ان جماعة صلت و لدم يسيل من صرلك ؟ فقلت قد
صلى صر وجرحه ينصب دما فسكت ثم حى عنه ووجه له رجل ممن حضر
الصر و الحارحات ليخبرهم ، فظهر ليه عقل لنا و به نقد رأيت من صر
ألف حوط ما رأيت صر . فشد من هذا ، نقد حر عنه من خلفه ومن قد به
ثم دخل الى دار ليه لك الحارحات وقال لم يذهب فعمل نأيه و لم يله
وقد كان أصاب وجهه غير ضربة ثم مكث بماله ماشا . الله تعالى ان هذا
شيئا أريد أن أقطعه ، فعاد بمخديفة فعمل بمالح النجوم ، وبقطعه تسكين معه
وهو صار لذلك بحمد الله الى ذلك دبره منه ولم يرل يتوحد من مواضع
منه ، وكان أثر الصر بيا في طوره ، الى أن توفى رحمه الله . قال أبو الفصّل : سمعت
أبى يقول والله لقد عشت صرود من نفسى ووددت أن أخرج من هذا
الامر كما هلا على ولاد قال أبو نصر : فحدثنى أحمد بن الحسن اللذان كانا معه
وقد كان هذا الرجل يسمى صاحب شافعى . صاحب حدث قد سمع وظهر
ثم حدثنى بعد فقال لي يا بن حى رحمه الله على أبى عبد الله هو الله عز وجل
يشبهه ، قد جعلت أقول له فى وقت ما يوجه إلينا بالطعام يا أبا عبد الله أنت صائم
وأنت فى موضع مسغبة ، ولقد عشت هذا لصاحب الشراب فأولى فتأوله قدما
فيه ماء وتلج فاحده فمطر إليه هببه ثم رده عليه قال فحدثت أبا عبد الله من
صبره على الجوع والعطش وما هو فيه من هول قل أبو نصر . وكنت ألتص
واحتال أن أوصى إليه طعاما أو رعيه أو رعيته فى هذه الأيام فم قد
على ذلك وحدثنى رجل حضره قل تفدته فى هذه الأيام وهو يماطروه
ويكلمونه فما لحى فى كله وما غفقت أن أحدا يكون فى مثل شجاعة وشدة
قله قال أبو الفصّل : حدثت على أبى يوما فحدثت له معنى أن رجلا من
الاعمالى قتل له الحملى فى جن بد . ثم بصرتك قتل فصل لا جعلت أحدا

في حل. فتبسم في وسكت. وما كان بعد أيام قال مروث بهذه الآية (من عفا وأصلح فأجره على الله) فخطرت في تفسيرها فإذا هو ما حدثني به هاشم بن القاسم ثم الماركة قل حدثني من سمع الحسن يقول إذا حنت لأمم بين يدي رب العالمين يوم تقوم يودوا يوم من أجره على الله فلا يقوم إلا من عفا في الدنيا. قال في محضيت الميت في حل من ماله يأي ثم حصن يقول وما على رجل أن لا عذب الله بسوءه أحد

ثم قال شريح بن عبيد رحمه الله تعالى عليه

ذكرنا صحيح الروايات في المحبة وهو ما روي في نوائل صحيحه. وروى فيها أيضا ما حدثناه عنه عبد الله بن حمزة بن أحمد وحدثني عنه الحسين بن محمد ثم أتى في أحمد بن أبي عبد الله وليس بالوراثي قال قال أحمد بن المرح. كنت أتول شئت من أمثال السلطان فبيد أنا ذات يوم قاعد في مجلس إذا أنا بالناس قد أعلموا ثواب دكا كيهنم واتحدوا لحظهم فقلت مالي ربي. ما من قد استعدوا لامة؟ فقلوا بن أحمد بن حسن بن محمد بن الحسين في القرآن. فقلت ثم لي وثبت صاحب الغاية وكان لي صاذا فقلت تريد أن تدخلني حتى أنظر كيف يصير أحمد الغاية. فقل لي سبب ذلك؟ فقلت نعم فجمع جمعة وأشهرهم على ونزولهم. نعمي ثم قال لي أمض فإذا كان يوم الدحول بعثت إليك. فقلت أن كان اليوم الذي ادخل فيه أحمد على الخليفة أتاني رسوله فقال لك السلام وأمره بالدحول فبعثت فناء فوقفه فمطابقا ونقطت عنقه وتلدت سيعا وثبتت المصاحب فأحمد بسدي وأدخني إلى الفوج الأول في بيته أمير المؤمنين وبيد ما من ثواب وادكرسي من ذهب مرصع بالجوهر قد عشي أعلاه بالذهب خرج الخدعة فقمع عليه ثم قال أين همد الذي رعم أن الله عز وجل يكلم بحارحين؟ على ما فادخل أحمد وعنده فمصر هروى وسياح ررق وقد وضع يدا على دوهو يقول لاجول ولا قوة إلا بالله حتى وقف بين يدي الخليفة فقال انت أحمد بن حسن فقال: أنا أحمد بن محمد بن حسن. فقل: أنت الذي بلغني عنك بك تقول القرآن

كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود؟ من من قلت هذا؟ قال أحمد: من كتاب الله تعالى وحسن نبيه صلى الله عليه وسلم قال وما قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: حدثني عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله كاهن موسى عليه السلام كاهن الكهنة وكاهن الكهنة ثلاث عشرة كلمة وكان الكلام من الله والالتزام من موسى». فقال موسى: يا رب، لذيذة الكلامي معك؟ قال الله تعالى: يا موسى، أنا أتكلم لأرسل نبيي وبذلك قد كنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحمد: قال بك هذا كذا مسمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قال الله تعالى: (ولكن حق القول مني لأملأنهم من الجنة والساس أجمعين) فإن يكن القول من غير الله فهو مخلوق وإن كان مخلوقاً فقد ادعى حركة لا يطبق فعله. قالت بنو أحمد: وإن الزيات قال: ناظروه قالوا: يا أمير المؤمنين أفضله ودمه في أعنابنا قال مرفوع يده فطعم حروجه نخر ممشياً عليه ففترق وجوه قواد خراسان وكان أبوهم من أبناء قواد خراسان، تخاف الخليفة على نفسه منهم فعدوا بكروك من ماء ففعل رش على وجهه. هذا ما رفع رأسه إلى صم وهو واقف بين يدي الخليفة قال بإجماع أهل المدينة الذي صعد على وجهي ففعل صاحبه عليه وعلى خليفته ويحكم ما ترون ما بهجهم على من هذا الحديث، وقرأت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأرسلت عنه السوط حتى يقول: لمرآن محبوق. ثم دعا بحلاد بقل له أبو من فقال: في كم نقسلة؟ قال: في خمسة أو عشرة أو خمسة عشر وعشرين فقال أفضله هكذا أمرت كان أحق بالأمر ثم قال: حرروه قال فرعت تباه ووقف بين بقيتين وتقدم أبو الدن فطعم الله يده فصره لصدمة عشر سوطاً فأمسك الدم من كسبه إلى الأرض وكان أحمد ضعيف الجسم فقال إسحاق بن إبراهيم: يا أمير المؤمنين إني إنسان ضعيف الجسم فقل قد سمعت قولك. وقرأت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأرسلت السوط عنه حتى يقول: كما أقول. فقال: يا أبا عبد الله البشري إن أمير المؤمنين قد تاب عن مقله وهو يقول لا إله

إلا الله . فقال أحمد كلمة الإخلاص وأنا أقول لا إله إلا الله . فقال يا أمير المؤمنين
انه قد قال كما تقول . فقال خل صديقه . وارتفعت بالناب فقال أخرج فانظر
ما هذه الصخرة ؟ فخرج ثم دخل فقال يا أمير المؤمنين إن الملا يا عمرو بن بك
ليقتلوك وخرج أحمد بن حنبل في ذلك من الصحاح وخرج وقد وضع
عليه يده وقدمه على يده . وكتب أول من في الباب فقال الناس : والله يا أحمد الله
حتى يقول قل وسأبني أن يقول كسوا يا أصحاب الأحبار وشهدوا يا معشر
العلماء أن القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود . قال أحمد بن الفرج
وكتب أنظر إلى أحمد بن حنبل واسوط قد أخذ كتفيه وعليه سراويل فيه
حيط فاصبع الخيط وزل السر ويل لمعظنه وقد حرك شدة دعد السراويل
كما كان يسأله عن ذلك فقال نعم . لا يقطع الخيط قلت : اللهم الهي وسيدتي
وأهلي هذا الموقف فلا تمكسي على رؤس الخلائق دعد السراويل كما كان

قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله .

وعم أحمد بن الفرج في حفظ إسناد هذا الحديث خبر ذكره عن عبد الرزاق
عن معمر بن الزهري وإماما يحفظ بعض هذا الحديث من حديث الضحاك
عن ابن عباس .

ذكر ورود كتاب المتوكل عليه ولا ثم تحبوره له وعدة له
المسكر ثانيا .

حدث محمد بن جعفر والحسين بن محمد وعبي بن أحمد قالوا : إن محمد بن
إسماعيل بن أحمد ثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال : لما توفي إسحاق
ابن إبراهيم ومحمد ابنه وولي عبد الله بن إسحاق كسب ماء كل إليه من وجه
إلى أحمد بن حنبل بن عبدك صديقه أمير المؤمنين . فوجه نحوه مظهر وحصر
معه صاحب البريد وكان يعرف بابن الكلبى وكتب إليه أيضا فقال له مظهر
يقول لك الأمر قد كسب إلى أمير المؤمنين عبدك طلحة . وقال له بن الكلبى
مثل ذلك ، وكان قد نام الناس فدفع كتاب وكان على أن يدار ففتح لهم
الداپ وقعد على يابه ومعه النساء . فلما قرأ عليه كتاب قال لهم : ما أعرف

هَذَا وَإِنِّي لَأَرَى طَاعَتَهُ فِي الْعَمَلِ وَالْيَسْرِ وَالْمَشَقِّ وَالْمَكْرَهِ وَالْإِثْرَةِ وَإِنِّي
 أَسْتَأْذِنُكَ عَنْ تَحْرِىٍّ عَنِ الْعِلَاقَةِ وَعَنِ حَصُورِ الْجَمْعِ وَدَعْوَةِ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ
 كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَجْهًا لِي أُنِي رَحِمَهُ اللَّهُ ذَا لُزْمٍ بِكَ وَلَا مَخْرَجَ مِنْ
 حِمْمَةٍ وَلَا جَرَامَةٍ وَلَا لِي بِكَ مَدْرَلٌ بَكَ فِي نَفْسِي إِسْحَاقُ هَذَا ثُمَّ قَالَ بِنِ
 الْكَلْبِيِّ: قَدْ أَمَرَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَهْلِكَ مَا عِنْدَكَ حَابِيَةً فَتَعْلَمُ مَا لِي
 اسْتِغْنَانِي حَلَفْتُ فَاحْلُلْهُ بَاقًا وَبِالْإِطْلَاقِ مَا عِنْدَكَ طَلِبَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَأَنَّهُمْ
 وَمَا لِي أَنْ عَدَدَ عِيَالِي تَبْتِغِي قَالَ رَيْدُ بْنُ قُتَيْشٍ مَرَّةً قَالَ نَوَافِلُ وَكَأَنَّهُ
 حَاصِرٌ فَقَالَ وَمَدْرَلُكَ وَمَا مَنَعَكَ وَبِنِ الْكَلْبِيِّ وَامْرَأَتُكَ مَعَهُمَا فَدَخَلَ
 فَعَثَا الْبَيْتَ ثُمَّ دَخَلَ لَامِرًا بِنِي وَابْنِيَّيَا قَالَ نَوَافِلُ فَدَخَلَ ثُمَّ دَخَلَ
 مَدْرَلُ وَدَخَلَ وَدَخَلَ فِي الْأَثَرِ وَظَرُّوا وَوَحِمُوا لِسُوهُ فَعَثُوا الْحَرَمَ
 وَخَرَجُوا وَلَمَّا كَانَ بَعْدَ يَوْمٍ وَرَدَ كَتَبَ عَلَى بِنِ طَلِبَةٍ بِنِ مُبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ
 صَحَّ عِنْدَهُ بِرَدِّكَ ثُمَّ قَدِمْتُ بِهِ ، وَقَدْ كَانَ مِنْ السَّيِّئِ فَدَعَا أَعْمَامَهُ فَخَدَعَ
 إِلَهُ الَّذِي لَمْ يَشْمَتْهُمْ بِكَ ، وَقَدْ وَجَّهَ إِلَيْكَ مُبِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِعُقُوبِ الْمَعْرُوفِ
 بِقَوْمِ صِرَةٍ وَمَعَ جَائِرَةٍ وَيَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ فَطَلَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَسْمَعَنِي وَرَدَ لُزْمَةً مِنْ
 أَبُو الْفَضْلِ ثُمَّ وَرَدَ مِنَ الْعَسْكَرِ بِعُقُوبِ فَدَخَلَ إِلَى أُنِي فَقَالَ لَهُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مُبِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ قَرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَقَوْلُكَ قَدْ صَحَّ بِهِ مَا حَبَسْتُ وَقَدْ حَبَسْتُ
 آسَ قَوْمِكَ وَتَمَرِكَ لَمَّا عَثَرْتُكَ وَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ عَشْرَةَ آلَافٍ دَرَاهِمَ مَعَهُ عَلَى
 سَهْرِكَ «وَأَخْرَجَ بَدْرَهُ دِيَارَ صَرْهَ نَحْوِ دَرَاهِمِ دِينَارٍ وَابْنِ دَرَاهِمِ صَوَّاحٍ
 يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ شَدَّهَا بِعُقُوبِ وَقَالَ عُدَّ عَدَا حَتَّى الْفَرَعْلَامُ تَحْرُمَ عَلَيْهِ ؟ وَقَالَ
 لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَشْمَتْ بِكَ هَذَا السَّيِّئُ وَبَصْرُ فَحَسَبْتُ
 بِحَابِيَةِ حَصْرِهِ كَعَمَاتِهِ عَلَى الْمَدْرَةِ ، هَذَا كَانَ عِنْدَ الْمَعْرَبِ قَالَ يَا صَاحِبَ حَدِّ هَذِهِ
 قَصِيرُهَا عِنْدَكَ فَصِيرُهَا عِنْدَ رَأْسِي فَوْقَ الْبَيْتِ ، فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ إِذَا هُوَ بِبَدِي
 يَا صَاحِبَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ مَا نَعَمْتُ بِنَتِي هَذِهِ فَقُلْتُ لَمْ ؟ فَجَعَلَ يَبْكِي وَقَالَ
 سَمِعْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ حَتَّى يَدَّ كَانِي آخِرَ عَمْرِي بَنِيَتْ هُمْ قَدْ عَرِضَتْ عَلَى أَنْ تُفَرَّقَ
 هَذَا شَيْءٌ بِذَا صَحَّتْ . قُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ . فَمَا صَحَّ حَاضِرُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَرَاءِ

والشايخ فقال: حتى يا صالح بالبر ان فقال وحبوا إلى ابنائه المهاجرين والانصار
ثم قال وجه إلى فلان حتى فرق في أحسنه وإلى فلان فلم يزل حتى فرقا كلها
ونفض الكيس ونحن في حالة شها عام فجاه بني له فقال يا أنت اعطني درهما
فمطر إلى «خرجت قطعة عطيتك وكتب صاحب البريد أنه تصدق بالدرهم من
يوه حتى تصدق بالكس قال عني من الحظم فقبت له يا أمير المؤمنين قد تصدق
بها وقد علم الناس أنه قد قبل منك ما يصنع أحمد بالمال وأما قوته رغبة قال
وقال لي صدقت يا علي قال هو الفضل ثم خرج إلى وجهه الله ليلا ومنا حراس معهم
التماطات فلما أنشأ الفجر قال لي صاحب مملك دراهم فقلت نعم قال اعطهم واعطتهم
درهما فلما أصبحنا حمل يعقوب يسير معه فقال له يا أبا عبد الله أريد أن تؤدي
عندك رسالة إلى أمير المؤمنين فسكت وقال إن عبد الله بن إسحاق أخبرني
أن القريشي قال له بني شهيد عنه أنه قال نحمد بعيد من وقال يا أبا يوسف
بني الله فعمد يعقوب فالتفت لي فقال ما رأيت أنجب مما نحن فيه أسأله أن
يطلق لي كلمة خير بها أمير المؤمنين ولا يعمل قال هو الفصل وفصل في
خروجه إلى المسكر وقال فصر الصلاة في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا
وصالت به يوما العصر وقال لي طوبى للعصر وقرأ في الركعة مقدار خمس
عشر آية وكتب صلى في المسكر فله صردين الحائليين قال لنا يعقوب:
قيموا ثم وحه لي المسكر في حمل فدخل المسكر وبنى مسكر الرأس ورأسه
منطى وقال له يعقوب: اكشف عن رأسك يا أبا عبد الله فكشف ثم جاء وصاف
بريد الدار فلما نظر إلى الناس وجمعهم قال ما هؤلاء أقاتوا أحمد بن حنبل فوجه
إليه بعد ما حاز فجاه أن هرمة ونال الأمير يقرئك السلام ويقول: الحمد لله
الذي لم يشمت بك لأعداء أهل البدع قد علمت ما كان حال ابن أبي ذؤاد
فيسمى أن تسلك ما يجب لله ومضى بحبي قال هو الفصل ثلث أنى داريتاح
فجاه علي من الحظم وقال قد مر لكم أمير المؤمنين بعشرة آلاف مكان التي
فرقها وأمر أن لا يعلم بذلك فيقيم ثم جاءه محمد بن معاوية وقال إن أمير
المؤمنين يكثر ذكرك ويقول تقيم هاهنا تحدث وقال أنا صعيب ثم وضع

أصغره على بعض أسانه فقال بن بعض ساني تحرك وما أحرث بذلك
ولدى ثم وجه إليه ما تقول في همتين انتطختا فمقرت إحداهما الأخرى
فسقطت فذبح ؟ فقال بن كان طرف بعينه ومضغ يده وسال دمه يؤكل ؟ قال
أبو الفصّل ثم صار إليه يحيى بن حاتم فقال يا أبا عبد الله فداك مري أمير
المؤمنين بن أمير البيت لترك إلى أبي عبد الله ثم قال لي قد مري أن أقطع
له سوادا وسلبا وقنسوة فأي قنسوة بئس ؟ فقلت له ما ربه ليس قنسوة
قط فقال له إن أمير المؤمنين قد مري أن أصير لك مرقه في عني وأصير
أبو عبد الله في حجرك ثم قال لي قد مري من المؤمنين أن يحرق عني وعلى
قرائنتكم أربعة آلاف درهم فمرها عنيكم . ثم عاريجي من بعد وقال يا أبا عبد الله
تركب فقال ذلك إليكم . فقالوا : استغفر الله فليس إزاره وحببه . وقد كان خفه
قد أتى عده له هذه بحومن خمس عشرة - فمرقوها برقع هدة وأشار يحيى إلى
بئس قنسوة ، فقلت : ما له قنسوة . وقال : كيف يدخل عليه حامرا ويحرق
قائم فبئس له دة ترك ، وبها دة يحيى فصل فحس على الرب وقال : منها
حقيقكم وبها عبيدكم . ثم ركب من بعض التجار فضينا معه حتى أدخل
در المعتر فاحس في بيت لدهور ثم جاء يحيى فأخذ بيده حتى أدخله ورفع
الستر ونحى سطر ، وكان المعتر فاعد على ذلك في لدر ، وقد كان يحيى تقدم
إليه ، وقد كان يحيى يا أبا عبد الله أن أمير المؤمنين جاء بك ليس بقرتك ويصير
أبو عبد الله في حجرك فحرق من خدم بن سر كل كان قائما وراء
الستر فلما دخل الدار قال لاه : يا أمه قد روت الدارة ثم جاء خادم عندئذ فأخذ
يحيى المنديل فأخرج منه مبطنة فيها نيم من فادخل بيده في جيب القميص والمنطقة
في رأسه ثم أدخل بيده فأخرج بيده الخمي وكند اليسرى وهو لا يعرف بيده ثم
أخذ قنسوة فوضعا على رأسه وألبسه فلبس . ولجده ، وم يحشوا الحب في
الحب عليه ثم صرف . وقد كانوا يحدثنه . فبجوع عليه سراداه صرير إلى
الدار روع الثياب عده ثم حمل يدي وكان . قد سمعت من هؤلاء مدد من
سنة حتى إذا كان في آخر همري بليت هم : ما أحسني سادات من دحولي على
(١٤ - حبه - لاصح)

هذا الغلام ، فكيف عسى يجب على نصحه من وقت أن تقع عيني عليه إلى أن
أخرج من عنده . ثم قال : يا صالح وحه هذه الثياب إلى بغداد تساع ويتصدق
بشئها ولا يشتري أحد منكم شيئاً منها فوجهت بها إلى يعقوب بن إسحاق كان
قباهم وفرق ثمنها ونقبت عسدي القلسوة ثم حبراه إلى الدار التي هو
فيها كانت لايتام فقال : كتب رقعة إلى محمد بن الحراح يستعمل لي من
هذه الدار . فكنيتا رقعة فأمر المتوكل أن يعي منها ووجه إلى قوم ليحرقوا
من مازطهم فسأل أن يعي من ذلك ، فأكثرت له دراهم حتى درم فصار
إليها وأخرى لنا مائدة وبلح وصرط الخيش وفرش الطري فهدى رأى
الخيش والطري بحى نفسه عن ذلك الموضع وألقى نفسه على مضرة له .
واشكت عيه ثم برئت فقال لي ألا تعصيات عيني تشكى فتعكت حسا
حتى تبرأ ثم رأيت في سرعه وحمل بواصل يقطر كل ثلاث على غر وسويق
فكثت خمس عشرة بمطري كل ثلاث ، ثم حمل بعد ذلك بمطر ليلة وليلة لايمطر
إلا على وغيف ، فكان دأبى بالثدنة توصع في الدهليز لكيلا يرها في كل
من حضر ، فكان دأب هذه الحرة تل له حرفة فيصعها على صدره وفي كل يوم
يوحه إليه ابن ماسويه فطر إليه ويقول يا أبا عبد الله أما أرسل إليك وإلى
أصحابك وما لك علة إلا لصحف وقلة البر . فقال له ابن ماسويه بارك الله
فيها ما أكل الدهن والخيل فاه يلبس وحمل بالشئ ليشر به فيصه وقطع له
يحيى دراعة وطيلاء سواد . وحمل يعقوب وعتاب يصيران إليه فيقولان له
يقول لك أمير المؤمنين ما تقول في ابن أبي دؤاد في ماله ؟ فلا يحب في ذلك
بشئ وحمل يعقوب وعتاب يحبراه بما يحدث في أمر ابن أبي دؤاد في كل يوم
ثم أخذوا ابن أبي دؤاد إلى بغداد فمدا شهد عليه ببيع صياحه ، وكان ربما
صار إليه يحيى وهو يصلى فيجلس في الدهليز حتى يفرغ ويحيى وعلى بن
الحكم فيستريح سيفه وقلنسوته ويدخل عليه وأمر المتوكل أن يشتري لنا دار
فقال . يا صالح قتلت ليك . قال لئى أفررت لهم بشراء ذلك لشكوس انقطعة يدي
وبينكم ، إنما تريدون أن تصيروا هذا البلد إلى ماوى ومسكنا فلم يزل يدفع

شراء الدار حتى اندفع وصار إلى صاحب المنزل فقال أعطيك كل شهر ثلاثة آلاف مكان المائدة فقلت لا أفعل وحملت رسل المتوكل تأتيه يسألوه عن خبره فيصرون إليه ويقولون له يا أبا عبد الله لا بدله من أن يراك فيسكت فاذ حرجوا قال ألا تعجب من قوله لا بدله من أن يراك، وما عليهم من أن يراي ؟ وكان في هذه الدار حجرة صغيرة فيها بئار فقل دخلوني تلك الحجرة ولا نسر حوا سراحا ودخلناه إليها ثم يعقوب فقال يا أبا عبد الله أمير المؤمنين مشتاق إليك ويقول انظر اليوم لقد أصبح إلى فيه شيء يوم هو حتى أعرفه ؟ فقال ذلك إليكم . فقال يوم الأربعاء يوم حال وحرج يعقوب ، فلما كان من الغد جاء فقال لشري يا أبا عبد الله أمير المؤمنين بقر عليك السلام ويقول قد أهويتك عن لمس السوداء ولركوب إلى وإلى ولأه اليهود وإلى لداره فان شئت فالس الفس ورشئت فالس الفس فجعل يحمده الله على ذلك وقال له يعقوب إن لي أسا وأنا به معجب وله في فني موقع فأحب أن تحدثه بما حدث فسكت ، فلما حرج قال أنراه لا يرى ما أنا فيه ؟ وكان يحتم من جمعه إلى جمعة فاذ حتم دعا فيدعو وتؤمن على دعائه ، فلما كان عداة الحمة وحه إلى وإلى نحى عبد الله فلما أن حتم جعل يشهو وتؤمن على دعائه فلما فرغ جعل يقول أستغفر الله صرارا ففعلت قول ما تريد ؟ ثم قال لي أعطى الله عهد إن العهد كان مسؤولا وقد قال الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) إلى لا أحدث حديثا فلما بدا حتى ألقى الله ولا أشتى معكم أحداً فخرحوا وجاء على بن الجهم فقبضه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون فاحر المتوكل بذلك وقال بما يريدون أن أحدث فيكون هذا اللد حبسي وبما كان حسب الدين أقاموا عهد اللد لما أعطوا وأمروا الخلدوا وكان يحبرونه فينوحه لذلك وجعل يقول : والله لقد تعبت الموت في الأمر الذي كان وإلى لأنني لموت في هذا ودك ، إن هذا فنة الدنيا وكان ذلك فنة الدين ، ثم جعل يصم أصابع يده ويقول : لو كانت تقى في يدي لأرسلتها ثم يفتح أصابعه ، وكان المتوكل يوحه إليه في كل وقت يسأله عن حاله وكان في حلال ذلك يؤمر لما بالمال فيقول يوصل إليهم

محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وهو كره
 المشركون. وأوصى من بعده من أهله وعمرائه أن يعبدوا الله في العبادين
 ويحمدوه في الخامدين وأن يعبدوا الجماعة المسلمين وأوصى بني قدر حبيب
 بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد بنى الله عليه وسلم نبياً، وأوصى بنى لعنه الله
 ابن محمد بن معروف بن حمر بن عمرو بن حمير بن زيد وهو معصوق وبما قال
 عيسى ما له على من غلة الدار إن شاء الله فإذا استوفى أعطى ولدى صالح
 وعبد الله ابناً أحمد بن محمد بن حنبل كل ذكر وإنشأه درهم مائة مائة مائة
 لابن محمد. شهد أبو يوسف وصالح وعبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل
 قالوا نوالهم ثم سألني رجل من لدراني كثر له ما كثر
 له داراً ونحوه إليهم فصار المتوكل عنه فحين به عدل وعدل وقد كنت
 أحب أن يكون في قري وقد أدت له ما يعيد الله حمل إليه ألف درهم يعقها
 وقال عيسى بن علي له حرفة بحرفة فهداه على من لهم في حرفة لابل
 فاحتره ثم جاءه عبد الله وهو معه ألف دينار فقال إن خير المؤمنين قد نزل
 لك وقد أمر لك بهذه الألف دينار فقال قد نزلني من مائة مائة مائة
 فردها وقال أنا رخص على مرد والطهر أرق في. فكتب إلى محمد بن
 عبد الله في برة وتعا هذه فقدم عليه فيما بين الظهر والمصر فلما انحدروا إلى
 بغداد ومكث فديلاً على يده بالخاقل: ليك قال أحب أن تدع
 هذا الرق فلا تاحده ولا توكل به أحمد فقد علمت لكم ما تاحدهوه
 بصبي وسكت، فقال مالك؟ فقلت: زدت عنيك شيء بلدي وحالف لي
 غيره فأكون قد كدشك ودفعتك وليس في القوم أكثر عيالاً مني ولا
 غير، وقد كنت تشكوا لك وقول مراك معصية فمرى وأعمل الله أن يحل
 على هذه العقدة. ثم مات له وقد كنت تدعول رجلاً يكون الله عبد
 أسعد لك. قال ولا تعمل؟ قلت لا أقول فم فعل الله بك وفعل فترسد
 ما ببي وبني، فتأقني عبد الله فأنلى فاحتره فقال ما أقول؟ قلت
 ذلك لك فقال له مثل ما قال لي فقال لا أفعل فكان منه إليه نحو ما كان

منه الى فلقينا معه فقال لو اردتم ان تقولوا له وما علمه اذا اخذتم شيئا ؟
 قد حمل عليه فقال : يا ابا عبد الله لست آخذ شيئا من هذا . فقال الحمد لله
 وهجرنا وسد الابواب دينا ودينه ونجاني مرلنا ان يدخل منه الى منزله شيئا
 وقد كان حدثني في ثمانين لاشقر لنا ابو بكر بن عبيد الله قال استعمل
 يحيى بن **س** في وائل على قصده الكساسة فقال ابو **س** مثل الحديث : يا ركة
 لا تطعميني شيئا الا يحيى به يحيى من الكساسة . قال ابو الفضل . فله مضى نحو
 من شهرين كتب لنا بشي فحي به اليها قول من جاء معه فاحذ فآخبر فجاه
 الى الباب الذي كان منه بيبي وبيته وقد كان فتح الصناديق فقل ادعوا
 في صالحا فجاه رسول وقلت له قل له لست حي ، فوجه الى لم لا يحيى ؟ فقلت
 قل له هذا الرزق يرتقه جماعة كثيرة ، وعانا يا واحد منهم ، وليس بهم احد
 مني ، وقد كان يبيع حصصه في ثمانين درهم فادى منه بالادان حرج فصار حرج
 قيل لي : يا قد حرج في المسجد ، فحدثت حتى صرت في موضع مجمع فيه كلامه
 فصار من الصلاة اليه الى منه ثم قال له يا هني وكندني وكان غيرك اعد
 منك ، رحمتك لا تأخذ من هذا شيئا ثم اخذته وثبت تسعمل مائتي درهم
 ومهدت الى طريق المسلمين لتدخله في شفق عابك ان تطوق يوم القيامة
 تسعمل رصين اخذت هذا بشي تغير حقه ، وقال . قد تصدقت قال تصدقت
 نصف درهم انتم محرومة وترك الصلاة في المسجد وحرج الى مسجد خارج يسمى
 فيه . قال صالح : وحدثني في ثمانين درهم من محمد قال سمعت شيخنا يحدث قال .
 استعمل بعض امراء البصرة عبد الله بن محمد بن واسع على الشرطة فأتاه محمد بن
 واسع فقيل للامير محمد بالباب . فقال للقوم طوبوا فقال بعضهم : جاء يشكر
 للامير استعمل الله . فقال : لا ولكم جاء يطلب لانه الاعداء . وقال
 العادة . قال فادله ، فدخل قال بها الامير بلغني انك استعملت امي واني
 احب ان تسترا بستر كافي . قال قد اعلمه يا ابا عبد الله . قال ابو الفضل صالح :
 ثم كتب لنا بشي فلفه فجاه الى الكوفة في في الباب فقال يا صالح انظر ما كان
 لا يحسن عني فذهب به الى بوران حتى يصدق به في الموضع الذي اخذ

منه . فقلت وما علم بوران من أى موضع أخذ هذا ؟ فقال : افعل ما أقول لك
فوحيت بما كان أصابهم إلى بوران وكان إذ بلغه أنا قبضا شيئا طوى تلك
الليلة فلم يفطر ثم مكث أشهراً لا أدخل إليه ، ثم فتح الصبيان الباب ودخلوا
غير أنه لا يدخل إليه من منزلي شيء ، ثم وحيت إليه يأت قد طال هذا الأمر
وقد اشتقت إليك فسكت . فدخلت إليه فأ كنت عليه وقلت له : يأت
تدخل على نفسك هذا الغم ؟ فقال يأتى يأتى ما لا أم لك ثم مكثنا مدة لم
أخذ شيئا ثم كتب لنا بشي قمصت فلما بلغه هجرة شهر فكلمه بوران ووجه
إلى بوران فدخلت فقال له يأتا عند الله : صاحب برصيك لله . فقال : يأتا محمد والله
لقد كان أعز الخلق على وى شيء أردت له . ما أردت له إلا ما أردت لنفسى .
فقلت له يأت ومن رأت انت اومن لقيت قوى على ما فويت أنت عليه ؟ قال
ونجح على . قال أبو الفص : ثم كتب إلى رحمه الله إلى يحيى بن حاتم يسأله
ويعلم عيه ان لا يعيبا على شيء من أراقنا ولا يشكك فيه . فلفى
فوحيت إلى القيم لبنا وهو ابن غالب بن بنت معاوية بن عمرو وقد كنت قلت
له : يأت به يكبر عليك وقد عرفت ان حدثت أمر احزنك به فلما وصل
رسوله بالكتاب إلى يحيى احدهم صاحب الطمر قال فحدثت بسجته ووصلته
إلى المتوكل فقال لعبد الله : كم من شهر لولد أحمد بن حسن ؟ فقال عشرة أشهر
قال نعم الساعة ليهم أربعون ألف درهم من بيت المال صحاحا ولا يعلم بها فقال
يحيى للقيم : أنا كتب إلى صاحبنا عليه ، فورد على كاهه فوحيت إلى أبي عمه
فقال لذي احمره انه سكت قليلا وصرب بدقه ساعة ثم رفع رأسه فقال :
ما حيلتى اد . أردت امرأ واراد الله امرأ . قال أبو الفص : وجاء رسول المتوكل إلى
أبي يقول : لو سلم احد من الناس سحت ، رفع رجل إلى وقت كذا أن علوي قدم
من حراسان وملك وحبب الله عن يلقاه وقد حبست الرجل وأردت ضربه
وكرهت أن تغتم فيه . فقال : هذا ياطل تخفى سبيله . قال : وكان رسول
المتوكل يأتى إلى يبلغه السلام ويسأله عن حاله فمسر نحن بذلك فتحدثه نصفا
حتى يندثره ويقول : والله لو ان نعى فى بدى لا رسلنا وبضم أصابعه ويضعها .

وحلان من أصحاب الاهواء على عهد من سيرين فقال يا ابا بكر نحدثك حديث ؟
فقال لا . قال فمقر عليك آية من كتاب الله ؟ قال لا لتقومان على أو لا قوم
عسا . قال فقام الرحلان فحرفا فقل بعض القوم يا ابا بكر وما عليك أن يقرأ
عليك آية من كتاب الله تعالى ؟ فقال له اس سيرين الى حشيت ان يقرأ على
آية فيعرفانها فيقر ذلك في قلبي .

وقال محمد لو اعلم اني اكون منبى الساعة لتركتها . وقال رجل من اهل
البدع لايوب لسخني يا ابا بكر اسألك عن كلمة ؟ فولى وهو يقول بسده
ولا نصف كلمة وقال اس طاموس لان له يكلمه رجل من اهل البدع : يا بني ادخل
أصميتك في أديك لا تسمع ما يقول . ثم قال : شدد . وقال عمر بن
عبد العزيز من جعل دية عرسا للحمومات أكثر تتقن . وقال : اراهم
المحامي ان القوم لم يدحل عنهم شيء خير لكم لعصل عندكم . وكان الحسن
رحمه الله يقول . شرداء حاطط قلما . يعني لاهواء .

وقال حذيفة بن اليمان . وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
اتقوا الله معشر انقرا وخذوا طريق من كان قبلكم ، والله لئن استقمتم لقد
سقمتم سنة مبداء ، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضلالتهم ضلالا بعيدا . أو
قال مبداء . قال لي رحمه الله : وبي تركت ذكر الأسايد لما يقدم من الجبين التي
حدثت بها ما قد عهده نبي لمؤمنين لولا ذلك لدكرتها يا بسدها وقد قال الله
تعالى . (وإن أحد من مشركين استعاضك فأخره حتى يسمع كلام الله) وقال (ألا
له الخلق والامر) فأخبر بالخلق ثم قال والامر فأخبر أن الامر غير المعبود وقال
عز وجل (الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان) فأخبر تعالى أن القرآن
من علمه وقال تعالى (ولن ترعى عنك اليهود ولا نصارى حتى تتسع ملتهم
فل من هدى الله هو الهدى ولئن اتعت أهوهم بعد الذي جاءك من العلم
مذلك من الله من وى ولا نصير) وقال (ولئن ثبت لدين أنوتوا الكتاب
بكل آية ما سمعوا قلنك وما أنت بتبع قبلتهم وما بعضهم مانع فله بعض
ولئن اتعت أهوهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين) وقال

تعالى (وكذلك أرثاء حكما عربيا ولئن اتعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ماله من الله من ولي ولا واق) فالقرآن من أمر الله تعالى. وفي هذه الآيات دليل على أن الذي جاءه صلى الله عليه وسلم هو القرآن لقوله (ولئن اتعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم) وقد روى عن غير واحد ممن مضى من سلفنا أنهم كانوا يقولون : القرآن كلام الله ليس مخلوق . وهو الذي ذهب إليه لست بصاحب كلام ولا أدري الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله أو حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عن صحابه أو عن التابعين رحمهم الله ، فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود .

قال أبو الفصّل . وندم لم تنوكل فبرل شهابية يريد المحدث فقال لي أني : يا صاحب أحب أن لا تذهب اليوم ولا تنه على ، هذا كان بعد يوم ونا قاعد خارجا وكان يوم مطرد يحيى بن حافض قد جاء والمطر عليه في موكب عظيم فقال : سبحان الله لم نصل الساب حتى سبع مبر المؤمنين لسلام عن شريك حتى وحه في ثم نزل خارج الزقاق فحدث به أن يدخل على لداة فلم يعمل فعمل يحوس المطر ، هذا صار لي الباب ربع حرموقة وكان على حمة ودخل ونى في الزاوية قاعد عليه كساء مربع وصممه والسر الذي على الباب قطعة حبش ، سلم عليه وفعل حمة وسأله عن حاله وقال أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول : كيف أنت في نفسك وكيف حالك ؟ وقد نلت قربك ويسألك أن تدعوه . فقال : صيأتي على يوم لا وأنا أدعو الله له . ثم قال قد وحه معي ألف دينار تمرقوا على أهل الحاجة . فقال له : يا أبا زكريا في البيت منقطع عن لباس وقد أعصاني من كل ما كرهه . فقال يا أبا عبد الله الخلاء لا يهتمون هذا . فقال يا أبا زكريا تنظف في ذلك فدعا له ثم قام هذا صار لي الدار رجع وقال : أهكذا كنت بوجه إليك بعض رجوك تفعل ؟ قال نعم هذا صار إلى الدهليز قال قد أمرني أمير المؤمنين أن ادفع إليك تمرقها ، فقلت تكون عندك إلى أن تخشى هذه الأيام قال أبو الفصّل . وقد كان وحه محمد بن عبد الله بن طاهر لي أني في وقت قدومه بالمسكر ؟ أحب

ان تعبير الى وتعلمي الذي نعلم عليه حتى لا يكون عبيد احد ووجه
اليه وانا رجل لم آتالط السلطان وقد في أمير المؤمنين بما اكره وهذا
بما اكره و منهم من يصر اليه في وكان قد قدم الصوم لا قدم وحسن
لا تأكل اللحم وكان قبل ذلك يشتري له شحم بصرى وكل منه شهر فترك
أكل الشحم وذهب الصوم والصوم وبويع له قد كان جعل على نفسه
ان يفعل ذلك ان سلم، وكان حل الى كل سنة مع الثلاثين ومائتين
ثم مكث الى سنة احدى واربعين، وكان كل يوم عصى لا ورسول لموكل
بأبيه، فلما كان اول شهر ربيع الاول من سنة احدى واربعين حم ليلة
الاربعاء وكان في خرقته قطعات فاذا ارشى عبيد من يشتري له وقال
لي يوم الثلاثاء وذهب اليه اطرف حريق شي وفارب ما يوم درهم قد
وجه اقتضى بعد السكك فوجهت وبعثت شئ فقال وجهه فشرى عمر وكسر
على امره فذهب وكفرت عن عيبه ولقى من ثمن القدر ثلاثة دراهم
فحرقه ومن حرقه وكنت به مني وحده من ربحه حرقى فاما وله
وجعل يحرك لسانه ونزله في ما له في يوق فيها وورث على ما له من
فيكم وحده ورفعه وحده على اوعاع خضر وغير ذلك ولم يزل عقله
ما به كان يوم حده لاننى شجرة الله حدث من ربيع الاول ساعين من
النهار توى رحمة الله تعالى عليه .

• حدثنا ابو علي بن موسى بن محمد بن محمد بن يحيى بن علي بن ابي
قال كنت أحب أن أرى أحمد بن حنبل فحدثت عنه فقلت فيهم نظر فحدثت
في البحر والعربية والشعر فحدثني أحمد بن حنبل رحمة الله تعالى عليه
• ما خلوت الدهر يوما ولا نزل • خلوت ولكن قل على رقيب
ولا يحسن لله يخف ما مضى • وإن الذي يحق عليه يغيب
له من الأيام حتى ما يغيب • دواب على آثارهم دواب
والتي أن يغفر الله ما مضى • ودق لي في توبة فأتوب
• حدثنا ربيع بن عبد الله الاصمعي بن محمد بن إسحاق السراج قال

صحت محمد بن مسلم و ردة بقول روت ثورعه في المدام فقلت له ما حالك
يا ثورعه ؟ فقال الحمد لله على الاحول كهي . في حضرت فواقفت من يدي
الله تعالى فقال لي يا سعيد الله لم لا تورعت من القول في صادي ؟ فقلت يارب
يهم حاولوا دينك فقال صدقت . ثم اتى بظاهر الخلقاني فاستعديت عليه إلى
رني فصرف الحمد مائة ثم امر به بن الحسن . ثم قل لظهور عبد الله دعيه .
باني عبد الله وأبي عبد الله وأبي عبد الله سفيان ثوري ومالك بن
أنس وأحمد بن حنبل .

ثم قال شيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى عليه .

وكان الامام أحمد بن حنبل موضعه من الامة موضع الدمامة . لقدوته
بالآثار . وملازمته فلا حذر . لا يرى له من الآثار معدلا . ولا يرى للرأي
معتقلا . كان في حديث الآثار حسن معظم وفي أهلها والتعدين البحر العميم .
ذكرنا له من رواياته اليسير . وإن كان هو البحر القوي .
أدرك من اتباع التابعين مالا يحصون كثرة .

في عرأب حديثه ما حدثه محمد بن الحسن وأحمد بن حنبل بن محمد بن
وسيل بن أحمد في آخر ما رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني في ثنا
أحمد بن حنبل وحدثنا حماد بن عمار بن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : من في الجنة ساعة لا يوفى بها عبد يسأل الله
شيئا إلا أعطاه إياه وحدثنا محمد بن أحمد وسليمان بن أحمد بن عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثني في ثنا حماد عن حماد بن عمار بن عبد الله بن
عمر بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وحدثنا محمد بن أحمد
ابن زياد قال مشهور وحدثنا محمد بن أحمد بن عمار بن محمد بن حماد
إلا عن أحمد .

حدثنا محمد وأحمد وسليمان قالوا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثمال بن حماد بن خالد عن مالك بن أنس ثنا زياد بن سميد عن زهير بن أنس
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما فيه ما شاء الله أن يسئل ثم فرق بعد .

هذا من غرائب حديث مالك تفرد به حماد وعنه أحمد

• حينئذ لما محمد وأحمد وسليمان قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي
ثنا عبد الله بن حنبل ثنا عبد الله بن مامر لاسهني عن أيوب بن موسى عن
أيوب السخيتاني عن ثابت السامي عن أنس قال : قال عبد الله بن مائة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين لقي عيسى بن مريم يقول : « ليك بحجة وعمرة معا » فترد به
أيوب بن موسى عن أيوب السخيتاني ولم يكنه إلا من حديث أحمد .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا
سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان الصنعبي عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: «إن الله يلقى لأمير يوم القيامة مالا يلقى المصائب» .
غريب من حديث ثابت تفرد به سيار عن جعفر . قال عبد الله قال أبي هذا
حدث مسكر وما حدثني به إلا مرة

• حدثنا أبو بكر بن حلال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا أيوب السخياوي عن ابن نافع عن نافع عن ابن
عمر قال: «سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخليل وأرسله، بصمر منها من
الطفيا إلى ثنية لوداع، وأرسل أمالم بصمر منها من ثنية الوداع إلى مسجد بني
زريق». قال عبد الله وكنت أقرأ ما فسقت الناس. «غريب من حديث ابن نافع
تفرد به إسماعيل بن علية عن أيوب».

• حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سالم ثنا عبد الله بن محمد بن حبيب
حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن همام
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « إذا أقيمت الصلاة فلا
صلاة إلا المكتوبة » . غريب من حديث شعبة عن ورقاء فيسأل إياه فيرد به
فندرك (١) عنه .

• حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في جملة قالوا: ثنا عبد الله بن محمد بن حبيب قال حدثني أبي ثنا محمد بن حفص ثنا شعبة عن

حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن » . تفرد به غندر عن شعبة .

• حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال قرأت على أبي قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار - وأحمد بن محمد بن عيسى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « تحبون أن تمنحوا في الدعاء ؟ قتلوا اللهم أعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك » . غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به أبو قرة موسى بن طارق .

• حدثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم عن الزهري عن سالم عن أبي عمر قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع رأسه لا يجاوز بهما أذنيه » . قال عبد الله قال أبي لم يسمعه هشيم عن الزهري . قال عبد الله . وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري نحوه .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى عن قتادة عن عبد الله بن أحمد بن بريدة عن أبيه أنه ما أحاله فرني حبيبه يمرق فقال « الله » كرمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المؤمن يموت لمرق الحنين » . غريب من حديث قتادة لم يروه عنه إلا المثنى بن سعيد الضبي .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده : ثنا الاسود بن عامر ثنا الحسن بن صالح عن أبي ليلى عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهرم يموت « يكفر في توبه ولا يغفر رأسه ولا عيس طيبا ويغسل عاه وسدر فانه يموت يوم القيامة يليه » . لم يروه عن الحسن بن صالح إلا الاسود بن عامر .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا وكيع

عن نبيه عن محمد بن أبي الجوزة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سقى من ولده المصحة في الدنيا فصحة الله يوم القيامة قصاص الله من ، تفرد به وكيع عن أبيه .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن حمزة قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا بشر بن الحسن ثنا عمرو بن عوف عن يحيى بن حمزة قال سمعت أبا حميد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقروا موتكم لآله ولا لآله ، ثابته صحيح عليه من حديث حمزة .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إبراهيم بن إسحاق الطرمي ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن حمزة بن محمد بن محمد عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقى على الله : لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله أعز وعده وصديق عده وهرم الأحزاب وحده . . . ثابته صحيح من حديث حمزة .

• حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن حبيب قال : ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن موسى أبو بكر بن حبيب ثنا حماد عن عامر بن عبد الله بن زهير عن أبيه قال رأت أبا عبد الله صلى الله عليه وسلم حين وضع الصلاة فرفع يده حتى حاور بها نبيه .

• حدثنا الحسن بن محمد بن موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا عباد بن العوام عن هلال بن حباب عن عكرمة عن ابن عباس أن ضباعة بنت زهير عن عبد الملك بنت أبي الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله أنى أريد الخلع أفشترط ؟ قال : نعم ، قالت : وكيف أقول ؟ قال قولي ليبيك اللهم ليبيك على من لا رمح حيث نحسى .

• حدثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا روح بن عتبة ثنا هشام بن حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يصر مرة ترات بين يدي من الانصار أو ترات بين أبويها .

• حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل
ثنا هشيم ثنا عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « يملك على ما صدقك به صاحبه » .
ثم قال اشححوا نعيم ربه الله .

• حدثنا محمد بن علي ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل
ابن إبراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حمزة عن عائشة . قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد
وإذا أراد أن يركع قام فقدم يقرأ الإنسان أربعين آية » قال موسى سمعت
أبا عبد الله يذكر أن يونس بن عبيد روى عن الوليد بن أبي هشام وسمعت
أبا عبد الله يقول هو ثقة .

• حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا الخواري ثنا أحمد
ابن حنبل - في سنة ثمان وعشرين في الحرم - ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة
ثنا سعيد الجارري عن أبي خالد سيف السعدي عن يزيد بن لراه بن عارب .
قال : وكان مسراً لهم وكان من حير الأمراء قال قال أبي رحمه الله تعالى
حمدوا فلهم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وكيف كان
يصلّي فإني لا أدري ما قدر محبتي بياكم فجمع بينه وبين أهله فدما بوصوه فصفه
وسنشق وعرس وجهه ثلاثاً وغسل هذه اليد - يعني اليمنى - ثلاثاً وغسل هذه
هذه ثلاثاً - يعني اليسرى - ثم مسح رأسه وذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل
هذه الرجل ثلاثاً - يعني اليمنى - وغسل هذه الرجل ثلاثاً - يعني اليسرى -
قال هكذا ما آتوت أن أرى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
ثم ذكر بينه وبين صلاة ما يدرى ما هي ثم خرج فامر بالصلاة فاصمت
فصلى ما أظهر فأحسب أني سمعت منه آيات من يسّ ثم صلى العصر ثم صلى
بالمغرب ثم صلى ما العشاء ثم قال هكذا ما آتوت أن أرى كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وكيف كان يصلّي .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
(١٥ - حله - صحيح)

ثنا إسحاق بن يوسف الأرقط ذكر ما سئل في رتبة عن سعيد بن في رتبة
عن أنس بن مالك قال: حدثني النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين في سنة
قال لي أقطب الأعقاب كذا وكذا ، ولا يصح على شيء قط .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
أبي تاريد بن زياد بن زبيح بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
يعقوب بن محمد بن أنس بن مالك يقول: ما عرف اليوم شيئا مما كذا عليه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم دل على ما في صلاة دل ولم يصحوا في الصلاة
ما قد علمتم .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
ثنا صفوان بن عيسى وريد بن الحباب قال: ثنا أسامة بن زيد عن الزهري
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في على حمزة فوقف عليه
فراه قد مثل به فقال: لولا أني بمخضمة لتركته حتى تأكله العاهة وما ربه
العاهة حتى يحشر من يطونها قال ثم دعا شمرة فكفنه ثم وكأته بدمه
على رأسه مدت يده . ودامت على قدمه يد رأسه قال وكثر قبي ووثق
الكتاب ، وكان كهم لرجل والرحلان والثلاثة في ثوب واحد . قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدل عن كثرهم فركبوا قدمه في صلاة في
قدمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمدل عليهم وهل ربه ركان ركان
والرحلان والثلاثة يكمنون في ثوب واحد .

• حدثنا أبو بكر بن خالد وأحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي ثنا مروان بن معاوية . ثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الله بن أنس بن مالك عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم في
المسيلة الجامع .

• حدثنا أبو بكر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن أبي ثنا عبد الله بن عباد بن حبيب بن الحباب بن أبي صفرة . ثنا
معاوية بن عمار بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

عن قتيل حيات السيوف ، لا الاثرو دو اعقبين قائم ، يحفظان . أو قال
بطمان . لا نصر و بطرمان لاحد من طون ماء . ومن تركها
فليس منا .

• حدثنا أبو بكر و محمد بن جعفر قال : ثنا عبد الله بن محمد ثنا
ثنا عباد بن عباد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « أنى لأعرف عصفك يا عيسى ، رسالتك يا
رسول الله قالت . وكيف عرف ذلك يا رسول الله ؟ قال : عرفته فقلت يا محمد و يا
رسول الله فقلت يا رسول الله » .

• حدثنا أبو بكر و محمد بن عيسى بن حداث قال : ثنا موسى بن روح
وحدثنا محمد بن محمد بن الحسن بن دريس بن عبد الكريم حدثنا لمعري
ثنا محمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن سعد بن يحيى بن عبد
الله بن عبد الله بن زر عن أبيه عن عبد الله بن حداث عن عائشة وقت بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا فى دى القعدة و بعد شهر ثلاث عمر .
• حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
الحضري ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم المقرئ
قال : ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد رزق ثنا جعفر بن سليمان عن أبيه عن أبي
« أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى كل صلاة على رطلين كان لم يكن
فمن كان لم يكن حسا حسوب من ماء »

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل ثنا
أبو سعيد مولى أبيه ثنا عثمان بن عبد الملك بن قدامة لمعري حدثنا
عائشة بنت سعد عن أبيه عن عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى كل صلاة رطلين .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل ثنا الحسن بن الحسن
جعفر لآخر عن محمد بن عيسى بن مسدد بن عيسى عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى كل صلاة رطلين » .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن قنادة عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالراق ليلة أُسرى به مسرعا ملححا ليركه فاستصعب عليه فقال له جبريل : ما يملكك على هذا ؟ والله ما ركبت أحدا قط كرم على الله منه »
فأرفض هرقا .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا إدريس بن عبد الكريم ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن الأرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال : كما صلى مع مينا عليه الصلاة والسلام الظهر بالحرارة فقال لنا : « أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد بن صفوان ثنا رباح بن عمر بن حبيب عن ابن أبي يحيى عن عمار بن محمد عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا يمس الرجل أهله أن تأتي المسجدة » فقال ابن عبد الله بن عمر : إنما للمسجدة فقال له : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا ؟ دلنا كله عبد الله حتى مات .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح بن عمر بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن عتبة ثنا محمد بن السائب عن أمه عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحس أنه الوعث أمر بالحساء فصنع ثم مرهم فمسوا منه قال إنه مثل ثؤاد الحارين ويسرو عن ثؤاد السقيم كما يسرو إحد كى الوسخ بالماء من وجهها » .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا مرحوم بن عبد العزيز حدثني أبو عمران الحوفي عن يزيد بن ماسوش عن عائشة أن ثاكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع يده

بين عينيه ووضع يده على صدغه وقال وانياه وحيلاه واصفبه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي
ثنا محمد بن منصور أبو النصر الزعفراني ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : سألت
جابرًا متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة ؟ قال كنا نصليها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع فربحنا قال جعفر وراحة
النواصح حين تزول الشمس .

• حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن ميمون ثنا جعفر عن
أبيه عن جابر أن لمدن التي عمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مائة بدنة
عمر بدنة ثلاث وستين ومجر عن كرم الله وجهه ماغر وأمر أبي صلى الله عليه
وسلم من كل بدنة سبعة فجعلت في قدر ثم شرب من مرقها .

حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر بن جعفر المدائني
ثنا ورقاء عن محمد بن المسكندر عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صف فاشبه إلى مشرعه فقال : « ألا شرع يا جابر ؟ » قال فقلت بلى قال
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووصف له
وموّه فخاف فموت ثم دم وصي في ثوب واحد خالف بين طريقه فقامت خلفه
في أحد يدي غملي عن يمينه .

• حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا
عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عمار بن ربيعة عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أضحى يومًا محرما
ملبيا حتى غربت الشمس غربت بدنيه كما ولدته أمه » .

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سام الخثعمي ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا
أحمد بن حنبل ثنا أبو أنه سمع من أبي الزناد ثنا إسحاق بن حازم عن عبد الله
ابن مقسم عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
البحر فقال : « هو الطهور ماؤه الحلى ميقاته » .

• حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن يونس ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا

أحمد بن حنبل - إمامه من كتابه في شعبان سنة سبع وعشرين - ثم عبد الوراق
أخبرنا ابن جريح قال أخبرني عثمان بن أبي ساجان أن ثابطة بنت عبد الرحمن
أخبره أن عائشة أخبرته **« أن النبي صلى الله عليه وسلم يميت حتى كان كثير من صلاته
وهو حائس »** .

• حدثنا أبو بكر أحمد بن السدي بن بحر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
ثنا أحمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل بالرسول لله
إني شيخ كبير عليل يشق علي تقدم ثوبي بليلة يوقني الله فيم ثيابة القدر
قال : **« عليك بالساعة »**

• حدثنا أبو بكر بن حنبل ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي
حدثتنا أم عمرو بنت حسان بن زيد أبو الفيض - قتل عبد الله قال أبي وكانت
مخوز صدق وما حدثني أبي عن امرأة غيرها - قالت : حدثني سعد بن يحيى
ابن قيس بن هبسي - قال أبي وكان زوجها غير الله - قال طلحي أن حفصة
قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بدت مرست قدمت ثابطة بكر قال :
« ليس أنا أقدمه ولكن الله عز وجل يقدمه » .

• حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الحر بن أحمد بن حنبل ثنا
محمّد بن سليمان بن حصيف عن محمد بن عائشة قالت **« هي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لبس الحرير والذهب »** .

• حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصيف ثنا محمد بن عبد الله
الحصري ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر وروح قال ثنا سميد عن
قتادة عن أبي **« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرح بها جميعا وأبي
بها جميعا »** .

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر قالوا - ثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشيم بن يحيى بن سميد وعبد الله بن عمرو
ابن عون عن روح عن محمد بن أبي حنبل **« أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل
ابن عون عن روح عن محمد بن أبي حنبل »**

المحرم قال : « يقتل العقرب والفوسقة والحداة والعرايب والكلب العقور » .
 • حدثنا محمد بن أحمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معمر بن
 سليمان قال سمعت رد غنم عن زهري عن سالم عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يبيت أحد ثلاث ليال إلا ووصيته
 مكتوبة » . قال فابت من ابنة إلا ووصيتي عندى موضوعة .

• حدثنا محمد بن أحمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا غنم
 ابن عمر القطان أخبرنا عمر بن مريم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن القرع والقرع أن يخلق الرحمن رأس أمي ويترك
 بعض شمره .

• حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معمر بن
 معمر عن زهري عن سالم عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « لا تتركوا النار في بيوتكم حين يأمون » .

• حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معمر بن
 معمر عن زهري عن سالم عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « الناس كالابل الماتة لا توحدها بها راحلة » .

• حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن حميد
 عن حسين بن عمرو بن شعيب حدثني سليمان مولى ميمونة قالت أتيت ع-
 ابن عمر وهو ص لاط والباس يصون في المسجد قلت : ما بعدك أن أصلي
 مع قوم ؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تصلوا
 صلاة يوم مرتين » .

• حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن يحيى
 الصماني أقامني ن عبد الرحمن بن يزيد الصماني أخبرنا معمر بن عمر
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن ينظر إلى يوم القيامة
 رأى عين فليقرأ يا انشمس كورت وقد لحاء امطرت وإذا الحياء انشتت
 وأحسه قال وسورة هود » .

• حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا معاذ ابن معاذ ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام وكل حرام حرام » .

• حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا عن أبي رائدة حدثني عبد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « بادروا الصبح بالوتر » .

• حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا قال أخبرني ماضم الاحول عن عبد الله بن شبيب عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « بادروا الصبح بالوتر » .

• حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن مسلم ثنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون من دبح لغيره ، ملعون من غير نجوم لأرض ، ملعون من كره الضمى من طريق ، ملعون من وقع على سحرة ، ملعون من حمل لعمل قوم لوط » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا شعاع بن الوليد ثنا أبو حبيب الكلبي عن حمزة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ثلاث على من وهن عليكم تطوع : الوتر ، والنحر وصلاة الضحى » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا حريز ثنا قابوس بن أتي طبيان عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تصلح فئسان بار من وليس على مسلم حزية » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا حريز ثنا قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لئدي ليس في جوفه شيء من القرآن كاليث الحرب » .

• حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن يونس ثنا إبراهيم بن هاشم السعوى

ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحسن اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك » .

• حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق قال ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة سمعته النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الذين الكاذبة منعقة للسلطة محقة للرق » .

• حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد القدوس عن مسهر عن أبي السواد عن الشعبي قال دخل رجل رجس على عائشة وعندها ابن أم مكتوم وهي تقطع الأترج بمصل وتطعمه ، فقيل لها فقالت : ما زال هذا له من آل محمد عليه الصلاة والسلام مد عاتب الله عز وجل فيه .

• حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هشيم قال حدثنا حماد بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة قالت : لما رزق عذري من السماء جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فقامت ، فحمد الله ولا محمد » .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن طريف أبو بكر الأعين ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحمن يعني خالد بن أبي يزيد عن أبي الزناد عن حار قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يشهد صلاة في المسجد فقال : « لا وحدهم » .

• حدثنا أبو عيسى بن محمد الطريحي قال سمعت عبد الله بن حنبل يقول كنت أسمع في كثير من يقولون في سجودهم : اللهم كما صلت وحي عن السجود لفعلك فمن وحي عن المسألة لفعلك . فقالت له سمعت كثيراً يقولون في سجودك فمعدك فيه أثر ؟ فقال لي : نعم ، كنت أسمع وكيع بن الجراح كثيراً يقول هذا في سجودهم فسألته كما سألتني فقال : نعم كنت سمعت سفيان الثوري يقول هذا كثيراً في سجودهم فسألته كما سألتني فقال : نعم كنت أسمع منصور بن المقهر يقول هذا كثيراً .

٤١٦ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

❦ قال الشيخ أبو نعم رحمة الله تعالى ورصواؤه عليه .
ومهم الأئمة الطغام المشهور . بالحفظ والفقه مذكور . أعلامه في العالم
مشهور . إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
مدرس الإمام الأعظم المصنف . أحمد بن حنبل . وحديث الإمام المصنف محمد
ابن إدريس الشافعي . كان إسحاق للآثار مثبته . ولاهـل الزبيع والدع
سيرا . اقتضرت من ذكره ومناقبه على نذر من فرائد حديثه وشاهير .
• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق التقي قال أنشدني
أحمد بن سعيد الزماني في إسحاق بن إبراهيم الحنظلي

فرى بن الله دماي • إلى حسبي يهقوب إسحاق
لم يجعل القرآن خلقا كما • قد قاله زبدني إسحاق
جماعة السنة أدانه • يقم من شد عي إسحاق
ياحجة الله على خلقه • في حنة الماضي لـ إسحاق
أوك إبراهيم محض التقي • سباق محمد وابن سباق
• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال لما مات إسحاق بن إبراهيم
وقف رجل على قبره وقال

وكيف حتمت لأصحاب صديقه • مسقائه قراوي لحده بحر
• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عبد الله
البخاري قال قال لي علي بن حجر في إسحاق .

لم يحس إسحاق بما ووقم • بحرا من يوم فارق منه
بيض الله وجهه ووقاه • فزعا يوم قطير وهو
و ثاب الفردوس من قال آ • عيني وعطاه يوم يبعده سوله
❦ قال الشيخ أبو نعم رحمة الله تعالى . ومن مسنده .
• حدثنا أبو الحسن عبيد بن أحمد بن علي المقدسي . بحكة - ثنا أبو عبد الرحمن

أحمد بن شبيب النخعي - بالرواية - إسحاق بن إبراهيم ثنا معاذ بن هشام
ثنا أبي حنيفة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لله
بذل ما كان كل راع مما استرعاه حفظ ذلك أم صبيحه حتى يسأل رجل عن أهل
بيته » . عريب من حديث قتادة لم يروه . لا ممد عن أبيه .

• حدثنا علي بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا
لوليد بن نوري بن يزيد عن الزهري عن سالم عن أبيه قال لعيسى وحسن
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في لسانه ثقل ما بين كلامه وذكر عثمان
قال عبد الله : ففاته والله ما تدري ما تقول غيره ، لكم بمعروف يا معشر أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ، قال : تقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أؤ
بكر وصهر وعثمان وإذا هو هذا المال فإن أعطاه يعني يرصه ذلك عريب من
حديث نوري و الزهري لم يروه . لا بوليد وهو ابن مسلم .

• حدثنا حبيب بن الحسن ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن
راهويه أخبرنا سويد بن عبد العزيز ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيول
المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عمرو بن لادن وعقبة بن
حاضر الحميري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لله عز وجل ردة في صلاة
خير لكم من حمر النعم يوزن وهي لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر » .
عريب من حديث قرة لم يروه عنه الأسويدي .

• حدثنا أحمد بن علي بن حبيب ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق
ابن راهويه ثنا ياقية بن الوليد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن عمرو
ابن الأسود أن قتادة بن أبي عتبة حدثهم عن عتبة بن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « في حديثكم عن مسيح الصلاة حتى خفت أن لا
تقف هو مصير ، فخرج محمد بن عمرو معطوس الميم لم يبق له شيء ولا حجرا
فإن لم يمس لكم فاعلموا أنكم ليس بعمرو ، لكم أن تزاد لكم حتى تموتوا » . لم
يروه سديد . الألفاظ لا حال تمرده . ع . يحيى .

• حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه

أخبرنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن حارث بن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل حفص ورفع « غريب من حديث عمرو
تفرد به زمعة .

• حدثنا أبو أحمد ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا يحيى بن
الانصاري ثنا موسى بن عبيد الرضائي عن عبد الله بن عبيدة وغيره عن
عمار بن ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لخلال بن ولحرام بين
وبينهما مشاهات فمن نوتاهن كان نبي لديه ، ومن واقعهن وشك أن واقع
الكبائر ، كالموقع إلى جانب الحمى أو شئت أن يوافعه ، وإن لكل ملك حمى وهي
الله حدوده » . غريب من حديث عمار لم يروه إلا موسى .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن شرويه ثنا
إسحاق بن إبراهيم ثنا غياث بن بشر ثنا عبد الله بن أبي رباب أقداح المكي
عن أبي زرير عن حارث عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دكاة الحيين
دكاة » . غريب من حديث أبي زرير تفرد به غياث عن عبد الله .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا إسحاق بن عمار عن حماد بن محمد القشيري
عن أبي زرير عن حارث بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أني بصاح
المشركون ويكفون أو يرحب بهم » . غريب من حديث أبي زرير تفرد به
حماد عن القشيري .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا إسحاق أخبرنا عبد الله بن رباح أخبرني
عبد الله بن عثمان بن حنيم عن أبي زرير عن حارث قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « من لم يدر الحارة فليؤذن بحرب من الله ورسوله »
غريب من حديث أبي زرير تفرد به ابن حنيم هذا اللفظ ، وعبد الله بن رباح
هو المكي ليس بمارق المصري .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا يزيد بن
هارون أخبرنا أبو غسان المديني قال إسحاق هو محمد بن مطرف عن زيد بن
اسلم قال لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك يرويه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« يقول الله تعالى لا أذهب بصفتي عند فأرصى له ثوباً دون الحلة » .
غريب من حديث أبي غسان تفرد به زيد .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهويه
ثنا روح بن عباد ثنا ابن حريج عن حمير بن محمد عن أبيه عن حارث أن قوما
شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المثنى : فقال « عبيكم بالانسلال قال
فانسلوا فوجدوه أخف » تفرد به روح عن ابن حريج .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق قال سمعت
مالكاً يقول : « وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل العراق قوماً فقلت
من حدثك هذا يا أبا عبد ؟ الله قال : رفع عن ابن عمر . قال عبد الرزاق وقال
لي بعض أهل المدينة : بن مالك أخبرنا هذا الحديث من كتابه » . تفرد به
عبد الرزاق عن مالك فيما قاله سليمان .

• حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سعيد ثنا إسحاق بن
إبراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن أسيد بن خضير قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى مثل القناديل
نورا يبرق من السماء فقال : رأيت ذلك وقعت ساجداً ، قال وقد كنت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « هلا مصيبت ؟ فقلت ما استطعت إذ
رأيت أن وقعت ساجداً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو مصيبت لرأيت
العجائب » . غريب تفرد به معاذ عن أبيه .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا الضر بن شمير ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن
يحيى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا أيها النكر ارايت
لو وجدت مع أم رومان رجلاً ما كنت صالماً ؟ قال كنت ووقع فأنله قال . قالت
ياسمير بن بيهان قال لعن الله لاعد فهو حببت ولعن قه العدي فهي حبينة
ولعن قه أول ثلاثة . ذكره وقال يا بن بيهان تأولت القرآن (ولذين يرمون

رواحهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) الآية . غرت نفرد به يونس عن
أبي إسحاق وعنه البضر .

• حدثنا محمد بن حمزة قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن
إبراهيم قال أخبرنا حمزة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال : « ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام إلى صلاة قط إلا شهر يده إلى السماء قبل أن يكبر » . غريب
من حديث محمد بن عمرو لم يروه عنه إلا محمد بن إسحاق .

• حدثنا محمد بن حمزة ثنا جعفر بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد بن
حمزة عن عثمان بن سعيد بن محمد عن فاضل بن محمد . من أصحاب معاذ بن
معاذ بن جبل قال : « سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ظن
الظان أنه صلى وليس بخارج ثم خرج قال : « من يا رسول الله قلنا أنك صليت
ولست تخرج » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوا هذه الصلاة » . ثم
فصم ما على من رؤاه ولم يصليها أحد فليكن .

٤٤٧ محمد بن أسلم

ومعه اسم لاسم المذكور بالسود الأعظم . أبو موسى بن الحسن محمد
ابن أسلم

له شهرة مشهورة وشيخة مشهورة . كان بالأنار مقتديا .
وعن الآراء متبها . أعطي بيانا ونلاء . وزهدا وقناعة . نقض على المخالفين
بتبنيانه . وأقبل على تصحيح حاله وشانه .

• حدثنا أبي ثنا علي أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبي قال قرأت على
أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله اسم أبو موسى حاتم ابن أسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وذكرني حديث رفته إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والله لم
يكن لي جمع من محمد بن علي حلاله » . فادركتم الخلاف فليكن بالسود الأعظم
فقال رحل : بأن يعقوب من أسواد الأعظم فقال محمد بن أسلم وأصحابه ومن

تسمه ، ثم قال - ل رجل ان المارك قدان يا ناعدا الزمن من السود الا عظمه ؟
قال ابو هرة السكوني ثم قال اسحق في ذلك زمان يسمى باجرة ، وفي زمانها
يحدث اسم ومن تسمه . ثم قال اسحاق لو سأل رجل من السود لا عظمه ؟ قالوا
جماعة : لا يعلمون ان اخوة عالم ميمك ، ابراهيم صلى الله عليه وسلم
وطريقه في كان معه وتسمه هو الجماعة ومن خالفه فيه ترك تسمه . ثم قال
اسحاق : لم اسمع عالما منذ خمسين سنة غير من محمد بن اسم . قال ابو عبد الله
وسمعت ، يعقوب المروزي - قد دعت له وقد سمعت محمد بن اسم وسمعت
أحمد بن حنبل أي الرحاب كان عندك زوج و كبروا بنصره ليس ؟ قال
يا أبا عبد الله لم يقول هذا ؟ ذكرت محمد بن اسم في أربعة أشياء فلا فرق
معه أحدا : النصر بالنسبة و مع تر اسمي صلى الله عليه وسلم في ذلك وهو صاحب
لسانه بالمرآن واسحق ثم قال لي نظر أحمد بن حنبل في كبره لرد على الخصمية
الذي وضعه محمد بن اسم فتعصب منه ثم قال يا أبا يعقوب رأيت عينك من
محمد ؟ فقلت يا أبا عبد الله لا يفلظ رأي محمد من ست ذنبه ورجاله مثله فتفكر . ثم
ثم قال لا قد رأيتهم وعرفهم في أروهم على صفة محمد بن اسم . قال ابو
عبد الله وسألت يحيى بن يحيى عن ست مسائل دني فيها وقد كنت سمعت
محمد بن اسم في يوم من ذلك أصبح فيها حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وحدث يحيى بن يحيى بن يحيى بن محمد بن اسم في هذا فقال يا بني عيبوا امره وحدو
بقوله ، فانه نصر ما ، لا ترى انه حنح حديث النبي صلى الله عليه وسلم في كل
مسألة وامس ذلك عندما . قال سمعت شيخا من أهل مرو يكنى فاقى عبد الله
قال سمعت ابن عتبة وه كما وكان صديقا ليحيى بن يحيى واسحق بن راهويه
وكان صاحب علم فاحسن قال كنت عند يحيى بن يحيى فقال لي ، يا أبا عبد الله قد
رأيت محمد بن اسم وسمعت اسحاق بن راهويه فاقى لرحلين النصر عندك
والرجح ؟ فقلت يا أبا بكر مالك ؟ ذكرت محمد بن اسم نذكره مع اسحاق بن
راهويه وغيره ؟ قد سمعت وكذا سمعت واشهر وسمعت سعيد بن عبيد ولم
أرى ما واحدا لهم من الثمانين ما لمحمد بن اسم ثم قلت ربما يعرف محمد بن اسم

رجل اصير بالعلم قد عرف الحديث بسطر في شاطئ هذا الرجل فيعلم ماى حديث
يعمل به هذا الرجل اليوم . غريب في هذا الخلق لانه يعمل على عمل به النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو عبد الناس منكر لاسم لم يروا احدا يعمل
به فلا يعرفه الا نصير ، فقال : يحيى بن يحيى صدقت هو كما تقول من مثله اليوم ؟
قال : وصحت إسحاق بن راهويه ذات يوم روى في ترجيع الادان أحاديث
كثيرة ثم روى حديث عبد الله بن ربه الانصاري وقد أمر محمد بن مسلم لناس
والترجيع فقدم هذا مستدع عامة أهل هذه الكورة فغواهم ثم قال : احذروا
الغواة فان الانبياء قتلهم الغواة ، فلما كان الليل دخلت عليه وقلت له يا أبا
يعقوب حدثت هذه الاحاديث كلها في الترجيع فإني لا تأمن مؤذيك ؟ قال
يا معلى ألم تسمع ما قلت في الغواة لاسمهم ؟ ليس فقلوا لانبياء فاما أمر محمد
ابن مسلم فانه يتنادى كل واحد في شئ ثم له ، ونحن عنده غلاة نظروا لابنهم لما
أمر بأحد فنه نحن عند محمد بن مسلم مثل السراق قال أبو عبد الله وكسب إلى
أحمد بن نصر أن اكسب إلى محال محمد بن مسلم فانه ركن من اركان الاسلام .
قال وأخبرني محمد بن مطرف وكان رجلا إلى صدقة الماوردي قال كنت لصدقة
ما تقول في رجل يقول انقرآن محرق ؟ فقال لا . ذري ، فقلت بن محمد بن مسلم
قد وضع فيه كساما . قال هو معكم ؟ قلت نعم قال انسى به . فبيته به وما كان
من العدة قال لنا : ويحك كسا نض أن صاحبكم هذ صبي وما نظرت إليه إذا هو
قد ذاق اصحابا قد كسب قبل اليوم لو صرحت سوطين لقلت القرآن محروق
فاما اليوم فلو ضربت حتى لم يبق . قال : وكنت حالسا عند أحمد بن نصر بنيسابور
بعد مامات محمد بن مسلم بيوم فحدثت عليه جماعة من الناس بينهم أصحاب
الحديث مشايخ وشباب وقالوا حسنا من عند أبي نصر وهو يقرئ السلام
ويقول بسمي لنا أن نجتمع فنعزى بعضنا عوت هذا الرجل الذي لم يعرف
من عهد عمر بن عبد العزيز رجلا مثله . وقيل لأحمد بن نصر يا أبا عبد الله صلى
عليه ألف ألف من الناس وقال بعضهم ألف ألف ومائة ألف من الناس يقول
صالحهم وطالحهم لم يعرفه لهذا الرجل نظيرا فقال أحمد بن نصر يا قوم اصنعوا

سراؤنم بيتكم وبين الله ، ألا ترون رجلا دخل بيته بطوم فاصباح سره بينه وبين الله ثم نقله الله : إليسا فاصباح لله على يديه ألف ألف ومائة ألف من الناس . قال أنو عند الله ودخلت على محمد بن مسلم فس موته نارمة يوم ميساور فقال يا أنا عند الله تامل أنشرك عما صنع الله بأحبك من الخير ، قد نزل في الموت وقد من الله على من ليس عندي درهم يحاسبني الله عليه ، وقد علم الله ضمني ونفي لا تطبق الحساب فلم يدع عندي شيئا يحاسبني به الله . ثم قال : أغلق الباب ولا تدخل لاحد على حتى موت وتدفون كتي (١) واعلم أني أخرج من الدنيا وليس دمع ميرانا غير كتي وكسائي ولندي ومائي الذي أنوصا به . وكتبى هذه فلا تكلموا بالس مؤبة . وكانت معه صرة فيها نحو ثلاثين درهما عتق هذا لاني هداه إليه قريب له ولا أعلم شيئا أحل لي منه ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « انت ومالك لأبيك » . وقال : « اطلب ما يأت كل الرجل من كسه وولده من كسه » . فكمهوني فيها فلان أنتم لي عشرة دراهم عا يستر عورتى فلا تشتروا بحمسة عشرة وانسلطوا على حمارني لندي وغطوا على حمارتي كسائي ولا تكلموا أحد ابني حمارتي ، ولصدقا مائي ، عطوه مسكينا يتوضأ منه . ثم مات في اليوم الرابع . فمضيت أن قال لي ذلك بيني وبينه ، فلما أخرجت جنازته جعل الله بقلن من فوق السطوح : يا أيها الناس هدا العالم لذي خرج من الدنيا ، وهذا ميراثه الذي على حمارته ليس مثل عداثنا هؤلاء الذين هم عبيد بطومهم ، يجلس أحدهم للعالم سدين أو ثلاثا ويشترى الصباغ ويستفيد المال . وقال لي محمد يا أنا عند الله أنا معك وقد علمت ان ممي في قبضي من يشهد عني وكيف ينبغي لي أن آتي لدوبه ، إنما يعمل الدوب جاهل يظن فلا يرى أحدا فيقول : ليس براني أحد أذهب فأدس . فاما أنا كيف بمكسي ذلك وقد علمت ان داخل قبضي من يشهد على . ثم قال يا أنا عبيد الله مالي ولهذا الخلق ، كنت في صلب أني وحندي ، ثم صرت في بطن أبي وحندي ثم دخلت الدنيا وحندي ثم تقيص روجي وحندي

(١) يكون نبرا عما بها بما يحاط الحق وقوله في الصيرت من الصوت « مروف »

وادخل في قري وحدي وبأيتي مكر وكبر فيسألاني في قري وحدي ، فان
صرت إلى خير صرت وحدي ، وإن صرت إلى شر كنت وحدي ، ثم أوقف
بين يدي الله وحدي ، ثم بوضع محلي وذنوبي في الميزان وحدي ، وإن لمثت
إلى الجنة لمثت وحدي ، وإن لمثت إلى النار لمثت وحدي ، قال وللناس .
ثم تكرر ساعه فوفقت عليه لعدة حتى حشيت أن يسقط ثم رجعت إليه
فسمعه يقول يا أبا عبد الله بن هؤلاء قد كنتوا ربي في حبيفة وكنت أنا
الأثر ، فان عدتم على غير طريق وهم عددي على غير طريق وقال لي يا أبا عبد الله
أصل الإسلام في هذه امرئ من وهذه الفرائض في حرفين ما قال الله ورسوله
افعل فهو فريضة يعني أن يفعل ، وما قال الله ورسوله لا تفعل فهو منهي
يعني أنه فتركه منعه . وهذا في القرآن وفي فريضة النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مقرر في ذلك لا يعكرون فيه . قد علم عليهم حب الدنيا .
حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
فقال يا أيها الذين آمنوا من خطبوا مني عن يميني وعن شمالي ثم قال هذه من
على كل سبيل من شيطان يدعو إليه ثم قرأ (وإن هذا من من مستطاعا
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاياكم لعلكم تتقون)
وحديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها
الذين آمنوا على اثنين وسبعين سورة ، وأمتي تتفرق على ثلاثة وسبعين كتابا في النار
الأحادثة ، قالوا يا رسول الله من هم ؟ قال ما رواه عليه اليوم وأصحابي .
فرجع الحديث إلى واحد والسبل لدى قال في حديث بن مسعود والذي
قال ما رواه عليه وأصحابي قدس الله في سبيل واحد ، فكل عمل معه أعرضه
على هذين الحديثين فما وافقهما عملناه وما خالفهما تركناه ، ولو أن أهل
العالم عملوا لكانوا على ثلاثين صلى الله عليه وسلم ، ولكنهم فتنهم حب
الدنيا وشهوة المال ، ولو كان في حديث عبد الله بن عمرو الذي قاله كتابا
في النار إلا واحدة ، قال كتاب في الجنة إلا واحدة ، لكان ينبغي أن
يكون قد تدبر غايته في شروعه وهو ما وجميع أمورنا حوفا أن نكون

من تلك لواحدة فكيف وقد قال في الكلام في الدرر بلا واحدة قال
عبد الله بن محمد بن أسد بن عيسى وعشرين سنة لم أره يصلي حيث زعمتم
من التطوع الا يوم الجمعة ولا يسبح ولا يقرأ حيث زعم ولم يكن أحد علم
سره وعلايته مني وممنته يخلف كذا كذا مرة أن لو قدرت أن تطوع حيث
لا يراني ما كأي له قلب ولكن لا أستطيع ذلك خوفاً من الرباء لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في السير من الرباء شرك ثم أخذ حجراً صغيراً وضعه على كعبه
وقال ليس هذا حجراً بل قلب على أن قال أوليس هذا الجبل حجراً قلت بلى
قال فلا سمع على الكبير والصغير أنه حجر فكذلك الرباء عدله وكثيره شرك
وكان محمد يدخل بيته يعاقب ماله ويدخل معه كوراً من ماله فلم ادر ما يصنع حتى
سمعت أمه أنشأه صغيراً يسكن بكاهه فيه أمه فقلت لها ما هذا بكاه ففقت أن ما
الحسن يدخل هذا البيت فيقرأ القرآن ويسكن فيه معه الصبي فحكى به فكان إذا
أراد أن يخرج غسل وجهه واكتحل فلا يرى عليه أثر البكاه أو كان محمد يصل
قوماً ويخطبهم ويكسبهم ويصليهم ويقول للرسول انظر ان لا يملوا من
بعث إليهم ما أنبهم هو ما لا يمل من بعث به إليهم وعني عنه فرأى أن يباحم
وتقدم ما عدم ولا يدرون من الذي تقدم ولا أعلم منه صحته وصل أحدنا
بقول من مائة درهم إلا أن لا يمكنه ذلك .

وأكلت عند محمد ذات يوم زبداً في ربه فقلت له يا أبا الحسن مالك تأتيني
بزبد بارد هكذا أكاه قال يا عبد الله بن عيسى سألت العبد لأعمل به وقد
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في إيسر في خمار ركة . وكنت أحمل له ذات
نحات له دقيقاً فقط لأن أعصيه وكان يقول اشترى شعيراً أسود فبذره
الأس فانه يصير إلى الكنيف ولا اشترى إلا ما يكره يوم ما يوه ورددت
أن أخرج إلى بعض القرى ولا أرجع نحواً من أرضه شهر فاشترى له عدل
شعير أبصر جيد فقيته وطعته ثم أتيت به فقلت في زبد أن أخرج إلى
بعض القرى فأغيب فيه واشترت لك هذه الطعام ان كل منه حتى أرجع .
فقال لي تقبته لي وحوذته لي فقلت نعم فتعيرلونه وقال إن كنت تقيدت

فيه ونقته فأضمه نفسك فقل لك عبد الله عمالا تحتل من تطعم نفسك
النقي، فاما ما قد سرت في الارض ودرت فيها فمالذي لا اله الا هو ما رأيت
نفسا تصلي الى انقله شرا عدى من نفسي، فم أحتج عبد الله أن تطعمها
النقي؟ خذ هذا الطعام واشتر لي بدله شعيراً سودانياً فإنه يصير لي
الكيف. ثم قال: ويحكم أتم لا تعرفون الكيف، لأنهم فيكم من يعبر
بقية، لو أن إنساناً كان يبيع بيعاً فجاءه رجل بدرهم فقال أحب أن تعطني
من جيد بيك فإنه ربيده للكيف تصحكون منه وتقولون. هه محزون،
هكيف لا تصحكون من نعمكم؟ احمرروا احمرروا وحملوا هذا ماء وطعاماً
واظروا من سني في شهر، وأنتم تحملونه في بطونكم حتى في يوم وإيلة،
فالكيف هو السطر. ثم قال: حرج وشتر لي رحي غشيها وشتر لي
شعيراً ردياً لا يحساح ليه الناس حتى طاحه سدي فأكله لمني سبع ما كان فيه
على وفانمة، فإنه كان يطحن بيده وولد له ابر درهم وقال: شتر كشي
عظيمين وعمل بهما فإنه كل كان أعظم كان فهم. فاشترت له وعطاني
عشرة دراهم فقال اشتر به دقفا واحمره وحملت لدقيق وخبرته ثم حثت
به وقال: حملت هذا؟ فأعطاني عشرة دراهم احمر وقال شتر به دقفا ولا تحمله
واخزئه. خبرته وحملته إليه فقال لي يا أبا عبد الله ان حقيقة سنة وحمل
الدقيق بدعة ولا ينبغي ان يكون في السنة بدعة، فلم أحب أن يكون ذلك
الخبر في بيتي بعد ان يكون بدعة.

❦ قال الشيخ رحمه الله تعالى:

وأما كلامه في النقض على المتألمين من الطهمية والمرحضة فشائع ذائع
وقد كان رحمه الله من المثبتة لصعاب الله ثم رواية غير محدثة في كتابه المترجم
بازد على الطهمية ذكرت منه فضلاً وجيراً من فصوله وهو:

ما حدثناه محمد بن حمير المؤدب ثنا أحمد بن نطفة بن إسحاق ثنا إسماعيل
ابن أحمد المديني ثنا أبو عبد الله بن موسى بمكة وهو عن محمد بن القاسم خادم
محمد بن أسلم وصاحبه قال سمعت محمد بن أسلم يقول: رعت الطهمية أن القرآن

عجوق وقد أشركوا في ذلك وهم لا يسمون لأن الله تعالى قد بين أن له كلاما فقال (إني صطفيتك على الناس رسالاتي وسكلامي) وقال في آية أخرى (وكلّم الله موسى تكليما) فاحذر من له كلاما وبه كلم موسى عليه السلام فقال في تكليمه إياه يا موسى إني أبارك من دعيت في قوله يا موسى إني أبارك من خلق وليس بكلامه فقد شرب الله لانه رغم أن حقا قال لموسى إني أبارك من فقد حمل هذا الزعم ربما لموسى دون الله وفول الله أيضا لموسى في تكليمه (فاسمع لما يوحى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني) فقد جعل هذا الزعم إلهيا لموسى غير الله. وقال في آية أخرى لموسى في تكليمه إياه (يا موسى إني أنا الله رب العالمين) ثم لم يشهد له هذا كلام الله وفول تكليمه به والله قاله ورغم أنه خلق فقد عظم شركه وقترؤه على الله لانه رغم أن حقا قال لموسى (يا موسى إني أنا الله رب العالمين) فقد حمل هذا الزعم للعالمين ربما غير الله فأبى شرك عظم من هذا ففتى الجمعية في هذه النقطة بين كافرين اثنين إن رصموا أن الله لم يكلم موسى فقد ردوا كتاب الله وكفروا به، وبين رصموا أن هذا الكلام (يا موسى إني أنا الله رب العالمين) حقا فقد أشركوا بالله، وفي هؤلاء الآيات بيان أن القرآن كلام الله تعالى، وفيها بيان شرك من دعه أن كلام الله حقا، وقول الله حقا، وما وحي الله بل نبأه حقا.

وما نقصه رحمه الله على المرحضة الكرامية سي رحمت أن الإيمان هو القول بالأسان من دون عقد القلب لدى هو الصديق، فقد صنف في الإيمان وفي لأعمال الدلة على تصديق القلب وأما به كتابا جديدا كبيرا.

• حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد من عبيد الله المرحاني المقرئ ثنا محمد ابن رهير الطوسي ثنا محمد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر عن عمر بن حبرثين عبيد السلام جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الإيمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبأنه قدر كله حيره وشده. الحديث وهذا أول حديث ذكره واستمتع

به كتابه وبني عليه كلامه . قال محمد بن أسلم : وهذه الايمان من قبل الله فصل
منه ورحمة ومن يمن به على من يشاء من عباده ، فيصدق في قلبه بورا يسور به
قلبه ويشرح به صدره ويريد في نفسه الايمان ويحبسه إليه ، فإذا نور قلبه وزين
فيه الايمان وحسنه إليه آمن فنده بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وبالقدر كله خيره وشره وآمن بالعت والحساب والحلة والدار حتى كأنه
ينظر إلى ذلك وذلك ، من النور الذي فنده في قلبه ، فإذا آمن قلده نطق لسانه
مصدقاً لما آمن به القلب وأقر بذلك وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
وأن هذه الأشياء التي آمن بها القلب هي حق . فإذا آمن القلب وشهد اللسان
صحت الجوارح فطاعت أمر الله وصحت بعمل الايمان وذبح حق الله عليها
في مراسمها واسمعت من محارم الله بما وصديقاً بما في القلب ويطاق به
الاساق ، فإذا فعل ذلك كان مؤمناً . وقد ير في ذلك في كتابه ، وأن هذه الايمان
من قبل الله تعالى (ولكن الله حسبكم الايمان ووريه في يومكم) وقال
(أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) أفلا يرون أن هذا
التبيين وهذا السور من عطية الله وورقه يعطى من يشاء كما يشاء ترى أن
الانسان يبرون . وقال في كتابه (والذين آمنوا العلم والايمان) وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للحارث بن مالك : « عند بور الله الايمان في نفسه » وقال
« يوريقف في قلبه فيشرح ويوسع » ثم بين الرسول أنه يتبين على المؤمن
إيمانه بالعمل حين يدل له هل له علامة يعرف بها قال : « نعم الا نابة إلى دار
الجنود واسحاق عن دار الغرور ، ولا استعداد الموت قبل برونه » ألا
ترى أنه قد بين أن إيمانه يعرف بالعمل لا بالقول . وقد بين أن الايمان الذي
في القلب يتقنه إذا عمل يعمل الايمان فإذا عمل يعمل الايمان يتبين هلاله
إيمانه به مؤمن . فهذا كلامه الذي عليه الله . بكتاب ونه حمل الايمان
علامة للايمان ، وأن الايمان هو تصديق القلب ، وأن الله أن شاهد يشهد
ومعبر يعبر بها في القلب ، لا أن الشاهد المعبر عن الايمان من دون تصديق
القلب على ما زعمت الكرامية . وضمن هذا الكتاب من الآثار المسندة وقول

الصحة والتابعين أحاديث كثيرة قال محمد بن اسلم وقال المرجعي: وبتماض
الناس في الأعمال خطأ (١) لأنه زعم أن من كان أكثر عملاً فهو أفضل من الذي
كان أقل عملاً وعلى رحمه أن من الذي كان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهم عملوا بعده عملاً كثيرة من
الحج والعمرة والغزو والسجدة والصدقة والأعمال الخيرية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فصل مهم بالاتفاق، ثم من كان بعدني بكر
الصديق وعمر قد عملوا لأعمال كثيرة أي لم يعملوا عملاً ولم يعملوا وعمر
فصل مهم ثم من بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من التابعين
قد عملوا عملاً كثيرة أكثر مما عمل به الصحابة والصحة فصل مهم فأي
خطأ أعظم من خطأ هذا المرجعي الذي زعم أن الناس يتفاضلون بالأعمال؟ وما
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، يفضل من يشاء من عباده على من يشاء عدلاً
منه ورحمة، فبشكل من فضله الله دور أعظم إيماناً من الذي دونه، لأن الإيمان
قديم من الله قسمه بين عباده كيف شاء، كما قسم لأوراق فأعطى بها كل عبد
ما شاء، ألا ترى إلى قول عبد الله بن مسعود: «أحب الله من عبد أعطاناه
إيماناً» فالإيمان عطية الله يعطيه من يشاء ويفصل من يشاء على من يشاء، وهو
قوله تعالى: (ولكن الله يحب إليهكم الإيمان وربه في قلوبكم) وقال: (فمن
شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه) ألا ترون أن هذا ترويض
وهو سور من عطية الله وورقه يعطى من يشاء كما يشاء لأرى أن الناس
يمرون يوم القيمة على الصراط على قدر نورهم واحد ونورهم مثل الخيل، وواحد
نورهم مثل البيت فكم بين الخيل والبيت من الزيادة والقصان؟ قال: كان نور من
خارج مثل الخيل وآخر مثل البيت، هكذا نورها من داخل لعاب عن قدر ذلك
فالرحمة والحمية في اسمها قياس واحد، ثاني الجمية رحمتان لا عين لمعونة

(١) ولا مجال لمثل هذا وكما يكون التفاضل بها على وجه ذلك فلا يوارن عمل
أحد الأمة عمل الرسول عليه السلام ولا عمل الصالحين منهم كقوله صلى الله عليه وسلم
الكلام في هذا الفصل

خسب ، لا يفرار ولا يمل . والمرحمة رحمت الله قول الانصاري قسب ولا يمل
 وكلها شعبة . ناس وعلى وعصمه . ناس مؤمن ، لانه عرف ربه ووحده حين
 قال (فبمررتك لا عويهم جميع) وحين قال : (اني اخاف الله رب العالمين) وحين
 (قال رب عا عويني) فاي قوم بين صلالة وتظهر حملا واعظم بدعة من
 قوم يرمون ان ناس مؤمن ؟ فعلاوا عن حجة فياسهم يقبضون على الله
 ديه والله لا يقاس عليه دينه لما عذبت الاوتان والاصنام الاثنايين
 فاحذروا يا أمة محمد القيس على الله في دينه واتبعوا ولا تتدعوا من دين
 الله استنن واقننه واتبع لاقباس واستدع

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله انصرفت من ناصيله وممارضته
 عن المرحمة على مذكرة ، وكنته يشتم على أكثر من حر من مشجونا بالآثار
 المستندة وقول الصحابة والتابعين .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله :

أدرك محمد بن أسلم من التابعين جماعة فان الامش وإسماعيل بن أبي خالد
 تابعان ، وهو قد سمع من محمد بن أبي عبيد ومجاصد وعبيد الله بن موسى
 العنسي وأبي نعيم وحمزة بن عوف . وأدرك من أصحاب الثوري والاوزاعي
 جماعة منهم قبيصة والحسين بن حمزة ويزيد بن هارون وعبد العزيز بن أبيان
 ومحمد بن كثير ووهب بن حرير وحلاد بن يحيى ومؤمن والحديثي والعلاء
 ابن عبد الحار ومن أهل المشرق المصريون فكيك ويحيى بن يحيى والحسين
 ابن الوليد وجعفر بن يحيى ممن لا يعد .

• حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا محمد بن محمد بن زهير
 الطوسي ثنا محمد بن أسلم ثنا علي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مؤمن بقاء » أحسهم حقا .
 • حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أسلم ثنا
 عبيد الله بن موسى ثنا شيبان بن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرثي لرحل وهو مؤمن ولا يشرب

الخمر وهو ثمن يبرع منه الايمان ولا يعود حتى يتوب فاد تاب عاد اليه .
غريب من حديث حاصم لأعلمه روى عنه بإشيان هـ .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن مسلم ثنا محمد بن عبد الله
ابن موسى ثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أحب إلى الله من حبس من حديث عبيد الله بن عمر عن موسى

[illegible]

حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن عوف نا علي بن عثمان
قال سمعت أنا وأبائي يقولون سمعت ابن مسعود يقول ينسحق الإيمان إلى الورع
ومن فصل ليس أن لا يراد به غير حال من ذكر الله عز وجل ، ومن روى
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يراد بالحجة إلا الحجة التي
لا شك فيها فلا يخف في الله لومة لائم .

• حدیثنا محمد بن احمد بن برید - إملأه - ثنا محمد بن أحمد بن رهبر
[ثنا محمد بن سالم ثنا إبراهيم بن سليمان] ثنا عبد الحكم (۱) عن أنس بن مالك

(۱) و بېرېد قە = تروك ،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصلوات الخمس كعبارات لما بينهن ما احسنتم الكسائر ، واجمعة إلى الجمعة وريادة ثلاثة أيام » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقبل الله صلاة رجل لا يؤدي الزكاة حتى يجمعهما قال الله تعالى قد جمعتهما فلا تفرقوا بينهما » .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد القطراني ثنا محمد بن إسحاق بن حريفة ثنا محمد بن أسلم الطوسي ثنا عبد الحكم بن مسرة ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : « ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - ماداً رجليه بين يديه » . غريب من حديث أنس بن مالك لم يكتفه إلا من حديث محمد بن أسلم .

• حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن حريفة ثنا زنجويه بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن أسلم ثنا قبصة بن عقبة ثنا سمعان عن الأعمش عن أنس قال قال عبد الله بن مسعود : « صلوا الصلوات في المسجد قائما من الهدى وسه محمد صلى الله عليه وسلم » . غريب من حديث الأعمش عن أنس وأبى .

• حدثنا أبو هريرة محمد بن الفضل ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا قبصة بن عقبة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالحقائق لأن لا رخص تطوى بالليل » .

• حدثنا أبو نصر محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد المرواني ثنا زنجويه بن محمد بن أحمد بن محمد بن أسلم الطوسي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو الوفاء حمزة قال حدثني أنس بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معاً ولا هو وحده » . غريب من حديث أنس لم يكتفه إلا من حديث أبي الوفاء .

حدثنا أبو نصر ثنا زكريا بن محمد بن أسلم ثنا يعلى بن عبيد ثنا يحيى بن عبد الله بن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « لا تقل صلاة أفير ظهور ولا صدقة من غول » .

• حدثنا أبو نصر ثنا زكريا بن محمد بن أسلم الزاهد ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا هشام بن عوف عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة قال . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على طائفة .

• حدثنا أبو نصر ثنا زكريا بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الله بن الزبير ثنا سمعان بن أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ثلاثة في صياح الله ، ورجل خرج إلى مسجد من مساجد الله عز وجل ، ورجل خرج عرياً في سبيل الله ، ورجل خرج حاجاً » .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة . من أصله . ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد بن أسلم ثنا حسين بن الوليد ثنا سنان بن (١) رقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن هناد بن عصفار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « إن الصبغة تمنع بعض لرق » .

• حدثنا محمد بن محمد بن يزيد ثنا محمد بن محمد بن محمد بن أسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا داود عن الشعبي عن جرير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . « أي لاسلام على حسن شهادة أن لا إله إلا الله » الحديث .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك عن يث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من لم يجتمع من الخصال حجة واحدة أو مرض حاس أو صاغن حار فمات ولم يحج فليمت يهودياً أو نصرانياً » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا
سفيان عن الأوراعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم عن
عمر بن الخطاب قال « من أطاع الحاكم ولم ينجح حتى مات فاقسموا عليه أنه
مات يهوديا أو نصرانيا » .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد المطري ثنا محمد بن إسحاق بن حرب
ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا محمد بن سلمة عن ثابت السائي عن
أنس بن مالك قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصحكون
أو يحزون فقال : « وأكثروا ذكر هارم الآفات » .

• حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أسلم ثنا مؤمل بن
إسماعيل ثنا محمد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل بيته من خيراته إلا دينهم
لا يعطون إلا حيرا ، إلا قال الله تعالى : قد ملت قولكم - أو قال شهداكم -
وغفرت له ما لا تعلمون » .

• حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن عبد المرواني ثنا زنجويه بن محمد
ثنا محمد بن أسلم ثنا يعقوب بن عبيد عن الأصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « التسبيح للرجال والتعقيق للنساء » .

• حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن أسلم ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا إسرائيل عن سعيد بن أبي عروبة ثنا يزيد الحقيبي عن أبي
الطوراء عن عائشة قالت . « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة
بالتكبير ويختتمها بالتسليم » .

• حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن عمرو بن قيس عن الحكم عن القاسم عن عبيدة عن شريح بن هانئ عن
عبيد بن جراح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « المسيح لعقيم يوم
وليلة ولصاهر ثلاثة أيام وليالين » .

• حدثنا أبو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن أسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان

الثوري عن أنى هريرة قال : كذا إذا أتينا أما سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الناس لكم تبع وسيأتي رجال من أقطاع الارض ينتهون في الدين فاصبروا بهم حيرا » .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن رهير ثنا محمد بن مسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عبد الاعلى عن اعيان عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك حق من ديد ليل على الصفا في الآية الظلماء ، وأدماه ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل ، وهل الدين لا لحب في الله ولعص في الله ؟ قال : نعم الله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن مسلم ثنا الحسين بن خلف ثنا سليمان الثوري عن سعيد الخدري عن أنى هريرة عن أنى مراس بن صهر عن الخطاب قال في خطبته : « إنما كنتم تعرفونها باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فها والوحي وينزل ويحدثنا الله من أحباركم من ظهر له حبرا حسنا عليه ، وزنا به ، ومن أسهر لنا شر نعصاه عليه وزنا به ، سر تركه ما يبينكم وبين ربكم » .

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن مسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سليمان عن « صور عن سعد بن عبيدة عن محمد الكندي عن ابن صهر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا تحلف بأبيك ولا بحلف غيره الله فانه من حلف بغير الله فقد أشرك » .

• حدثنا محمد قال ثنا محمد ثنا محمد بن مسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن حكيم (١) بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات وهو مد من الحرق لقي الله وهو كعابد وثن » .

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن مسلم ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان

عن عبد الكريم عن محمد بن عمار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يغفل الجنة مدين خير »

• حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن أسلم بن عبد الحكيم بن ميمونة ثنا سعيد بن بشير - صاحب قتادة - عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « صنفان من أمتي لا تنالهم شه على يوم القيمة » المرحضة والقديوة »

• حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن أسلم بن عمار بن عبد الحار عن الهيثم بن جرير عن أبي داود عن زيد بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قال لا إله إلا الله محمد ربي » لحقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلاصته لا إله إلا الله لا تحرك هم حرم الله عليه » .

• حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن أسلم بن عمار بن عبد الرحيم (١) بن واقد ثنا مالك بن محمد بن سعد بن سماعيل بن محمد بن مالك عن أبي الزبير عن جابر قال : لما كان يوم الحدي نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدته قد وضع بينه وبين إزاره حجرا يقيم عليه من الجوع .

• قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى عليه

افحص على من ذكرهم من الأئمة الذين هم أوتد لارسل الاشهارهم مع وفودهم بالنسك والعبادة ، ولو ذكرنا من يخافهم في المسجد والملك من روافد الآثام ولقاهم لطلال ركبات وعدما إلى ذكر المشتهرين بالنسك والمعين لخطوبهم من الأوقات وإساعات الذين ليس لهم غيرهم مرتع ولا ضمهم مقتبس

٤٤٨ - أبو سليمان الداراني

• جنهم أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العيسى الداراني . وود ربا قربه من فرى دمشق كان سر الاحوال ليعتبر الاحوال . فظهر من لاعلال لمداومته على الذنوب والكلال .

• حدثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا هارون بن ملول المصري قال سمعت
داود بن المصمري يقول سمعوا رجلاً على أبي سليمان لدار في قسصوه يقول .
« يا رب إن طالتي نبروتي ما لك شجيدك ، وإن طالتي يدوتي ما لك
مكرمك ، وإن جعلني من أهل النار خربت أهل النار نحي إليك . »

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى
قال سمعت أبا سليمان الدارقي يقول سمعت صالح بن عبد الحليل يقول ذهب
المطعمون لله بدين حبش في الدنيا والآخرة يقول الله تعالى لهم يوم بقبعة
رصيتهم في بدلا دون خلقي وأترعوني على شهواتكم في الدنيا فعسى لوم
وباشروها فلكم اليوم عدى محبائي وكرهني في فارحوا وقرني قسصوا
هو عرتي وحلال ما حلفت الحيات إلا من أحبكم .

• حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن دودث محمد بن أحمد
بن مطر ثنا القاسم بن عثمان الحرابي قال سمعت أبا سليمان الدارقي يقول :
قرأت في بعض الكتب يقول لله عز وجل : « يعنى ما يعمل المتعملون من
أحلى ويكاد المكايدون في طلب مرصاتي فكيف هم وقد صاروا في حوري
وسبحو في رياض خلدي ، مهابك فابشر المصمومين ، صاهمهم بالطر المعيب
من الحبيب لقريب ، ترون في صبيح لهم محلا ، وأما جود على المولدين
على ، وكيف بالمقلين على ما عصت على أحد كعصى على من ذب دنا عظمتهم
في حب عصى ولو كنت معطلاً حيد وكأت المعلة من شدة في ساحت
القائطين من رحمتي ، وأما الديان لدى لا تحمل معصيتي ولا تطاع إلا بعمل رحمتي
ولو لم شكر عبادي إلا على حروفهم من المقام بين يدي لشكرتهم على ذلك
وجعلت ثوابهم الأمن مما حافو فكيف لعبادي لو فقد رفعت قصور تحمار
لرؤيتها الأنصار فيقولون ربنا أن هذه لقصور ، يقول لمن ذب دنا ولم
يستعظمه في حب عصى ، إلا وإن مكالي على المدح أو المدح . »

• حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا أبو هارون يوسف ثنا أحمد بن
أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : من أحسن في نهاره كفى في ليله

ومن حسن في ليلة كفي في سارده ، ومن صدق في ترك شهوة كفي مؤثمتا ، وكان الله أكرم من أن يمدب قابلا لشهوة تركت له . قال ومممت أما سليمان يقول لا يصف أحد درجة هو فيها حتى يدعمها أو يحورها . قال ومممت أما سليمان يقول . إنا مع الله مدغاية من الزهد أخرجه ذلك إلى التوكل .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن حمزة بن الحسين بن عبد الله بن شاذان قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت أما سليمان لداراني يقول : « أهل المعرفة دعاؤهم غير دعاء الناس وهمتهم غير هممة الناس » .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أما سليمان يقول : « رادتهم من الآخرة غير إرادة الناس » ودعاؤهم غير دعاء الناس » .

• حدثنا محمد بن حمزة المؤدب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أما سليمان يقول : « لو شك الناس أنهم في الخلق ما شككت به وحدي » قال أحمد كان قلبه في هذ مثل قلب أبي بكر الصديق يوم الردة .

• حدثنا محمد بن حمزة ثنا عبد الله ثنا أبو حاتم ثنا أبي الخوارى قال قال أبو سليمان . « كل قلب فيه شك فهو ساقط » .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن نافع ثنا أبو علي الحسين بن عبد الله السمرقندي ثنا أحمد بن أبي الخوارى حدثني إبراهيم بن الخوارى . وكان أبو سليمان بحسه وبيت عنده . قال قال أبو سليمان : « مامن شيء من درج العابدين إلا أنت . يعني نفسه طارف بما هالك . إلا هذا التوكل الممارك فاني لأعرفه إلا كسام لريح ليس ينبت .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا حمزة بن يحيى الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى قال قال أبو سليمان . « لو توكلنا على الله ما دبنا الحائط ولا جعلنا لباب الدار غنقا محافة المصوص » وسأله رجل عن أقرب ما يتقرب به العبد إلى الله عز وجل فبكي وقال : « مثلك يسأل عن هذا ؟ أفضل ما يتقرب به العبد

إلى الله أن يطلع على قلبك وانت لا تريد من الدنيا والآخرة غيره .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن يحيى قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت أبا سليمان يقول « من وثق بالله في رزقه زاد في حسن خلقه وأعقبه الحلم وسخت نفسه في تقته وقلت وسأوسه في صلاته » .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : « كلما ارتفعت مرة القلب كانت العقوبة إليه أسرع » .

• حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد سمعت أبا سليمان يقول « إذا أصاب الشهوة فدم ارتفعت منه العقوبة ، وإن اعتدلت وحديث نفسه أن يعاودها دامت عليه العقوبة » .

• حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال قال أبو سليمان « إذا سجد العبد من ربه عز وجل فقد استكمل الخير » .

• حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول « لا تحي الوساوس إلا إلى كل قلب طمر ريت لصاحب الخزانة يقفها وهو يدخل من أي الأبواب شاء ، إنما يحيى إلى بيت فيه روم وقد قهر يقفه ليسر الزرمة » .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول « قد أسكنهم الغرف قبل أن يطعموه وأدخلهم الدار قبل أن يعصوه وقد كان عمر بن الخطاب يحمل الطعام إلى الأصنام والله تعالى يحب ما ضره ذلك عند الله طرفة عين » .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول « دع الخبز أبدا وانت تشتهيبه فهو آخرى أن تعود إليه » قال وقال لي أبو سليمان « جوع قليل وسهر قليل وبرد قليل يقطع عليك الدنيا » .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عمر بن يحيى قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت أبا سليمان يقول « الفسقة أول الرضا والورع أول الزهد » .

(١٧ - حلية - تاسع)

« حدثنا أحمد ثنا عمر ثنا أس بن الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول
« لا تعاتب أحدا من خلق في زمان ، فإني عاتبت أعقبك بأشد مما
عاتبتك دعه بالامر الاول فهو خير له . قال أحمد فخرت هو حديثه عني ما قال .
« حدثنا أحمد ثنا عمر قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت
أبا سليمان يقول « اختلفوا عليا في الزهد بالعراق فذهب منهم من قال لزهد في
ترك لقاء الناس ، ومنهم من قال في ترك الشهوات ، ومنهم من قال في ترك
الشبع . وكلامهم قريب بعضه من بعض وأما اذهب إلى أن الزهد في ترك
ما يشغلك عن الله » .

« حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي
الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول « لا للرعي حدود ولا للورع حدود ولا
لارهد حدودا تعرف الاطراف من كل شيء » قال أحمد حدثت به سليمان فقال
« من رعى بكل شيء فقد بلغ حد الرعي ومن تورع في كل شيء فقد سبغ حد
الورع ومن رهد في كل شيء فقد بلغ حد الزهد » .

« حدثنا أبو محمد قال ثنا إسحاق قال ثنا أحمد قال قلت لسليمان أن أس
داود قال « ليت الليل سؤل بما هو » قال « قد أحسن وقد أساء قد أحسن
حين غنى ماول الليل للمناعة وأساء حين غنى ماول ما قصره » ثم نه أن سمعت
عنه هذه فله في التي تأتي عوض » .

« حدثنا أبو محمد ثنا إسحاق ثنا أحمد قال قال لي سليمان . من أي وجه
أزال المقل اللاتمة من أساء إليه ؟ قالت : لا أدري . قال من أنه قد علم أن
الله تعالى هو الذي ابتلاه به .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن أبي المني ثنا أحمد بن أبي الحواري .
قال قلت لأبي سليمان لم توتر المارحة ولم أصل ركعتي الفجر ، ولم أصل الصبح
في جماعة ولما كنت يداك و قد ليس نظلام للعبيد ، شهوة أصبتها .

« حدثنا أحمد ثنا أحمد بن أمان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا موسى بن عمران
قال سمعت أبا سليمان يقول : الدنيا تطلب الهارب منها فإن أدركته جرحته » .

وإن أدركها الطالب لها قتلتها .

۱۰ حمدنا محمد بن علی بن عاصم ثنا محمد بن یحییٰ الواسفی ثنا محمد بن محمد
ابن سماعة قال سمعت محمد بن یحییٰ الخواری يقول سمعت سفيان يقول
واحزناه على الحزن في دار الدنيا.

۱۱۰ حضرت امیر محمد بن عثمان بن اسفندی قال سمعت محمد بن محمد بن
سید قزو سمعت امام بن عثمان الحریری يقول قال لی ابو سلیمان یا امام
یا صاحبک لله امام وکن عندنا اماماً ولا هدیکت .

• حديث أبو بكر محمد بن الحسين الأخرى ثنا عبد الله بن محمد العطفي
ثنا بهرم بن الحارث حدثني أحمد بن أبي الحواري قال سمعت ناسين
عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني يقول مدح الآخرة الجوع، ومدهاح
الدنيا الشبع، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة خوف من الله تعالى

• حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى اليصاوري أنما عهد لله
في محمد بن حمزة بن شاذان قال سمعت الحسن بن علي لمعري يقول سمعت
أحمد بن أبي اخواري يقول سمعت ناسا من يقول كنت ليلة بدر في الخراب
فألقني بعد حداثتي جدي يدي من الرد وقعت لأخرى ممدودة فعبستني
عيني ذهب لي هاتف يا ناسليان قد وصفت في هذه ما أنصها ، ولو كانت
الأخرى لو سمعها فيها فآتت على قمعي تأن لا أدعو إلا ويدي خارجة من
حرأ كان أو رجا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي نا محمد بن عثمان الواسطي نا
محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول قال
لى أبو سليمان يا أحمد بنى حديثك عديت فلا تحدث به حتى أموت ، عت
دات ليسة من وردى فاذا أنا بمجوراء تدبى وتقول يا أماه سليمان تمام و
أربنى لك فى الغدور منذ خمائة عام ؟

• خدشا ابی ثنا عبد الله بن محمد بن یعقوب ثنا ابو حاتم ثنا احمد بن ابي

الحواري قال : شكوت لي أبي سليمان لوسواس فقال . لي ربي قد غمك ،
يا أبا الحسن ! إن أردت أن ينقطع عنك فإن أحسست بها فافرح بها ، فانك إذا
فرحت بها انقطع عنك ، فانه ليس شيء أيقض إليه من سرور المؤمن ، وإن
اغتيمت منها ذاك .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
قال سمعت أبا سليمان يقول : دعا يحيى لوسواس وكثرة الرؤيا إلى كل ضعيف ،
فادخله انقطع عنه الرؤيا وكثرة لوسواس . قال أبو سليمان : ورعا أتت
سبيل لا أرى الرؤيا

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري
قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول . اعدل بصغفون يقين لرحل ، به إذا
كان وحده خضع فزع ، وبد كان له قيل صلب لهم . وبد ادع العذاب فقد
ضعف البقية .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت
أبا سليمان يقول : إذا جاءت الدنيا إلى القلب ترحلت الآخرة منه ، وإذا كانت
للدنيا في القلب لم تحيى الآخرة ترحمها ، لأن الدب لثيمة والآخرة عريرة .

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول . يلبس
أحمد عبادة فيمنها ثلاثة درهم ونصف وشهوته في قلبه خمسة درهم ثم
يسمى أن يجاوز شهوته ثمانية . قال أبو سليمان : وإذا لم يبق في قلبه من
اشهوت شيء حار له أن يتدفع عبادة ويطرد الطريق ، لأن العبادة عم من
أعلام الزهد ، ولو أنه ستر هذه بتوهم أبيضين يخلطه الناس كان أسلم له .

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال حدثني أبو سليمان قال : شهدت
مع أبي الأشهب حاضرة بعبادان سمعته يقول . وحى الله تعالى إلى داود عليه
السلام يا داود حملو فاعلم أن محبتك أكل الشهوات ، فإن القلوب المتعلقة
بشهوات الدنيا عقولها محبوبة عي . قال أبو سليمان . فكشته في رقعة
وارمحت ما معي حديث غيره .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد يقول : سمعت صالح بن عبد الحليس يقول : لا ينظر أهل البصرة إلى ملك الدنيا بالتعظيم لهم والغبطة .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصماني ثنا أحمد بن محمد بن هذان قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول قال لي أبو سليمان : يا أحمد كن كوكبا فان لم تكن كوكبا فكس قرأ ، فان لم تكن قرأ فكس فمسا . فقلت : يا أبا سليمان القمر ضوء من الكوكب ، والشمس ضوء من القمر . قال : يا أحمد كن مثل الكوكب طلع أول الليل إلى الفجر ، فقم أول الليل إلى آخره ، فان لم تقو عن قيام الليل فكس من الشمس نضج أول النهار إلى آخره ، فان لم تقدر على قيام الليل فلا نعص الله بالنهار .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : إذا فئت شيئا من التطوع ففرض فهو آخرى أن لا تعود إلى تركه .

• حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : من عمل لي رضى بين جبلين من نار ، ورعى رضى من هوى وبها حتى يلعق فردها ، فكيف تمنا الدنيا من كانت هذه صفته ؟ .

• حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : إنما هانوا عليه فعموه ، ولو كرموا عليه لمهمم بها .

• حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالا : ثنا إبراهيم بن مائة ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : إذا وصرت إليه لم يرجعوا عنه أبدا ، إنما رجح من رجح من الطريق .

• حدثنا أحمد وعبد الله قالا : ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول لعمود بن خالد : حذر صغير الدنيا فانه يجر إلى كبيره .

• حدثنا أحمد وعبد الله قالا : ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : إذا قال الرجل لأخيه : يبي وببيك الصراط ، فانه ليس يعرف الصراط .

لو عرف الصراط لأحب أن لا يتعلق بأحد ولا يتعلق به أحد.

• حدثنا إسحاق بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول لما حجّ ونسّ دخل المدينة ولما وقف على باب المسجد قبل له هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال. ففتش عليه، ولمّا فاق قال أخرجوني فليس بلأدى بلأحمد صلى الله عليه وسلم فيه مدفون.

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد قال قلت لأبي سليمان: كان عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف موسرين؟ قال. سمكت كما كان عثمان وعبد الرحمن حارين من حرّ الله في رحمة، بهتقار في وجوده لطير قال وسمعت أبا سليمان يقول: هم حاملوا ربهم، فتلوهم.

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد قال سمعت أبا سليمان يقول. رما نقت في لاه لواحدة خمس مال، وولاني مدّع له كروها، محزما، مدّاه ورما حات لآية من أعزّ طير الحق، وسبحان الذي رده إليهم بعد.

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد قال سمعت أبا سليمان ح. وحدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن الحسين بن عبد الله ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول. لرحمة عن الله عز وجل والرحمة للحق دوحه المرسل.

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول: ليس المصعب بمن لم يجد لذة الله، والمصعب بمن وجد لذتها ثم تركها كيف صبر عنها.

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول: من عرف الدنيا عرف الآخرة، ومن لم يعرف الدنيا لم يعرف الآخرة. قال أحمد: يعني الوعد.

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الخوارى ح. وحدثنا أحمد بن محمد قال قلت لأبي سليمان: أليس قد جاء الحديث: إن المؤمن يطر سور الله؟ قال. صدقت، ولكن أين الذي ينظر بنور الله؟ قال. قالت لأبي سليمان: إن فلانا وفلانا لا يفتن على شيء قال ولا على شيء ولكن أعلما إنا نبيأ

من قلبى وقلبك ، فليس فيما حبر وليس بحب الصالحين .

• حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت ناسيان يقول كان ليحيى بن زكريا قدح يشرب فيه ويتوضأ ، فمر رجل يشرب بيده فقال : أرى هذا قد احتذى بيده ، فطرح القدح فقال : هذا مع ما تركته من الدنيا . وقلت لآبى سليمان : تبئت عندنا ؟ قال : ما أحببكم تغفلون بالنهار وتريدون أن تشعلوني بالليل . وقلت لآبى سليمان : إني قد غمطت من إسرائيل ، قال : نأى شئ . ويحك ؟ قلت : نهال مائة مائة وأربعمائة مائة حتى يصيروا كالشنان البالية ، والحنايا ، وكالأتار . قال : ما صلت إلا أنك قد حنت شئ . لا والله ما يريد الله مما أن تبيس جلودنا على عظامنا ، ولا يريدنا إلا صدق السية فيما عنده ، هذا إذا صدق في عشرة أيام بل ما نال ذاك في حمرة .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت ناسيان يقول : كانوا إذا شعروا لا يشتهوا لثما ، فاد افترقوا البقوا ونواصموا . قال : وسمعت ناسيان يقول : ما شككت فيه من شئ فلا تشكن أن اجتماعكم بالليل بدعة .

• حدثنا أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت ناسيان يقول : ما عمل داود عليه السلام عملا قط كان نفع له من حديقته ، ما رال منها خائفا هاربا حتى لحق بربه عز وجل .

• حدثنا أحمد وعبد الله بن محمد قالنا : ثنا إبراهيم بن أحمد قال سمعت ناسيان يقول : كيف يحب الله عمله ؟ وإنما يعد العمل نعمة من الله ، وإنما يسمى له أن يشكر ويتواضع ، ويحب نعمة القدرية الذين يزعمون أنهم يعملون ، فله من رعمه مستعمل فأي شئ يحب ؟ .

• حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا إبراهيم بن أحمد قال سمعت ناسيان يقول أرحو أن يكون قعد رامت من رصا طريقا ، لو دحني الدار لكنت بذلك راصيا . قال : ورأيت ناسيان أراد أن يلى فغشي عليه ، ولما أفاق قال : يا أحمد بلغنى أن الرجل إذا حج من غير حله فقال : لبيك اللهم لبيك ، قال له

الرب . لا لييك ولا سمعديك ، حتى ترد ما في يديك ، فما يوهمني أن يقال لي
هذه ، ثم لي . قال : وصمعت أما سليمان يقول : ليس اتحاد الخبز من لصاعة أهل
الودع لا ينقضي منه دبر ولا يشترى منه مصحف ، وما فصل يرد إلى الورثة .
• حدثنا عبد الرحمن بن محمد الواعظ ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان ثنا
أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أما سليمان يقول : رعا سمعت الرجل يقول :
قوادى ياحنى من الجوع ، ولولا أنى أخاف أن أضحف عن أداء الفرائض
ما أكلت شيئا .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى
قال قال لي أبو سليمان : كف بترك الدنيا من ثمروته بترك الدينار والدرهم وهم
إذا ألقوها أخذوها أتم .

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أما سليمان يقول : لو لم
يكن لأهل المعرفة إلا هذه الآية لواحدة لا كنتموا بها (وحوه يومئذ فاضرة
إلى ربها فافرة) .

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أما سليمان يقول :
شيء أراد أهل المعرفة : والله ما أرادوا إلا ما سأل موسى عليه السلام
• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أما سليمان يقول : كل ما
شغلك عن الله من أهل أو مال أو ولد فهو عليك مشغوم . حدثت به مروان
ابن محمد فقال : صدق والله أبو سليمان . قال : وصمعت أما سليمان يقول : الذي
يريد الولد أن يلقى لا الدنيا ولا الآخرة ، إن أراد أن يأكل ويسام أو يجمع
نفس عليه ، وإن أراد أن يتعب شغل .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حنبل قالوا : ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا
أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال أبو سليمان قال لما قال لاسه : يا بى
لا تدخل في الدنيا دخولا يضر ما حرتك ، ولا تتركها تركا تكون كلالا على
الناس . وقال لي أبو سليمان : ليس العبادة عندنا أن نصف قدميك وغيرك
يفتلك ، ولكن إذا برغيفيك فاحرقه ثم تعبد . قال أبو سليمان . ولا خير

في قلب يتوقع قرع الباب ، يتوقع إنسانا يحكي* يعطيه شيئا . قال وسمعت أبا سليمان يقول : إذا ذكرت الخطيئة لم تفتنه أن أموت ، قلت أتبي لصلي أن أتوب . قال وسمعت أبا سليمان يقول : أي شيء يريد العاسقون عليكم إذا شتهبتم شيئا أو كلتموه .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أبو حاتم ثنا أحمد قال قلت لأبي سليمان : يحور لأرجل أن يقول : اللهم اجعلني صديقا ؟ قال : إن عرف في نفسه من حصا لهم شيئا وإلا فلا ينمذ فان من الدعاء تمديا . قال أبو سليمان : وما رأيت صوفيا فيه خير إلا واحدا عبد الله بن مرقوق . قال وأما رقي لهم قال وقال صبح لأبي سليمان طوبى للراحمين . فقال أبو سليمان : طوبى للعارفين . قال وسمعت أبا سليمان يقول في الرجل ينمذ ثم يترك العبادة ثم يرجع إليها ، قال : ليس يبلغ ما كان فيه نداء لأنه دخلها ولا ومعه آلة من الخوف ، فلما رجع إليها عاد إليها وليست تلك الآلة معه فليس يبلغها نداء . قال وقلت لأبي سليمان : يكون الرجل يصيب الشهوات وهو يجد حلالة العبادة . قال : ما عرفه بوحه من الوحوه ، وإن الله تعالى ليعلم بمدى حقه ما يقاه . قال وسمعت أبا سليمان يقول : كل من كل ليسر أخاه لم يصر أكاه ، إن العاقل لله لا يخيب ، ما يصره إذا كاه شهوة نفسه . يعني الشهوات . قال وقلت لأبي سليمان : يأتي على قلب ساعة لا يرتاح . قال : لا عرفه إلا من حدة فكره ، فقرا لقط على السطح . يعني قلب ابن آدم . يقول لا بد من روعة . قال وسمعت أبا سليمان يقول : إن استطعت أن لا تعرف شيئا ولا يدرك إليك فاعمل . قال وسمعت يقول في قوله عز وجل (يظنون من طرف حي) قال : بصار قلوبهم . قال وقلت لأبي سليمان : سهرت ليلة في ذكر النساء إلى الصبح . قال فتغير وجهه وغضب علي فقال : ويحك : أما استحييت منه يراك ساهرا في ذكر النساء ؟ ولكن كيف تستحيي ممن لا تعرف ؟ قال وسمعت أبا سليمان يقول : إذا لدت لك القراءة فلا تركم ولا تسجد ، وإذا لدتلك السجود فلا تركم ولا تقرأ ، الأمر الذي يفتح لك فيه غايته . قال وسمعت أبا سليمان

إلى السكب - إني أشتد سلبان - وطلب الحلال والسنة ، فقال لي : ليس يفعل قلبهم ثم جمع القراريط . قال ومممت أنا سليمان وذكر له رجل فقال : قد وقع على قلبي عفته ، ولكن صف لي حاله ، فقلت : إنه نشأ في الصوف والقران وأكل لبنون ، فقال قد كنت أحب أن يكون ممن وحد طعم الدنيا ثم تركها ، لأنه إذا وحد طعمها ثم تركها لم يفترها ، فإذا كان ممن لا يحد طعمها لم آمن عليه إذا وحد معها أن يرجع إليها . قال ومممت أنا سليمان يقول رعا وصف لي الرجلان لم أرهما يقع أحدهما على قلبي ولا يقع الآخر .

• حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : لو حمل إذا عرف كما يعمل قبل أن يعرف ، لشيء في الهوى ولما عرف إذا صلي ركعتين لم يصرف عنها حتى يحد طعمها ، قال ومممت أنا سليمان يقول : ما أحسب محملا لا يوجد له في الدنيا لذة يكون له في الآخرة ثواب .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال : خرجت مع أبي سليمان فررنا على ررع ، وإذا طائران يتقصان لحب ، فصا شيعا أراد الله كرا لآتي ، فقال : يا أحمد انظر فيما كان لما شيعادهته بطنه إلى ما ترى • حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول قد وجدت لكل شيء حيلة إلا هذا ، لذهب ونفصة فاني لم أجد لأحراجه من القلب •

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : لترك الشهوة ثوب ولترك عقوبة ، فاد بدم رعت عنه العقوبة وإن عادى قامت عليه العقوبة ، قال صهر بن الخطاب في قوله تعالى (وتلك الذين امتحن الله قلوبهم للتفوي) قال : ذهب بالشهوات منها ، قال ومممت أنا سليمان يقول في قوله تعالى (وحرام ما صروا) قال : ما صروا عن الشهوات . قال ومممت أنا سليمان يقول . حد الكبراني تحد الماء . يريد بذلك أخرج لذيها من القلب تحد الحكمة فيه .

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال قال لي أبو سليمان إن

استطعت أن لا تعرف شيئا فافعل ، قال وصحبت أنا سليمان يقول : خرج عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ينماشيان فصادم يحيى امرأة فقال له عيسى : يا ابن حلة لقد أصبت اليوم حطنة ما أظن أن يفترق أبدا . قال : وما هي يا ابن حلة ؟ قال مرة مسدنتها . قال : وفيه ما شمرت بها . قال سبحانه لله ! مديت معي ، فبين روجك ؟ قال : معلق بالعرش ، ولو أن قلبي أطاعني إلى جبريل لطيفت في ما عرفت أنه طرفه عين .

• حدثنا أني ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن عدي الله بن شاكر ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أنا سليمان يقول : يكون في الطاعة ليلها فتخطر ليلها على قلبه فتقع من عابه و تنكد عليه . قال وصحبت أنا سليمان يقول : لو مر المطيعون بالمعاصي مطروحة في سلك ما اتبعوا بها .

• حدثنا أني ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد قال سمعت أنا سليمان يقول : لأن تضرب رأسي بالسياط أحب إلي من أن آكل قصعة حل و ردت ، ولأن آكل قصعة حل و زيت أحب إلي من أن يولد لي غلام . قال وصحبت أنا سليمان يقول : كل من كان في شيء من الطوارع يلد له حياء وقت مريضة فلم يقطع وقتها لذة الطوارع فهو في أسوأه محدوع . قال وصحبت أنا سليمان يقول ليس يدعى لمن ألهم شيئا من الخبر أن يعمل به حتى يسمعه في الأثر ، فإذا سمعه في الأثر عمل به وحمد الله عز وجل على ما وفق من قبله . قال وصحبت أنا سليمان يقول : يمر من الله عز وجل يوم لقيامة على ابن آدم صخرة من أوله إلى آخره ساعة ساعة يقول : ابن آدم أنت علمك ساعة كنت تطيعني ، وساعة كنت

تذكرني ، وساعة كنت ماعلا . قال فقلت لأني سليمان : يكون في القلوب من يثاب على الطاعة قبل أن يدخل بها ؟ قال : ويحك ، وبين القلب لدى يثاب قبل أن يطيع ؟ ذلك يعاقب قبل أن يعصى . قال وصحبت أنا سليمان يقول : لو أن المؤمن أعطى شهوته من الخبوع لتفسحت أعصابه ، وما في الأرض أحب إلي من أن ألقى المؤونة فيحدث الرجل أو أأسمع ، ولما حدثني الرجل بالحديث وأنا أعلم به منه فأنصت له كأنني ما سمعته ، ولربما مشيت إلى الرجل

وهو أولى بالنبي من إليه ، ولقد كنت تنظر إلى لآح من حواري ما يهراق
كفى كفه أحد طعم ذلك في فمي .

• حدثنا أبو محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله بن معروف قال
قرئت على أبي علي سهل بن علي الدوري ثنا أبو عمران موسى بن عيسى قال
سمعت أبا سليمان يقول : تنحدر من إبليس مخالفة هواك ، وتزين له لاجل خلاص
والصدق وتعرض للعفو بالحياء منه والمراقبة ، واستجبت زيادة النعم بال شكر ،
واستدتم النعمة بخوف زوالها ولا تعمل كطالب السلام ، ولا لامة كسلامة القاب
ولا عقل كحاجته الهوى ، ولا فقر كمقرانك ، ولا غنى كهي الغنى ولا قوة
كرد الغنى ، ولا نور كسور اليقين ، ولا يقين كإيمانه ، ولا معرفة
كمعرفة النفس ، ولا نعمة كالإمادة من لدن ، ولا عافية كإسعاد التوفيق ،
ولا رهد كقصير الأمل ، ولا حرص كالغنى في الدارات ، ولا عدل كالإيمان
ولا أمدى كالخوف ، ولا طاعة كإذنه المرائس ، ولا تقوى كاحسان المحارم
ولا عدم كعدم العقل ، ولا عدم عقل كقلة اليقين ، ولا فضيلة كالجهاد ،
ولا جهاد كعدمه حس ، ولا دل كالسمع ، ولا ثواب كالعفو ، ولا حياء كالخفة
• حدثنا إسحاق بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخواري
قال قلت لأبي سليمان : يذكر الرحمن في أمر الآخرة فيكون الغالب عليه منها
الطور . قال : إن في الآخرة ما هو أكثر من الطور يحرحم من القلب ،
قلت : وإذا رجع إلى الدنيا كان الغالب عليه النساء ، قال : لأنه ليس في الدنيا
أحد من النساء .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم
أحمد بن أبي الخواري قال سمعت أبا سليمان يقول : أعلق عن باب الطور ما
يمنع من أمد أن نظرت إليهن نسبي . فقلت لأبي سليمان : رجل ذكر القيامة
فقال له الناس قد حشروا وعليهم النيات ؟ قال : كذا توهمهم ، ولو توهمهم يسمعون
لآثم عراة ، بما يثقل القلب على قدر ما يسمع الحديث أو على قدر ما يتوهم .
• حدثنا محمد بن عبد الله ثنا أبو حاتم أحمد بن أبي الخواري قال

سمعت أنا سليمان يقول : كان شاب يختلف إلى معلم له يسأله عن الشيء ولا يجيبه ، فجاءه يوماً فقال : إني كنت جالساً على سطح لنا فتفكرت فاد أنا في البحر قد رفع على عمود من باقوت . فقال له بعد : هل حاجتك . قال أحمد : أي حين أخبره بما رأي احتمل أن يجره . قال وسمعت أنا سليمان يقول في الرهبان : ما قفوا على ما هم فيه من المفاوز والبراري إلا نقى يجسدونه في قلوبهم ، لأنه قد تعجل لهم ثوابهم في الدنيا لأنهم ليس لهم في الآخرة ثواب .

• حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن أحمد قال سمعت أنا سليمان يقول : من عمل شيئاً من نوع الخير بلاية حرثته إليه الأولى حين حثار الإسلام على الأديان كلها ، لأن هذا العمل من سنن الإسلام ، ومن شعار الإسلام قال وسمعت أنا سليمان يقول : ما في من أتى بفسق وقارون وبلعام ، إلا أن أصل بينهم على عشر ، فخرجوا إلى العرش لدى في قلوبهم ، والله كرم من أتى على عبد لصدق ثم يسلبه إياه . قال وسمعت أنا سليمان يقول في القدرة : ويحك أأما رضوا والله أن يشركوا أنفسهم والشيطان معهم حتى حملوا أنفسهم والشيطان أقوى منه ، وخرجوا من الله سبحانه وإعالي حتى أطلق لطاعته لجاء إبليس فقلدهم إلى المعصية ، ويؤمنون أنهم إذا أرادوا شيئاً كان ، وإن الله إذا أراد شيئاً لم يكن . ثم قال : نحن من لا يكون في الأرض ولا في السماء إلا ما أراد قال وسمعت أنا سليمان يقول : بعد آتني ما وأنت ما في من التحليط ، يقوم ليلة وسام ليلة ، وتصوم يوماً ويفطر يوماً ، وليس يستتير القلب في هذا . قال أبو سليمان وللدوام ثواب .

• حدثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن أبي طووي قال سمعت أنا سليمان يقول : لترك الشهوات ثواب ، وللصدقة ثواب ، وإعانة ثواب من يقوم ليلة وسام ليلة ، ويصوم يوماً ويفطر يوماً ، وليس تستتير القلوب على هذا .

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد قال سمعت أنا سليمان يقول : كم دين من هو في صلاته لا يحسن - وقال لا يشعر من مر به ، وبين آخر يتوقع

حق النعال حتى يحى من ينظر إليه

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال قال صالح لأبي سليمان :
يا أبا سليمان . ماى شئ نسال معرفة ؟ قال . طاعته . قال . ماى شئ نسال
طاعته ؟ قال به .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : كنت
بالعراق أصم ، و « بالشام أعرف » قال فحدثت به سليمان انه فقال معرفة أنى
الله بالشام بطاعته له بالعراق ، ولو أراد الله بالشام طاعة لأرد داب الله معرفة .
• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : من
حسن لله شئ لا يحرف الله فهو محذوع . وفدت لأبي سليمان . قد جاء
فى الحديث « من أراد الخطوة فليضع فى الطاعة » . فقال لى « وئى شئ »
الواضع فى طاعة ؟ . أن لا تعبد مملوك . قال وسمعت أبا سليمان يقول :
انصرف إذا صرى ركعتين لم يصرف مهما حتى يتخذ طمعهما . والآخرة
حسن ركعة . يعنى من ليس له معرفة . لا يجدها طمعا .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم قال سمعت أبا سليمان يقول . سمعت أبا
جعفر يركب فى حطة ، قال . فأشعلنى العصب وحضرتى بيه فى أن أقوم إليه
فأكله عما سمعت من كلامه ، وعما عرف من فعله ، إذا نزل . قال ثم تمكرت
فى أن أريد أقوم بلى حليمه فأعطه وأسس خلوس فسير مقوى بالنصارى
فبذل حلى الترين فبأمرى فبقضى فأقبل على غير تصحيح قال فقلت
وسكنت قال وسمعت أبا سليمان واما صعوان بذاطاران فى عمر بن عبد العزيز
وأويس ، فقال أبو سليمان لأبى صعوان . كان عمر بن عبد العزيز أرهد من
أويس فقال له ولم ؟ قال : لأن عمر بن عبد العزيز ملك الدنيا أرهد فيها ، فقال
له ، أبو صعوان : وأويس لو ملكها أرهد فيها مثل ما فعل عمر . فقال أبو
سليمان : انجعل من جرب كن لا يحرب ؟ إن من جرب الدنيا (١) على يديه وإن
لم يكن لها فى قلبه موقع .

* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا أبو سليمان قال : بينما عابد في غيطه على الخلاء إذ هبت الريح فتأثر ورق الشجر ، فنظر إبليس قلبه ، فقال : من يحصى هذا ؟ قال : فودى من خلقه : (لا أعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) قال : وصمت أنا سليمان يقول : يا الغصب على أهل المصاعى عندما حن نظرك إليهم عليها ، فإذا تفكرت فيما يصرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت الرحمة لهم القلب .

* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد . قال : كنت إذا شكوت إلى أبي سليمان قساوة قلبي أو شيئاً فدعت عنه من حزني أو غير ذلك ، قال : بما كنت يدك و . الله ظلاء لاميد ، شهوة صمها ، قال وصمت أنا سليمان يقول في قوله تعالى : (كل يوم هو في شأن) قال : ليس من الله شيء يحدث إذا هو في تنفيذ ما قدر أن يكون في ذلك اليوم .

* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : يرى حق الله تعالى حدة لودم هم الحزن ما تشاؤون إليها ، فكيف يحسون الدنيا وهم قد رزقوا بها ؟ حدثت به سليمان ، فقال : لو ذمها لهم ؟ قلت : كذا قال أبو بك . قال : والله لو شوقهم إليها شوقاً ، فكيف لو ذمها لهم ؟

* حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت أبا سليمان يقول : ليس الزهد من لم يلق عم له ما واسترح فيها ، بل الزاهد من لم يلق غمها وتعب فيها لا آخرته .

* حدثنا إسحاق بن أحمد بن عيسى أخبرنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : كنت بالعراق أنظر إلى قصورها وإلى مر كها ، فإذا تارة عسى إلى شيء منها ، وأمر بذلك لودن وميل عن الخار شهوة له ، فحدثت به مصعب بن عيسى فقال : آيسها من ذلك فلم ترده ، وطعمها من هذه فحدثت به إليه . قال وصمت أنا سليمان يقول : ما يحب إلا تطاعهم المؤدبين وثبت نعمتي ؟ فقد أمر بك أن لا تفتح أصابعك في التريد صمها . قال وصمت أنا سليمان يقول : خير ما يكون ثداً إذا لصق نظي نظيري .

قال وممعت أنا سليمان يقول لم يبيع لأندال ما بلغوا يصوم ولا صلاة ،
ولكن بالجداء وشجاعة القلوب وسلامة الصدور ودمهم أنفسهم عند أنفسهم .
قال وممعت أنا سليمان يقول لو اجمع الناس كلامي على أن يصوموني كأنصاعى
هذه نفسي ما أحسنوا . قال وممعت أنا سليمان يقول : من صارع الدنيا صرعته .
• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال قلت لأبي سليمان : سألت
الله تعالى بين الركني والباب أن يذهب عني شهوة الطعام والشراب والامساك
والطيب والنساء . قال ويحك ! أي شيء يمدد عليه ؟ قل لهم ما أرى في
عندك فأذهبه عني . قل : وسأل محمود بن خالد أنا سليمان وأما حاضر فقال :
يا أنا سليمان ما اقرب به إليه ؟ فسكى أبو سليمان ثم قال مني يسأل عن
هذا ؟ اقرب ما تقرب به إليه أن يطعم من فمك على ابنك لا تريد من الدنيا
والآخرة لا هو . قال وقلت لأبي سليمان يكون الرجل باعريته ولا آخر
بسرقة أو بها أخوان ؟ قل . نعم . قلت وكيف ذلك ؟ قال : تكون نيته متى
لقيه واساء ، فإذا كانت نيته كذلك فهو حرام . قال وممعت أنا سليمان يقول
عودوا أعيكم النكاح ، وهو لكم انتمكر . قال وممعت أنا سليمان يقول الورع
من الزهد عملة القناعة من الرضا ، هذا أوله ، وهذا أوله .

• حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد قال وممعت أنا سليمان يقول أهل
الزهد في الدنيا على طبعين : منهم من رهد في الدنيا فلا يفتح له فيها روح
الآخرة ، ومنهم من دار هدى في الدنيا فتح له فيها روح الآخرة ، وليس
شيء أحب إليه من الفناء ليطيع . وقال لي أبو سليمان : لو لم يكن في ترك
لأكل شيء إلا علة دحلول الخلاء . وقال لي أبو سليمان : لأن أترك لقمة
واحدة من عشتى أحب إلى من أن أأكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره .
قال وممعت أنا سليمان يقول ما على ظهر الأرض شيء أشتيه . قال وممعت
أبا سليمان يقول : للثياب ثلاثة : ثوب لله ، وثوب لنفسك ، وثوب للناس ،
وهو شر الثلاثة . فما كان لله فهو أن تحمد ثلاثين وتشتري بعشرين وتقدم
عشرة . وما كان لنفسك فهو أن تريد لينه على حمدك . وما كان للناس فهو

ان تريد حسمه . وقد تجمع في الثوب الواحد لله ولعسك

• حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد . قال سمعت ناسليمان يقول :
 لأهل الطاعة ما لهم الله من أهل الله ما هو لهم ، ولولا الله لكان ما أحببت الله في
 الدنيا . قال وسمعت أبا سليمان يقول : لو لم يكن العاقب فيما بقي من عمره إلا
 على لذة ما فاته من الطاعة فيما مضى كان يلبيح له أن يسكه حتى يموت . فت
 له : فليس يبكي على لذة ما مضى إلا من وجد لذة ما بقي ؟ فقال : ليس العجب
 ممن يجد لذة الطاعة ، إنما العجب ممن وجد لذتها ثم تركها كيف صبر عنها . قال
 وسمعت أبا سليمان يقول : يجوز لمن العرف أن يلبس بريد غدا ، ويجوز
 لبسه في السفر ، ومن لبسه في الدنيا فلا يلبسه . قال وسمعت ناسليمان يقول
 صاحب العيال عظم حراً ، لأن ركعتين منه تعدل سبعين من الغنم . ولم يعرف
 يجحد من لذة العبادة ما لا يجدها صاحب العيال ، لأنه ليس في شيء يشغله عن
 شيء . وسمعت أبا سليمان - وقيل له : مالك من يؤنس في البيت فارناغ وقال
 لا أنسى الله به أبدا .

• حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمرو قال
 قرأت على أبي علي سهل بن علي بن سهل الدوري ثنا أبو محمد بن موسى بن
 عيسى قال أبو سليمان : أحمى الأسباب من انشر لاغترل في البلد الذي
 يعرف فيه . والنخلص إلى خمول الذكر بن كس ، وطول الصمت ، وقلة
 الخلطة ، ولاعتصام بالرب ، والمض على خلق الكبر ، وما دثر من الناس
 ما لم يكن مشهوراً ، والتحكك بسان الصبر ، ولا ينظر للمرج ، وتزلف الموت
 والاستعداد لحسن النظر مع شدة الخوف . ومن دواحي الموت ذم الدنيا في
 العلية واعتناؤها في السر ، ما لم يحسن رعاية نفسه أسرع به هواناً إلى هلاكه
 من لم ينظر لنفسه لم ينظر لها غيره ، لا يبع لها ثياباً لمعصوم ، ولا يصبر
 الساعي بنفسه الهالك . تجمع ساس موقف واحد جيد وهم وراي كل شخص
 منهم نفسه مشغول ، وعي واحد مشغول ، وهو يصلح عمله مسرور ، ومن

شر عمله مستوحش محزون ، ومررة التقوى اليوم خلاوة في ذلك اليوم ،
ولأعني من عني بعد انصر ، و ط لك من هلك في آخر سمره وقد قرب
المهرل ، والخامر من ندى للناس صالح عمله وبارر بالقبيح من هو أقرب إليه
من حل لوربه .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن شاكر
ثنا أحمد بن أبي الحواري قال قال لي أبو سلمة بن إسحاق أن لا تفسد
لا لئلا يطلع الله عز وجل من قلبك انك تريد دونه فأعمل .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن أبي الحواري قال سمعت
أبا سليمان يقول : من سالت من عدة قدرة - يحيى دمه - يوم الجمعة فقل
الروح أوحى الله تعالى إلى مالك صاحب الشمال وهو صبيحة عدي فلا تكتب
عليه خطيئة إلى مثلها من الجمعة الأخرى . قال أبو سليمان : فقلت أنا سهل
العقار بالبصرة حدثني هذا الحديث فقال لي : يا أبا سليمان إن لم يكن في
مكاته شيء لا طي الصبيحة من الجمعة إلى الجمعة فإله شيء - أي عمل - به النكاح .
قال : وحدثت أبا سليمان أنه تلقى أن مالك بن دينار أهدى له زكوة فلما
كان في المسجد حدثني بمعه في محفة ن تسرق زكوة ، فإله فخرجها .
فقال أبو سليمان : حدثني من صعب العرويين ، هو قد دهم في الدنيا فإله
لودعت الزكوة ؟ قال وسمعت ما سببه ن يقول : في الجمعة فبمن قد
بن آده في ذكره عز وجل حدثت ملائكة في غرس الأشجار ، فإله غرس
لعمهم وأمسك لعمهم فيقول لذي يغرس عدي لا يغرس مالك يا فلان ؟
قال : فتر صاحي . قال : وسمعت أبا سليمة بن ورأى خليفة لثكابين يوم الجمعة
كانوا يلبسون عمامهم صمراً وفلاس منوالا ، فقل قد تركوكم وأحرأكم ،
فتركوهم وديارهم قال وسمعت أبا سليمان يقول : إن في خلق الله عز وجل
خلقاً ما تشغلهم الجنات وما فيها عنه ، فكيف يشتغلون بالدنيا ؟ .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي
الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول : ما خلق الله خلقاً أهون عني من

إيليس ، لولا أن الله تعالى أمرني أن أعود منه ما تعودت منه أبد . وقال .
 شيطان الجن أهون عني من شيطان الانس ، شيطان الانس يتعقني ويضجني
 في المعصية ، وشيطان الجن إذا تعودت منه جئت عني . قال وصحبت ابا سليمان
 يقول . رأيت بوزرك شهوة فهايت عليه تركها كيف لا يترك الأخرى ؟
 فسكت ولم أجه . فقال . لمظمها لاكن في قلبه ، ووزنها طمات عليه كما
 هات الأخرى . قال وصحبت ابا سليمان يقول . بما تعبر الشهوة من تكلفها ،
 فاما من صوابها لا تكلف ولا تصرف . قلت لأبي سمعان يعاقب عني بصحة
 شهوة ؟ قال : الله تعالى ذكره انت بدع شيطان ثم يعاقب عليه ، ولكن
 فيه تقيص

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا . يصدق قال سمعت سلمة ابو اسبي يقول
 بنى لمشتاق إلى الموت منذ زعمت منه ، وقد فارقت الحسنى يحيى . قلت
 له : ولم ؟ قال : لو لم يشتق العاقل إلى بقاءه عز وجل لكان يسعى له أن يشتاق
 إلى الموت . قال : أخذت به ابا سليمان فقال . ويحك : لو أعلم أن الأمر كما
 يقول لأحببت أن يخرج مني الساعة ، ولكن كيف . قطع الطاعة والحسنى
 في الروح ، وانما يلقاه بعد الموت . قال احمد . هو في الدنيا آخرى من بقاءه
 - انتهى والذكر -

• حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا أحمد قال سمعت بعض أصحابنا يقول .
 وأبى ما سلم . قال . بن لا ليس شعاعا يقال له امة صى ، يتقاضى ابن
 آدم بعد عشرين سنة لبحر يعمل فقد عمله سر . يظهره فيرح عنه ما من آخر
 امر وعلانية .

• حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا . أبو حاتم ثنا
 أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت ابا سليمان يقول . جئنا على جمان الثورى
 وهو في بيت مكة حارس في قرويه على حديد ، فقال . ما جاءكم ؟ هو الله لأننا
 إذ لم نركم خير منى . رؤيتكم قال أبو سليمان . ثم لم يرح حتى تسلم . قال
 أحمد . لما جاءه الناس بهاته العلة . قال وصحبت ابا سليمان يقول . من سره أن

يشهد يوم القيامة فبقدر آخر الزمر . ومحمد أما سليمان يقول : انقلب
عملة المرأة يد حليت لا يمر شيء من الذناب إلى القليل لا مثل لها . قال
وسمعت أما سليمان يقول إن الله يعطي ثواب من يحب ومن لا يحب ، وإن
الجوع عنده في حرائر مسخر لا يعطيه إلا من أحب خاصة . ففتت لأبي
سليمان : صليت صلاة فوجدت لها لذة ، فقال : أي شيء لذلك منها ؟ قال
فتت : لم ربي أحد . قال : أنت ضعيف ، حين حطرت الناس على قلبك في الخلاء
قال وفتت لأبي سليمان : إنني أريد من الدنيا أكثر مما أعطى ، قال : لكى
أعطيت منها أكثر مما أريد .

« حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الله بن عبد الله محمد بن عبد الله الصمد
قال قرأت على سهل بن علي بن سهل ثنا أبو عمران موسى بن علي الجصاص قال
قال أبو سليمان : موسى لم يجد سكرات الهوى ، وسورة القصب والفرح
شيء من الدنيا يصير على مرارة تقوى ، وطوى لمن لزم الحادة الأسلاك
والخمر ، وتخلص من الدنيا لنواب و هرب كهره من اسع السكب طوى
لمن استحك موره بالافساد ، واعتقد خير الامور ، وجعل الدنيا مررعة ،
وتوق في الممر يهرج عداً بالخمر . طوى لمن اسفن قلبه من دوافر
ولم يسمع لها سيم فيرر من حظوات الدنيا وهدا منه على مال ، اضطرات
عليه الأحوال ، من ترك الدنيا للآخرة ربحها ومن ترك الآخرة للدنيا
خسرهما ، وكل أم يسمعها سوء ، سوء الدنيا تسهر في حرى شديد ، ومقام
من حديد ، وشرب الحديد ، وسوء الآخرة تسهر في عيش رغيد ، ولعب
الآبد ، في مل محدود ، وماء مسكوب ، ومار نحري نعيم محدود . وكيف
يكون حكيماً من هو طبع بهوى يكون ؟ وكيف يكون راهباً من يذكر ما
أسلفت بذاه ولا يذوب ، والفكر في الدنيا حجاب عن الآخرة ، وحقبة
لاهل الولاية ، والفكر في الآخرة تورث الحكمة ونجى القلب ، ومن نظر إلى
الدنيا مولية صح عنه غرورها ، ومن نظر إلى مقلة يرتها شرب في قلبه
حبها ، ومن نعت معرفته حسم همه في أمر الله وكان أمر الله شعلة

§ أسند أبو سليمان القليل . من معاريدہ :

• حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد ثنا القاسم بن حمزة بن الحسن ثنا
الأسدي ثنا أحمد بن علي الحرز قال سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول سمعت
أبا سليمان الدري يقول حدثني شبيب بن إسحاق بن دهمش يقول له غلقة بن
بريد بن سويد الأزدى حدثني أبي عن حمدي بن سويد بن الحارث . قال :
وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة من قومي ، فلما دخلنا
عليه وكلنا فأنعمه ، فمررت من ممسما وربنا ، فقل : أما أنتم ؟ قلنا : مؤمنين .
فندم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن لكل قول حقيقة ، لنا حقيقة
قولكم وإيمانكم ؟ قال سويد فقلنا : خمس عشرة خصلة هم منها أمرتنا وسلك أن
نؤمن بها ، وحسن منها أمرتنا . سلك أن نعمل بها ، وحسن منها تحلقنا بها
في الجاهلية فحسن عليا ، إلا أن نكره منها شيئا . فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وما الحسن التي أمرتكم رسول أن تؤمنوا بها ؟ قلنا : أمرتنا برسلك
أن تؤمن بالله ، وملائكته وكتبه ورسله ، ولما أتت الموت . قال : وما الحسن
التي أمرتكم أن تعملوا بها ؟ قلنا : أمرتنا بسلك أن نقول لا إله إلا الله ،
ونقم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، ونصوم رمضان ، ونحج البيت من استطاع
إليه سبيلا . قال : وما الحسن التي تحلفتم بها ، أنتم في الجاهلية ؟ قلنا : الشكر
عند الرعاء ، والصبر عند البلاء ، والصدق في موافق اللقاء ، والرضى عن القضاء ،
والصبر عند شدة الأعداء . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عماء حكما كادوا
من صدقهم أن يكونوا أمماء .

• أخبرنا الشيخ أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن الحداد - قراءة عليه -
وأنشأه قال : أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ - قراءة عليه - هذا
الحديث أسنده . . . من صلى الله عليه وسلم في آخر هذا الحديث : «وأنتم تريدكم
حما فتنم لكم عشرة . . . حصة . إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون ،
ولا تنسوا ما لا تذكر . . . ولا تنافسوا في شيء . أنتم عنه غدا زائلون ، وانقوا
الله الذي إليه ترجعون ، وعليه تعرضون ، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه

تخلدون . قال يوسف بن علفعة بن يزيد : انصرف القوم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظوا وصيته ومحاسنها ، ولا والله ما بقي من اولئك الا نمر ولا من اولادهم احد عيرى . وما بقى الا ياماً قلائل ثم مات . وهذا الحديث بهذا اللفظ مجعوماً لم يكتبه الا من حديث أبي سفيان ، تفرد به عنه احمد بن أبي الخوارى .

٤٤٩ - احمد بن عاصم الانطاكي

ومنهم القاصم الهاشمي ، الاثم السقي ، الانطاكي احمد بن عاصم رحمه الله كان لهوى قاصماً ، ولشروع النفس هاشماً ، يدم الغيام ، وينقم على القوم .
• حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن عبد العزيز بن محمد الدهشقي عن احمد بن عاصم الانطاكي قال كل نفس مسئولة فرثمة او محصنة ، وحكك الزهون بعد انصاف لذيون ، فاذا عنفت الزهون اكدت الديون ، واد اكدت الديون اسبحوا اسعدون .

• حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن اخبني عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عاصم قال : ارجع الى الله به ناقة على شرور هذه الآفئس ومخالفة هذه الأهواء ، ومجاهدة هذا العدو ، وشمل به مضطراً اليه حائفاً من عقابه راح الثواب ، واعين بديك وبين درجة الصدق ان تسلط غفة الكذب ان تقام ، فاسمع على قسم : الحروف الحاحر والصدق المباحة للاضطراب بقلب موجه مع ذلك يصفو القلب ويكثر تيقظه ، وتنشور عنه طويروق لآخر ، وتعلم فيه اعملة ، والعمير الذي يجر منه الحروف الشكر ومخرج الشكر من اليقين عزيز غير موجود .

• حدثنا ابي وعبد الله بن محمد ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن قال فرئت على عبد العزيز بن محمد الدهشقي عن احمد بن عاصم الانطاكي قال : تلذذت الحوارح بكرها ، وهشت الابدان لاستباحها ، ووصعت العقول حقائقها وهنت على المسامع وعيا ، مسانسه بها روح لموقين ،

مطمئنة إليها نفس المتقين ، و لمة عليهم نصار المتفكرين ، فصة بها قلوب
المتنصرين ، متبعية إليها وهم الموهمين ، ساكنة إليها فكري الدارين ،
مستشرة بها احلاص اصدقين كلفة حنف على القلوب محملا ، ولان على
الجوارح منعظها ، وسلس على لالسن ترددها ، وعدت على الالهوات مقالبها
وردد على الاكباد لداذتها .

• حدثنا في وثو محمد بن حبان وثو بكر قوا ثنا ابراهيم بن محمد
ابن الحسن قال : فرئت على عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
بن عاصم قال : احمره لوعيد وحدي بحاسنة ، وعقل درختك ولا
تزهو عند الخلائق بكثرة نفيانك ، وجوهرك حوهر الفضائح وسبك سببا
لا رارة ، واستبح من الله عز وجل في اصدقك من قبل ان لا يصحبيك حرمه
من المبالغة في عدايتك ، وان حرمة بهم لعصبته عز وجل عندك ملامح
أنت لله على نفسك في مدينتك اياه ، واستبح من قذورك من قسك دهواه
الصدق ، وقد اصبحت عندك ، وان جوهره من عاصم صيرها به .
محبة الكذب على محبة الصدق وايصح عداوتك اياه ، وايكن لك في الحق
حسد وصيد كامل ، باقر رك لله عليها كندتها ، وكل سجين انين على ما سر
لك منها ، ولتكن عندك في عداد المستدرجين ، وحرمة في ميرن كند بن
فانه حكى عن عزيز انه قال : اله البرية ا الى لاهد شدي مع من الكذابين
الظالمين ، وروحي مع ارواح الهلكي ، وصدق مع يدن لمدين .

• حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن
ابي الجوارح بن احمد بن عاصم بن عبد الله لاهلكي . قال : اذا صرت
المعاملة الى القلب استراحت الجوارح

• حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي
الجوارح ثنا احمد بن عاصم . قال : هذه عيية ماردة ، صلح فيما بقي يغفر
لك فيما مضى .

• حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن احمد بن عاصم قال قال وصين

ابن عباس لانه على . يا ايها الملك ترى انك مطيع ؟ لصرصر بن صراصر
الحش طوع لله ملك . - يعنى بالصرصر الذي يصيح بالليل .

• حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا عبد الله الانطاكي
يقول ما اغبط أحداً الا من عرف مولاه ، ونشئته ان لا يموت حتى أعرفه
معرفة العاقلين الذين يستحيونه ، لا معرفة الصديق .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين
ثنا موسى بن عمران بن موسى العرسوسي ثنا احمد بن أبي الخوارى . قال
سمعت احمد بن حاصم يقول احب ان لا يموت حتى أعرف مولاي . وقال لي :
يا احمد . ليس لمعرفة لافراجه ، ولكن لمعرفة ابي . اد عرفت استحييت .
• حدثنا أبي وأبو محمد قالا ثنا ابراهيم بن عمران بن موسى ثنا احمد
ابن أبي الخوارى قال سمعت احمد بن حاصم يقول . الخبير كاهن في حرفين .
قتل . وماهما ؟ قال روى عنك الدنيا ، وبين عايتك ما لا يبيع ويصرف عنك
وجوه الناس ، وبين عليك بالرضى .

• حدثنا اسحاق بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي الخوارى
قال سمعت ابا عبد الله الانطاكي يقول ليس شيء خيراً من ان لا تمتحن
بالدنيا . اى لا تتعرض لها .

• سمعت أبي يقول سمعت حاتم غسان بن محمد بن يوسف يقول سمعت أبي
يقول : قال احمد بن حاصم الانطاكي . نفع اليقين ما عظم في عيبك ما به قد
أيقنت ، وصغر في عيبك ما دون ذلك ، ونشئت الخوف ما حرك عن المعاصي ،
ونشئت منك الخوف على ما قد فات ، ونشئت الفكر في بقية همك وحاجة
همك . ونفع راحة ما سهل عليك العمل لا ادراك ما زحوا ، وأزعم الحق
إنصافك الناس من نفسك ، وقبولك الحق ممن هو دونك . وأنفع الصديق
ان تقر لله بعبوديتك ، ونفع لاجل من ماضى عنك لرباه وأربى وانفع
الحياة ان تسبحى ان تسأله ما تحب وتبغى ما يكره . وانفع الشكر ان تعرف
منه ما ستر عيبك من مساوئك فلم يطلع أحداً من المخلوقين عليك .

• سمعت ابي يقول سمعت عثمان بن محمد بن يوسف يقول سمعت ابي
يقول قال احمد بن حنبل الانساكي اسمع الصديق ماني عليك الكذب في موطن
الصديق . و اسمع التوكل ما وثقت بصيانه واحسنت طامسه . و اسمع الغني ماني
عبدك الفقر و حوف الفقر . و اسمع الفقر ما كنت فيه متحسلا و بهر صا . و اسمع
الحرم ما صرحت به التوفيق للعمل عند إمكان العريضة و انتهار النفسة في
ايام الملهة ، و عند عملة اهل الخفة . و اسمع العبر ما فوك على خلاف هوك
و م محمد الطرخ عيك ماسعا . و اسمع لا عمدا ل ما سمعت من آقام ، و كانت منك
مقبولة . و اسمع الامانة و المؤدة حسن التدبير و الفكر و اسطر ادم العمل
قامما يهيد من المعرفة بنواب العمل ، و يحصل للنواب مؤنة لعمل و يعطى يوم
مخارطة . و اسمع المؤمن ما صر جهله و ارداد عمره و حياء ، و كنت به صاملا .
و اسمع التواضع ما ذهب عيك الكبر ، و مت عيك لعصب . و اسمع الكلام
ما وافق الحق . و اسمع الصمت ما صمت صداد . نطقته عظمت فمشت ، و ضر
الكلام ما كان الصمت خيرا لك منه ، و لزوم الحق ان ترم نفسك باده ما لزوما
الله تعالى من حقه ، و ان كان في ذلك خلاف هوك و نيرم والديك و ولدك
ثم لا قرب فالأقرب ، و لزومهم من الحق و ان كان في ذلك خلاف هوك و خلاف
هو انهم . و اسمع العلم ما رددت الجهل و اسسه . و اسمع لا باس ما أدانت منك
الجمع من الخبوفين . فانه معتاح لذل و احملاس العقل . و خلاق المروءات
و يدبس العرض ، و ذهب العلم ، و رددت الى الاعصام ريت و ليركل عليه .
و فصل الجهد بمجاهدتك نفسك لترده الى قول الحق . و ربح الأعداء
معاهدة فربهم منك دواء ، و خفهم عيك شعص و عظمهم لك عداوة ، مع
دواء منك ، و من يحرم جميع أعدائك عيبك . و هو باس لموكل بوسواس
القلوب ، فله فلتشتد عداوتك و لا تكونن أصرا على معاهدتك لمهلكك منك
على صبرك على عهديته ليدرك فانه ضعيف منك ركب في قوته ، و دل صررا
في كثره شره ، اذا أنت اعصمت بالله . و ضر له صي عليك إهمالك الطاعات
بالحسن ، لأن إهمالك لمعصى لا ترجو لها ثواب ، بل تحوف عليها عقاب ،

وإيمانك طاعات بالجهل فاسدة تلتمس لها ، وقد احتوجبت لها عقابا ، فكيف
من دبت بحرف فيه العقوبة و الخسوف طاعة ، وبين دبت أثبت مع الأمن من
العقوبة ؟ والأمن من معصية

قلت : فأتقول في المشاورة ؟ قال : لا تنقض فيها بغير الأمين . قلت : فما
تقول في المشاورة ؟ قال : الظاهر فيه ، لم يثبت بدءاً كيف لم يرد من كلامك ، فإذا
كنت كذلك ألهمت رشيدك فتتق وتوق . قلت : فما ترى في الآس بالناس ؟
قال : إن وجدت ما قلنا مأموناً فأنس به واهرب من سائرهم كهرتك من السباع .
قلت : فما أفضل ما اتقرب به إلى الله عز وجل ؟ قال : ترك معصية العاطفة . قلت
فما دلل الباطنة أول من الظاهرة ؟ قال : لأنك إذا اجنبت الباطنة ظلت الظاهرة
والباطنة . قلت : فما صير المعصية ؟ قال : لا تعلم ما معصية ، وأصررها
ما ظننت أنها طاعة وهي شه معصية . قلت : فأي المعاصي أشنع لي ؟ قال : ما
حسنتها ، نصبت لك فظنت أنه كاه عسى إلى موارفتك لذاتك ، ثم لم امد في
مثلها ، وذلك بوجه المصوح . قلت : فما صير الطاعات لي ؟ قال : ما سببت بها
مسؤوليك وحملتها نصبت عيبك ، إذ لا لها وأمناء واغتراراً منك من خوف
ما قد حسنت ، وذلك للمحب . قلت : فأي موضوع أحسن لشخصي ؟ قال
صومعتك وداخل بيتك . قلت : فإن لم أدر في أي ؟ قال : في موضوع النبي
لم تلحق بك شهوة وتحيط بك فتنة . قلت : فما تمنع أطاع الله ؟ قال : إذا
عصمتك من معاصيه ، ووفقت خاتمة فتنة محمد بحمل ، أعطى تفسيراً
أوضح منه . قال نعم ، إذ كانت ثلاث عقول يكفيك مؤهوك ، وعلم
يكفيك جهلك ، وعنى يذهب عنك خوف المقر .

حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن قال قرأت على
عبد العزيز بن محمد قال سمعت لأبى بكر يقول : أما بعد فإن أهل الطاعة قد
قدموا بين يدي لأحمد بن أبي المكارم ، لا سبب التي يستعدون بها صالح
الأعمال ، ويؤمن عليهم ما جده ، وصبروا ، فمدحهم في ذلك يوماً واحداً ، وليلة
واحدة ، وكما سمعت صدقوا فيه وعدوا من أنفسهم حسن المجد ، ليومهم

وليتهم . فكلما مضى عنهم يوم وليلة رافقوا أنفسهم فيها على جميل الطاعة
 كان عديم عبا ، وذكروا اليوم لما مضى فصوروا به ، وصبروا أنفسهم فيها على
 المستقبل لا نقضاء لأجل فيه وفي الله فأنزحو شغل القلب بأنقضاء تذكر
 شدة واهتمام ، نداهم وحوارهم ، وقرعوا له قلوبهم ، ففكرت عديم لآمال ،
 وقرت منهم الآمال ، وتساءلت أسبب وسبب لئلا من قلوبهم ، وعظم
 شغل الآخرة في صدورهم ، ونصروا في الآخرة بعين تعبيرة ، وتقربوا إلى الله
 عز وجل بأعمال زاكية واستقامت لهم السيرة حتى وجدوا حلالة الطاعة في
 الدنيا حين ساعدتهم زيادة في التقوى ، فقرت بطوفان عيهم ، ونعموا
 بطول في عديمهم ، حتى نحت أحسامهم ، وسيت أحسادهم ، ويست على
 عظامهم حديد ، وقيل مع الموقين كلامهم ، وهدو بمساحة حلقهم وقلوبهم
 ملكوت السموات متعلقة ، وذكروا . هوال القيامة مقالة مدبرة ، أندسهم
 بين المخلوقين طارية فعموا عن لذات ، وصموا عنها وعن أهلها ومادها ، وصح
 لهم أمر لآخرة حتى كأنهم ينفرون إليها ، فخلص إلى ذلك قوم من طريق
 الاحتد لتدل لهم الأنس ، ويحصع لهم الحوارح فاحتد قوم في الصلاة
 لدوم الخشوع عنهم . واحتد قوم في الصوم لهدو الحوارح عنهم . وحتد
 قوم في ترك الشهوات وطلب الفور ، وذلك من ريبه الأنس حتى أقصوا
 بالأنس إلى الجوع ونحوه لمهم

• حدثنا أبي نعيم عن أبي هريرة بن محمد بن الحسن قال قرئت على عبد العزيز
 بن محمد عن أبي عبد الله الأنطاكي قال إن الحكماء نظروا إلى الدنيا بعين انقلا
 بوضع عديم إن شهور الدنيا تصد عليهم حكمتهم ، ونظروا إلى الآخرة
 بأعين قلوبهم فصبروا الدنيا عديم معبراً يحورون عليه ، لاحتججه لهم في
 الإقامة فيها ، والآخرة ميرلا لا يريدون بها تدلا ، ولا عنها حولا . فسرحت
 أحوالهم في ملكوت السماء ، ونجدوا للمكروه في حب الله تعالى حبة ،
 هو مهم في قلوبهم ، وقهرهم عديمهم . نظروا بعين القلوب واستريحوا
 دلالات العقول على جلب الهدى ، نظروا بأعين قلوبهم إلى الآخرة

فأيقموا واستصبروا . ونظروا باعين الوحوش الى الدنيا فاعتبروا وانزعجوا ،
فاستصغروا ما حاطت به عين اوجوه من الدنيا ، واستعظموا ما احاطت به
عين القلوب من ملك لا حرة .

• حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قرئت
على عبد العزيز بن محمد الدهشقي عن احمد بن ماسم الاطلاكي قال : بي
أدركت من الارسة زماما صادقيه الاسلام غريبا كما ند ، وحدود وصف خلق
فيه غريبا كما ند ، إن زعت فيه في عالم وحدته معنونا بالدنيا يحب التمتع
والرياسة ، وإن زعت الى عالم وحدته جاهلا في عاداته ، محدوعا صريع
عدوه ، يابس قد صعد به الى اعلى سطح في الامادة وهو جاهل بأدبها ،
فكيف له بأهلها ؟ وسائر ذلك من الرماع ففسح اعوج ، ودناب محتلة ،
وسداع صارية ، وأمال حارية هذا وصف هون منك في زمانك من
حملة العلم والقرآن ودعاة الحكمة ، وذلك أني لست أرى حال الا معنونا على
هفله ، بعيدا غور فطنته لمصره لأمور دنياه مسما هواد ، معصا برأيه ،
شحيما على دنياه ، شحما بدينه ، مبرما بمدموم انفسه مما نقا طواه فيما
يرضى ، غير مستقل مما يكره الله تعالى منه بل مستريدا من انواع الفسقة والبلادة ،
محملا شقاء الدنيا بالشهوة ، قاسيا قلبه ، عظيما عمله مما خلق له ، مستملا
لما يرضى مما قد ضمن له ، غير واثق بالله ، مفقود منه خوف ما قد حثوا به
به النار ، مفرس لهوت فيما يستقبل ، مشغوف بدنياه ، غافل عن آخره ،
عاشق للذهب والفضة ، راهد فيما تدب اليه من الشوق فكما انه ضعف
بقية من يشوق اليه كذلك كان أمنه عند الوعيد ، فمتداه كان ناسا لدنوه
ذاكرا محاسنه قد صيرها نصب عينيه ، وآثامه تحت قدميه ، داخل فيما
لا يميمه ، مشغوا بالدي لا يقدسه قليلا ولا يشبهه كثيرا ولا يسى ولا يكدر
الاله ، ولا يبرح ولا يتربس الا لها ، ولا يرضى ويستخط الا لها ، راض بحظه
بقليل حظه المتروك السقل عنه ، من كثير حظه من آخرته ، بل راض بحظه
من المخلوقين من حظه من خالقه ، حائف من فقر بدأ به ، آمن من معاص قد

قدمها ، وغفوات قد استغفها ، متربين للحلائق في يسقطه عند حاقه ، مؤيس
 منه غير موثوق به . متحررون بتريون بالكلام في الخالص ، يسكرون في
 مواطن الغضب ، عند خلاف الهوى دئاب ، اقران عند ممارسه الدنيا طيس
 دجر جراثمة . قاطع الكلاب يستميله ، والهوى المردي يخلق مروءته
 ويسلمه نور اسلامه ، ولم يكن على حقيقة خوف ويرع به الامتحان في حوهره
 ولباعه ، والله المستدق .

فتمقل الآن وصف من هـ ؟ وصف عيون مدبت في رمايك فاعتبروا
 يا أولى الانصار واتقوا الله يا أولى الالباب الذين آمنوا ولهم اُجْرٌ
 الثواب ثم نبيهم اعظم اسماء في قيم العقول ، ولم يمدد بالتقصير من صريح شكره
 وآثر هواه . ذلك بأن الله تعالى خلق الهوى خلقه صدأ للعقل ، وحسن للعقل
 شكلا وهو العلم ، ولهوى واساس شكلا في مؤلفان قريبان يدعوان في
 مذموم المواقب للدنيا والآخرة ، هيات يا أهل العقول من الذي يحظر على
 الله عز وجل مو هـ ؟ ومن الذي يمنحه الله تعالى منحه فيجب عنه ومن الذي
 يمنعه الله عز وجل شيئا فيوجد عنه ؟ هل العباد إلى الله تعالى من حاجة بعد
 تركيب حوارحهم ؟ الخير للثواب ، والشر للعقاب . حركات الخير والشر من
 الطاعات والمعاصي ، خلق سبحانه هذه الأسباب لا شرح ترجمه منها حملها
 بقدرته مسداً ، ولم يدع مستغنياً إلا حمل له معصاة ، ولا شكلاً إلا حمل
 عليه تديباً واصحاً فلا اله الا الذي خلق الخير حسناً لا يستطيع العباد أن
 يصنوا الى شيء من محمل الخير لا تلك الأسباب ، وهي حائزة عن المعاصي
 اذا أسكنها الله تعالى قلب من أحبه واستعمله به .

• حديثه في قال سمعت عثمان بن محمد يقول سمعت أبا محمد بن يوسف
 يقول قال أبو عبد الله أحمد بن عاصم الأنطاكي . استكثر من الله عز وجل
 لعمرك قليل لروق تخلصا الى الشكر ، واستقل من صكك الله كثير لطاعة
 ازدراء على النعم وتعرضاً للعفو ، وارفع عنك حصرأ ليس بحصر العلم
 بحال العمل ، وتحرر في حال العمل من عظيم العلة بشدة التيقظ ، وسند

شدته البقية شدة الخوف ، واحذر حتى الترين محاصر الحياء ، وانق محارفة
 الهوى بدلالة العقل ، وقف عند غلبه عليك لاسترشاد العلم ، واستبق حاله
 الاحمال ليوم الجزاء ، وازل بساحة القناعة بانقاء الحرص ، وارفع عظيم الحرص
 بإيثار القناعة ، واستطع حلاوة الزهد بقصر الامل ، واقطع أسباب الطمع
 بصحة الاياس ، وتخص الى راحة القلب بصحة التوحيص ، واطف نار الطمع
 برد الاياس ، وسد سبل الحب معرفة نفس ، واسلب راحة لذن باجم
 القلب ، وتخلص الى اجسام القلب بقلة الخطأ وترك الطلب ، وتعرض لرقعة
 القلب دواء محلبة أهل لذكر من أهل العقول ، واستطع نور القلب
 بدوم الحزن ، واسمع مع باب الحزن بطول الفكر ، ونفس وجود الفكر في
 موطن الخيوب وتحرر من بليس باطن وف الصادق بمخالفة هواك ، وياك
 وارجاء الكاذب فانه يوقعك في خوف الكاذب ، وامر مع لجان الصادق بالخوف
 الصادق ، ورس شه بالصدق في لاهل ، وتعب اليه تمجيد الاستمال ،
 وياك والتسوية فانه بحر يغرق فيه هلكي ، وياك والعملة فيها مصود
 انقلب ، وياك ونواي فيما لا عذر فيه فانه ماحا بالامدين ، واسترجع
 يسالف القنوب شدة القدم وكثرة الاستمرار ، وتعرض لغفوا الله بحسن
 المراجعة ، واستمع على حسن المراجعة تخص لدعاء ولطاعة ، وتخلص من
 عظيم الشكر بسكون قليل لرق وسقلال كثير لطاعة ، واستطع زيادة
 المعظم بعظم الشكر ، واستدم عظيم الشكر بحرف رول الدم ، واطب بها
 امر بامه الطمع ، ودفع دل الطمع امر الاياس ، واستطع امر الاياس بعد
 لحة ، واستص على بعد الهمة بقصر الامل ، وماذر بالانهار البقية عند امكان
 القرصه بحوف موت الامكان ، ولا امكان كالايام خطايه مع صحه الابدن ،
 واحذر ك سوف قال دونه ما يقطع بك عن بعيتك وياك والثقة بعير لما مون
 فان للشتر صراوة كفر وقه العدا ولا عمل كطاب السلامة ولا سلامة كسلامة
 انقلب ، ولا عقل كخالفة الهوى ، ولا عر كمر اياس ، ولا خوف كخوف محارز
 ولا رجاه كرجاء معين ولا فقر كعقر القلب ولا غنى كغنى النفس ولا قوة كغلبة

الطوى ولا نور كسور ليفين ولا يقين كاستصهارك الديب ولا معرفة كمعرفة
فستك ولا نعمة كالعافية ولا طافية كساعدة الوديق ولا شرف كمعد الهمة
ولا زهد كقصر الأمل ولا حرص كالمناوسة في الدرجات ولا عدل كالانصاف
ولا بعدى كالأور ولا حرر كرفعة الهوى ولا طاعة كآداء العرائض
ولا مصيبة كهدم العقن ، ولا عديم عقل كقلة اليقين ، ولا قلة يقين كمقدك
الطوى ، ولا قدحوف كقلة الحزن على معدك الطوى ، ولا مصيبة كاستصهارك
بدينتك ورصدك بالحالة نسي نيت عينا ، ولا امت هبة كاليفين ، ولا فصيلة
كالحم د ، ولا جهاد كصاعدة هذه الدرس ، ولا عده كعمدة الهوى ، ولا قوة
كرد الغضب ، ولا مصيبة كصالح لقاء ، وإن حب الدنيا لمن حب الله ، ولا دل
كالدمع ويالك وسعير يطع عند مكان تمرسه فانه ميدان يخفى لاهله بالحمرات
والعقول معادن للرؤى ، وانهم دلالة على حذر عرق لا مود باقبال مواردها
وعرف مصادرها ، والرسى من لمن ثلاثة فمترين لعلم ، ومترين بجعل ،
ومترين بترك الرضى وهو المحقق واحم الى اليقين من العلم .

• حدثنا نبي ونو محمد بن حنين قال : ثنا برهم بن محمد بن الحسن ثنا
أحمد بن عبد العزيز بن محمد الأسدي قال سمعت أبا عبد الله الأسدي يقول :
إني سمعت النعمان وحديث الأصول وسمعت أبا بكر وأسمعت لأسمعت وعصيت
بالادكار وطاعت الحكمة وداومت الموعظة وتديرت القول بالمعقول وصرفت
المعاني بالذهن ، فلم أجد من الأمير علم ولا لاسمدر شئ ، ولا لهم نبي ،
ولا لأقلب حبي ، ولا لأعير احب ولا للشرا ذهاب ولا على أكل على
ولا نمد اولى من علم معرفة المعهود وتوحيده ولا يمن ولا يقين : آخرته
ليصبح الطوى من عفاه ورحاه لنوايه ، والشكر على نعمه ، والعكر ليست
طاعة ، والألم لاسية له ، وفدالات المعقول علمت العزم ، وقوة
العزم بقهر الهوى ، وما يصل الى حقائق الاحمار دمه به والعزم ولديده ،
فبعد ذلك يصح الايقان وصح لاعمال ولا كانت عمل لارتباب . ليس الملك
من تابع هواه وقال ملك الدنيا ، بل الملك من ملك هواه واستغفر ملك لدية .

• حدثنا أبي وعبد الله بن محمد بن جعفر قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين قال أخبرني عبد العزيز بن محمد قال قال أبو عبد الله الألباني : عرض للحلائق عارض من الهوى فعد المرید ونهى العاقل فلا العاقل عرف دعه ، ولا المرید طالب دوائه . ومن استعصم بالله عصم ، ومن عصم حجب عن المصطفى . ومن توقي وقى ، ومن التمس العافية عوفى ، ومن سنن إلى نفسه حجب عن الطاعة وعنه الهوى فذلك به سبيل لردى ، واستحوذ عنه ليطرد . وكان من الخاويين . والمحروم من حرم السؤال ، والسؤال منه من الإحسان والكريم يعطى قبل السؤال ، وأكثر من الله على عبده قبل السؤال . سمع من عبدك عنك بوجه وحل الطريق لمن لا يبين ، ولا يحب المصحح عن مذهبك وهدى . اقبلت فعد طريقي وحسن حديثك حسن المصنف ، والحق صدق بوجه ضيق ، وطامل الله قلب سليم ، وحاسب النفس بالحساب الدوس . ما بال أعمال الآخرة لاتين فينا ، وعاشنا بالسهر منا والغفلة والتقصير فيها ، إنما وضع وصح أن مطالبة الدنيا من تقصيرها ، ومصادرة آمل الآخرة فلا من نقصها . وأول درجات العلم الخوف من هوان الآمال ، ومن أوجب بعمل حرص أن يتمه ، ومن رأى نوانه أحب أن يحسنه ، ومن تأذى الحكمة شغل عما به وإها ، ومن قرع شئ لم يجد له ذكره ، ولا قابيل يحوسه إلى يوم نقاها ، وكل من رهيبة لما قدمت بدعا ، وانس مقومون مدحولون ، والمستمع غائب ، والمائن متعب ، والمحسب متكلف ، ترى الرضى يرسل أهم طلبة ، وندى السخط يرسل كل حسان عندهم والمحب يحقق العبادة ويرى من العقل ، وما وجدت ففراً أنصر من الجهل ولا مالا أقدم من العقل والخوف يكسب الورع ، واليقين يكسب الخوف ، وصحة التركيب من دوى الأسباب يكسب اليقين . والمداورة بحساب المظاهرة والتدبير دليل على عقل العاقل وصحة الورع من علامات الخوف وحسن الخلق يحلب كرم الحسب ، وسوء الخلق من شأن دوى الأحساب ، ومن عقل يقين ، ومن يقين حاف ومن حاف صبر ومن صبر ورع ، ومن ورع تمسك عن الشهوات ونق الخرص . فعد ذلك دارت رحى

العبد بأعمال الطاعات لله ، ومن سحق عنه ضعف يقينه ومن ضعف يقينه فقد منه خوفه وظهور منه أيمه ومن مهر منه أيمه كثرت غلبه عليه ومن كثرت منه غلبه قسا به قلبه ومن قسا منه قلبه لم ينجح فيه مواعظ وعلم عنه حب دياره كثرت فيه أعمال آخرته لا حقيقة خوف ونه فسد .

« حدثنا ابي قال سمعت عن ابي محمد بن يوسف يقول سمعت في محمد
ابن يوسف يقول قال احمد بن محمد - كتب رجل الى اخيه لا انا بعد اعطيت
ما يرضيك ترك ما لا يرضيك فان في ترك ما لا يرضيك ترك ما يرضيك » قال
وكتب رجل الى اخيه - دنا عذقت الله اسمع حديثك عنه انه روى عن
الموصيين بقدر توجهمه وان قدر كرمه وجوده ولم يخرج ضررين
بقدر حرصهم وان كان بقدر رفاهه ورحمته فماتت اوتوب لرحم لذي
يتنودد الى من يؤذي به فكيف عن يؤذي به او ترك ما يرضيك لرحم
الكريم الذي يتوب على من عذبت فكيف عن عذبت فيه والذي يرضي على
من يسططه ويؤذيه فكيف عن ترصده ويحارب سحقه العبد »

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن موسى الأسدي قال
سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل الأنطاكي يقول في ذكره رحمه الله
- وهو الواقعة منه وهي قصة - وذلك أنه لا يزال ذلك معه في ليله
ولا في الآخرة من يحضره عليه ولما قتل يهجره من بعده وتحننه للملائكة
وتفرح به الشياطين . ويحل إلهامه من الله وتنقص الوصوة وتخصد الأعداء
وتوجب المفت . والغيبه والنبية . فريدان بحرهما من عروق نفي . وتمام
قائل والمشتاب آكل الميتة . والنعى مسكر . اللاتمة . واحمد . ورواه
ثلاثة . فإذا عود نفسه ذلك رفعه الى درجة أهل عيسى . معصيا . معصيا . كذا
فأدانت فيه الكذب والبهتان صار محب للآخرة . هل أحمد بن حنبل : ولا
يكسب . بعينه . تعجل . ثناء . ولا سلح به رأسه . ولا يصل . الى مرتبة في دنيا
من مقام . ومجلس . ولا ملء . وهو عند العقلاء مقصود . وعند العامة محبوب
وعند العامة حائر . وعند الجهال مدحوم . ولا يحتسب في نفس لاس كان

مثل حاله وما وجدت في الشرع ما أكثر منه صرراً في العاجل والاحل ولا أقل
نعم ولا طهر حلاً ولا اعظم ورراً من مكسبه بنفسه عليه المتقون، ويحذر
القاسقون، ويحذر العاقبون والعبة اسم لثلاثة معان، ورايتها كثيرة
تدبت عيب عيرك في قلب فتكره أن تسلم به خوف عادية، والمعنى الثاني
أن تذكر الناس وتكره أن تذكر اسم الرجل لعيبه، والثالث تدب في القلب
واحد وذكر العيبة، الثاني لما إنك اسم الرجل فنعيبه المصلحة التي
لم يسق صاحبها على نفسه ولا على خلقه قد صرح ذلك في مصدر رقي منه إلى
درجة أنه قد كره ما ليس فيه، فصار مدحها مصداقاً عاماً كادماً باعياً،
لم يتسع من حصلة من هذه الخصال التي ذكرتها، وذلك كله بجانب لا يفتقر
مشت، شك. وعلم أن مخرج العيب من تزكية النفس، ومن شدة رضى
صاحبها عن نفسه، وبعده عنه عما يرمي به من عيبك مثله أو عيبك، ولم يفتقر بشيء
إلا ما جعلت لنفسك من العيب أكثر مما اعتدت أن كنت حاضراً بكثرة
عيوب نفسك، وكنت عارفاً به، وبعده بقدر منك من هو منك، ولو علمت
أن منك من مدح أكثر مما تريد أن تنقص به لغيرك ذلك عن عيبك غيرك
ولا سحيت أن تعيب عيرك بما هيك من العيوب إذا عرفت وأنت مصر
عليها، فحرمك أعظم من حرم عيرك. وإنما يسألك على القبول منك من هو
نصبي فبما منك عورة عيوب منه، ولو لا ذلك لما اجترأت على ذكر عيب
غيرك عنده فاحذر العيبة كما تحذر عظيم اللاء، فإن العيبة إذا ثبتت في قلب
وأن صاحبها في احتمالها الرضى لسكوتها حتى توسع لاحوتها مع
لمسكن، واحوتها: القيمة والبغي وسوء الظن والبهتان العظيم والكذب.
فاحذرهما قائم، ورية في الدين، صاحبها وعجزية له في الآخرة. لأن العيبة
حرام في التنزيل، فمن سمعت فيه العيب صح فيه الكذب والبهتان. وذلك
لأنهما محاسن للإيمان، لأن الله تعالى حرم من المؤمن على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم ماله ودمه، وأن يظن به من السوء. وإنما الظن في انقلاب دون
الأظهار، فكيف بمن يظهر ما في القلب بالمدان ما يعارض به عيب غيره بما

يعرفه من عيوب نفسه فهو رضى به (موسم) ، فان همت بنفس دعوت غيرها
فردھا إلى عيوب نفسك ، لأنك إن لقيت طالماً لمحا فاستشرته في أمر في
أى المواضع أول وأسكر ؟ قال اذهب واتق الله حيث ما كنت وامن بمرک
قال : سمعت أستاذي فلا يريدنى .

• حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبى
الحوارى ثنا أبو عبد الله الانطاكى قال . كتب أخ لعبيد الله بن بولس بن
عبد الله بن عبد الله بن يحيى كيف ست وكيف حالك ؟ فكتب إليه بولس : ما لى
عن حالى وأحمرک ان نفسى قد دلت على عموه يوم لعبد الطرفین شديداً الطر
ولن تدل لى بترك الكلام فيما لا يعنيه .

• حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن مائة ثنا أحمد بن أبى الحوارى
قال سمعت أبا عبد الله الانطاكى يقول اذا صدرت العاصلة الى نقل
ارتاحت الجوارح .

• حدثنا محمد بن حمير لم يكتب لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو
حاتم ثنا أحمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حاتم الانطاكى
يقول . ما من غافية إلا وقد تقدمها عفو ، لولا العفو لماتت الطبيعة

• حدثنا أبى وأبو محمد بن حيان قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال سمعت الانطاكى يقول . به من عرف لمعود
بحا من اتوا حمد وعظيم القدرة والسلطان ، والملوك والحروب ، وما عدل وأظهر
الهم ، وجميل العفو والاحسان وكرم الصبح والنعاوز ، والمن والعطاء ،
وجميل الفصال . فقصده دون المخلوقين ، وفتح بكفائته ، ورضى من عظيم عقابه
وأليم عذبه ، وما تسبيل رجاء لعظيم ثوابه وحرر حرته ، وما على سبيل
شكر مكافأة لهم حبانه وكریم ما به ، وما على سبيل محبة وشوق اليه لحسن
أبائيه وجميل احسانه لئلا تزعجته وعظيم عصائه وما على سبيل حب من
جميل ستره وكریم صفحه من ممره من علك صر والنعج وديوت والحياة
والنشور فان تخرج معرفة الله واحلاص توحيد من صحة التركيب وحجة

المعتود ، وفصله لاله في الملكوت ودلالة العلم ، ومساعدة التوفيق ،
وعبدية العبد لله ، والتدبير للاحتياط ، والتفكير في الاعساء ، وطول الأذكار
وعائس المهج ، ومع معرفه لاله في الملكوت لمادل عبده . انيريل قوله
تعالى (أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء)
وعنه ذكر : آيات لسورة ير من العبداء ، فقد نذب الله تعالى أولى الالباب
للتدبير واللاء . ربما ظهر من شواهد آثار قدرته ليستدلوا به على ربوبيته
وحائس توحيدية واطف صمدية ، وما في " البرهان " وما يندب به من الفكر
من بعد قوله تعالى : (وفي الأرض آيات للموقنين) قال : (وفي أنفسكم أفلا
تمصرون) فالاحوال ثلاثة : محودة ، وحال من مدموم من الحالة
المحدودة ما دخل إليه لا ينف . ذلك شبه العقل والعلم والحال من المدموم من
العقل والامن . والحواس خمس : سادسها الملك وهو القلب . فالحواس
المؤدية للاحتياط ، فعل قدر ما أدت الحواس من الاحوال . يكون تدبير الملك
ومن حاف ضرر حوال امثلة من قلبه . أكثر المقدم من قلبه ، ومن عرس
احواله على عقله لم تكذبه صحة النظر ، ومن قدم النظر امام البصر أفاده النظر
بصر . قلت : وما معنى البصر ؟ قال : قدر التغيير إذا ورد ، ومعرفته إذا
صدر . قلت : فإذا أفاده النظر بصراً يكون ماذا ؟ قال : يصبح البصر بصيراً
فموضح له البصر اليقين محموداً موقفاً ، فمجدول لذلك مؤوده العمل . قل
سنة الثوب . وعبدى العبد من يوقف الله على . يؤمل ، واستحضرها في
يومها . وبصيرها ما يرتجيه في غده . فمصدق تلك تلو . إنه الله مع قدر البصر
عبد صدق الله . فالخير لا يبدع . والله لا يعش نفسه ومن فكر لهم ،
ومن ألهم استحكم الامور والعقل ، وفي العبدية ، وفي التمرح تحصل لأعمال
ومرور الأبرار ، وليس كل شريعة لا يعقب فيه السرور سببه . والهموم بالاعمال
الحذر تصاب له ، ومن تمكن عدوه سلاح نفسه فتنه ، ففطرت النفوس
على قبول الحق ، فمرضها الهوى فاستألفها فآثرت الحق بالدعوى وآثرت العمل بها
بالهوى لا يستحق المأمول بالثب . وانما يوصل في فهم الامر به احساسها ، كما

يصل الشجر إلى رباح النياب عمرة أصاوب ، وبقوة العزم يقهر الهوى ، ولا يصل إلى شيء بعده ، ولا يكون من ترك الشيء أحده ، على قدر اليقين يتعطل ويضمحل الشك ، وماذا الشك يضمحل اليقين ، واحتقر منار الهدى بالآراء ، وقامت حجة الله عروحن بأولى العقول ، فحدد بحظه ومضيعة لنفسه ولا حمد لأحد ، ولا عذر له ترك شجرة الله على حقته ونسائه عليهم الصلاة والسلام كتابه .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال : مررت على عبد العزيز بن محمد عن الانطاكى قال : اعلم أن الجاهل من قل صبره على علاج عدوه لنجاته ، من ساعد عدوه على مجاهدته ، فذلك أهل أن يضطرك به الضاحكون ، والكلالة كثير موحود ، وحوهره غير معقود ، فإن العلم الكثير الذي يمدح به قليل ، والأعمال كثيرة ، وصدق في الأعمال قليل . ولا شجرة كثيرة ، وسبب ثمرتها قليل ، والنشر كثير ، وأهل العقول قليل ، فاحذر من مافدك ، في صلاح ما قد صدق الله في وصح ، وبادري مهادك قبل لأحد بالكظم ، وعد الخواب قبل المدة فتد . وحدثت بعد الجوابات لحكام الدنيا قبل مسائلهم ذلك ، فادعدت من الجوابات لحكم السماء من صدق الجوابات وتقدم في الاجتهاد لتدفع به حشر لا عندار فالك صيت لا يقل منك المدة مع حظه المحجج بشهادة من علمك وعرف العقول بالاستقامة لا يدع من لقائه ، فاحذر من قبل أن يجافيك الأمر على عدم علمك ومالك صلاح ما قد فات مع محوم لديها مهورات من قبل الإله منك عند قطع الإحل والأحد بالكظم مع روبر انهم حين لا يوصل إلا إلى السد منه في لها من حسره ، ن عقلت الحسرة ، وبالها من موعظه لو صادقت من القلوب حياة ، ونامو صيبك ونفسى من بعد توصية . ن قبلت عشت في الدنيا حكيماً مؤدباً فيها لمها ، وخرحت من لدن غير معتبطاً بهم مقبوطاً وفي لا آخرة متوجهاً ملكا .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حمزة ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا

عبد الله لا طاكى يقول كفى بالمد عار أن يدعى دعوة ثم لا يحققها عمله
أو محمد لم ير منه من قبله نصيبا ، أو يسوحش مع ذكره حتى يريد به بدلا
يدعى للمد أن يشغل تصحيح صميرة ، ويلم مع معانته وما يطلب ومن
يهرق فانه بد عرف ذلك مدب من نفسه الحقائق ولم يبق منه كالمعد الآتي .
• حدثنا عثمان بن محمد العثاني ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفدادي ثنا
محمد بن محمد المددي قال نحدثني عبد الله بن اقدم القرشي قال : أنشدني
أحمد بن حاتم الانطاكي لنفسه : .

ألم تر أن النفس يرديك شرها • ونك مأخوذ بما كنت ساعيا
من د يريد يوم للمفس حكمة • وعد يريد عقل لا يدرك شوقا
هلم بل الآن ن كنت عاديا • سبيل هدى أو كشت للحق ناعيا
فصدى من لاتباء هلم مجرب • فمه بالمهم ومه ستر عسا
أحمر أحمار تقادم عهدا • وكيف بدا الاسلام إذ كان باديا
وكيف نى حتى استتم كاله • وكيم ذوى إضرار كالنوب باليا
ومن بعدد عدى من اعلم حوهر • بمدك عدا من وعيت كلام
وعفا غزيرا حلق الرين والصدى • عن القلب حتى يترك القلب صدى
فأصيح صحيح يحكم اقول واضح • أعز من اليافوت والدر عاليا
فأصحت "أخوفيق للحق واصحا • وذلك بالهسام من الله ماصيا
لأنى فى دهر تقرب وصفه • فصار غريبا موحش الأهل قاصيا
فأحوج ما كس إلى وصف دينا • ووصف دلالاب العقول رمايا
عجائب من حبر وشر كليم • هل كنت سمع عدا القلب واما
فقد ندى الاسلام نحمد بده • كاندب لآوات دواش حوشاحي
فأقول ما أندا فالحمد لندى • رنى للاسلام بد كان ناريا
وصيرنى د شاء من نسل آدم • ولم لك شدة من الحى طانيا
ولو شاء من طيس صير مخرجى • فكنت معدلا حاد الطى طانغا
ولكنه قد كان بالطف سابقا • وإذا لم أكن حيا على الأرض مابقا

وصيرني من اصدق دين أحمد • وعسى • معاتب عنه سؤالي
وفهمي نورا • وعلمنا وحكمة • فشكري له في لساكرين مسواري
من أجل ذا أرجوه إذ كان ناظرا • اصمعي وحيي في الملائم حال
ومن أجل ذا أرجوه إذ كان غافرا • ومن أجل ذا قد صبح مني رحا
ومن أجل ذا أرجوه إذ لم يكافئ • ولكن • طاف به كان بدائي
هو كنت ذا عقل لما قد رحوته • لقد كنت دحوى وشكري محديا
ولو كنت أرجوه لحسن صنيعة • شكرت فصيح لآن مني حديثا
فشكري له إذ صيرت بالحق عالما • وللشكر وصفا وللخير وصفا
ومن بعد ذا وصفي لعسى وطبها • ووصفي عيري بد عرفت استداف
فهذا من الانبياء وصف غرائب • من كان وصف اركان كحيا
فكيف به إذ كان بالحق عالما • هيهات لا يهتبه إلا اميرها
وداك لان الناس قد آثروا الطوى • على خلق سرأثم حبر علام
فهذا زمان الشكر فاحذر سله • من سبل الشر ردى موهبا
سبأتيك من انبيائه وصف خابر • كلام شحمير ووصف قوافيا
يقولون لي اشرح هوك وبعنا • اكيد ونسي ان نعم هوشيا
وتفمك جاهدتها وإني لمائل • إليها هذا أن دار إلا ثنائيا
وكيف أصيبك ليوم زهر الهوى • وقد ملكه العيس مني رماويا
تقودني الايام في كل محبة • لذي طبع مبدو يهيج دني
فأصحت مأسورا لدى عيس واهوى • يشدون مني • سبطا وناقيا
• خبر ما أحمد بن حبيب بن أيوب بن خنيدم الدمشقي في كتابه -
ثنا أبو ررعة الدمشقي ثنا أحمد بن حاصم قال سمعت الحسن بن علي بن فضال
مالك بن انس يقول كان نافع بن يحيى السرياني في ريادة فعاتب ريادة فكان
نافع يمر بنا ويقول لا يوسع لك رحمت الله قال فبأنى ريادة قال : انعموا
هذه المجالس .

٤٥١ محمد بن المبارك

ومنهم ذو العقل لوفى والورع الصادق والسن الشقي . أبو عبد الله محمد بن المبارك الصوري . رحمه الله

• حدثنا أبي عن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول **أعمال** صادقين في القلوب ، وأعمال المرائين بالجوارح للناس ، في صدق ما يقف موقف **أعمن الله أعلم الله** لا أعلم الناس لمكان عمله .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول **أقنى الله تقوى** لا تطمع بمالك على تقوى الله **تعد به غيرك** وأنت لا تعلم على ذلك .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن المبارك يقول . **خوف** أن يموتك عند الموت من فضلك أن تدركه ، ولا تخف أن يموتك من الله ما تؤمل بكثر القعود عنه والتشاغل عن المبادأة إليه ، مهلاً رحلك الله ، فأق في قلبك وحده لا يبريه ، لا حمة ، ولا يستقمه ، لا أنس به ، وحوماً لا يشبعك ، لا ما لمعت من ذكره ، وعطش لا يرويه ، لا ما وردت عليه لذة لا تدفع مساهته . قال . وسمعت محمد بن المبارك يقول **مري** لا مغير شهوة من نفسه وما أخذوا سواها من غيره ، كذب مؤمن **أدعى** المعرفة بالله ويبدأ تروى في قصاع المسكن ، ومن وضع يده في قصبة غيره دبت رفسه ، وما أثبت لأحد ادعى بحبه الله وهو ينف لثمة ثلاثه .

• حدثنا أبي وأبو حبان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن المبارك يقول **ليس** من المعرفة بالله أن تحملها . يعني النفس . مطية لطوى غيرك ، وطريق نصب دما يحرق غيرك .

• حدثنا أبي وأبو محمد بن حبان قالنا ثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله قال سمعت

محمد بن المديرك يقول : ما آمن بالله من راحمك فاعلم ان الله له
 • حدثنا عبد الله بن محمد بن رهم بن محمد قال سمعت محمد بن المديرك
 يقول : يزهدون في التجارة لانفسهم ويحبون اقتطاع النفوس إلى غيرهم .
 • حدثنا أبو اسحق محمد بن الحسين بن محمد بن سهر الخصى لواعظنا
 أبو الحسن محمد بن أبوب الصديق المازني - بمصر - ثنا محمد بن أبي بصير عن
 امرئ قال سمعت محمد بن المديرك الصوري يقول : بينما أنا أقول في بعض
 حلال بيت المقدس ، إذ رأيت شخصاً مسجوداً من جيل فقابلت الشخص فإذا امرأة
 عليها مدرعة من صوف وحرير من صوف ، فقلت مني سمعت أبي ترددت
 عليها السلام فقالت : يا هذا من أين أنت ؟ فقلت هـ : وحل غرب ، قالت :
 مسجود الله فويل تجد مع سيدك وحشة امرئ وهو مؤسس امرئ ومحدث
 امرئ ، قال فمكنت فمالت : ولا سكي . حين إذا وجد طعم العافية أفلتت :
 هم ؟ قالت : لا ، ما جدم لعل حاذم هو أحب إليه من سكاء ، ولا جدم السكاء
 حاذم هو أحب إليه من زفير وشربق في سكاء . فقلت لها : عسى رحمت الله
 تأتي أراك حكيمة . فأنشأت وهي تقول

دنيا كغزالة فندعها • • • • • مريضك حموج
 دون بلوغ الجهول منها • • • • • صديقه بعد الطبع
 لا ركب شر وحسنه • • • • • فانه فاحش فسبح
 والخر فادهم عليه ترشد • • • • • فانه واسع فسيح

فقلت لها ريدي رحمت الله فقلت مسجود الله أو ما كان في موطنها
 هذا ما أعلم من هو ثم عن سلك زوائد ؟ من قلت لا غنى لي عن سلك
 الزوائد قالت : أحب إليك شوقاً إلى لقاءه من له يوم تلتقي فيه لأول مرة
 • • • • • في قال قرب من جدم حدي محمد بن يوسف . وكان قد لي
 عنه من أصحاب محمد بن المديرك - حدثت مسجوداً قريب مني فقلت اكشفه
 لي . ففعل . وأقربهم إليه طائفة مصنوعة يسألونه عن علم طريق
 الآخرة ، وعن معرفة الآفات الواردة ، فيجيبهم بلسان قريب في الحكمة متسع

في المعرفة ، قريب من كل حجة ، لسان لا ينصب على سائله وإن ردد عليه
المسألة حتى يفهمه أو يكون جاهلاً بغيره ، لسان قد يدعز وصدفه فربما
الكلام عذب لعدم مطلق لطلق . ودوت منه وقد تفرق الناس عنه ،
وصار حليس حرة وحام هم وشريك صدمه وأحمد حبيته وأسر مار
المودة ، قد غشيه من هموم عنه ، غير أن قاعداً متسلماً في دنوى وهدوى
قد جمعت فيه نهي حتى إذا صرت في الموضع الذي لا عنق صوته ونظر
إلى في حار من عصب على نسيه وحسن يوم منته لا يفصله على ضمني
وم يذخني بل مدلة في سألني حتى قال لي : حياك الله بالسلام ، ولعمري
ولعمري وياك ثبوت لأحيران ، وكيف بقوله صابغاً عن قاي ، وندي
لنفسه فنعم ما به أدبتي ، وما تحلى على ضيق المصير ، وسعد خلل ، وزال
الوجل أولاني أنس المشهد وحدني بلعانه إلى قريب المقعد . قلت لنفسي :
قد ظهرت هل نعمت . رحمت الله محمد السدي الذي أمر الله محمداً صلى الله
عليه وسلم بدوسه وقطعه . فت رحمت الله فهل لهذا السبيل من شرح يمين
مناره ؟ قال نعم ، أما السبيل فهو الإيمان بالله طريق محمد ممدود لاهل الإيمان
الله من الدنيا إلى الآخرة ، ثم بعد دوسه وقطعه عز فأعز غيره ، ورضى به
عن الاعتبار عليه منه الطريق إلى الآخرة ، وإن هو عدل عن باب الطريق
بالاحتيال منه لا هو لذي حذله منه لزمه قوله تعالى (ولا تنهوا السبل فبقرق
مكم عن حيله) قلب رحمتك لله ثرا الإيمان المؤدي إلى الآخرة لموصلاً له
إلى محمود العاقبة ؟ فقال : إن الذي سألت عنه من الإيمان بالله إيمان ظاهر وقع
به البتر الظاهر وإيمان باطن وقعت به الخشية الباطنة . قلت : فما الإيمان
الظاهر ؟ قال : فرر لسان بالوحيد وموافقة حورح الأذن فرائض
التوحيد ، هـ هو الإيمان "ظاهر" لذي يقع البتر الظاهر به ، ويحقق به الصمد
دمه وماله لا في ليل من حقوق إيمانه . وأما الإيمان الباطن الذي وقعت
به الخشية الـ صة فهو إيمان القلب وهو على ثلاثة : فالأول منها التصديق لله
فيما وقع به وعده ووعدته . والثاني حسن الظن بالله تعالى من غير المعرفة .

والثالث إلقاء لثبهم عن الله من عقد الثقة به . قلت : ورحمك الله فسر لي ما وصفت
من هذه ثلاثة التي ذكرت بها . يمدن قلبي . قال : نعم يا بني ، إن التصديق لله
بما هو من عين المعرفة بالله ، به لما نصححت المعرفة بالله سقط لأرتبب عنه
لتسقوط المحل به عن قلبه ، فلما سقط ، اعتقد القلب تصديقا فقد دلت المعرفة
على تصديقه ، فإدأصح هذا في القلوب وتغلك من عقد ثقتها انفق من هذا
بورقه دلالة انفس على مكنونها ، فإدأصح العلم فيها ، أم ، مكنونه لا من
شيء كوت ، دلتا وجود ما علمه من خلقه ، على شيء ، المعب عنها أنها أنجب
بما قد شهدته بظنه ، فهنا سكن القلب ، تصديق الرب عز وجل فيما وقع
الوعد به ، ويتصرف العلم في تحريده العناية إلى ما وقع به أمر الرب عز وجل
وبه فنت حسن الظن . قال : من علم المعرفة بالله أن الله عز وجل احسن
إليه في خدمته تملأ منه عليه لا مستحقا من مقدم كان منه ، إنه فيكون
مستدؤه به من نعمه الخلقه ، فما متصل من الله عليه ، ثم انظر من انفق الدائن
في الاشياء فسطر ، إلى كل ما فقد به المحل عن معرفته من العلم الذي يحتاج إلى
تقوية معرفته ، وإلى طلب الاردياد في تصديق ربه وحسن طبعه عما جرى به
تدبيره فيه ، علم أن وهو تصديقه وضعف حسن طبعه من جملة ربه ، فهو في مقام
تهتك صور المحل وتقع البصيرة من لظن الذي كشف عن صدد المحل ، ودا
ثبت القلب هذه المعرفة علم أن الله تعالى نقله من لثراب إلى حسن خلقته ودين
خلقته باستواء العافية في خلقته وقدم له فيه ستر ايقظ فيه وتطبيب بهذا
استمر معيشته ، فإدأصح العلم بهذا ، كان الله عز وجل عبده غير مدبر في رحمة
التي نقله بها من لثراب إلى حسن خلقته فهو يصا غير حادث في حكم يوقعه
برحمته . قلت : ورحمك الله فمن أين مخرج انهم قال : من ضعف المعرفة ،
وقلة تصديق القلب بالمعرفة واحتياج القلب من المحل بالمعرفة ، على حب الدنيا
دون الآخرة فلما إن لم يصدق خبر تصديقا يؤدي إلى ثقة بما وقع به الخبر كان
الله عبده غير وفي فيما وعد . قلت : ورحمك الله اضرب لي في هذا مثلا أستعين به
على فهمي وتبين فيه معنى قولك . فقال : أرايت لو أن رجلا عرفته بالغلف

في لوعده نجهض لك شيئا واني كنته كان فيه كذا وت واني هو عذر لك كان فيه عطيك لم كنت به في عذته راضيا ؟ قلت : لا : قال فمن لم تعرفه بالخلف ما يكون عندك ؟ قلت : وفيه عذر عنهم . قال وكذا عقد معرفتك بالله عقد وعاء لا عقد تهمة فليس في خلف عقد . نودى الله من صعب لمعرفة صعب التصديق وضجف حسن الظن ووقعت اليه لموجده للنظر إلى الدروس المعركة لها تسوت أسب الحلة في طلب ما وقع الوعد من رها قال رحمت الله حسن الظن أصل ما فروعه ؟ قال السكوت والثقة وطه الله والرضا قال قلت : رحمت الله خبرني عن هذه الاشياء التي ذكرتها بجر إلى معي واحد منها ما في مختلفة لكل واحد منها معناه ومعنى خلاف حبه فقال : أنت إلا كيه في الله بن السكون يأتي به هو من بين معرفة لامن يقين لايمان فقد مسنه شمة من بين الاعان قلت رحمت الله حرجت عني فداوني عمل منك واتمعي وفقت وشد عني حرجي بلك . فقال يأتي حرجي عن الماء الساخن في حدوده بد الله سيول إلى مبيعه يكون ما كذا في مبيعه أو متحركا جاريا ؟ فقال : وهكذا المعرفة في حدهم أي اغلب يكون في تحصيل غلب متحركة غير ما كذا فاد وقت مبيعه من القرب سكت لسكون الماء في مبيعه ، يأتي خبرني عن الماء في وقت ما وصل إلى مبيعه هل تترك صوء مبه إلى ما في قمره ؟ قلت : لا : قال : ولم ؟ قلت : لأن السب من نوع مختلفة لحمل من طينها في صفا تصه لخي الصفا لما شبه من الطين في حربه ، فم أن وصل إلى المبيص كان الطين بما رجه ، فمن صوابه في نفسه أن يرك ما في قمره . قال وهكذا دافعا إلى ما في قمر الماء وهو سب في الله ظ العرب يأتي صماء حرجت وسكن عند استعماله لنفسه من الذي قد كان ما رجه وترجي مما رجه . أعني الطين حتى سد حجرة كانت في أرض المبيص وهكذا يأتي المعرفة بد سكت في القلب وقد سكت بالتصديق والثقة منه تراحت منها عزم مؤكده مسدت حروف القلب التي كانت الآفات والوسواس فتقل المعرفة بها . قال خبرني يأتي عن الماء الأول

كان يصلح في وقت سبله إلى غيبه أن يشرب منه ؟ قلت لا قال : وكذا المعرفة
إد لم تكن متيقنه صافية لم تصح لشرب المقول ٣٠ ، يافى حمرى هل علمت
مثلى ؟ قلت لا ! قال رأيت محمد ، مرحو عنهم بحب لذيلا ولم يصلح عليهم
لعطش العقلاء . يافى حمرى عن الماء من لذي صباه وروقه وقفه حتى استقل
في نفسه عن الذي كان مازجه . قلت هو استقل منه عن لذي قد كان
مأرجحه قال . وهكذا انهالم للذين إد علم وذلك لم يذله على مولاه غيره بل
عنه قد ترك دلالة نفسه لم تصح دلالة غيره وشه نعم

أسد محمد بن المبارك عن الأعلام والآثبات

• حدثنا سليمان بن أحمد بن عبد الله بن الحسن المصنف : محمد بن
المبارك الصوري ثنا المغيرة بن عماد بن محمد بن علي بن إدريس
في هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم مضى بالبين مع شاهده

• حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن المبارك بن محمد بن
المبارك ثنا عمرو بن واقد بن يونس بن عيسى عن أبي إدريس الخولاني عن
أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزل زهدة في الدنيا
ليس محريم للال ولا مصاعه لال ، ولكن زهدة في الدنيا لا تكون
في يدك وتأتي منك ما في يد الله ، وإن تكون في ثوبك فله فداك
أربع ملك فم لو لم تفت لك :

• حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن المبارك بن محمد بن
الصوري ثنا عمرو بن واقد بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن إدريس الخولاني عن
أبي حنيفة عن أبي إدريس الخولاني عن محمد بن حنبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : لا أول ما في الله ربي بعد عبادة الأولين عن شراب حمر
وملاحة الرجال .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا محمد بن عمرو بن
عبد الخالق - إملاء - ثنا إبراهيم بن هاني - ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا
صدقة بن خالد حدثني يزيد بن واقد عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس

الحوالاتي عن أبي الدرداء قال: ذكرت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم يد
فقد نو بكر أحدا بطريق ثوبه قد بدا عن ركبته، وصار آية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: «ما صاحبكم بعد؟» فقلت: حتى سلم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله! إن كان بيني وبينهم شيء فامرهم
إياه ثم لي يدمت عيني. كان مصنفه في يعقربى فأتى فندمته إلى التسبيح حتى
خرج من دره فدمت. إنك ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يفر الله لك
ثلاث مرار، ثم يهردهم حين سأل: «نو بكر؟» فأتى فأتى عليه،
مخرج من منزله حتى أتى منزله أتى بكر فسال هل من نو بكر؟ قالوا: لا! اعط
في رسول الله فأتى عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهردهم حتى شفق أبو
بكر فيكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم يهردهم يكره، وما رأى
ذلك نو بكر حتى عي ركبته فقال: «نو الله ما رسول الله كمت نعلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس، إن الله تعالى بعثني إليكم فقلت وكذبت
وقال نو بكر صدقت، وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركون لي صاحبي
ثلاث مرار».

حدثنا سليمان بن محمد ثنا حوش بن ررق الله ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا صدقة بن خالد مثله.

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا علي بن حمزة بن سعيد ثنا طهيم
ابن خالد ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن الحكم بن عبد الله عن لقاسم
ابن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت: «أتى أبو بكر أتميل في
الصلاة فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي. ثم قال: سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكر أطرافه ولا يتميل
تميل اليهود قال يسكب لاسراف من تمام الصلاة» • حدثنا أبو بكر بن
خلاد ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهرى ثنا هشام بن همار ثنا معاوية
ابن يحيى الطرايملي ثنا الحكم بن عبد الله مثله.

• حدثنا سليمان بن محمد لمبيدع ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا نبيعة

عن أنى مريم الفسائى ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن مهران ، وحدثنا أبو
حسين الفاضلى ثنا يحيى الخفافى ثنا سليمان بن الخراش البرار ثنا محمد بن المبارك
لصورى ثنا بقية عن أنى بكر بن أنى مريم الفسائى عن عطية بن قيس قال
سمعت معاوية بن أنى سمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « إنما الدين وكاء الله فادى سمعت العيينة يلقى لو كاه ، فمن
نام فليتوصأ » .

« حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد العسرى ثنا يحيى بن محمد بن مساعد ثنا
يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا محمد بن المبارك ثنا عبد الرزاق بن مهران
الزهري عن سالم بن ابن مهران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن ثلاثة
رهط ممن كان قبلكم انطلقوا » فذكر قصة القاربطولة .

« حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن موسى بن معاوية الحنوفى ثنا محمد
بن معوية ثنا محمد بن المبارك لصورى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أنى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« من لى وثره أو نام عنه فدمه إذا ذكره » .

« حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا عبد الله بن أنى داود ثنا عبد
السلام بن عتيق السعوى ثنا محمد بن المبارك ثنا عبيد الحميد بن سليمان عن العلاء
بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما من داع يدعو إل هدى إلا كان له حرة وأحور من نعمة لا ينقص ذلك
من أجورهم شيئاً » .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المندر ثنا محمد بن المبارك
لصورى ثنا مهران بن واقد ثنا بولس بن مبصرة بن حنبل عن أنى إدريس
الخولانى عن معاذ بن حمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يؤتى
يوم القيامة بالمسوح عقلاً وباهلك فى عشرة بقول يارب لو تانى منك عهد
ما كان من أنه منك عهد بأسمك لعهد مئى » ويقول الهالك سميراً - يارب لو
آتينى همراً ما كان من آتينته همراً بأسمك لعهد مئى . فيقول الرب سبحانه :

إني أأمركم بأمر فتطيعوني ؟ فيقولون نعم وعزتك فيقول : اذهبوا فادخلوا
البار ولودخلوها ، ما صرتم قال فتخرج عليهم قواص يطشونهم فندّ هلكت
ما خلق الله من شيء فيرحمون مراة قال يقولون يارب حرّحنا وعزتك تريد
دخولها فخرجت عليها قواص صاها فندّ هلكت ما خلق الله عز وجل
من شيء ، فصارهم ثوبه فيرحمون كذلك ويقولون مثل قولهم ، فيقول الله
— معناه : قبل أن تخلقوا عمت ما أتم عاملون ، وعلى أي خلقكم وإلى
على نصيرون فتأخذهم النار .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا
هارون بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن
حداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله عصى
عملاً إذا أنا مملته دخلت الجنة . قال : لا تشرك بالله شيئاً وإن عدت وحرقت
وأطع ولديك وإن أخرجك من مالك ومن كل شيء هو لك ، لا تترك صلاة
متعمداً فإن من تركها متعمداً رئت منه ذمة الله ، لا تشرب سحر فأنها مباح
كل شيء ، لا تتأرع لأمر الله وإن دريت أنه لك نبيق من طورك عني هلك
ولا ترفع عنهم عراك أخفهم في الله .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن
واقد عن يونس بن ميسرة قال : دخلنا على يزيد بن الأسود هاتدين فدخل
عليه واثله من الأسقع فما نظر إليه مد يده فدخل يده فمسح بها وجهه وصدره
لأنه ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له : يا يزيد كيف ظنك بربك ؟
فقال حسن هل وأشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« إن الله تعالى يقول : لا عد من عددي في إن خير أخير وإن شر شر » .

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن محمد ثنا عمرو بن ميسرة
قال سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « من يرد الله به خير يفته في الدين » . وخرج عيسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال : « تقولون إني من آخركم موتاً ؟ »

قال نعم قال لا أدمن ذلكم موتا . ثم رثون فرد يسع لعصمكم امصا .
قال : وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا قول رثفة من
أمتي فأنه على الحق لا يزالون من حاصوهم ومن حاصوهم حتى تأتي أمر الله وهم
ظاهرون على الناس » .

• حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك حدثني يحيى بن حمزة
حدثني نصر بن عيسى عن حمير بن الأسود وكثير بن مرة عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا قول رثفة من أمتي فأنه على أمر الله
لا يضرها من خالفها ، فقد من عهد هذا كنا دهنت حرب نشيت حرب قوم
آخرين ، يرفع الله قواما ويرفعهم منها حتى تأتي ساعة ، ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « هم أهل الشام » .

• حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا محمد بن حمزة عن الوضين
ابن عطاء عن القاسم بن عبيد الرحمن عن عتبة بن عامر قال : خرجت في أمي
عشر راكبا حتى حللنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابي من يرعى
إبلنا ونطلق فنقدم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت نعم .
قلت في نفسي أملي موصول يسمع أصحابي ما لم أسمع من رسول الله صلى الله
وسلم فسمعت يوم سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« من نوح وصو كمالا ثم قام إلى سلاته جرح من حصاة كرم ولدت له »
فسمعت من ذلك قول عمر بن الخطاب وكيف وصفت الكلام لا حركت
أشد عجا ؟ قلت ، روى عني حماد بن عدي فذكر فقلت صرحي خطاب .
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من مات لا يشرك الله شيئا فمحت له
أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، وله ثمانية أبواب لا يخرج عبيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلست مستقبله فصرف وجهه عني فمحت فاستقبلته فعمل
ذلك ثلاث مرات فما كانت لراحة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أصر
وحبك مني ؟ فأقبل على فقال : « واحد أحب إليك مني عشر » ؟ مرين
أو ثلاثا فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي .

• حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عبد العزيز بن محمد
الدروري عن داود بن صالح عن أمه عن عائشة قالت : « كان رسول الله
الله عليه وسلم يصنع لها الآلاء فتشرب ثم يتوضأ بماءها » . يعني طهراً .
• حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن
يونس بن ميسرة بن حليس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن حبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرته عبد الله سمع كلامي هذا ولم يرد
فيه حرب حامل كفه إلى من هو دعي له » . ثلاث لا يفتل عليهن قلب
مؤمن أحسن العمل لله ومحبته ولاة الأمر والاعتصام بحمالة المؤمنين قال
دعوتهم تحط من ذنوبهم » .

• حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية بن الوليد عن
يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن حبيب بن بهير الحضرمي قال قالت
عائشة : « إن آخر دعوانا كره رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل » .
• حدثنا سعدان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا معاوية بن يحيى عن
سميد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحملي عن
عبد الله بن عمرو بن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما لي
مأنت ولاه ، ربكت يد ما شربت دبره » . وعقدت تيممة أو لطقب شعراً من
من قبل » .

• حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا سماعة بن عمار عن
زيد بن درعه عن شريح بن عبيد عن المقدم بن ممدى كروب وأبي أمامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تشد الرحل إلا إلى ثلاثة مساجد
إلى المسجد الحرام ، وإلى المسجد الأقصى ، وإلى مسجد هذا » . ولا تشد
امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم » .

• حدثنا سليمان ثنا نويرة ثنا محمد بن المبارك ثنا عيسى بن يونس عن
أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن نوبان بن أبي يحيى عن أبي
وسلم كان في حذرة رأي ما راكنا فقال : « لا تستحيون فإن ملائكة الله

يخشون على قدامهم ونتم على ظهور الدواب ركبا »

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن السميدع لانا كي ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عمار عن عبد الله بن بكر بن أبي حريم الغساني عن معاوية بن مزيعة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل شيء لك من أهلك حلال في الصيام إلا ما بين رحلين »

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن السميدع ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف بن عوف بن مالك أنه حدثهم « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المظني عليه لما أدبر : حسبنا الله ونعم الوكيل »

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن محمد بن المبارك ثنا بقية عن مجير بن سعد عن خالد بن معدان عن إسماعيل بن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن كعب عليه وسلم قول : « ما أصعبت زوجتك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة » .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن محمد بن المبارك ثنا محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن عبيد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن كعب ابن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس من إيمانكم أن يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتيوها أو يأتوها ثم لا يركبوا من إيمانكم » .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عيسى ثنا محمد بن المبارك ثنا إسماعيل بن عمار عن ربيعة بن خالد عن داود عن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وخرج بالروح فبقي شدد بن أوس والصالحى معه فبقي بين زيدان وحكما الله ؟ فقالا : زيدا هم . إلح لنا من زمن نعوذ ، فاطلقت معهم حتى دخلنا على ذلك الرجل فقال له : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت بنعمة الله وفعله ، فقال شدد : أشرف على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بن الله تعالى يقول . بد . ملئت عبدا من عبادي مؤمنا فحدثني وصبر »

على ما سألته ، فإنه يقوم من مصحفه ذلك اليوم ولذته منه من الخطايا ،
ويقول الرب للحفظة : يا صبرت عذبي هذا وسليته وأخروا من لأخر
ما كنتم تحروون له قبل ذلك وهو محض .

٤٥٠ — سعيد بن يزيد

ومعه المحتاج الساجي . نو عبد الله الساجي سعيد بن يزيد . رحمه الله
تعالى . كان يمج من نفسه إلى ربه عجيبة ، ويشاق به شاكرا أنبيا وصحبا .
وقيل إن التصرف عرفان الجود والحقوق . ووحدان السكون
والتوفيق .

• حدثنا أبي ونوح بن محمد بن حماد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا
أحمد بن محمد بن بكر الرضى قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : خمس
حصل بسعي المؤمن أن يعرفها . أحدها معرفة الله تعالى ، والثاني معرفة
الخلق ، والثالث معرفة العمل لله ، والرابعة العمل بالسنة ، والخامسة أكل
الحلال فإن عرف الله ولم يعرف الخلق لم يسمع بالمعرفة ، وإن عرف ولم يخلص
العمل لله لم يسمع بمعرفة الله ، وإن عرف ولم يكن على السنة لم يسمع ، وإن
عرف ولم يكن المأكل من حلال لم يسمع بالخلق ، وإذا كان من حلال صفاته
القلب فأنصر به أمر الدنيا والآخرة وإن كان من شبه أشبهت عليه الأمور
نقدر لما كل ، وإذا كان من حرم أمر الله والآخرة ، وإن وصفه
الناس بالبصر فهو أعمى حتى يموت .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن بكر قال سمعت أبا
عبد الله الساجي يقول : من وثق بالله فقد أحرر قوته ، ومن حى نفسه فقد ألقى
الله ولا يشك في نظره .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن أحمد قال سمعت الساجي يقول قيل للعصيل
ابن عياض : يا أبا علي متى ينتهي العبد في حب الله ؟ قال إذا استوى عنده
منه وعطاؤه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : تدري أي شيء قلت البوارحة والبارح الأول ؟ قلت : فيصبح بعبد ذليل مثلي يعلم عبقيا مثلك لا يعلم ، أنت لتدبرني لو خيرني بين أن يكون لي الدنيا منذ يوم خلقت أنعم فيها حالاً لا أسأل عمي يوم قيامته ، وبين أن يخرج مني الساعة لا تحترق أن يخرج مني الساعة . ثم قال : أما تحب أن تلقى من تطيع .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبي نعيم مكر بن عبيد حدثني سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت أبا عبد الله الساجي - سعيد بن يزيد يقول سمعت أبا حريصة يقول لعبد بن أبي قتيبة : بلغ من حركات لأعمل الصلاة والصيام ونحوها .

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن بكر قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : عن بعض أهل العلم أحدروا أن لا ينصب الله عليكم فيعطيك الدنيا فانه عصب عن عبد من عبده . ليس فأعطاء الدنيا وقسم له بها .

• حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن هائلة ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : قال موسى عليه السلام : أي رب ابن أجدك ؟ قال فأوحى الله تعالى إليه : يا موسى إذا انقطعت إلى فقد وصلت . والله أعلم .

• قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى

• حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن هائلة ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت إسحاق بن حنبل يقول : ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول ابن آدم ليت شعري ماذا يحكم لي ؟ قال عنده يئس . إبليس ويقول : متى هذا ؟ يعجب نعملة حدثت به مصعب بن عيسى فقال : يا أحمد عند الطخمة قطع بالفروم . حدثت به أبا عبد الله الساجي فقال واطفأه .

• حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن هائلة ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال

سمعت محمد بن بكر عن أبي عبد الله الساجي قال إن أحببت أن تكونوا أئمة لا
 فاحموا ما شاء الله فانه من أحبه لم يرل به شيء من مقادير الله وأحكامه إلا أحبه
 • حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن بكر قال سمعت الساجي
 يقول إن أحببت أن تكونوا أئمة لا فاحموا ما شاء الله فانه من أحبه لم يرل به
 شيء من مقادير الله وأحكامه إلا أحبه وأوحى إلى موسى عليه السلام يا موسى
 ما استعجني على قضاء حاجته مثل قوله ما شاء الله وحي إليك نعم فهو ما شئت
 • حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن أحمد قال سمعت أبا جحى يقول يدي لئلا
 نكون إبدعاه إخواننا أولي • بأعماله مخاف أن نكون في أعمالنا مقصرون
 ونرجو أن نكون في دعائنا أبا محاسن فان من صو الأمن دأبت منه على ربح •
 • حدثنا إسماعيل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن أحمد بن
 أبي الحواري ثنا أحمد بن محمد بن نو عبد الله بن حوري عن أبي عبد الله الساجي
 قال إن في خلق الله خلقا يستعجبون من الصبر لو يعلمون مواقع أقداره
 يتلفقونها تنقما •

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن إسماعيل بن أبي حسان بن أحمد بن
 أبي الحواري قال سمعت الساجي يقول أتدري أي شيء أراد عبيد الدنيا
 من مولاهم ؟ أراد أن يرصوا لهم • وتدري أي شيء أراد الله من عبده ؟
 أراد أن يرصوا له • وما كان رصاه عنه إلا بعد رصاه عنهم •

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن
 سلمة بن شبيب ثنا سهل بن حاصم قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول وقف
 أعزني على نوح له حصري فقال لخصري : كيف نحمدك ؟ كثير ؟ قال : الحمد لله
 أي أحيى ما نجاه من الموت وهو حبله إلى النوات • وما ردا إلا سيدركما
 الموت ونحن أبق •

• حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله
 يقول لما تولى علي يعقوب ذهب إليه بعد يوسف و دلع الله على ما في قلبه

من الحزن لهت إليه حارس فن يقول . يكبر الخير ياد انهم المعروف لذي
لا يقطع ندى ولا يحصيه غيره ، ورد على امي فاحي الله سبحانه وتعالى له
وعزتي وحلاي وارفعني على عرشى لو كانا ميتين بشرهما لك

• حدثني عبد السلام المروزي البغدادي قال سمعت أبا العباس في عهد
البغدادي يقول قال محمد بن أبي الورد قال أبو عبد الله الساجي : من خطرت
الدنيا بئانه لغير القيام بأمر الله سمعت عن الله .

• حديثنا في محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن شاذان
بن أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول أصل العداوة
عدي في ثلاثة لا ترد من أحكامه شيء ، ولا تدحر عنه شيء ، ولا تنال
غيره حاجة .

« حدثنا في هذا المجلس ما وجدنا في مصنفنا عبد الله بن قول بن عبدك
عنه ، وإن عبدك ترك قال وممنعت ما عبد الله بن يحيى يقول .
ذكرت قوله الوهاب فرحت بها .

• حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن
أبي الطوارى قال سمعت الساجي ليمحي يقول يؤتى بالمد يوم القيمة فينصب
في نور فيعطى كتابا فيقرأ فيه صغائر دونه فلا يرى فيه كذاثر كان يعرفه .
قال : فيمدى ملك فيعطى كتابا محمودا فيقول : انطلق بعدي ذاك إلى الجنة
فإذا كان عند آخر فطرقة من فطاريحهم فدفع إليه هذا الكتاب وقوله ربك
يقول لك : حبيبي ما منعتني أن أوقفك عليها إلا حياء منك وإجلالا لك ، فإذا
كان عند آخر فطرقة دفع إليه الملك الكتاب ففصل الخاتم وقرأ الكتاب فإذا
فيه الكسائر التي كان يعرفه . ويقول للملك : قد عرفتها . قال فيقول له الملك
ما أدري ما في الكتاب ، إنا دفع إلى كتابا محمودا وربك يقول حبيبي ما منعتني
أن أوقفك عليها إلا حياء منك وإجلالا لك .

• حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن بكر القرشي قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول حصل لا بعد الله

علمنا . لا تسأل إلا الله ولا ترد شيئاً على الله ولا تجعل على الله - يعني تمسك
 به وتعطي لله - فانه من عرف الله فقد بلغ الله . قال وقال مسعيان الثوري :
 ليس من علامات الهدى شيء من حب لقاء الله ، فدا أحب العبد لقاء الله
 وقد تدهى في الرأي قد بلغ .

• حدثني أبي وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن
 محمد قال سمعت أبا عبد الله الساجي يقول : أطيلوا بالنظر في الرضا عن الله
 وساءوا عنه بيبك ، فاسكن بن غفرتم منه شيء عيونهم ، الإهمال كلها ، وقال
 الله تعالى (ولعمري أن واعية) عقلت عن الله وقال (أعرف في وجوههم بصرة
 العجم) المعرفة بالله وفيها دميم (يسقون من رحيق) تجعل لهم في الحياة
 الدنيا الحلاوة في عبادة الله فيتصل ذلك إلى يوم القيامة ثم يصيرون إليه في
 الجنة لأن أول لمطية كان مسدداً في الدنيا

• حدثني أبي ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله الساجي
 يقول الذي جعل الله المعرفة عبداً يشتمع مع الله في كل حوله قال وسمعت
 الساجي يقول لو لم يكن لله ثواب يرحى ولا عقاب يحشى لكان أهلاً
 يطاع فلا يعصى ، وبذكر فلا ينسى ، وبلا رغبة في ثواب ، ولا رهبة من عقاب ،
 ولكن الجنة وهي أعلى الدرجات ، أما تسمع موسى عليه السلام يقول : (ومجئت
 إليك رب لترضى) فاعظم الثواب والنعمة ، لأن من عبد الله على حبه
 أشرف عند الله ممن عمل على خوفه ، وذلك في الدنيا بين من أطاعك على
 خوف منك ؟

• حدثني عبد الله بن محمد بن حمزة ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد
 ابن بكر قال سمعت الساجي يقول : إنما ذكر الله درجة الملائكة ، وتمسك
 عن درجة الموحدين ، لأن القلوب لا تحتمل ذلك ، كما أمسك عن درجة الدينين
 وأظهر ثواب المقيمين قال في السنين ، وذكر عبداً وعسداً دلالاً وثقياً عليهم
 (فذكر لا لئلا يحسدوا وهداه) وقال (خلصناهم من العاصية ذكرى الله ، وبهم
 عندما لم المصطفين الأحبار) وقال (همد ذكر وإن للمقيمين لحسن مآب ،

حدثت عن (الأية نبى دكرى ونفى عليه شرف من نواب المتقين ، وإنما
ذكر صفات الأمور ولم يذكر نواب معظم لأنه لا تحتمله العيوب هل ذكر في
لزكاة وصوم شيئا ؟ ويقول في كتابه المرير (فلا تعلم من ما حتى لهم من
قرة عين) لم يبينه ، ثم قال (وليسا مرية) قل وصححت الساجى يقول قال لي
رحل لو جعلت لي دعوة مسجعاه مسانت امردوس ، ولكن سأله الرضى
فهر يعجزل لمردوس الرضى إنما هو في الدنيا يقول رضى لله عنهم ورضوا
عنه وأعد لهم هناك في الآخرة والرضى منك يقضى إلى ملك ، وهم أوجه
الحاق عنده ولم تكن لهم جمال تقدمت شكرهم عليها ، ولا شفع لهم عنده
ولكنه كان ابتداء منه وقد فرغ من رادو سمع بالعلم من قد عرف ،
وإنما المقومات على قدر المرات ، بل لم يكن شيء حامت عقوبات ذلك بقدره .

• حدثت أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن محمد
ابن كركر قال سمعت الساجى يقول رأيت في النوم رزمة عرفتونى ومهم
رحل فة لولا تحمل ما عليك نكيب له دعاء فقلت اكتب : بسم الله اللهم إني
أسألك بالله اللهم إني أسألك برباه ، أسألك بإذا الحلال والاكرام أن تجعل
لي هدى في شيء بحالف ترك في سر ولا علامة ، اللهم إني أسألك أن
لا تزي أحمر حذوة في جانب ديا بصرى عندك ، وأسألك أن تكرمى أن
أطعم لأحد من المخلوقين إذا ما حبيبى قال فقال الدهر لأرمة كتب لك
خير الدنيا والآخرة .

• حدثت أبى وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد قال
سمعت أبا عبد الله الساجى يقول رأيت في المنام ابن قاتلا يقول لي : اعلم
أن من علامات حب الله أن تكون بزيادة آخرتك سر منك بزيادة ذلك . قال
ورأيت في المنام أبى سمع كلام موسى عليه السلام أنه يقول : يا موسى
أبلغت ؟ قال : يا رب حين قصدت إليك نامت قال صدقت يا موسى . قال :
وسمعت الساجى يقول : سمعت أبا مهابدا يقول لا يذهب الأيام والليالي
حتى يصعد للديار ولدرهم من دون الله . قلت : وكيف ؟ قال : يدعو أن إلى

شيء ويبدو الله إلى شيء آخر فينتسج أمر الدسار والدرهم . قال . وسمعت
الساحي يقول سئل من عيبة عن الزهد فقال من لا يحب الخلال شكرك
ولا الحرم صرك .

• حدثنا محمد بن يونس بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الألفكي أنه سمع
الله بن حبيب قال سمعت أبا عبد الله الساحي يقول قال بكر بن حبيب كيف
يتقى من لا يدري من سقى .

• حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد زهرى بن محمد بن محمد بن المسيب الأزغاني
أنه سمع الله بن حبيب قال سمعت أبا عبد الله يقول قال يونس بن أبي عمير عليه السلام
يا رب ربي أحب حبيقتك إليك . هل قد دعوت إلى رجل قد أكلت محاسن وجهه
فلم تنق إلا عساه . قال يونس قلت يا حبيب من كنت ربي أن يربي أحب
حلقه . إنه قد دعوت إلى رجل قد أكلت محاسن وجهه فلم تنق إلا عيناه . قال
نعم يا يونس ، وقد أمرني ربي أن أسلبه عينيه ، فقال الرجل : الحمد لله الذي
بصرني ثم قبضته إليك ونقمت في لأم من دبا عندك فلم تسلبه .

• حدثنا أبو محمد بن محمد بن إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي
الحواري قال سمعت أبا عبد الله الساحي يقول سئل رجل مصيب إذا كان
عطشاً ومعه عندك سرة فقد بلغت العتبة من حبه .

• سمعت أبي يقول سمعت حالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول كان أبو
عبد الله الساحي يجاب الدعوة وله آيات وكرامات ، بدأ هو في بعض أسفاره
إما حاداً وإما عارياً على دابة ، وكان في رفقة رجل عائن فأنظر إلى شيء
بلا ثقله وأسقطه ، وكانت دابة أبي عبد الله دابة فارغة ، فقبل له أحملها من
العائن فقال أبو عبد الله ليس له على ما فتى مدد ، وأحمر العائن بقوله جاء إلى
رجله فمان فاقه فاضطربت وسقطت تضطرب ، وثق أبو عبد الله فقبل له .
إن هذا العائن قد طان ما فتى وهو كائن تضطرب . فقال دلوني على العائن
فقد عليه فوقك عليه وقال . سم الله حسن حاس ، وحجر ياس ، وشهاب
قاس ، ورددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه ، في كلوتيه رشيق ،

وفي ماله بدينق (فارجع الصر هل ترى من ظهور ثم ارجع لصبر كرتين ينقلب
بك الصر حاش وهو حسير) فخرج حاشا العائن وقامت الساقفة
لا بأس بها .

• حدثنا عبد السلام بن محمد البغدادي قال حدثني أبو العباس بن عبيد
قال قال أبو الحسن بن أبي الورد : سمى أبو عبد الله الساحي يوما بأهل طرسوس
وصبح بالدير في تحف الصلاة ، ثم فرغوا قالوا : أنت حاموس ؟ قال
ولم ؟ قالوا : صبح بالدير ونب في الصلاة ولم تحف فقال : بعد سميت
الصلاة لأن ، يصل الله ، وما حسنت أن أحد يكون في صلاة وقع في محبة
غير ما كان يخاطبه الله .

• حدثنا عثمان بن محمد الأثري ثنا محمد بن محمد البغدادي ثنا علي بن
الحسن بن علي البغدادي قال سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال أبو عبد
الله : حتى من لم تكن عالما بما يرد عليه من الله تعالى ولم يعلم ما يريد الله منه
فهو ممن وقع لحديث فيه وبين الله . وقال : من سمعت عليه شهورته
انقضت عنه شواهد شوهة وقال : من كل شهوات وشبهات وردت
عليه لبيات وقال : همة عن الله تشد من دخول دار . وقال مرات
الذكر أمير ما يوصل إلى الله فوه في القرب وقال قال أبيس . من من الله
ينحو من تحمله فمحمه وقع في حالي . وقال : من الغضب عن العمل
ارتحل الورع ، وكيف بمن لا عقل له ولا ورع يدخل القصب .

٤٥٢ - علي بن بكار

• قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله تعالى .

ومهم المراتب الصبر . المحمد الكرار . علي بن بكار . رحمه الله تعالى .
سكن لمصبعة مراتب محبة برهم من أدم واما إسحاق القراري ومحمد
ابن الحسين .

• حدثنا محمد بن محمد بن عيسى الخزازي ثنا محمد بن المسيب الأرميني
ثنا عبد الله بن خبيق قال قال لي علي بن نكار سنة ست ومائتين ، من تسكن ؟
قلت : بالطاكية . قال : الزم بيتك فإذا كانت لك حاجة فامسك فاهـ
حاجتك ، فإذا دمت تخرج فمن بيتك إلى سوقك لا يلحقك من يعلم عيبك ،
فليس لحالك بأس .

• حدثنا أبو محمد بن حمد بن أحمد بن روح ثنا عبد الله بن حبيب قال
سمعت موسى بن سرفة يقول كانت الحذرية تفرش لعل بن نكار فيمس بيده
وقول وثنا بك لعل ، والله بث لرد ، وثنا لاسوتك ليلي . فكان
يصلى مدة يومه .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حماد ثنا يحيى بن حلف التستري ثنا عبد
ابن محمد بن حاتم ثنا خالد بن نعم قال سئل علي بن نكار عن حديث النبي صلى
الله عليه وسلم قال : لا تومن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ، قال :
لا يحملك الله و محار في دار واحدة .

• حدثنا عثمان بن محمد الغنائي حدثني أحمد بن عبد الله بن سلمان ثنا
ذكريا بن يحيى - قاضي عبيد الله - ثنا أبو بكر المقري قال حدثت علي بن
ابن نكار وهو مني شعبة فخره فقلت يا أبا الحسن أما لك من يكفيك هذا
فقال لي . كنت في بعض المعرى وواقضنا العدو وانهمزم المسلمون وانهمزم
معهم ، وقصرني فرسي ، فقتل الله ويا الله راحمون . فقال الفرس :
لعم الله ويا إليه راحمون ، حيث تنكلم علي فلا تنبي علي . فصمتت في
لا إليه غيري .

• حدثنا الغنائي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا علي بن سهل قال
سمعت أبا الحسن بن أبي الورد يقول قال رجل ثنا علي بن نكار فقلت :
حديث المرعشي بقر عليك السلام فقال : عيبكم وعليه السلام ، بني لأعره
يا كل الحلال منذ ثلاثين سنة ، ولأن ألقى الشيطان عيانا أحب إلي من أن

يلقاني والله . قلت له في ذلك فقال : خذ من تصبغ له فترى له غير الله
فأسقط من عين الله . وبما أسند .

• حدثنا محمد بن معمر بن زكريا عن أبي عامر بن عبد الله بن واصل
ثنا عن ابن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف
في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة » .

• حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي حنيفة بن محمد بن عبد الله الحضرمي
ثنا عن ابن بكار بنو الحسن المصيصي ثنا بنو إسحاق الترمذي عن الأعمش عن
شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي عطية قال قال الإمام
هو أبو عطية عن عمرو بن عثمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما
من مسلم يبيت طاهراً على ذكر فيستار من الليل فيقوم فيبذل فيه خيراً من
الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه » .

• حدثنا محمد بن علي بن عامر بن محمد بن عبد الله بن إدريس الاعمش
ثنا عن ابن بكار ثنا بنو إسحاق الترمذي عن الأعمش عن أبي حنيفة عن أبي
هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل في كل يوم
وبية عند وإمام يبعثهم من سائر بني كل مسلم دعوة مستجابة يدعوها
فيستجيب له » .

• حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا عن
ابن بكار ثنا بنو خالد عن أبي العباس عن حماد بن الحنفية قال « معرو
الفران حمداً حمداً » .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن هرون بن روح الترمذي - بعد ذلك - ثنا عن
ابن بكار المصيصي ثنا بنو إسحاق الترمذي عن أبي أسود عن أبي
ليلى مولى الأنصاري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر قتياناً لأن يمارا محرفون على
قوم بيوتهم لا يشهدون الصلاة » .

• حدثنا محمد بن علي بن محمد بن ركة ثنا علي بن دكار ثنا أبو إسحاق
امري عن الأورعي عن زهري عن سعيد بن مسيب عن أبي هريرة .
قال قرأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة جهر بها ، بقراءة عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قبل عليهم فقال : « هل قرأ منكم
معني أحد آية ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« في قول ما ياربع قرآن ١١ » .

• حدثنا محمد بن علي بن محمد بن ركة ثنا علي بن دكار ثنا أبو إسحاق
امري عن سعيد بن مسعود عن « عور عن أبي وائل عن عبد الله بن أبي حمزة
عنه وسلم ح . وعن « ١٤ » عن أبي الأحوص عن عبد الله بن أبي حمزة
عنه وسلم . وذكر عنه رجل م فلم يستيف حتى أصبح فقال : « داك رجل
بالشيطان في أذنه . أو قال في أذنيه » .

• حدثنا محمد بن رهم ثنا محمد بن ركة الحلي ثنا علي بن دكار ثنا
أبو إسحاق امري عن « ١٥ » عن « ١٦ » عن « ١٧ » عن « ١٨ » عن « ١٩ » عن « ٢٠ »
عن أبي حمزة رضي الله عنه وسلم قال : « ثلاثة لا يهولهم امرئ ولا الحساب حتى
يخشعوا في الصلاة على كثر من مسك سود . رجل قرأ القرآن ابتغاء
وجه الله ثم لم يزد عليه راضوا ، ورجل راح في خمس صلوات بالليل
وسهر بعد وجه الله ، ورجل لم يجمعه ارق عن طلب ما عند الله » .

• حدثنا محمد بن رهم ثنا محمد بن ركة ثنا علي بن دكار عن يزيد بن
السمط عن الحكم بن عبد الله بن سمع الايلي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي
الرحاء عن أمه حمزة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ثلاث ساعات لله الممل ما دعا فيه من لا سمع له ، لم يسأل قطيعه رحم
او ما شاء . قالت فقلت يا رسول الله . أية ساعة ؟ قال حين يؤذن المؤذن بالصلاة
حتى يسكت ، وحين يلتقي الصعدان حتى يحكم الله بينهما ، وحين ينزل المطر حتى
يسكن . قالت قلت كيف قول يا رسول الله حين تسمع المؤذن ؟ عني مما
عملك الله وجهه . قال تقولين كما كبر الله يقول الله أكبر ، تشهد أن لا اله الا

الله ، تشهد أن محمد رسول الله وكفى من لم يشهد ثم صلى على وسعي ، ثم
ادكرى حاجتك . قالت : يا صخرة ان دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاث ما لم يسأل
فصحه رحم أو ما نأما ، ان يحمل له فيعطى ، وما أن يكفر عنه وما
ان يدحر له .

• حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا أبو إسحاق الفزاري عن
الجربري عن أبي نصره قال : قدمت المدينة فترلت قريبا من منزل حابر بن
عبد الله حدثنا قال : كان مرارا بعد من منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت بقاع قريبة من المسجد فاردنا ان نسجل الهاء فبينا فيها لعمد منزلنا
من المسجد ، وهو على ميل من صنع ، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنه فقال : « دياركم قائم نكتب آثاركم » .

• حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا أبو إسحاق الفزاري ثنا على
ابن بكار ثنا ابراهيم بن الفراري عن صفوان عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي
لهم عن أبي جهوراه عن الحسن بن علي قال : « عصى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول هؤلاء السكيات في لوز . اللهم اهدني فيمن هديت ، وعصى
فيمن طغيت ، وتولى فيمن تولت ، وبارك لي فيما أعطيت ودفى شر ما قضيت
فانك تقضى ولا بقص عدك ، ولا يدل من واليت تباركت رب وتعاليت » .

• حدثنا محمد ثنا محمد ثنا على بن بكار ثنا ابراهيم بن محمد الفراري عن
صفوان عن أبي إسحاق عن العير بن حريث عن أبي بصير قال قال أبي بن
كعب « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم القدادة فبما سلم
نظري وحوه القوم ثم قال : شاهد فلان ؟ قالوا : نعم ، ولم يحصر . قال :
إن ثقل الصلوات في المسافقين صلاة العجر وصلاة العشاء ، ولو علموا ما فيها
لأنوها حسوا ، وإن نصف الأول لبي مثل صفوف الملائكة ، ولو علمتم ما
فيه لانتدروا ، وإن صلاتك مع رجل فصل من صلاتك وحدك ، وصلاتك
مع رجلين أدركي من صلاتك مع رجل ، وما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل
• حدثنا محمد ثنا على بن بكار ثنا أبو إسحاق الفراري عن أبي عروبة

عن أبي محمد عن عطاء عن أبي هريرة قال : « في كل الصلاة نقرأ كما أممنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أممنا كما وما أحق علينا أحبياء عليكم » .
 • حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن نكار ثنا أبو إسحاق الفراءى عن الأوزاعي عن حمرو بن سعيد عن رباح بن حيوة عن عطاء بن السامت .
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقرأون القرآن ؟ كنتم معي في الصلاة ؟ قال قضا نعم يا رسول الله . قال فلا تموتوا إلا بأهله »

• حدثنا محمد ثنا علي بن نكار ثنا أبو إسحاق عن لأمش عن سعيد بن مسعدة عن عبد الله قال : كما قد قدمنا في الصلاة لنا - اسلام على الله قبل عباده ، السلام على حميرين وميكائيل السلام على فلان وفلان ، « قبل عبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله هو السلام ، قد قدمت فقولوا . » الحديث لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، اسلام عليا وعلى عبد الله الصالحين . فانكم اذا قلتم ذلك فاست كل عبد صالح في السماء والأرض تشهد أن لا إله إلا الله وشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء ما شاء » .

• حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد لموسى ثنا صاحب بن زكريا ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن نكار ثنا أبو أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عاشوراء يوم التاسع » .

٤٥٣ - القاسم بن عثمان

قال الشيخ أبو نعيم . رحمه الله تعالى عليه .

ومهم القاسم بن عثمان الحواري . رحمه الله تعالى

كانت له الرعاية الوافية فأيد بالقوة الكافية .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يوسف

ابن أحمد المعدادي ثنا أحمد بن أبي الخوري قال سمعت القاسم الجوهري الكبير يقول سمع لأوليائه بالحجة عن جوع فعقدوا الذادة، الطعام والشراب والشهوات ولذات الدنيا لأنهم قدوة لئلا يس قوم لذة فقطعتهم عن كل لذة فندري لم سميت قاسما لجوعه ؟ لأنني لو تركت ما تركت ولم أوت ما قطع لم أكل، وصيت عسى حتى لو تركت شهراً وما ردته لم تأكل ولم شرب لم تبال ما عمار من شوقها حيث شئت، قال سمعها حيث شئت، بهم أنت فعلت ذلك لي فأنته عسى كان القاسم يقول أصل الحجة لمعرفة، ومن صدقة التصديق، وأصل الخوف المراقبة، وأصل المماضي طول الأمل، وحب الرئاسة أصل كل موقعة. وكان يقول قال العمل مع لمعرفة خير من كثير العمل بلا معرفة. وقال تعرف وضع رأسك في عهد الله شيء أفضل من معرفة، وكان يقول رأس لأعمال (صاع عن الله) ونور عهود ندين، والجوع مع العبادة، والخمس صسط للسان، ومن شكر الله حاس في مبدل لذة، ومن حمد هذا المصائب لعماد وشكر الله على ذلك ولوروت عنه الله. قال القاسم: رأت على سلم نحو من تقدم إلى الصيحة ونصف رعب وقال لي يا قاسم كل فاني رأت عسى في تقدم إلى خياره ونصف رعب وقال كل فان الحلال لا يجتمل المرف ومن دري من من مكسبه دري كيف يثق.

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن الحجاج ثنا محمد بن علي بن حلف ثنا القاسم بن عثمان ثنا ابن أبي السائب قال : سمعت أبي يذكر أن الله تعالى أوحى إلى إبراهيم عليه السلام : إني قد اتخذت من أهل الأرض حايلاً ، قال فقل يا رب وعلني من هو حتى أكون له عبداً حتى يموت ؟ قال وسمعت أبي يذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قال فعلت يا رسول الله فإليك عسى أن أدخل الجنة قال : فوسط يده فإليه : فما رأت بما ناقط أحسن من ساء

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المصنف عبد الله بن الفرج ثنا القاسم بن عثمان ثنا عبد العزيز بن أبي السائب عن أبيه قال : لا أخوف على طائد من

غلام من سبعين عذراء . ومما أسند

• حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن أبي حسان ثنا القاسم
ابن عثمان الجوعى ثنا عبدالله بن داود المديني عن مالك عن داود بن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما بين قري ومري روضة من
رياض الجنة » وبن مري لمي حوصي »

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المكي ثنا عبدالله بن الفرج بن عبدالله
انقرشي ثنا القاسم بن عثمان الجوعى ثنا سمعان بن حبيبة عن الأحوص بن
حكيم عن خالد بن معدن عن عباد بن الصامت « أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في صلاة قد عقدها من حلقه » .

• حدثنا ساجان بن أحمد ثنا سعيد بن أوس الدمشقي ثنا القاسم بن عثمان
الجوعى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا حفيان عن عبدالله بن حبيب بن
أبي ثابت عن أبيه قال حدثني أبو بكر بن عبدالله قال حدثنا عائشة قالت :
« رأيت حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر . فأت من الحامة »
قالت من أي شيء ؟

٤٥٤ - مضاء بن عيسى

ومهم مضاء بن عيسى الشامي رحمه الله تعالى (كان من العامةين اجتهد به
الحب ، واستلبه الخوف .

• حدثنا عبدالله بن محمد بن حمير ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا
رياد بن أيوب ثنا أحمد بن أبي الخوارى قال سمعت مضاء بن عيسى يقول :
حلف الله بملكك ، وأصم له لأباحتك إلى دليل .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى
قال سمعت مضاء بن عيسى يقول : حمل النهار يستخرجه الليل ، وحمل الليل
يستخرجه النهار .

• حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أحمد بن أبي الخوارى

قال سمعت مصعباً وأبا بصير بن عروة يقولان . من أحب رجلاً لله وقصر في حقه فهو كاذب في حبه ، وإذا أراد الله بالشاب خيراً وفق له رجلاً صالحاً .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت مصعباً يقول قال حذيفة المرعشي : القلوب قلبان ، قلب ملج يسأله ، وقلب يتوقع شيئاً بحبيته .

• حدثنا عثمان بن علي الثماني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الدمشقي ثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله القاسم بن عثمان يقول اتفق سببان ومصعب بن عيسى وعبد الحمار ومسلم بن زياد أو أصبغ بن علي أن ترك لقعة جبر من قيام ليلة .

• حدثنا إسحاق ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال أنبت وأبو سليمان مضاء بن زريق له ، جاءه نبيص وكان هو صغراً وأبو سببان ، وكنت أنا كافي ردت لهما ، فقال لي مضاء . كل : فأكلت .

• حدثنا الحسين بن محمد بن بكر ثنا أبو عمر محمد بن محمد بن محمد بن القشيري ثنا حماد بن ربيع ثنا عبيد بن عاصم الخراساني ثنا مصعب بن عيسى . بالكوفة . عن شعبة عن معيرة عن رهم وعفقه وأسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • من صمط هذا . وثور إلى لسانه . وهذا وأشار إلى لطفه . سمعت له لطفه .

٤٥٥ — منصور بن عمار

• قال الشيخ أبو نعيم . رحمه الله تعالى

وممنهم منصور بن عمار رحمه الله تعالى كان لآلافه واصله ، وعنى بانه طاكماً يحوش لعماد بابه ويبلغ في المسألة عليه .

• حدثنا إسحاق بن محمد بن علي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن نفي الخواري قال سمعت عبد الرحمن بن المظوف يقول روى منصور بن عمار لعمدته فقيلاً له : يا منصور ما فعل بك ربك ؟ قال غفر لي

وقال لي : يا منصور قد غفرت لك على نحو ما كنت كثير ، إلا أنك كنت
تخوش الناس إلى ذكرى .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا سلم بن عمام ثنا عبد الرحمن
ابن عمرو بن عيسى بن يوسف بن عبد الله الخزاز عن منصور بن عمار قال : كنت
إني بشر المريسى أعمى ما قولكم في القرآن محسوق هو أو غير محسوق ؟
ويكثرت إليه .

بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد عاقبنا الله وإياك من كل ذنبة ، فإن فعل
و أعطه سم نعمة ، وإن لم يفعل فهو الهلكة . كنت في أن أعتك القرآن محسوق
أو غير محسوق ، فأعزني . كلام في القرآن مدعى يشترك فيه الله تعالى والمحسوق ،
فتعاطى السائل ما ليس له من كلام والمحسوق ما ليس عليه ، والله تعالى الخالق
وما دور الله محسوق ، والقرآن كلام الله غير محسوق فانه معك والمحسوق في
القرآن في اسمه إلى الله ما أنكر من المحسوق ، ولا تشدع في القرآن
من قدس مما فتكون من الله بن ، ودر لن المحسوق في أسماءه سيحرون
ما كانوا يعملون ، حمد الله وإياكم ممن يحشونه بالعباد من الله مشهودون

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا
محمد بن عيسى بن خلف ثنا وهب بن عباد ثنا منصور بن عمار قال قال سليمان
ابن داود : إن الغالب طواه أشد من الذي يسبح المدينة وحده .

• حدثنا عثمان بن محمد بن عيسى بن أبي الحسن البغدادي عن بعض أحواله
قال قال سليمان بن منصور : كنت في مجلس في منصور فوقع في القعدة في المجلس
فأدب فيه . بسم الله الرحمن الرحيم يا أما أمرى ما راحل من إخوانك تمت على
يديك وما اشتريت من الله عز وجل حوراً على صدق ثلاثين حزمة شملت
مها تسع وعشرين ، فأما في الثلاثين : دحمشي عيسى بن ميث كائن حوراء
حرجت على من محراب فله رأيتي نظر بها ثلاث نفول ورحيم صوتها :

أحطبت مثلي وعلى تمام • ونوم المحسوق على حرام

لأننا خلقنا لكل امرئ • كثير الصلاة راء الصيام

فانتبهت وأنا مذهور .

• حدثنا سنان بن محمد النماني ثنا أبو القاسم بن الأسود ثنا أبو علي بن
 دسيم لؤق قال سمعت عندك العابد يقول قيل لمصور بن حمار : تكلم بهذا
 الكلام وتري ملك شيئا ؟ فقال : احسبوني ذرة وحدتوها على
 كماسة مكانها .

• حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الرحيم بن شبيب يقول
 سمعت سديم بن منصور بن حمار يقول سمعت أبي يقول : دخلت على صفيان
 ابن عبيدة حدثني ووعظني ، فلما تارت لأحزان دموعه رفع رأسه إلى السماء
 فرددها في عينيه فأنشأت قول : رحلك الله يا أبا محمد هلا آسيباتها إسبالا ؟
 وتركها تحرى على حديث سحلا ؟ فقال لي : يا منصور ان الدمعة دقت
 في الجفون كالنقى للحرى في الخوف ، فقد رثى سنان أن يعمر قلبه بالأحزان
 ون يحمل أيام الحيرة عليه شحاح ، ولولا ذلك لاسترح إلى مجال الدموع
 ومشاركة ما أرى من الطوع .

• سمعت الحسين بن عباد بن سوري يقول سمعت محمد بن الحسين بن
 موسى يقول قال منصور بن حمار : قلب اعداد كلها روحانية فإذا دخلها
 الشك والخلف امتنع منها روحها . وقال : الحكمة تنسج في قلوب العارفين
 ناسان الصديق ، وفي قلوب إلهدين ناسان ، في قلوب العباد ناسان
 التوفيق ، وفي قلوب الماويدين ناسان التكبير ، وفي قلوب العبد ناسان التذكير
 ومن حزن عن مصائب الدين تحملت مصيبته في دينه . وقال : سبعان من جعل
 قلوب امارفين نوعه لذكره ، وقلوب أهل لدين نوعه الطمع ، وقلوب إلهدين
 نوعه الوكل ، وقلوب الفقراء نوعه المساعة ، وقلوب المتوكلين نوعه الرصاء
 وقال : حسن ليس . هـ . هذا الموضع والاكسار ، وأحسن لناس العارفين
 التقوى قال لله تعالى : ولناس التقوى ذلك خير ا وقال منصور : سلامة
 النفس في مخالفتها ، وبلاؤها في متابعتها .

• حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق اسراج قال

معمت أحمد بن موسى الأنباري يقول قال منصور بن وهب حدثت حصة
 قتلت سكة من سكك الكوفة خرحت في ليلة مضعة ملحية مسحكة فادا
 نصارح يصرح في خوف لئلا وهو يقول : إلهي وعزتك وحلالك ما ردت
 بعصيتي بحالفك ، وقد عصيتك إذ عصيتك وما ، سكالك جاهل ، ولكن
 خطيئة عرفت وأتاني عليها شقة ، وعزني سترك المرحي علي ، وقد
 عصيتك بجهدتي ، وخالفك بجهد ، فالآن من عذالك من يستغفني ؟ ويجعل
 من أفضل إن أنت قطعت حبلك ، وأشاداه ، وأشاداه قال فلما فرغ من قوله
 نوت آية من كتب الله تعالى (سرا وقودها لاس والحجارة) الآية
 فصمت كذلك ثم سمع بعدها صوت صمت فما كان من المدحجعت في مدرجتي
 فادا ناخورة قد خرحت ، ودا ، المحور قد ذهب منهم - يهي فوتم -
 فصاها عن امر الميت - ولم تكن عرفتني - هت هذا رحل لاجراه
 الا حرة من ماضي البرحة وهو قائم يصلي فآية من كتب الله تعالى فتفطرت
 مررت به فوقع مساء رحة لله تعالى ، حدث به ابراهيم بن أبي طالب النيسابوري
 عن من في لدا عن محمد بن سحاق المرح - وحديث أبي ثنا حالي أحمد بن
 محمد بن يوسف حدثني أبي قال أخبرني عن منصور بن وهب أنه قال خرحت
 ليلة من الليلي وسكنت في امر قد صاء ودا الصبح علا ففقدت الى دهليز
 يشرف ، ودا ، اصوت شاب يدعو ويكي وهو يقول اللهم وحلالك ما ردت
 بعصيتي بحالفك ، ولكن عصيتك إذ عصيتك بجهدتي وما ، سكالك جاهل ،
 ولا لمقونك مسرعي ، ولا سترك مستحب ، ولكن سولت لي نفسي وأتاني
 عليها شقوتي ، وعزني سترك المرحي علي ، فقد عصيتك وخالفك محو ، من
 عذالك من يستغفني ، ومن يبدى ربابيتك من يخلصي ، ويجعل من أفضل
 إن أنت قطعت حبلك عني ، واسوأناه دا قيل للمحضر حوروا ، وقيل للمحضر
 حطوا ، وبايت شعري مع المتقير أخط أم مع المحضرين حوروا ، وبجي كلما
 طال شعري كثرت دوني ، وبجي كل كرسى كثرت حشاياي ، فداوي كم أنوب
 وكم أعود ولا أنسجي من ربي . قال منصور : فلما سمعت كلام الشاب وصمت

في عني مات داره وقالت عود بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . ان الله هو الجميع عالم برأ وفودها الناس والحجارة) لانه . قال منصور : ثم سمعت للصوت اصغرا ما شديدا وسكن الصوت . فقلت : ان هناك بليية ، فعلت على الباب علامة ومضيت لحاقي فلما رجعت من الغداة اذ أنا بمجازاة منصوبة ومجوز تدخل وتخرج يا كية فقلت لها : يا أمة الله من هذا البيت منك ؟ قالت . ايك عني لا محمد علي خراقي مات ابي رحيم عرب حبري . قالت والله لولا انك غريب محسبك ، هذا ولدي من مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اذا من عليه الناس قام في محرابه يسكن على دونه ، وكان يعمل هذا الخوص فيقسم كسبه ثلاث ، فثلث يطعمني ، وثلث للمساكين وثلث يعطيه . فرطينا بالبارحة رحيل لاجراء الله خير فمر عند ولدي آيات فيها رعد برل مصدرب ويكي حتى مات رحمه الله . قال منصور . هذه قصة الخافين دا حمار السموة .

ومما أسند به منصور بن همار :

« حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن سعد بن الحنفى ثنا محمد بن حمزة صاحب منصور بن همار . ثنا اشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن ميه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تقول جهم للمؤمن : يا مؤمن جز فقد أطلق نورك لمي » . حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عيسى بن سعيد الرضى . سليمان بن منصور بن همار ثنا أبي مثله .

« حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إدريس بن مطيب المصمعي ثنا سليمان بن منصور بن همار ثنا أبي . معروف بن الحبيب عن وثقة عن الأصمعي قال : ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول : « غنم غاء وحذر واحلق عنك شعر الكفر » .

« حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن موسى بن هارون ومحمد بن ثابت الجوهرى قالوا : ثنا سليمان بن منصور بن همار ثنا أبي عن المسكدر بن محمد بن المسكدر عن أبيه عن حار بن عبد الله بن وهب عن أنس بن

يقول له نعمه من عند الرحمن وسلم ، فكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ،
 بعنه في حاجة فرسب رجل من الأنصار فرأى امرأة لأنصارى تعان ، وكرر
 انظر إليها ، وحاف ز يبرل لوحى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج
 هربا على وجهه ، فأتى حذ لا من مكة ولديته هو لحما ، فعقده رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أربعين يوما ، وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه ، وهي ثم
 بن حبريل عنه السلام بل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن
 ربك امر عليك السلام ونقول في طرب من ملك بين هذه الحلال
 يهودى من ناري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر يا سحان
 الله ، فأبى شعبة من عند الرحمن ، فخرج في ثياب المدينة فلقه دراع من
 رعاء المدينة ، قال له رفاقه ، قال له عمر يا رفاقه هل لك علم بشاب بين هذه
 الحلال ؟ قال له رفاقه : ملك ترب طارب من حرم . فقال له عمر وماء ملك
 أنه طارب من حرم ؟ قال : لا ، ذا كان حروف المين خرج علينا من هذه الحلال
 وصما يده على رأسه وهو يقول : ليتك قبضت روحى في الأرواح وحسبى
 في الأحساد ، ولم تجردنى في فصل القصاص . قال عمر يا عمر يا سحان
 الله ، كان في حروف الليل خرج ، به من بين تلك الحلال واصما يده
 على رأسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحى في الأرواح وحسبى في
 لأحد ؟ ولم تجردنى لفصل القصاص . قال : بعد عنه صر قاحتصيه فقال
 لأنان الحلال من الر فقال له عمر يا عمر بن الخطاب . فقال يا عمر
 هل سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهى ؟ قال : لا أعلم ، إلا أنه ذكرك
 بالأمير فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسير راسى ، وسحان في طردك .
 وهو يا عمر لا يدهى عليه ، لا وهو يصلى والال يقول قد قامت الصلاة ،
 قال نعم . فقلا به في مدينة هو فقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 في صلاة العشاء ، فبكر عمر وسحب نصف فما سمع قرءة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى خر معشا عليه ، وما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من يا سحان ، فمن نعمه من عند الرحمن ؟ قال : هو داير رسول الله .

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً فقال : نعلية . قال لبيك يا رسول الله ، فمطر إليه فقل ما عندك عني ؟ قال دني يا رسول الله . قال : فلا أدلك على نية تكفر الذنوب ولتحديا ؟ قال بلى يا رسول الله . قال قل اللهم (آتنا في ليل حبسه وفي الآخرة حصه وفاد عذب النار) قال قال . دني أعظم يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل كلام الله أعظم » ثم أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانصراف إلى امره ، فمرس بحصة أيام حياه سامان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل لك في أمهه ؟ قال بلى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا بنا إليه فمدح له عليه أحد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أوصعه في حجرة فزل رأسه عن حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم أزلت رأيتك عن حجري ؟ قال إنه من الذنوب ملان . قال ما نجد ؟ قال أحد مثل ديبب النمل بين حلقى وعظمي قال : تشبهني ؟ قال معمرة ربي . قال فزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا ربك يفرى عليك السلام ويقول لو أن عدي هذا لعدى قرب لأرض حظته فعيه بمراس معمرة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمه ذلك ؟ قال بلى ، فأعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فصاح صيحة فأت ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمله وأمه وصلى عليه فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشى على أطراف نعله فقول يا رسول الله ربناك تحشى على أطراف ما ملك ؟ قال ولدي انتهى بالحى ، فدرت أن أصبح رحي على لأرض من كثرة حصته من نزل تشدعه من الملائكة .

٤٥٦- ذوالنون المصري

ومهم المعلم المعنى و الحكم لمصرى السامى بالحقائق ، والتقى للطرائق . له احداث وثيقة ولاشارات لدقيقة نظر فغير وذكر فاردحرو عيهم

ذو النون بن إبراهيم المصري . رحمه الله تعالى

• حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن الهيثم المصري قال سمعت ذو النون المصري العابد نا أبيه يقول اللهم جعلنا من تدين حارو ديار لظالمين ، واسود حشوا من مؤانسة الجاهلين وشاعوا ثمرة العمل سور الاجلاس ، وسبقوا من غير الحكمة ، وركبوا سبيل الفطنة ، وأفلحوا برح اليقين ، ولحقوا في بحر الحياة ، ورسوا لثبط الاجلاس . اللهم اجعلنا من الذين سرحت رواحهم في الغلاء ، وحطب لهم النجوم في غاربات النجوم حتى نأخو في رياض النديم ، وندو من رياض غار النسيم ، وعاصوا لجة السرور ، وشررو نكاس العيش . واستظلوا تحت العرش في الكرامة . اللهم اجعلنا من الذين مسحوا باب الصبر وردوا حصاد الخرج ، وحاروا شدة الداء ، وعبروا حصر الهوى ، • • • • • إلى يقول (وأنا من حاف مقام ربه وهي الشمس عن الهوى ون الحية هي المذوى) اللهم اجعلنا من الذين شارفت لهم غلام الهدية ، ووصحت لهم طريق السعادة ، وسلكوا سبيل الاجلاس ايقين

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بنسابة روى أبو حامد ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن الخاضع قال سمعت أبا يعقوب دانون بن رهم المصري يقول . لحي وسيلتي . ليت اسمك على ، وشعبي اليك . حسبك الى . لحي ادعوك في الخلا كما تدعى الارباب ، ودعوك في الخلا كما تدعى الاحباب ، فقول في الملأ يا لحي ، وقول في الخلا يا حبيبي ارفع لك وشهد لك بالبرية معراً . ليتك ربي . وليك مردي ، انتدني برحمتك من كل شيء . ليتك شيت من كورا ، وحلقني من ترب ثم تسكنني الاصلاب وقلنتي الى الارحام ، ولم تحرجني ربك في دولة امة ثم انشأت خلق من ممي يعني ثم تسكنني في سلوات ثلاث بين دم ولحم مناسك وكوسى في غير صورة الا ان ثم لشراى الى الدب ناما سويا وحفظني في لمهد طفلا صغيرا صديقا ودررقتني من لعداء لب مريا ، وكملتني حصور الامهات واسكنت قلوبهم رقة لي وشعفه على ورييتي بأحسن ترسة ودررني بأحسن تدبير وكلايتي

من طوارق الحن وسلمتي من شياطين لاس وصنتي من زيادة في بدني
تشيبي ومن بعض فقه يميني فساركت ربي وبعاليت يارحيم هذا سهلت
الكلام أنعمت على سوانح لاهم ، ونسي رائدآ في كل عام ، فتعاليت يادا
الحلال والارام ، حتى إذا مكنتي شقي ، وشددت زكائي أنكلت لي عقي ،
حذبت أمة لة عن قلبي والهمسي النظر في عيب صانعك ، وبدائع مخالك
ورفعت ووضعت لي حذيك ودللي على نفسك وعروسي ما حاب به
رسلك ، وررقتي من نواع الحشا وصوف لرياش عمك العظيم ، وحسانك
انقديم ، وحملتي سويانم لم ترس لي ، ومة واحدة دون أن أنعمت على جميع
العمم ، وصرفت عني كل بوي ، وأعلمتي المصور لأجنبه ، والتقوى
لأقترها ، وأرشدتني إلى ما يقربني إليك رلي ، فإن دعوتك أحتني ، وإن
سألتك أعطيتني ، وإن جددت شكرتي ، وإن شكرتك رددتني . إلهي
فأني نعم نعمي هدا ؟ وأي عطائك أقوم بشكره ؟ ما سمعت عن من أجمعه
أو صرفت عني من الصراء . إلهي شهيد لك بما شهيد لك باطني وما هري
وأركاني ، إلهي لي لا حيق بحصاء نعمك فكيف أسبق شكرك عابها ؟ وقد
قلت وقولك الحق (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) ثم كيف يسفرق
شكري نعمك وشكرتك من أعظم النعم عهدي وننت للمعم به على ، كما
قلت سيدي (وما بكم من نعمة من الله) وقد صدقت قولك . إلهي وسيدي
بلغت رسلك بما أزلت إليهم من وحيدك غير أي قول محمدي ومنتهى علمي
ومحمود وسبحي ومبلغ صافتي : الحمد لله على جميع بحصاء هدا يمدل حمد
الملائكة المقربين ، والأنبياء والمرسلين .

• حدثنا عثمان بن محمد الدهلي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن محمد ثنا محمد
ابن عبد الملك بن هاشم قال سمعت دا النون المصري يقول في دعائه اللهم
إليك تقصد رغبتني ، وإياك أسأل حاجتي ومنك أرجو نجاح طلعتي ، وبسبك
مما أتيح مسألي لا أسأل الخير إلا منك ولا أرجوه من غيرك ولا أباأس من
روحك بعد معرفتي بعصاك ، يا من جمع كل شيء حكته ، ويا من قد في كل شيء

حكيمه ، يا من الكريم اسمعه لا أحد لي غيرك وسنة ، ولا أتق لسواك قائله ، ولا
أحد لي غيرك مشقة من دونك أعتصم بها ، وأتوكل عليه ، فمن أسأل إن
جهلك ، وعن أتق بعد معرفتك اللهم ان تعي بك وان ألقى القفلات عليك
وأعدتني العثرات ، منك بالاعتذار ، يا مقبل العثرات ان لم يسألكي نصحه من
العثرات فاني لأحول بمرعة من ولا أروم على حبيبه عكاز من أمرى .
أنا نعمة منك وأنا قدوم من قدورك ، أخرى في نعمك ، وأسرح في قدرك ،
أردد على سابعة عمتك ، ولا أسقم من هربة ، فرك ، فاسألك يا منتهى
السؤالات ، وأرعب اليك بموضع الحجاب منك ، من قد أدب كل رجاء الا
منك ورعته من رعب عن كل نعمة الا عنك ، ان تسألني عما أقدم به عليك ،
وأوصل به عظم الوصيلة اليك ، وأن تهيب لي يقينا لا وجهه يشبهه أوث ، ولا
تنبه حطرة شك ، أرحب به صدري ، وتيسر به أمري ، وياوى الى محبتك
قلبي ، حتى لا ألهو عن شكرك ، ولا أنعم لا بدرك يا من لا مل حلاوة
ذكره لمن أطعمه ، ولا تسكل من أروعك اليه مد مع طاشهين ، أنت
منتهى سرائر قلبي في حمايا الكتم ، وأنت موضع دعاتي بين أسراب الظلم .
من ذا لدى ذاق حلاوة ما حانت علم العرصاة شر عن طاعتك
ومررتك ؟ رب أنت تهرى في شدة السهو عسك ، وأليت شدي في
سكرة السعد منك ، ثم لم تستطع لك كلامة ومعه في أيام اعتزري بك
وركوبى الى سبيل سخطك ، وعن جهل يارب فرتنى العرة الى غصبت ، ما
عندك اس عندك فأنم من يدريك متوسل بكرمك إليك ، فلا يرلنى عن مقام
أقتنى فيه غيرك ، ولا يفتنى من موقف السلامة من نعمك إلا أنت أنصل
إليك بما أنت أو احبك به من قلة استحيائي من نظرك ، وأطلب العفو منك
يارب بد العفو لعمه لكرمك يا من يعصى ويأب إليه فيرصى ، كاه لم يه من
مكرم لا بوصف ، ونحن لا بيعت ، يا حبان لشقيقه ، يا متعورا لعظمته ، لم
يكن لي حول فأنقل عن معصيتك إلا في وقت أيقظنى فيه لمحتك ، وكما
أردت أن تكون كنت ، وكما وصيت أن أقول قلت ، حصعت لك وحشعت لك

إلى لعنوني ودعاني في ماعك ، ولستظري ظر من يدينه وأحلك و ستملته
بعموتك فطاعتك ، يا قريب لا تسمعني عن الممرين ، ويا ودود لا تجعلني على
المذنبين ، اغفر لي وارحمني يا أرحم الراحمين .

• حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد ثنا أبو العباس أحمد بن عيسى
الوشاء ثنا سعيد بن عبد الحكم قال سمعت دا النوق يقول : خرجت في طلب
المساجفة فإذا بأصوت فعدلت إليه فإذا بأرجل قد طاص في بحر الوله ، وخرج
على ساحل الكه ، وهو يقول في دعائه : أمت تعلم أنني لأعلم أن الاستغفار مع
الإصرار ثوم ، وأن تركي الاستغفار مع معرفتي بعمه رحمتك لعجز ، إلى
ت لدى حصصت حصصت بحاصل لأحلام ، وأنت لدى سمعت صوت
العربين من عتراض الوسواس ، وأنت أنت لاسين من أولئك ، وأنت منهم
كناية راية المتوكلين عليك ، تكاؤم في مضاجعهم ، وتطلع على سرايرهم ،
وسرى عندك مكشوف ، وأنت أيك مبهوف ، فإن تم سكك صرحته و لم
أسمع له صوتا .

• حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان محمد بن عثمان قال سمعت
دا النوق قال القيس يقول اللهم احملنا من الذين تمكروا فاعصروا ، و ظرو
فأفصروا ، وتمعوا فسلقت قلوبهم بالمارعة إلى طاب لآخرة حتى أبحث
وانكسرت هن لنظر إلى الدنيا وما فيها فمفقو بمرور الحسك ما رتقته عالم
الغفلات وفتحوا أبواب معاليق العمى نوار معاليق الضياء ، وجمروا بحال
الذاكرين بحسن وعاصه حثيدم لئلا لله احمل من الذين راسلت عليهم
متنور عصمه لأوليائه ، وحصلت قلوبهم بظاهرة الصفاء وريبتهم بالهم والحياء ،
وسيرت همومهم في مكنوت سموتك حصصا حتى تغني ليك فرددتها خرافات
الغفلة . اللهم احملنا من الذين سهل عليهم طريق الطاعة وعسكروا في رمة
التقوى ، ومنعوا بالتوفيق مسرور لار رة فريسا وفرورا وكرموا خدمتك .
ومعته يقول لك لحد بادا لمن وال طول والآلاء والسعة ، أيتك توحيدا
ومعنا لك أحما ولمعروك تعرضا ونفرك راء ، يا حبيب ان تين ، ويا سرور

المايدين ، ويأنيس المغربين ، ويأحرز اللاحين ، ويظهر المتقطعين ، ويامن
حبب إليه قلوب المارقين ، وبه تست أقدسة الصديقين ، وعليه عطف
رغبة الخائفين ، يامن أدق قلوب المايدين لذيبة الحدة ، وحلاوة الانقطاع
إليه ، يامن يغفل من ذنب ويمعو عن ذنب ، ويدعو الموائين كرماء ، ويرفع
المفلسين إليه تفديلا ، يامن يأنى على الخائفين ، ويحلم عن الحماة ،
ويامن حل عقدة الرغبة من قلوب أوليائه ، وبها شهوة الدنيا عن فكر قلوب
خاصة ، وهل بحسنة ، ومسحهم من أزل القرب والولاية ، ويامن لا يصيب
مظلما ، ولا يسي صديقا ، يامن مسح بالسوال ، ويامن حدد بالاتصال ، يادا الذي
استدرك بالذرة ذنوب ، ونحى بالرحمة عموما ، وسدح عن حرمة ، لمعد
حملنا ، وأحسن لنا ، ما نأمله ، يا آلس وحشتنا ، وباطيب مسقما ،
يا غياث من أسقط مدح ، ونكس حبل الماء صبي ، وأسر حذرا طبايع
وحبه ، هب حدوده للآثار ، بين يديك يا حبر من قسدر وزف من
رحم وعفا .

• حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان قال سمعت
دا النون يقول : سألتك يا محمد ، لدى بدعت به عجم ثب الخلق في غوا من
الملم ، محمود خلال حل وجهك في عظيم محراب تركيب أصناف حوهر لعنتها
نظرت الملائكة سعدا لميتك من محاسنك ، وتجمع من الدين سرحت رؤوهم
في العلى ، وحطت هم قلوبهم في معدنات طوى ، حتى أبحوا في رياض نسيم
وحوا من غار التسليم وشربوا نكاس المشق وحاصوا الخج السرور واستظلوا
تحت فناء الكرامة انهم أحصوا من الدين شربوا نكاس لعنا فاورهم الصبر
على طول البلاء ، حتى توليت قلوبهم في الملكوت ، وحالت بين سرثر حب
الخبوت ومالت أرواحهم في من رد نسيم المشتاقين الذين أماحوا في رياض
الراحة ومعدن العز وعرضات الخلد .

• حدثنا أبي ثنا سعيد بن أحمد ثنا عثمان قال سمعت دا النون يقول : اقبل
رجل من إخواني فكتب إلى أن أدعوا الله لي ، فكتبت إليه سألتني أن أدعو

الله لك أن يرد عليك الدم ، و علم يا حي أن العنة محرلة بأئس بها أهل الصفا
والهمم والعبيد في الحدة ذكرك للشعاع ومن لم بعد السلاء نعمة فليس من الحكاء
ومن لم يأمن التشفق على نفسه فقد من أهل التوبة على امره ، فليكن معك
يا حي حياء بمعك عن الشكوى والسلام .

حدثنا أبي ثناء أحمد بن سعد بن عثمان حدثني إبراهيم بن يحيى الزبدي
قال لما جئنا دوا البون بن إبراهيم إلى جعفر المبوكل بوله في بعض الدور
ووصى به ربيعة . وقال ما بدا رحمت عدا من ركوى فخرج إلى هذا
الرحل ، فقال له ربيعة إن أمير المؤمنين قد وصى بك ، فما رجع من
ألمه من ركوب قال له اظرين بسفن أمير المؤمنين بالسلام ، فلما
أخرجه إليه قال له : سلم على أمير المؤمنين ، فقال ذواتون . ليس هكذا
جاء الخبر ، بما جاء في الخبر أن الركب يسلم على الراحل . قال : فسلم
أمير المؤمنين بالسلام ، قال له أمير المؤمنين قد ل . أنت راهد
أهل مصر ؟ قال : كذا يقولون . فقال له ربيعة قال أمير المؤمنين يحب أن
يسمع من كلام زهاد قال : فسرقي مليدا ثم قال : يا أمير المؤمنين إن أهل
علق سكة أهل الفهم ، يا أمير المؤمنين إن الله عباد الله يدوه بحال من السر
عشرهم بحال من شكره ، وهم الذين تمر صمومهم مع الملائكة فرما حتى
إد صارت إليه ملائكة من سر ما مرو إليه ، أنداهم دنأويه ، وقلوبهم
سماوية ، قد احتوت قلوبهم من المعرفة كأنهم يمدونه مع الملائكة بين
تلك الفرج وأطباق السموات ، لم يحسنوا في ربيع السائل ، ولم يرتعوا في
مصيف الأشم ، وروى الله أن يراهم يذون على حشا من مكروه ، هبة مهم
له وحسب أن يراهم يمدون خلاصهم شيء لا يدوم ، ونبذة من العيش
من هودة ، فوذلك الذين أحلهم على كرامى طويق من المعرفة بالادواء
والنار في مبات لدواء ، فحق تلامذتهم أهل الودع والصبر ، فقال لهم :
إن أنما من عدل من فقهى عداوه ، و من رخص من تدكرى عداوه ، وأئس
لصعق ذكروه ، أو صارلى فالف حى واندوه أو محبلى فواصلوه ،
يا أوليائي فكم طانت ولكم طابت ومكم لوفاء طلبت ، لأحب استخدام
(٢٢ - طيه - طاس)

الخبارين ، ولا تولى المتكبرين ، ولا مصافاة المترفين ، يا أوليائي وأحبابي
 جزائي لكم أفضل الجزاء ، وإعطائي لكم أفضل العطاء ، وبذلك لكم أفضل الدليل ،
 وفصلى عليكم أوفر الفصل ، ومعاملتي لكم أوفى المعاملة ، ومطالبتي لكم أشد
 مطالبة ، وأقدس القلوب ، وأما علام الغيوب ، وأما عالم بحال الفكر ،
 ووسواس الصدور من أرادكم قصصته ، ومن عاداكم أهلكته . ثم قال ذو النون
 بحبك وردت قلوبهم على بحر محبته فاعترفت منه ريا من الشراب فشربت منه
 بمحاطر القلوب ، فسهل عليها كل عارض عزم لها عند لقاء المحبوب ، فواصلت
 الأسماء المادرة ، وثقت الخوارج تلك الراحة ، فهم رهائش أشغل الأعمال ،
 قد اقتنعهم الراحة عما كانوا أحده عن الانسلاط عما لا يصبرهم تركه ، قد سكنت
 لهم السموس ، ورسوا بالقر والنوس ، وطمأن حوارحهم على الذؤوب على
 طاعة الله من وحل بالحركات ، وطمئت أنفسهم عن المطاعم والشهوات ، فنواطروا
 بالفسكرة ، واعتقدوا بالصبر ، وأحدوا بالرضا ، وطهروا عن الدنيا ، وقروا
 بالصودية للملك الديان ، ورسوا به دون كل قريب وحميم ، فمشعروا لهيبته ،
 وقروا له بالنقصير ، وأدعوا له بالطاعة ، ولم يسألوا بالقلعة ، إذا حلوا بأقل نكاح
 وإذا هم ملوا ما حوان حياء وإذا كلوا طسكاه وإذا سئلوا فسلماء وإذا حمل
 عليهم فسلماء ولو قد ربيهم لقات عدوى في الحدود ، وقد تحركت لهم المحبة
 في الصدور بحسن تلك الصور التي قد علاها النور ، إذا كشفت عن القلوب
 ريت قلوباً بلبسة مكسرة ، وبالذكر باثرة وبمحادثة المحبوب عامرة ، لا يشغلون
 قلوبهم بغيره ، ولا يميلون إلى مادونه ، قد ملأت محبة الله صدورهم ، فليس
 يجدون الكلام المملوقين شهوة ، ولا بغير الآيس وبمحادثة الله لذة ، إخوان
 صدق وأصحاب حياء ووفاء وتقى وورع ورياء ومعرفة ودين ، فطمعوا الأودية
 بغير معاور ، واستعملوا الوفاء بالصبر على لزوم الحق ، واستعانوا بالحق على
 الباطل فوضع لهم المحبة ، ودلهم على المحبة ، فرفعوا طريق المهالك ، وسلكوا
 حيز المسالك ودلهم أولئك هم الأوتاد الذين بهم توهب المواهب ، وبهم
 تفتح الأبواب ، وبهم ينشأ السحاب ، وبهم يدفع العذاب ، وبهم يستقي العباد
 والبلاد ، فرحة الله علينا وطيبهم .

• سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرزدي . المذكور بسيابور . يقول
سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت دالمون المصري يقول . قال المعرفة
ثلاث . بالنظر في الأمور كيم درها ، وفي المقادير كيم قدرها ، وفي
الغلائق كيف خلقها ؟ .

• حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الحكم بن محمد بن سلام الصدقي قال
سمعت دالمون المصري يقول . فرأت في باب مصر بالمصرية فتدبرته فاد
فيه : يقدر المقدرون ، والقضاء يضحك .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر . من صلة . ثنا أبو بكر الديبوري
المفسر . سنة ثمان وثمانين ومائين . ثنا محمد بن أحمد . حدثنا علي قال سمعت
ذا النون المصري يقول . إن الله عز وجل . لا يقربهم من صماء يحسنه
وهيج أرواحهم بالشوق . إلى رؤيته سبحانه من شوق إليه أقسمهم ، وأدنى
منهم همهم ، ووصفت له صدورهم ، سبجان موفيقهم ومؤنس وحشهم وسبب
أسقامهم ، إلهي لك توأمت ندمهم ملك إلى الزيادة ، انسلط أيديهم
مأطيت به عيشهم ، وادمت به نعيمهم ، وأدقتهم من حلاوة العهم علك فتفتحت
لهم أبواب سمواتك ، وفتح لهم الخوازي مذكورتك ، ملك أنت بحمة
الطيين ، وعليك معول شوق المشاقين واليك حنت قلوب لغارهم ، ولك
است قلوب الصادقين ، وعليك عكفت رهمة الخائفين ، ولك استعجارت
أفئده لمقصرين ، قد بسطت الراحة من فنورهم ، وقيل طمع الغلة فيهم ،
لا يسكنون إلى محادثة المكرة فيما لا يصبهم ولا يقفرون عن السب والسهر
يساحونه بالبيتهم ويصرعون إليه عسكتهم يسألونه العفو عن زلاتهم والصفح
عما وقع الخط به في أفعالهم فهم الذين ذات قلوبهم بخير الأحزان وخدموه
خدمة الأزار الذين تدفقت قلوبهم بره وحاملوه بحامن من سره حتى حبيت
أعمالهم عن الحفظة فوقع بهم ما أملوا من عفوهم ووصلوا بها إلى ما أرادوا من
محنتهم فهم والله الزهاد والسادة من العباد الذين حملوا أقال الزمان فلم يألوا
بحملها ، وعواقي مواضع لا تمنعان فلم تزل أقدامهم عن مواضعها حتى مال بهم

الدهر وهبت عليه لمصائب ودسوس باصدق ولا حلاص عن لده يطى ويث.
نالوا ما أملاوا كشت لهم سيدي مؤيدا ولمعولهم مؤيدا حتى اوصلتهم انت الى
مقدم الصادقين في محلك ولى مدبرل المتخلصين في معرفتك فهدى الى معدن سديم
مظنون ولى معدن من وعيده ما يرون دهرت الآلام عن ندهم لما داهمهم
من حلاوة مذاحاته ولما نادى من ظرائف القوائد من عدده ما حسمه و للدل
قد اقبل بحادس سلمته وهدت عنهم صورته حقيقته وهدموا الى سيدهم
الدين له يمتون غير ريت بها المظل حدم وقد قدم في صلاته وقراته فلما
وهد في محرمه واسمع كلام سيده حذر عن قلبه ان ذلك مقام هو المقام
لدى يقوم به الله رب العالمين فأتبع قلبه ودهن عقله وهو في ملكوت
المجاور معصية واندهم بين لى الخلاق عاربه وهو ماله كره فله في ذلك
يقوم حيار ابرار وقد خرجوا من ريق الغفلة وسفاح من وثائق الفترة
وانسوا يقين المعرفة وسكنوا الى روح الحسد والمرودة بها الله واياكم
هذه الدرجة

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر البشروي ح . وحدثنا محمد بن
إسحاق الشافعي قال سمعت داود بن يعقوب يقول : بينا أنا أسير في جبال أنطاكية
وأدانا بحرية كأنها محبوبة وعليها حمة من صوف فسكت عليها فردت
السلام ثم قالت أنت داود المهرى ؟ قلت عفاك الله كيف عرفتني ؟ قالت
فتق الحبيب ببى وبين قلبك فمررتك فافضل معرفة حب الحبيب ثم قالت
اسألك مسألة ؟ قلت سئلي قالت أى شئ ؟ اسأله ؟ قلت المدل ولعلها . قالت هذا
الصحة في الدين فما السجدة في الدين قالت المسارعة الى طاعة مولى قالت فإذا
سارعت الى طاعة المولى تحب منه حيرا فقلت نعم لو حدثت عشرة قالت مر بها لطل هذا
هدى في الدين فيسبح ولكن المسارعة الى طاعة المولى ينطبع الى قلبك وانت
لا تريد منه شيئا بشئ ويحك يا داود انى تريد ان اقصم عاينه في طلب
شهوة مد عشرين سنة فاستنحي من محافة ان اكون كاحير السوء اذا حمل طلب
الاجر ولكن عمل تعظيما لحيته وعمر حلاله قال نعم مرت وتركنتي .

حدثني ثنا محمد بن محمد بن مصقلة و محمد بن محمد بن علي قال : ثنا
 سعيد بن عثمان حدثني دوا ليل قال : بينا أنا في بعض مسيري بد لي قيني
 امرأة فقالت لي : من أين أنت ؟ قلت رجل غريب . فقالت لي : و بحث و هل
 يوجد مع الله أحزان الخربة ؟ وهو مؤنس أحره و ممين أصدقه ؟ قال فسكت
 فقالت لي : سكتك ؟ قلت : نعم لدواء على داء قد قرح فأصرع لي نجاحه .
 قالت : فأن كنت صادقاً فم كيت ؟ قلت : والصادق لا يسكي ؟ قالت : لا !
 فأتيت و لم ؟ قالت : لأن أليته راحة فقلب ، و ملجأ يلجأ إليه ، و ما كتم القلب
 شيئاً أحق من الشيق و الزفير ، فاد نسيت لدمه سراح القلب ، و هذا
 صعب لأني ما عدل له ، قل : فم كيت ؟ فقالت لي : مالك ؟
 قلت : نعمت من هذا الكلام . قالت : و قد نسيت القرحة التي سألت عنها ؟
 قالت : لا ، ما نأهت . فم كيت ؟ قلت : صدقت حب ربك سبحانه ،
 و شئت إليه ما له يوم ما تحلى فيه على كرسى كرمت لأوليائه و أحبابه فديتهم
 من محبة كالألف و من بعده نأهت . ثم حدثت في الكاء و الزهر و الشيق
 و هي تقول : سبدي لي كم تحبني في دار لا أحدها أحد يسهني على الكاء
 أيام حياي ثم تركني و همت

حدثنا أنا ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا سعيد بن عثمان قال سمعت
 داود بن يقطين قال : سمعت مسأني ، و كم طام مستوحش ، و كم محب ذليل ،
 و كل راج طاب قال و سمعته يقول : اعلموا أن العاقل يمتدح بذنبه ، و يحسن
 بدب غيره ، و يجوز ما لديه و يرعد بما عند غيره ، و يكف د ، و يحتمل الأذى عن
 غيره ، و الكريم يعطي قبل السؤال ، فكيف يبخل بعد السؤال ؟ و يمتدح قبل
 الاعتذار ، فكيف يحقد بعد الاعتذار ؟ و يبع قبل الامتناع فكيف يطمع في
 الازدياد . قال و سمعته يقول : ثلاثة من أعلام المحبة : الرضا ، المكروه ، و حسن
 الظن . و يقول : و يتحير في الاختبار في المحدث . و ثلاثة من أعلام الصواب
 الأس : به في جميع الأحوال ، و مسكون إليه في جميع الأحوال ، و حب الموت
 نقلة أشوق في جميع الأشغال . و ثلاثة من أهمل اليقين : انظر إلى الله تعالى

في كل شيء ، والرجوع إليه في كل أمر ، والاستعانة به في كل حال . وثلاثة
من أعمال الثقة بالله : السجدة بالموجود ، وترك الطلب للعقود ، والاستئانة
إلى فضل الموجود . وثلاثة من أعمال الشكر : المقاربة من الآخرين في البعثة ،
واستغنام قضاء الحوائج قبل العطية ، وحتفال لشكر لملاحظة المنة . وثلاثة
من أعمال الرضى . ترك الاختيار قبل القضاء ، وفقدان المرارة بعد القضاء ،
وهجس قلب في حشو البلا . وثلاثة من أعمال الایس بالله : استئذان الحلوة
والاستيذان من الصلوة ، واستئذان الوحدة . وثلاثة من أعمال حسن الظن
بالله : قوة العبد ، ووضوح الرضا في رقة ، وبنی الایس بحسن لأمانه . وثلاثة
من أعمال الشوق : حب الموت مع الراحة ، ونقض الحيرة مع لدعة ، ودوام
الحزن مع الكفاية .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأصمعي أني ثنا أحمد بن محمد
بن محمد بن البساموري ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن اشاشي قال سمعت
داود بن المصري يقول : طمى ما سمعني في صوت حيوان ولا حفيف شجر
ولا حرير ماء ولا نرم طائر ولا نغمه نمل ولا دوى ربح ولا قمقه رعد إلا
وحدثها شدة بحد بيحك دلة على أنه ليس كذلك شيء . ونك عاب لا تغلب
وعالم لا ينجل أو حليم لا تسفه وعبد لا يتجور ومصدق لا يكذب ، إلهي فاني
أعترف لك اللهم بما دل عليه صفتك ، وشهد لك فمك ، فوب لي اللهم طالب
وصد لك رصدي ومسرره بوالد لولده بذكرك للحسن (١) ووقار الطمأنينة وتغلب
المرعة لك لأن من لم يشمه النوع باسمك ولم يروه من غيبته ورود غفران
ذكرك ، وم بدسه جميع المحرم رضاء عذك ، وم يابه عن جميع الملاحى تمديد
آلائك ، وم بقطعه عن الایس بغيرك مكانه مكانك كانت حياته مية وميته
حسرة وسروره عصة وأسه وحشه إلهي عر عن عيوب نفسي واصفحها عني
لا تصرع إليك في التوفيق للسرور عم ، ونهل إليك من يديك حاصعا دليلا في
في بعلي منها ، واحملي من عبادك الذين شهددت أيدانهم وعابت قلوبهم

تجول في ملكوتك وتنفكر في عجب صنعك ترجع بموئيد معرفتك وعوائده
إحسانك قد البستهم حلق بحبك وحلمت عنهم لباس التزين لميرك الهى لا تترك
بينى وبين أقصى مرادك حجما الا هكته ولا حائراً الا رقصه ، ولا وعراً
الا سهاته ، ولا باباً الا فتحته ، حتى تقيم قلبي بين ضياء معرفتك ، وتدينى
طعم بحبك ، وتترد بالرمى منك مؤادى ، وجميع احوالى حتى لا أختار
غير ما تختاره وتعمل لى مقاماً بين مقامات اهل ولايتك ومصلحاً ما فيجداق
ميسدان طاعتك ، الهى كيف استغرق من لا يرقى لاس مصلك ام كيف
استحطك فى رضى من لا يقدر على صرى الا بتحكيتك فيامن أسأله ابدا
وهو ابجاشا من حلقه ويامن اليه التهادى وشدنى ورحمى عرنتى وهسل
من المعرفة ما ازداد به يقيناً ، ولا سلكى الى بسى الامارة بالسوء طرفة عين .

• حدثنا ابى نسا احمد بن محمد بن مصقلة ثنا سعيد بن عثمان الخليل عن ابى
الفيض دى الدور المصرى قال : ان الله لصفوة من حلقه ، وان الله لخير من
حقه ، قيل له : يا ابا الفيص فاعلامهم ؟ قال : اذا حلق الصد لراحة واعطى المحمود
فى ابداعة واحب سقوط لمرة قيل له : يا ابا الفيص فاعلامه اذ قال الله عروجل
فى الصد ؟ قال : رايه صادراً كرا اذ كرا فذلك علامه اذ قال الله على
العد . قيل : فما علامة اعراض الله عن العبد ؟ قال : اذا رايته ساهياً رهياً
معرضاً عن ذكر الله فذلك حين يهر من الله عنه . ثم قال : ويحك كفى بالمعرض
عن الله وهو يعلم ان الله مقل عليه وهو معرض عن ذكره . قيل له : يا ابا الفيص
فما علامة الانس بالله ؟ قال : اذا رايته يؤسك بحلقه فانه يوحدك من نفسه ، واذا
رايته يوحدك من حلقه فانه يؤسك بنفسه . ثم قال : ابو الفيص المديا والخلق
الله عند ، خلقهم للطاعة ومن لهم رفاقهم ونهاهم وحذرهم ونذرهم ، فخرصوا
على ما هم الله عنه ، وطالبوا لادرك وقد صمها الله لهم ، فلامهم فى رفاقهم
استرادوا . ثم قال : عجب العجب كيف لا تصدع ' ولا احصاكم كيف
لا تصدع ، هذا كنتم سمعون ما قول لكم وتعتقون .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن ابو بكر الديسررى ثنا محمد بن محمد

الشمشاطى قال سمعت دا النور المصرى يقول . بيا . سائر على شاطئى بل
مصر إذا أنا بحارية تدعو وهى تمول فى دعامتها : يا من هو عند الحسن
الباطق ، يا من هو عند قلوب الأكبر ، يا من هو عند فكرة الجامدين ،
يا من هو على نصوص الخرابى والمكبر ، فقد عمت ما كان منى ، أمل
المؤمنين . هل : ثم صرحت صرخة جرت مغشياً سبيلها ، قال وتكلمت د . نور
يقول : دحيت إلى سواد نيل مصر طيأتى الليل ففتمت بين رروها ، فاد
أما بامرؤ سود فقلت إلى سيدة فداكم ثم امتعت عنى فتركتهم
وبكت وهى تقول : يا من دره يا من فى أرضه ولم يك شين ، أنت
الذى صيرته حشيشاً ثم أنته عوداً فتم ، فتكرويك وحملت فيه حما
متراكم ، ودوره مكوسه وثبت على كل شئ فدير . وغت عمت من
هذه مشته كمال الطاع ، وعجب لمن هـد صبه كيف يشكى .
قدوت من . فقلت . من يشكو من المؤمنين ؟ فقلت لى . أنت ياد الله ،
إذا اغتلت فلا تحصل ظنك إلى محروق منك ، وأحب دوايك من املاك
وعليك السلام ، لا حاجة لى فى مأسرة الباطلين . ثم ثبثت تقول :

وكيف تام المين وهى قرية • ولم تدرى لى الخليل تزل

• حدثنا محمد بن أحمد بن الصباح ثنا أبو بكر محمد بن حبيب المؤدب -

وكان من خيار عباد الله - قال : ربيت دا النور المصرى عيسى - حسن البحر

عبد صخرة موسى ، فدا حسن الليل خرج فطار إلى السماء ولما فقال :

سبحنى الله ما اعظم شأنك ، بل شان خالقكم اعظم من شأنكم . فدا

تمور الليل لم يرل ينشد هذين البيتين إلى ان مطلع همود أصبح

اعلموا لاسمكم مثل ما وحدث الله قد وحدث لى سكتايس هو هو هـ .

إن تعدت قوتى أو قوت منى دنا

• أشدنا عثمان بن محمد الغنائى قال أشدنى بن محمد لى

التوفى المصرى

إذا ارتحل الكرام إليك يوم • بيلتموك دنا لا بعد حل

فان رحال حفت لترضى • محبت عن حول و رحال
نحسا في مائك يا الهى • اليك معرصى لا اعلال
مسا كيمشت ولا تكلنا • الى تدبر ما بار المحلى

• حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن أبو العباس محمد بن
عيسى الوشاء ثنا أبو عثمان محمد بن الحكم بن محمد بن عيسى بن
دعبلون ما سب الذنب ؟ قال : اعقل ويحك ما تقول ؟ قال : من سب
الصديق ، سب الذنب النظرة ، ومن السفرة ططارة ، فان تداركت خطيئة
بالرجوع الى الله ذهبت ، وان تذكرك مبرحت بالوسوس فبولد منه شهوة
وكل ذاك بعد باطن لم يظهر على الجوارح ، فان تداركت شهوة ولا تولد
منها الطلب ، فان تداركت الطلب والا بولد منه العمن

• حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى الوشاء قال سمعت
أبا عبد الله بن الحكم يقول سمعت ابا الحسن بن علي بن
يونس انا يرد ذات ليلة ظلمة في حبال بيت المقدس ، إذ سمعت صوت جرس
وبكاء جويرا وهو يقول : يا وحشاء بعد آسنا يا غربناه عن وطننا وافقراء
بعد غنائنا ودلائه بعد عزنا ، وسمعت الصوت حتى فرغت منه ورأيت نسكي
لمكانه حتى بدا سمعا انقارت منه رد رحيل رحيل كالشئ المحترق فقلت
يرحك الله تقول مثل هذا الكلام . فقال : دعنى فقد كان لي قلب فقدته ،
ثم أنا يقول :

قد كان لي قلب اعيش به • بين طوى فرمه حب فاحتره
فقلت له :

لم تفنكى الم البلاء • واثت تتحل المحبة
ان المحب هو الصو • رعى البلاء لمن حبه
حب الاله هو السر • ومع الشفاء لكل كره

• حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسن بن
علي بن حاتم يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
علي بن حاتم يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن

علم ما تريد ، وان لطقت لم تنل سطقك ما لا يريد ، وعلته بمرادك ينبغي
أن يغنيك عن مسألته أو ينصيحك عن مطالبته .

• حدثنا أحمد بن محمد قال سمعت أبا محمد يقول سمعت إسرائيل يقول
سمعت دا النون يقول سمعت بعض المتقدمين ساحل بحر الشام يقول ان لله عبداً
عرفوه بيقين من معرفته وشمروا قصداً لبه ، احتملوا فيه المصائب لما يرحون
عنده من الرغائب ، صحموا الدنيا بالاشجان ، وتحموا بها بطول الأحزان ،
فما تشروا إليها بعين راعب ، ولا تزودوا منها الا كركب ، حافوا بالبيات
فما أسرهم ، ورحوا النجاة وأرهموا ، تذكره طمعت أنفسهم في رضى سيدهم ،
اصدوا لآخرة نصب أنفسهم ، ووصفوا فيها بأذن قلوبهم ، فلو رأيتهم رأيت
قوماً دنسهاهم ، حمم تطونهم ، حربية قلوبهم ، ماحلة حسبتهم ، مأكبة
نفسهم . لم يصحوا العمل والتسوية ، وفدوا من الدنيا بقوت طفيف
لبسوا من الناس أطواراً بالية ، وسكنوا من البلاد رآ حالية ، هربوا من
الأوطان واستندوا الوحدة من الإخوان ، فلو رأيتهم رأيت قوماً قد ذبحهم
الليل سكاكين السهر ، وفصل الأعداء منهم بحاصر القمع ، حصن بطول
السرى شعث لعقد الحصار ، قد وصروا الكلال بالكلال ، وبأهوا
للاشقة والارنحال .

• أخبرنا أحمد قال سمعت ما محمد يقول سمعت إسرائيل يقول : حصرت
دا النون في الحبس وقد دخل لها دحل الطراد لطعام له ، فقدم دو النون ففهم يده
فقبل له . ان حاك جاء به فقل . إنه مرعى يدي طالم . قال وسمعت رجلاً
سأل دا النون فقل . رحك الله ، لى نصب اعداد وضام ؟ فقال ذكر
المقدم ، وفيه الراد ، وحرف لحساب ثم سمعه يقول بعد هرا من كلامه : ولم
لاندوب ندى العمل وتدهل عقولهم ، والعرى عني الله ثمهم ، وقراءة
كهم بين ايديهم ، وللاشكة وقوف بين يدي طالم . ينظرون ثمرة في الأحبار
ولا شر ر ثم قال . منوا هذا في قلوبهم وجعلوه نصب أعينهم قال وسمعت

احسنك، ودر لم يمسح لك فاعذرنى و تهه نصحت

[illegible]

أحمدك حين حب الهوى • وجبا لأنك أهل لذا

فَمَا الَّذِي هُوَ - بَ الْحَوِي • وَذَكَرْتُ بِهِ عَنْ سَوَا

واما لدى ست هر له • مكشك لاجب حتى ر كا

والله اعلم بالصواب

نعم شهقة شهقة فادا هي قد فارقت الدنيا .

عندما عيّن من محمد بن أحمد ثانياً المماس من يوسف قال تحت مبعدين
عنان يقول سمعت ذا النور يقول : وصف لي رجل يشارت فقصده فأتته
على باب زرين يوماً فمما كان بعد ذلك رايته ، فمما رأني حرب مني ، فقلت
له : مالك ، فمدك لا وضعت على ودعة . فقلت : مالك ، فمدك . فمدك . فمدك .

الله ، وهدى شئ تعرف إليك لله حتى عرفته ؟ فقال لي . نعم ، رأيت لي حبيبا
إد فرت منه فرسي ، وذهاني ، وإذا بعدت صوتي ، وإذا داني ، وإذا قت
منقرة رغبتي وصاني ، وإذا عملت بالطاعة رادتي وأعطاني ، وإذا عملت
بالمعصية صبر علي وذاني . فهل رأيت حبيبا مثل هذا ؟ أنصرف عني ولا
تشتغلني ثم ولي وهو

يقول حسب شخصي في الدنيا لهم • من ربه • يدني إلى رب
قوم جوعهم في الأرض سارية • نعم وأرواحهم تحتالي المحجب
هو على جلوه منه تسدني • إذا صرعت ، لاشهق والزعج
يارب يارب رب الله عدي • متى أرك جهازا غير محتجب

ثم حدثني في ذلك محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سمعت من عثمان قال
سمعت داؤد بن يقول مدح لله في أشوق سورة السموات ، وأنى لوجهه
الظلمات ، وحجبه بجلاله من السموات ، ووصل بها معارف العقول ، وأتقد
إليه أنصار القلوب ، وأحياه على عرشه ألسنة الصدور ؟ هي لك تسبح كل
شجرة ، ولك تقديس كل مدره بأصوات حمية ، ولعمات ركية ، بلهى فد
وقعت بين يديك قدى ، ورددت إليك اعترى ، ولعلت لي مواهبك يدى ،
وصرح إليك صونى وأنت الذى لا يصحره البد ولا تحجب من دماك . بلهى
هب لي اصرا برمه إليك صدهه فان من تعرف إليك غير مجهول ، ومن يلوز
بك غير محدود ، ومن ينتهج بك مسرور ومن يعصم بك منصور ،

• قال الشيخ أبو بكر رحمه الله في حديثنا في ذلك أحمد ثنا سعيد قال
سمعت داؤد بن يقول : إن لله خالصة من عباده ، ونجاة من خلقه ، وصفوة
من ربه محمدا لذيها بأبدن ، وأرواحها في الملكوت معلقة ، أولئك نجاة الله
من عباده ، وأمناء الله في ملاه ، والدعاة إلى معرفته ، والوسيلة إلى دينه ،
هيئات تعدوا وقتوا ، وروثهم يطون الأرض وخافهم ، على أنه لا تخلو الأرض
من قائم فيها يحضنه على خلقه لئلا تنطبل حجب الله ثم قال . ومن ؟ أولئك
قوم حببهم الله عن عيون خلقه ، وأحباهم عن آفات الدنيا وفنها ، لاؤوم

الذين قطعوا أودية الشكوك باليقين ، واستعدوا على أعمال الفرائض بالعلم ،
واستدلوا على فساد أعمالهم بالمعرفة ، وهرّبوا من وحشة الغفلة وتسرّبوا بالعلم
لاتقاء الحكماء ، وحتّروا عن امة مخوف الوعيد ، وحدّوا في صدق الأعمال
لادراك الموت ، وحلّوا عن مطامع الكذب ومماقة الهوى ، وقطعوا عرى
الارتباب بروح ليقين وحدّوا على الدخا ودخسوا حجاج المسدعين تابع
السنن ، وهدّوا إلى الانتقال عن المكروه من موت الامكان ، وسارّعو في
الاحسان أمرهم بالتموّد عن الاساءة ولاعوا النعم بالشكر استعجالا لمريده ،
وحملوا نصب غيهم عند حوائج العلم وحركات الخوارج من ربه للبر
وغرورها ، رهدّوا فيها عياد ، وكأوا منها قصدا وفدّموا فصلا ، وحرّروا
دحر ، وتزودوا منها لتقوى ، وشمّروا في صب ليعم بالسبر الخبيث والاتصال
الركية ، وهم يظنون بل لا يشكون أنهم مقصرون ، وذلك أنهم عقّلوا فعرّفوا
ثم اتقوا وتمكّروا فاعتبروا حتى انصروا ، فما انصروا ستولت عليهم سرقات
أحزان الآخرة ، فقطع بهم الخزن حركات السنهم عن الكلام من غير عى
حرفا من التبرين فسقطوا من عين الله ، فتمسكوا وأصبحوا في الدنيا مغمومين ،
ونصّوا فيها مكرويين ، مع عقول صحيحة ، ويقين ثابت ، وقلوب شاكرة ،
ولس ذاكرة ، وأندان صادرة وخوارج مطبوعة أهل صدق ونصح وسلامة
وصبر وتوكل ورعى وإيمان ، عقّلوا عن الله أمره فشفّوا الخوارج فيما أمروا به
ودكر وحياه وقطعوا الدنيا بالصر على فروم الحق ومحرّوا الهوى بدلالات العقول
وتمسكوا بحكم التبريل وشرائع السنن ولهم في كل نارة من ادمعة ولذة ومكررة وعبرة
ولهم مقام على المريد لزيادة . مرحمة الله علينا وعليهم وعلى جميع المؤمنين
والمؤمنات . قال وسمعت دالسون يقول : إياك أن تكون في المعرفة مدعيا وتكون
مأزها محترفا وتكون بالمادة متعلقا قليل له . يرحمك الله ! عسرنا ذلك فقل
اما عمت أنك إذا شئت في المعرفة إلى نفسك بأشياء وانت ممرى من
حقائقها كنت مدعيا ؟ وإذا كنت في الزهد موصوفا بحالة وبك دون
الأحوال كنت محترفا وإذا علفت بالمادة قلبك وضعت أنك تسبح من الله
بالعبادة لا بالله كنت بالمادة متعلقا لا بربها ولما ن عليك ؟ . قال وسمعت

دا النون يقول - معاشره الدرف كماشره شه بمختمل عندك وبحكم عندك
تخلقنا بحلاق الله خيسته . قال وسمعت دا النون يقال أهل الذمة يعملون
على الحال المحموده والمناح من الفهم فما الفرق بين الذي والخبير لطيف
أولى بالحلم والصنيع والاحتمال .

• حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو حامد أحمد بن محمد
البيضاورى ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن قال قيل لآبى القيس دى لئون .
كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت ناعا إن تقضى نفعي والموت يحسدنى طمعي .
وقيل له . كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت مقبها على ذب ونعمة ، فلا أدري
من اللذات أحتقر ثم على النعمة أشكر . وقيل له . كيف أصبحت ؟ قال :
أصحت نطالا عن الصادة متوثا بالمعاصي ، نمتى مدارك الأرض وشملت أهل
الأشترار وسمعت دا النون يقول . لمي لو أصبت موثلا في الشدائد غيرك
أو ملحد في الممارك سوك لحق لي أن لا أعرض إليه وحيى عندك ، ولا أحاربه
عبيدك ، لقديم إحسانك إلى وحديتك ، وظاهر منتك على واثاقك ، ولو تقطعت
في البلاء إرهابيا ، وأصفت على الشدائد صا صا ، ولا أحد مشكى غيرك ،
ولا مفرجا لما في عسى - وراك . هيا وارث الأرض ومن عليها ، وبابعت جميع من
فيها ، ورث أمتي فيك مني أمتي ، وبلغ همي فيك مني وسائلي .

• حدثنا عثمان بن محمد المشائى ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى زارى
ثنا محمد بن أحمد بن سعيد البيضاورى قال سمعت دا النون يقول يا حراماني
إحذر أن تقطع عنه فتكون محدوما . قلت : وكيف ذلك ؟ قال - لأن الخدوع
من ينظر إلى عطاياه فيقطع عن النظر إليه بالنظر إلى عطاياه . ثم قال - تعلق
بالناس بالأسباب وتعلق الصديقون بولي الأسباب . ثم قال - علامة تعلق قلوبهم
بالعطاياطلهم من العطاياء ، ومن علامة تعلق قلب الصديق بولي العطاياء نصب
العطاياء عليه وشغفه عنها به . ثم قال - ليكن اعتمادك على الله في الحال لا على
الحال مع الله . ثم قال - أعقل فإن هذا من صفوة التوحيد .

• حدثنا عثمان بن محمد ثنا الحسن بن أبي الحسن ثنا محمد بن يحيى بن آدم

ثم توبع يفتون بسحق بن إبراهيم الخواري . قال سمعت د ابون يقول : من
 أدرك طريق الآخرة فليكثر مسألة الحكماء ومشاورهم ، وليكن أول شيء
 يسأل عنه العقل ، لأن جميع الأشياء لا تدرك إلا بالعقل ، ومتى ردت الخدمة
 لله فاعقل لم تحده ثم حدهم .

• حدثني عن أبي محمد بن محمد بن محمد بن عيسى قال سمعت يوسف بن
 الحسن يقول : أتى رجل من أهل البصرة ذا التوفيق - له متى يصح لي عرلة
 الخاق قال : د فوث على عرلة . مك . قل . متى يصح لي لارهد قال : إذا
 كنت رهد في . مك . ه . ما من جمع . يشعك عن الله لأن جميع ما شعلك عن
 الله هي ديا . قال يوسف . فذكرت ذلك لمدبر القديسي فقال : هـ . رل
 حصار المرسين .

• حدثني أبي ثنا أحمد بن محمد بن مهملته ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان
 قال سمعت د ابون لمصري . وسئل في المحارب حتى لذي يختص به
 المرید عن الله اعدل ويحك . ملاحظة الدس وتديرها . وقال دوا دون :
 وفان بمصهم عم يقوم بأمر الله برام على كل حال فاحترروا به عن سواه فقال
 له غيره من أصحابه من الزهد - وكان حاسراً عجزه يقال له طاهر - يا أما
 انقبض رحمت الله ! بل نظروا بعين القين إلى محبوس القلوب فرؤوه في كل
 حالة موحود ، وفي كل لمح ولحظة قريباً ، وكل رعب وياس عليهما . وعنى
 كل دهر واطل شهيد ، وعنى كل مكروه ومحسوس قائم ، وعنى تقرب العبد
 وسعيد القريب مقدر . ولهم في كل الأحوال والأحوال سائسا ، ولما يريدون
 به موعفا ، فاستمعوا لصياسته وتديره وتقويته عن تديرهم ، وحاسوا
 النحر وقطعوا القمار روح النظر إلى نظره السميع ، وحرقوا نطلعات نور
 مشاهدته ، وتجرعوا المرارات غلاوة وجوده ، وكابدوا الشدائد واحسبوا
 الأذى في حب قره وقبان عبيهم ، وحاطروا بالعوس فيما يفعلون ويحسبون
 تقة منهم باختياره ، وروى بما يصعبهم فيه من الأحوال بحجة منهم لأرادته
 وموافقة لربه ، ساطعين على أنفسهم معرفة منهم بحقه ، واستمد دأ للعقوبة

بعدله عليهم ، فذهب ذلك إلى لاسلامه فلم تسع عقولهم ومقاصلهم وقبورهم
بحمة ميرة ، ولم تنو رنة خردلة منهم حالية عنه ولا نقياً منهم سوءه ، فهو له
مكائنتهم ، وهو لهم حصن في الدنيا والآخرة ، وقد رضى عنهم وودعوا عنه ،
وأحبهم وأخوهم ، وكانوا له وكان لهم ، وآثروه وآثرهم ، ودكروه فذكروهم
(أولئك حزب الله ، ألا إن حزب الله هم المفلحون) وصاح عند ذلك دوالدون
وقال : أين هؤلاء ؟ وكيف طريق إليهم وكيف لمسلك ؟ فصاح به : يا أماه
أيض الطريق مستقيم ، والطبعة واضحة ، فقل له صدقت وشيأ حتى ،
فالهرب إليه ولا تخرج إلى غيره .

• حدثني أبي محمد بن محمد بن عثمان قال سمعت دالون يقول :
ونحك من ذكر الله على حقيقة شيء في حبه كل شيء ، ومن لم شيء في حبه كل
شيء . حمم الله عليه كل شيء ، وكان له عوصا في كل شيء . قال وسمعت دالون
وندم رجلا فقال : يا أماه مبص دني عن مربي الصدق والمعروفه فقال يا أخي
دني عن صدق حديثك أي أنب عليها على موافقة الكتاب والسنة ، ولا
توق حيث لم ترى فترى ، فإذ زل ملك لم تسقط ، وإذا أوتفت أنت
تسقط . وياك أن تترك ما تراه بقبيل ما تراه شكاً . قال وسمعت دالون
يقول وسئل متى يجوز للرجل أن يقول رأى فله كذا وكذا ؟ فقال إذا
لم يفتق ذلك . ثم قال دالون : أكثر الناس بشاره بلى الله في طاهر نعمهم
من الله ، وأربع الناس في الدنيا وأحدهم هذا ملك ، ثم لم دما عند سلاها .
قال وسمعت يقول : كانت أسسه شحوقين لك عن لدعوى ودفقت أسسه المدعين
لك الدعوى . قال وسمعت دالون يقول لا يزل عصارف ما دام في دار
الدنيا ، فتردد بين الفقر والفقر ، فإذا ذكر الله ففجر وهدى ذكر الله فقفر .
قال وسمعت دالون وسئل سم عرف المدعوون بهم ؟ فقال : إن كان شيء
فيقطع الطمع والأشراف منهم على أناس مع الخسك منهم بالأحوال التي قامهم
عليها وبذل للجهود من أنفسهم ثم بهم وصدا مد إلى الله الله

• حدثني عثمان بن محمد النعماني ثنا محمد بن عيسى الرازي قال سمعت

يوسف بن الحارث يقول . سمعت داود بن الحارث - وذكر يوماً علو المراتب
وقرب الأولياء ، وهو ثلث الأصفياء ، وأنس المحبين ، فقلت يقول
ومحب الإله في غيب أنس . ملك القدر خادم الذي عهد
هو عهد وره جبروت . ما لقلب الفتى عن الله صد
وقال يوسف . سمعت داود بن الحارث ، علامه ، لا آخره في الله ؟ قال ثلاث . الله .
والمعاون والوفاء . فالصفا في الدين ، والمعاون في المواضع ، والوفاء في الدلاء .
• حدثنا عثمان بن محمد حدثني أحمد بن عبد الله القرشي حدثني محمد بن
حلف قال سمعت إبراهيم بن عبد الله الحارثي يقول . سمعت داود بن الحارث عن سمع
المظنة الحسنة والجمعة النسيبة فقال . رامي أنس في مقاصير قدس سلطان
توحيد في ربه من تعبد ، عظماء . ثم أتى في تلك المصطفى لمؤدبه . أهلها بن
الديم لدايم في مقعد صدق عهد صبيك مقدر . ثم قال . هذا لهم الخبر ، وكف
طعم النظر ؟

• حدثنا عثمان بن محمد الهادي . سمعت داود بن محمد بن الحسن الحارثي قال
سمعت يوسف بن الحسن يقول قال داود بن الحارثي يوماً . والله رحمن قال
له : أوصني . فقال سمع وصيك ؟ إن كنت ممن قد أيد منه في علم الغيب تصدق
النوح فقد صدق لك قول نوح . إن كنت ممن قد أيد منه في علم الغيب تصدق
والصديقين وذلك خير لك من وصيتي لك . وإن يكن غير ذلك فلي
ينقمك الله .

• حدثنا عبد الله بن محمد بن حمزة بن بكر ليدوري ثنا محمد بن أحمد
ابن شاملي قال سمعت داود بن الحارثي يقول . سمعت داود بن الحارثي يقول . سمعت داود بن الحارثي يقول .
أما بحاربه عنها داء شعث الكلال ، وقد قلبت من معاني الحمار وهي
منقصة في بيل مصر وهو بصفر . مواضع هي كذلك . نظرت إلى حوت
بمصابير لوحيد فرمت بطرفها إلى السماء وبكت ونفثت تقول . لك نمرود
المعردون في الخبوات ولعظيم رجاء معك مسبح الحيات في البحور في حرات
والجلال هيبتك تصدقت الآم والحق في البحور لمستحلات ومؤاسات استأملت

خلق: قيل وما علامة سوء الخلق؟ قال كثرة الخلاف قال وميمت ذا
الزور يقول: مثل حمير من محمد عن السملة فقال: من لا يه إلى ما قال ولا
من قبله .

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى ثنا سعيد بن الحسن قال سمعت
داود بن قول . دخلت على ميمونة فقالت بها . كيف أصبحت ؟ قالت
أصبحت من لذي على فداء مودة للجمهور مودة هبة طول يوم . الخوار ، عتري
له على ما أتم بقصيري عن شكرها ، وأمر لصدي عن إحصائهم ، شكرها ،
فقد علمت العيوب عنه وهو مشبه ، وأدركت عنه الدوس وهو يديها .
فسمعت ما أمهل اللام ، مع توثر الأيدي واللام ؟ قال : ومممت دالون
بقول . بيتنا سيرة في بلاد الشام . أنا به بدخري من مصر . شكرها
فما نظر إلى ستر بين تلك الأشجار ثم قال : عودك سدي من يشعري
عك يا ماوي العارفين ، وحبيب توبين ، وممن الصديقين . وعاء مل
المحسين . ثم صاح . وعاء من طول لكاه ، وأكرام من طول لمكت في الدنيا
ثم قال : صعدت من أدق قباب العارفين به خلاوة الانقطاع . له ولاشيء الله
عند من ذكره والخلاوة عذاته . ثم مضى وهو يقول : قدوس قدوس
قدوس عبادته . أيها العابد فقل : هو عني وهو يقول : قضى عن قضي
كل علاقة ، وحمل شغل لك دون جماعت . فسمعت عليه ثم سأله أن يدعو الله
لي فقل : حلف الله عليك مؤثر لعب البراءة . وذلك على رضاء حي لا يكون
بيك وبينه علاقة . ثم سعى من بين يدي كالطير من الصبح .

• حدثنا عثمان بن محمد العنابي بن محمد بن محمد المذكري عن بعض أصحابه قال قال دولون لغني من المذاك . يا بني خذ لك سلاح السلاح الملامة وتحمي رد ظلامه ، تخلص عداً سريال السلافة ، واقصرها في روجه الامن ودوقها مصص فرأى اليمان ، نظف سعيح الجمان . وجرعها كأس المبر ، ووسها على الفقراء حتى تكون دم الامر . فقال له لغني : واني نس تقوي على هذا ؟ فقال . نس على الجوع صبرت ، وفي سريال انظام حطرت . نس

أم من د لذي صمت له النصر في ديباد وآخرته فاستنصر عن هو مثله في
عجزه وفاته ثم من د لذي تكلمت له بالرق في سقمه وصحة فاسترق
غيرك بمصيبك في طاعه ثم من د لذي عرفه آثامه فلم يحتمل حوفا منك
مؤونة وطامه ثم من د الذي حاضنه على ما لديك ثم انقطع بك من كرامته
وعرض عليك صفحا بخلا دأبى الدعة في طلب راحته ثم من د الذي عرف دنايه
وآخره فأنزل على الداعي لحقه وحم له ثم من د الذي شرب العدى من
كنس محبك فلم يستنصر بقوى معك ثم من د الذي عرف حسن اختيارك
لطفك في قدرتك فلم يرش بذلك أم من د الذي عرف عذات سره وعلايته
وقدرتك على نعمه وحسه فلم يكشف بك عن علم غيرك ولم يسم بك عن
قدرة طاهر مثله

وحدثني في ث محمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان
قال سمعت دا النون يدعو اللهم مع أبصارنا بالجو لان في حلالك وسهرنا
صما فامتعه عيون اعدائنا ورجلنا معوقة بسلاسل النور وعلقتنا
بطلب نفكر وورع نصار عن سر موقف المستعيرين وملكنا من
الاسر لنحول في خدمتك مع الخويع اللهم احملنا من الذين استعملوا
ذكر قطع قادت وجاهل مدع مرة بوسحات المعرفة اللهم احملنا من
الذين خدمتك في فساد الارض هم حلالا وخس الامن ضدك فحملا
والمرسين انصركم من اعدائك اللهم احملنا من الذين غسلوا اوجيه
لحمهم صوماء الحمة وصدك التميم حتى جالت في بحال الس الذكر مع
رسوله نسه في كربين اللهم احملنا من الذين وقعوا في زهرة ربيع القهم حتى
صامت نسمة الكره فوق سمو السور حتى انما فيهم نحو مسام العلوين
وحت القوب ومستقيصات عيون اعدائنا حول اسوار بوحه في بحار
قدس رده بسة الشمس حتى لادن نصار القلوب بجواهر الماء وعبرت
ففيه ابو حن من مدي كروير ومع سه ارواحيين فتوهوا أن قد
قرب احتراق بالقلوب عند إرسال الفكرة في مواقع لاحزان بين يديك

فأحرقت نار الخشية بصائر مسافر الشهوات من قلوبهم ومسكت حواشي
صباوح مصابيح الغفلات من صدورهم ، فثبت ذكر ميثوت رقاد قلوبهم .

• حدثنا عثمان بن محمد بن عيسى قال قرأ عني أبو الحسن أحمد بن محمد بن
عيسى الرزي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت داود بن يقطين يقول :
يا لعقول يخشى نمر القلوب ، ويحس الصوت تستل منه الأسماء ، والتوفيق
تدل الخطوة وتصفه المالحين أطيب الحياة . و خير مجموع في القربى الصالح ،
إن لميت ذكرك ، وإن ذكرت أمانك .

• حدثنا عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد قال سمعت يوسف بن الحسين
يقول سمعت داود بن يقطين يقول : حرم الله الزيادة في الدن ، والاطعام في القلب ،
والمراساة في الخلق على ثلاثة نفر : على نحين بدنه ، وسحق بدنه ، وسحق
خلق مع الله . وقال له رجل : حين يلد عرفة ، وسحق بدنه عرفة ،
صنف لنامي الخلق مع الله قال : بعضي شه قماء وبعضي قدر وسحق عدا
ويختار خلقه ثم فترى صاحب سوء الخلق مع الله مضطرباً في ذلك كله غير
راس به ، ثم شكوه من الله إلى خلقه فاطمأن .

• حدثنا عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد قال سمعت يوسف بن
الحسين يقول قلت لذي النون : دني على سرق لذي يؤذي إليه من ذكره .
فدني من نس الطهارة فقد سمكت من بساط امرئ ، ومن عيب عن ملاحظة
نفسه فقد استمكن من مقاعد لاجلاس ، ومن كان حظه من الأشياء هو لم
يدن صفاته بمن هو دونه ، ثم قال : المصعب يدني عن الذي هو به ، والمصدق
لا ياتي على أي حبه ومع قال : سمعت داود بن يقطين يقول : يرى ميثوت
الدهر صافي الدن ، وزهد صافي الظاهر ميثوت داخل . قال : وسمعت داود
بن يقطين يقول : من مؤمن بالله واستحكم إيمانه خاف الله ، فإذا خاف الله
تولدت من الخوف همة ، شه قد سكن درجة الحياة ، ثم طعم له به ، وإذا
تدع تولدت من الطاعة راحة ، شه قد سكن درجة الراحة تولدت من الراحة
نخبة ، شه قد سمكت معان النجاة في فيه سكن به درجة الشوق وإذا

اشاق دة اشوق إلى لاس الله واد لاس الله امدن إلى الله دة ذا امدن
إلى الله كان يله في نعيم ، وساره في نعيم ، وسره في نعيم ، وعلايته في نعيم .
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر الدودي ثنا محمد بن أحمد
الشمطاني . قال سمعت ذا النون المصري يقول : إن لله عبداً أسكنهم دار
السلام فاحصوا المصون عن مشاعه الحرام ، وسموا المصون عن مفسده
الآثام ، وهدوا الحورح من مصول كلام ، وسواوا فرش وناموا حروف
الظلام ، وساموا الطور الحور من الحلى لدى لا يسلم . ثم روى في ساره
صياما ، وى ليلاه . فبما حتى آثام ملك الموت عليه السلام .

حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن عيسى بن عيسى بن سعيد
الحكمي . قال سمعت ذا النون يقول : بينا أنا أسير في حوض حتى دة صوت
حرس كتيب موحج انقب . فسمع الصوت ولا زرى . فسمع . وهو يقول
صباحان معي لدهور ، صباحان بحرب لدهور ، صباحان تحت العرش ، صباحان
بعث من في القبور . فسمعت الصوت دة أنا نقب ، وإذا الصوت خارج من
القب وهو يقول : صباحان من لا سمع انطلق إلا سره ، صباحانك ما أطفك
عن حافك ونوهك بعدك ، صباحانك من أحبك من عمالك وخالف أمرك .
ثم قال : سبدي حذرك نصت ، وبفضلك تكلمت ، وما أنا والكلام بين يديه
علا لا يسلمه قدرى ، وما له من معنى دة ، وما به من يكون عسدي
بالطخين فطحنى ، ولا صالحم فوفقى . ثم قال : أين زهاد والعماد ؟ أين
الذين شددوا مضايهم إلى رل معروفه ، ونملى موصوفه ، رل سم لزمان
فذلهم ، وحل سم البلاء فأنفاهم ، قبل أنظار لا مثل الذى حل بهم . ثم أقبل
عنى ما كان به . فقامت . ورحل غرقت نفسه عن كلام الناس فانصرفت
وتركتها .

حدثنا أبو نعيم محمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عمرو . قال سمعت د
ابن يونس يقول : سمعت المريد بن قاسم الخطيب يقول : ما كان كلامه إلا حجة
استقام بها بينه وبين ربه ، ثم سئل عن الحجة فذكر عن نفسه بحجة كاذب

العمل في الوقت اعلا . قال وصمت د النون - وسأله رجل . نبي لا جوارح
على قلب اعرف السرور واعرج ثم اخرجوا طحونه ؟ فقال اوصيت به وياك
الى جيل مانته منه ، وعلني عند عيني . وثمة علمي . ليس هناك حال
يشير اليه دون حال ، ولا سبب دون سبب ، وانا ضربت مثلا . غير حدثت
ان مثل العرف في هذه اذار من رحن قد توج . ح الكرمه ، وحسن على
مير في بنت تم عن من فوق رأسه سبع شعرة ، ورسول عيسى . بيت
اسدان صاريان فاملك يشرف كل - عه بعدد عه على هلاك ولعبت في له
بالسرور والفرح على المنام ؟ وبالله التوقي

• حدثنا أني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال سمعت د النون يقول - وسئل من
لآفة التي يجمعها . لم يدع شيئا . ودل بره لآفة وكرامات وآيات
قبل له . يا ابن آدم . هم يجمع من وصلة الى هذه الدرجة ؟ قال : طوط
الاعقاب ، والاعظام . اسأله . ووسع في فؤادك . لا تسأل . وودعته من
مكره وحده . قال وصمت د النون - وسئل . أسأله . سورة الفاتحة العريضة ؟
- فقال . سمعته عن عيون رحي نفسه بتعليمها . دون - عه بها . ووصول في
حقائقها . وقال : لو أن الخلق عرفوا كل أهل المعرفة في أنفسهم لحنوا . و
على رؤسهم وفي وجوههم . ودل . من كان حاصرا في خمس . حل . فؤاد .
فذكرت لطاهر المقدسي فقال : سألني . أسأله . حقا . وقال . والكمي . فوال
لوايدي . ثم نور المعرفة لبر هدين ، وهايدي . والحنين عه . لا حول ولا قوة الا بالله
واصحبوا وتلاشوا حتى كان لم يكونوا . هل رحن . وقد نزلت لاجدس في
الحواري . قال . ما تو غيب عاهه . ثم فقال ذلك في وقت ذكره لنفسه . وأما
صاهر فقال ذلك في وقت ذكره لربه . وكل مصيب وثمة عه

• حدثنا أني ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال سمعت د النون يقول . ثلاثة علامات
لخوف الورع عن الشهوات تلاحظه النوعيد ، وحقق للسار مرافقه لالعظم
ودواء الكبد . ثم فامن غصب الحليم . وثلاثة من نهال الاخلاص . حسو .
المدح والذم من لعمه . وسيد رؤيتهم في لاهمال نظرا . الى الله وقتاء نواب

العمر في آخره بحسن عمواله في الدنيا بحسن لمسحة وثلاثة من أعمال
الكمال ترك الحولاري المذرة وقلة الاعساط لعماده عند الامتحان ووضع
النفس في السر والاعلان وثلاثة من أعمال ايقين قلة المخافة للناس في العشرة
وترك لمسح لهم في المصيبة والسر عن ذمهم في المنع والزينة وثلاثة من
علامات لكل نقص اطلاق و ترك الخلق في السلائق واستعمال الصدق في
الخلايق وثلاثة من علامات اصرار الساعد عن الخطايا في الشدة والسكون
انه مع تخرج عصم امانة وإظهار الغنى مع حلول الفقر بساحة المعيشة
وثلاثة من علامات الحكمة ترك الناس من الناس كدسهم ووعظهم عن قدر
عقولهم ليقوموا به مع حاصر () وثلاثة من علامات لهدى قصر لامل
وحب الفقر واستعانة مع صبر وثلاثة من علامات العدة حب للبل للسر
«تهدد وطيرة» وكرامه صديق رؤية الناس والثقة والشار بالصالحات
عمود وثلاثة من علامات الوضع تصغير النفس معرفة بالعيب وتعظيم
الناس حرمة له وحيد وقبول حق واصصحه من كل احد وثلاثة من
أعمال السوء بدل لشيء مع الحاجة إليه وخوف المكافأة استقلالاً للعطية
والخوف على النفس لادخال السرور على الناس وثلاثة من أعلام
حسن الخلق قلة خلاف على المشركين وتحسن مبرور عليه من خلافهم
و ترك اصرار الأئمة بما يخدمون فيه كفا من معرفة عيوبهم وثلاثة من أعلام
رحمة بحق ابرو عمل له ابرو ونكاه اقلب لليسم والمسكين وفقدان
اشياء محببات لمعين وادب مسحة لهم مسحة لمرارة ظنونهم وإرشادهم
بل مصالحهم ورجحهم وكرههم والام من أعظم الاسماء بش التواضع
للمرء المتدلين والتعظيم على لاعبا المتكبرين وترك المعاشرة لابناء
لدنيا المتكبرين وثلاثة من أعلام الحياء وحدان الانس بفقدان
الوحشة والاملاء من خيرة باعان التفكير واستعمار الطبيعة بخالص
لمرقة وثلاثة من علامات معرفة الاول على الله ولا قطع بل الله

والافتحار بالله . وثلاثة من أعلام التسليم : مغالبة القضاء بالرضا ، ولصبر
عند البلا والشكر عند الرخا .

• حدثنا عثمان بن محمد بن نوكر محمد بن أحمد لم يدرى حدثني عبد الله
ابن سهل قال سألت داود بن قيس متى عرف ربي قال إذا كان لك جليسة
ولم تر له بيت سواه فقلت متى أحب ربي قال إذا كان ما أسخطه
عبدك ثم من مصر فمت متى شاق ربي قال إذا حملت الأجرة
لك قراوة ولم اسم الدنيا لك مكانا ودراة.

بقول: مكتوب في انوار المومنين من تقه لسان مثله.

• سمعت محمد بن إبراهيم قول سمعت محمد بن ريان يقول سمعت دالان يقول - وحده صحاب الحديث يسأله عن الحشرات و الوصاوي - فقال : انك لا في شيء من هذا من هذا يحدث حوتى عن شيء من الصلاة والحديث . قال : ورأى ذو النون على خفا أحمر فقال أربع يد باى فانه شهوة ، ما به النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما ليس بي صلى الله عليه وسلم محمد بن أسود بن صادق .

• سمعت محمد بن إبراهيم يقول سمعت علي بن حاتم القمي - بمصر - يقول سمعت ذا النون - وأدى إلى موضع بمصر - يقول كانت من عند لي ترى هذه المدينة عامرة وتخرج منها الطين لمدفنة وقوم معهم ، وعن قليل رآها حراباً . قال علي بن حاتم : ورأيته عامرة ورأيته خراباً . وسمعت ذا النون يقول : القرآن كلام الله .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن حمدان ثنا أبو الحسن صاحب
الشيء قال حضرت حمزة بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول

حضرت محمد بن علی علی صحت محمد بن زیاد بن ولید ابی صحت در لوق
و نه ای حار و در ریح حار و در لاری می شوی کال و مات محمد.

عصر فمروني يحمل قبره مع لأرض

• حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن حمدان - بالكوفة - ثنا
عبد الله بن محمد سمعني ثابث بن يعقوب يوسف بن محمد البغدادي حكوى
ثابث بن أحمد بن إبراهيم المصري - دون - سنة خمس وأربعين ومائة -
أمر من رأى - قال - رأيت رجلا في ربه يمشي حاد - وهو يقول - تحب
بحر وروح مؤاد لراحة له ، قد زحزحت الجراحة لدو ، وأزعج الدواء الداء ،
فأحسها ، وألقاب - حول يرتكس - فسلمت عنه فذكر لي وعليك السلام
يا ذا النون ، قلت : مررتني قبل هذا ؟ قال : لا ، قلت : من أين أت هذه المرسة ؟
فقال : من عليتها ليست بي - هو - أي نوراني ما مرسته حتى شرهني بأشمن
غير معرفه - قلت : لي ما يدعون - فبني عبد - وحسني مشغول ، وأنا
صانع في حربه - سير فيها - من عمر من - ما عرفت الله ولا يكسني مدق
يستترني من شمس في الظل ، وخفي من رباح د هب ، ويكأوني من
الحر والبرد - قلت : فمدي لي أمص ما فيه - إن كنت وما - أنه جلس
وحلست فقلت - قلت - كان عيلا حالت لأحرون ولأقسام - من
للقلب مع ما يحول من أصل لأقسام - دون - يستحب الأحرار من
استعلاها بطول سنده يشكوه ويشكوه - فصرح صرحه - قال : ما
وللشكوى ؟ أما لو طالت الدوى حتى أصير رهبا - عركت لي جرحه - للشكوى
قال : دون - فقلت : مررت بك مرة في - فبني - من رما عذابهم ملة
فوعرعت الخوى ، ودكدت صدره ، فأحسها - فلبس - فمر ما سريق رما
منهم بالآفة إليه ، فوهب لهم - ثم أتتهم بشحنة الرضا ، فهاجت في بخار
فلوهم موجه - فبني - لا - من - هب - هب - فبني - فبني - فبني -
ما حلاوة - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني -
يكون - من - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني -
لقد مررت في المذكوت - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني -
لقد فجع لرب حتى هبت إليه ما ثره فحدثت فبني - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني - فبني -

ما هنا - علة لا يخرج حواشي - روحه قد خرجت من بدنه ثم
قال . رحمت الله ما علامه لمحمد الله قال . حبسني في درجة الحب ربيعة
قال : فانا أحب أن تصفها لي . قال . تصيب الله شق لهم من قلوبهم فابصروا
ينور القلوب إلى عز جلاله ، وذات ندامهم دناءة ورواحهم حمية
وعقولهم محاربة تسرح بين صفوف الملائكة كالعبد ونشاهد ملك الأمور
بالعين ، وسدوه جميع استغاثتهم بحبهم له لا سيما في حبه ولا خوف من .
قال : فشق التي شقها وصاح صرخة كالبهم نفسه قال : فالك الشيع
عليه الله وهو قول همد مصرع طائفة هذه درجة المحمدين ، وهذا
أمان المنعم

• حدثنا محمد بن لمي التميمي لوقى تدا محمد بن محمد بن عيسى (رى
ثنا يوسف بن الحسين ومحمد بن أحمد قالوا سمعنا داود بن قول . درج حتى
الدرجة على ثلاث . على الله بوعده الله ورواها

• حدثنا أحمد ثنا محمد بن يوسف ومحمد بن أحمد قال سمعنا داود بن قول . من
لمن أنصف ربه عز وجل في . وكيف ينصف ربه قال : عر له بالآفات في
طاعته ، وبالجهل في معصيته ، وإن آخذه ، بدونه رأى عدله ، وإن عر له رأى
فصله وب لم ينصف منه حسنة ثم يره ضل ، ثم منه من لاوت ، وإن فيها
ورأى إحسانه لما حاد به من الكرامات

• سمعت أبي يقول سمعت الحسن بن علي القول سمعت ، عبد الله الحلاء
يقول : خرجت إلى شطرين مصر فريت حرفة نسكي ونصرح ، فذكرني ذو
الدون قال : ما لك نسكين ؟ فقلت : كان ولدي وفرة عيني على صدرى
فخرج فصاح فاستلب مني ولدي قال : فقلت : ذوالدون على صلاته وصلى
ركعتين ودعا دعوات ، ودعا الدعوات خرج من ليل والولد معه ودونه في
أمة قال أبو عبد الله فآخذته وأنا كنت أرى .

• حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت
داود بن قول قال لبعض الحكماء ما حلف الله إلا أحب أن يكون
في حبه لا يعرف .

• حدث محمد بن ابراهيم قال سمعت عبد الحكيم بن أحمد بن سلام يقول
سمعت داود بن يقول لعود الله من النبطي د منصرف

سمعت محمد بن ابراهيم يقول سمعت عبد الحكيم بن أحمد بن سلام يقول سمعت
داود بن يقول رأيت في ربة موصالة دندرة ود كتاب فيه مكتوب :
احذروا العبيد المعتق والاحداث اسفريين ، و الحمد للمعدين و سط
المستعربين . قال وكان داود بن رجلا عند منوره حمراء من مابعد لاجنه

• حدث أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن محمد بن حمد بن
اليسابوري ثنا عبد القدوس بن عبد الرحمن ثنا محمد بن داود بن يقول
بلى بن هاشم مرفك لما أتوا الله فيه ولجوا فيهم في منتهى مدقه
وأيقنوا حدودك وكرمك وهدئك بهم سمعت دلائهم على ما فيه منهم
دونك د كتب مدعي عن مصر و مدافع سمعوا كبر مقدمو من مدعت
وامتصروا عظيم ما فبروا من عدت ، و سلاوا ما سدره عنهم .
دوا الصمود في طلب مدتك ، و ستمطوا صر تقدير في د شكرك ،
و بن كان ليس شيء من تمصير في مداعتك دل صمود صغيراً كان عدهم ،
فحات لذلك مدهم ، و تمعت لذلك لوجه ، و حلب من عرك قومهم .
و شملت مد كرك عقولهم و سمنهم ، و تصرف عن حقتك بيتهم و
و أنت وطابت بالظوة منك مدهم ، لا يمشون بين مداد بلا هو ، و حملا
يسمون في طاعتك إلا ركضا . بلى فكما أكرمهم بشرف هذه المنازل ، و أبجهم
رفعة هذه الفصائل ، اعقد قلوبنا بحبل محبك ، ثم حولنا في ملكوت سموك
و رضك ، و ستر حجابي في أقصى مدك درجة درجة ، و اسلك د مسلك
أصعبك مرة مرة ، و اكشف لنا عن مكنون علمك حجابا حجابا ، حتى
تدني مني إلى رياض لاسي ، و تحيي من ندر اشوق بيت ، و أقرب من حبي من
ممرتك ، و تهر في سابتين بشر لائلك . و يسقط في عذرا دكر لعمائك
ثم ارددها ليا نظرف الفوائد ، و امدها شح لود ، و أحسن أعيون
ما فوارق العراب ، و العذور ما بحشوة الخرافات ، و جعل قلوبنا من يقول

التي مورت بربك بالخروج والعطش ، واحمل نفسك من الانفس التي رأت من
حتمارها لحييتك ، احدا ما حبيت على غنك ، وتوصا بدنوويت على مدك
راضين مرضيين ، هداقة هذين مهنيين ، غير معصوب غنة ولا صالين .

• سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن مفسم يقول سمعت الحسن بن علي بن
حاجب يقول سمعت سر قن يقول سمعت ذا النون يقول

موت وما ماتت بيت صباقي • ولارويت من صرف حبك اوطاري

• سمعت احمد بن محمد يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت سرافيل
يقول سمعت رجلا يسأل ذا النون متى تصبح عزلة لخلق فقال اذا غويت
على عزلة النفس .

• حدثنا احمد بن محمد حدثني احمد بن عثمان المكي صفوي عن ابيه قال
قال ابن دؤوب المصري رأت في امه سود كلما ذكر الله اسم لونه ،
وقلت له : يا هذا إنه ليسو عليك حال يعيرك فقال عليك عي باد اسون فانه
لوند عليك ما سدو عي لحث كما حول ثم نش يقول

ذكر ، وما كسا نسيبا فذكر • ولكن نسيم لقرب يسدو فيهم
فحمايه سور وعندي به له • يد خلق عسه بحر ومغبر

• حدثنا احمد بن محمد قال سمعت الحسن بن علي يقول سمعت سرافيل
يقول سمعت ذا النون يقول نظرت إلى رجل في بيت المقدس فد اسمرعه
اوله فقلت له • • لذي ثمر منك ما ترى ؟ قال : ذهب الزهاد والعباد يصفو
الاحلام ، ونقيب في كدر الانقص ، فهل من دليل مرشداً وحكيم موعظ ؟
قال وسمعت ذا النون يقول . وقد مر به قوم على الدواب وما جلس معه
فقال : هل ترى كنيفا على كنيف .

• حدثنا محمد بن احمد بن راهيم بن يزيد قال سمعت احمد بن محمد بن
عمر يقول سمعت سعيد بن عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول وسأله
رجل يا أبا القاسم رحمتك فقه من أراد النواصع كيف السبيل إليه ؟ فقال له :
افهم ما أتى إليك من أراد إلى سلطان الله ذهب سلطان معه لأن النفوس كلها

حقيرة عنده، ومن شرف الواسع أن لا يضر إلى نفسه دون الله ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من تواضع لله رفعه الله » . يقول من تدل بالمكنة والتقر إلى الله رفعه الله بمنزلة الانقطاع إليه .

• حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن مقسم قال أبو العباس بن يوسف الشكلى ثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول :

منع القرآن بوعده ووعيده • مقل العيون بليها أن تهجع
فهموا عن الملك الكريم كلامه • فها تدل له الزاوية وتخضع

• حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن خلف قال سمعت أمير المؤمنين يقول سمعت ذا النون يقول : يا رب أمت الذي دخل في رحمتك كل شيء فلم تنق لا من أرحمه الله إلى جحده قال وسمعت ذا النون يقول وعد وقبض عليه رجل فأنه شيتا فقال له ذو النون إن المسكمل ورفك غير منهم عليك . قال . وكنت مع ذي النون في سفينة وأجد في بطنها فزقة في الماء فقال : تصب منه من يرق على نعمة الله . قال : وأنشدني ذو النون رحمه الله تعالى .

بحال هوب العبد من روضة • مبهوية من دونه حجب الرب
تكنهها من عالم أسر قرنه • ولو قدر الاحل دلت من الحب
وأروى صدها كاس صرف نحه • وردنيم حل عن منهي الخطب
هيا لهوب فرت فقرت • لدى العرش من الملك بانقرت
رصيهار صاهار خارت مدى لوصى • وحلت من محبوب دلمرل الرحب
له من لطيف العزم عزم سرته • ونهك بالافكار ما دحل الحب
سرى سرها من الحبيب وبينها • فاصحى مصوفا عن سوى لقرب في القرب
قال وسمعت ذا النون يقول احلس إلى من كلامك صمته ولا تخلص إلى
من يكلامك لسانه .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الديبوري ثنا محمد بن أحمد الشحاماني قال سمعت ذا النون يقول إن الله عباد طاموه بالصديق فقد يلحون من طريق دفيق وبعث لهم حجاب المصيق ويساعهم الشفيق الرفيق جعلوا انصيام غداة (٢٤ - حليه - جامع)

لما سمعوه يقول (فيها من كل فاكهة زوجان) فهم قد يسكنون مع الخوف في
الشرقات ، ويأكلون مما شئت أنفسهم من الشهوات في حبات عدن مع
القاصرات ، وقد تهم حمرن بالزيادة من صاحب السماوات ، فمن مثل هؤلاء
القوم وقد كشف لهم الحجاب عالم السر والنجويات ، ونظر بهم صاحب
البر والكرامات .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر بن أحمد قال سمعت دحرون يقول
إن لله عسداً عذوا العزريق إليه ، ولوقوف عند بين يديه ، فارت القلوب إلى
محدود العيوب ، فخرجوا مرة مدافع خوف واستعملوا الظلام في رضى
صاحب السموات ، فسقط من عين العلم والزبدات وغوصهم في بحر اسلاوات
فهم عند يسكنون من هؤلاء الزلزال ولسطوات ، ويسكنون عرافات .

• حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي
الدينا قال قال بعض المصنفين كنت مع دحرون لمصرى عنك فقلت له
رحمت الله لم صار الوقوف بالحل ولم يصير بالكعبة ؟ قال لأن الكعبة بيت
الله والحق لله ، فلما قصدوه وجدوا أوقفهم بالباب يتصرعون ، فبين له
يرحمك الله فالوقوف بالمشر الحرام كيف صار الحرام ؟ قال لما نزل لهم بالدخول
إليه أوقفهم بالحجاب الثاني وهي المردعة ، فلما نزل تصرعهم أمرهم بقريب
قرانهم فظهروا بها من الدواب التي كانت لهم حجاباً دونه ، وذن «زيارة
إليه على طهارة . قيل له فلم كره الصوم أيام الشريق ؟ قال لأن القوم رروا
الله وهم في صافته ولا ينبغي للصيف أن يصوم عند من أضافه قيل له يرحمك
الله فمما في حجاب الكعبة لأى معنى ؟ قال هو مثل الرجل تكون بينه وبين
أبيه حجابة فيتعلق شوبه ويستحدي له ويتصرع إليه ليهب له حرمه وحجابه .

• حدثنا عثمان بن محمد النعماني قال قرأ على أبو الحسن أحمد بن محمد بن
عيسى الزارى حدث يوسف بن الحسين قال قال بعض الصوفية قال سمعت دحرون
يقول رأيت سعدون في مقبرة لصرة في يوم حار وهو يباحي ربه ويقول
بصوت عال - أحد أحد فسلط عليه فرد على اسلام فقلت بحق من باحبته

إلا وقت. فوقف ثم قال لي: قل وأوحز. فنت توهيبي بوصفه خفيم. ذلك
وتدعولي بدعوة. فأثأ يقول:

يا طالب العلم همنا وهنا * ومعدن العلم من حديدنا
نكبت تبعي الحار كهم * هـ رف لدفع فوق حديدنا
وقم إذ نام كل مجتهد * ندعوه كي ميقول سبينا

ثم مضى وقال: هذه المسألة من غنى. فقلت له: روى نفسك ودمه
ببعضك لحظة فيعمر لك عصره يده من ندى وعدا وهو يقول:

السب * ولا تضي سوء * بحقه رخص ولا اره
لخصبت حسرة وصا وسفها * نردك من محاسن أوياها

* حدثني عثمان بن محمد عن أبي قل فرى عن أبي الحسن محمد بن محمد بن

عيسى وأنا حاصر قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قال شيخ من شعري
كان سمعون صاحب حجة لله طبع بالقول صاء. من سنة حتى حب دونه
فصاء الناس مجنوناً لتردد قوله في المحنة. قال شيخ. هـ ب عبد رواد وكسب
لي لقائه مشافاة كان وصف لي من حكمه قوله: فضاء ما مسمط مضر قائما
على حلقة ذي النون قرأته عليه حجة صوفه على ظهره مكتوب لا تزع ولا
توهب. وذو النون يشكك في علم الباطن فضاء سمعون. مني ككون القلب
أميراً بعد ما كان سيرا. فقال ذو النون: إن طلع الحمر عن الصمير ولم روي
الصمير إلا حبه لأنه الجليل العزيز. هل فصرح صرخه حر مقشدا عليه ثم
أفنى من قشيتة وهو يقول:

ولا حير في شكوى إلى غير * وشكى * ولا يدم من شكوى إذ لم يكن صر
ثم قال: سمعته الله غاب عن حديبي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
ثم قال: يا أبا يعين بن من الثوب فلو سمعته فسل أن يدب؟ قال نعم ذلك
قلوب تشا قبل أن تطيع. قل يا أبا يعين شرح لي ذلك قال: يا سمعون
وذلك أفوم شرفت قوم بصياء روح اليقين، فهم قد قطعوا القوس من
روح الشهوات، هم رهبان من الزهاد، وهك في الله. اد، وأمر في

الزهاد ، لاغيث الذي مطر في قلوبهم الملوحة بالقدوم الى الله شوقا ، فليس
فيهم من أس بقدرق ، ولا مستغرق من مرروق . فهو بين غلا حقيق دايمل
وعند الله حطير حليل . قال ياذ لون فتى اصل إليه ؟ فقال : يا سعدون صحح
العرم بطرح لأدى ، واصل الذي يساينه تولى . قال القتح : فأدخل سعدون
رأسه فيما بين لحفة قارنيه بعد .

• حدثنا عثمان بن محمد قال فرى عن أنى الحسن الزارى قال فرى عن على
أنى الحسين قال ذو النون

بحول ابنى والعرق كل موسى • أينومس قبل امرى • بن توكل
ومن شوكل كان مولاه حسه • وكان له فيما بحول معقلا
قال وقال ذو النون رحمه الله تعالى :

لست بالعمه ثوب ابنى • فصرت أخصى شمع لاس
الغنى لى اصير لى • • حصص • بانقول الحلاوى
أدرايت ابيه من دى اخا • تبت على الساه راس

• سمعت محمد بن ابراهيم بن أحمد يقول سمعت أبا الفضل الصيرى بغداد
يقول سمعت أبا عثمان سمع من عثمان يقول سمعت ذو النون يقول • طابت
الديب لا بدكره ولا طابت الاحرة الا بمعه ولا طابت الحبان الا برؤيه .
• سمعت محمد بن واهم يقول سمعت أبا الفضل يقول سمعت أبا عثمان
يقول سمعت ذو النون يقول : ان الله تعالى لم يمنع الجنة أعداءه بخلاولكن
عان أوليائه الذين طاعوه أن يجمع بينهم وبين أعدائه الذين حصوه .

• حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفغددي ثنا أحمد بن عبد الله
ابن ميمون قال سئل ذو النون عن السئلة من هو ؟ قال : من لا يعرف الطريق
إلى الله ولم يتعرفه .

• حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عبد الملك بن هشام قال سئل
ذوالنون : مالنا لا نقوى على التناقل ؟ قال : لا بدكم لانصحوكم بمراثن وقيل :
من أدم الناس ذنبا له ؟ قال : من أحب دنيا فانية .

• حديث محمد بن أحمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت داود بن يقطين يقول:
 قال لمن حضر حب الله حذر من نذل لغير الله، ومن علامة الحب لله أن لا يكون
 له حاجة إلى غير الله.

• وما روي عن عبد الله بن ميمون قال سمعت داود بن يقطين يقول:
 وكل المعرفة عقل. دلت قائم في ثمرته ما كانت تكاف ما كبرت دلت
 كامل العقل، وإذا كنت متعلقا بالله في أحرك لا تحرك لك غير من يرى
 سواء فأنت كامل المعرفة.

• حديث محمد بن أحمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت داود بن يقطين يقول:
 طوبى لمن كان شاعر قد ورع ولم يحرم من طعمه طعم وكأب من سما
 له به بها صبح.

• حديث محمد بن أحمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت داود بن يقطين يقول:
 عند اللقاء وذو الاماء عبد الاحد والمطعم، وذو لاهل واولد عبد الله به
 والبلاء، والاحوان عند نوائب القضاء.

• حديث محمد بن أحمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت داود بن يقطين يقول:
 احتمع عليه أهل الحقائق في حقائقهم أن الله غير مقود فيطلب، ولا ذو طاية
 ويدرك، في ذلك موحود وهو الموحود ممرور، وفي الموحود عبدا
 معرفه وكشف غير لأعمال.

• حديث أبو نصر ميمون بن الحسين بن الحسن بن علي بن أحمد النعماني قال
 أحمد بن ميمون قال سمعت علي بن عبد الحميد الحميري يقول سمعت ابن
 القرمي يقول سمعت داود بن يقطين يقول البلاء ما يجي مؤثرا من عدم
 البلاء عند حالة.

• حديث ميمون بن الحسين بن أحمد بن ميمون قال سمعت داود بن يقطين يقول:
 قال سمعت يوسف بن الحسين بن يقطين يقول سمعت داود بن يقطين يقول لا يرى الله شيء
 فيموت كما لم يره شيء، لأن حياته مهيبة يبقى بها من يراها. قال
 وسمعت داود بن يقطين يقول: تكلم من عين لأعمال وتكلمت من عين لمعة.

العباس بن يوسف الشكلى ثم محمد بن يزيد قل سمعت دالون يقول خرجت
حاجباً إلى بيت افة الحرام فبينما أنا رصوف بدا شخص من سدق بأسار الكعبة،
وهد هو يبكى وهو يقول في كانه: كنتم بلائى من عرك، وبخت سرى
ليك، وسمعت بك عن حوك، محبت لمن عرفك كيف يسعدك، ولئن
دائق حنك كيف يصير عك؟ ثم نشأ يقول:

دوختى طيب الوصل فرددتى • شوقاً إليك محمد من الحسرت
ثم أقبل على نفسه فقال: ذهبت دالوعيت، وسنر عيك دالسنهيت،
وسلبيك حلاوة المناجاة دالليت، ثم قال: عروى مالى دقت من يدك
ألقيت على العباس، ودمعتى حلاوة قرعة عيسى له ثم نشأ يقول
روعب قفى بالفراق ولم أجد • شيناً سر من امرق وروح
حسب امرق بن يرق بيتنا • واطال ما فدت منه مودنا.

قل: ولم نملك أن ننت بكعبة مسجود، وما نحن نعال حمار كان
عنه ثم قل: يدا دون من عرك من موقع النظر على حرام، ودمت لها
مرقة فقت يامة لشمه يحوى لعموم قلب المحب؟ ودمت: يد كانت
بسدكار محاورة، ونشوق محاضرة، يدا النون أما علمت أن الدوق يورث
العدم، ونجديد التذكار يورث لآخرى ثم أنشأت تقول:
لم أذق طعم وصلك حتى • زال هنى محبتى للام •
ثم نشأت تقول:

لعم المحب يد ترايد وصله • وعت محبه نعت وصل •
فقلت أوجعتنى أما علمت أنه لا يبلغ • لا يرك من دونه •
• حدثنا أحمد بن إسحاق بن أحمد بن الحسين البزارى نا أبو عصمة
قال كنت عند ذى النون وسد به فنى حسن على عامه شدة قال لمرت امرأة
دب حمال وحق هل حوس مى تسارق مهر بهم، قال فمط دوالون دوى
شوقى وانشأ يقول: •
دع لمصوعات من ماء وحسين • وشغلى هو لك محمود عين

• حدثنا عثمان بن محمد ثنا محمد بن عبد الرحمن المقرئ قال سمعت هلال
ابن اعلاء يقول قال ذو الحوق من طعاماً لقط ومسا ومن ثمل في عصبه .

• حدث عثمان بن محمد ثنا محمد بن محمد بن عيسى الرازي قال سمعت يوسف
ابن الحارث يقول سمعت دالمون يقول : حرمة الجليس أن تسره . فإن لم تسره
فلا تؤء لم كتب بحجة الس في هذا الزمان إلا ربح حبيب لم يره عليهم
وحسن القول فيهم وأطاب العشرة معهم .

• حدثنا عثمان بن محمد ثنا محمد بن محمد بن سهل البغدادي قال سمعت
أبوعثمان سعيد بن عثمان بن طرفة قال سمعت دالمون يقول : معاشره العارف
كعاشره الله بحسبك ويحرم عليك تحديق حلاق لله خيلة . قال وسمعت دالمون
يقول : لا تنس عودة من لا يحبك إلا معصوماً وول من صحتك ووافقتك على
ما تحب وحالفك فيما تسكره فإنما يصحب هواه ، ومن صحت هواه فاعا هو .

طالب راحة لديه . قال وسمعت دالمون يقول : كل مشاع مستأس وكل
عاص مستوحش ، وكل محب ذر ، وكل حائف هرب ، وكل راح سالب .

• حدثنا عثمان بن محمد . أبو بكر البغدادي قال قال لي أبو الحسن
كتب لو أريد من عصبه لدمتني إلى ذي النون بكتاب يسأله فيه عن حاله فكتب
إليه . كنت لي تصانني عن حال فما عرفت أن تحرك من حال وما من
خلال موجعات أبكاني منهن أربع حبيبي لا تفر ، ولدي للعقول ، وقفي
للرياسة ، وإحاشي . ليس الله ، فيما يكرهه الله وقفي بها عين لا تضي
من الذنوب المنيعة ، وقال لا يمشع عند رول العظة ، وعقل ومن فهمه في
حجة الدنيا ، ومعرفة كما قدسها وحدي الله جعل ، وحاشي بها في عذمت
حيدر حصل الآء الحياء وعذمت حيدر راد لأخرة مغوى وعيت يامي
محبتني للدنيا وتصيبي قلباً لا أقتني مثله أبداً .

• حدثنا عثمان بن محمد حدثني الحسن بن أبي الحسن المصري ثنا محمد
ابن يحيى بن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم الطوسي قال سمعت دالمون يقول :
لم أر شيئاً ثبت إلا حلا لم ير غير الله ، هذا لم ير

غير الله لم تحمله الاحذية لله ومن أحب الخيرة فقد تعاقب لعمود الاحلاس واستمعك بركن كبير من أركان الصدق .

• حدثنا محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن عيسى ثنا يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون يقول : الحُب لله عام ، والود لله خاص ، لأن كل مؤمن يذوقون حبه و - لونه ويس كل مؤمن يدل وده ثم انشأ يقول

من دق معه ودد • حتى جمع العدد

من دق معه ودد • في جمع العدد

من دق معه لوداد • سبي صرى العدد

من دق طعم لوداد • نس برب العدد

• حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة المصري ثنا عبد الله بن محمد البرقي قال سمعت ذا النون يقول : لاس منه نور سامية ، واناس بالنام فم واقع . قيل لذي النون : ما الاس منه ، هل اعلم واناس .

• حدثنا عثمان بن أحمد بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن أحمد بن سعيد قال سمعت ذا النون وقيل له : ما علامة الانس باقه ؟ قل : رأيت في بوحشت من حقه فانه يؤنس نفسه ، ورأيت في ثوبك كحمة فاعلم انه بوحشت من حقه ثم قال : لدا لله انه ، وخلق الله عبده ، خلقه بعبده ، وضمن لهم رزقهم ، فخرجوا على منته ، ووجدوا همهم ، وسادوا الارزاق وفقدوا صمدهم ، فلام على منته ففروا ، ولا هم في رزقهم ففروا . ثم قال

يها لقامت كيف لا يتصدع • ولركن جسمك كيف لا يتصدع

فاكمل عدول سعاد لذي لدحي • إن كنت بهم ما قول وسمع

مع العزى بوعده وعيده • هل عيون لهاها من نهج

فهموا من الملك الكريم كلامه • فها تذل له الرقاب ونحس

• حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسين يقول قال ذو النون : صدور لآخر رقدور لاسرر ، قال وشذ ذو النون . لم أحب الله اس له يا الله لأن الله تعالى جعل حارثة رزاقهم فهو

عليهم . لم . وقيل له من سداد الحكمة اقل : وجوده . وسئل يوما عن محمد
ابن عبد الحلال اقل الحلال في الاخلاص . قال : خمس . خمس قليل لما علامة
الاخلاص ؟ دل . لم يكن في خمس صخرة المخترقين ولا بحفة دمهم . قلت
شعاع . بن شاء الله .

• حدثنا عتيق بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان الدمشقي
يقول سمعت جعفر بن محمد بن حبيب بن صوة لقي يقول سمعت ابا اسحاق
ابراهيم بن عبد الله بن حبيب يقول : من ذو النون المصري عن الحبة فقال :
هي التي لا ردها مدعة ولا عصى مصرية . ثم انشأ يقول

شواهد أهل الحب ياد دالم . بعلام صدق مريض سايها
حسوة . ولي صدق نحيه ورحى • تبي عن صدق ودد يحولها
إذا تاجت الافهام ألسن قوسهم • بانسه . نحى على الس وسها
وصحبت نفوس المسكينين وشكك • حوى كان عن حسام تير يها
يحمون حرمان عفا الحوى تحويه • ويرى ثوب كالسفير عليها
وسروا على حب رشدي هي • يوم هم تقوه وهو دالها
خسوة . در اندس في خير منزل • وفار ربي دي الحلال حيوها

• أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب البغدادي ثنا أبو جعفر محمد بن
عبد الملك بن هاشم قال قلت لابي ابي بكر بن ابي عمير قال قلت لابي
نوب . أولها خوف ، ثم لرحمة ، ثم نحيه ثم اشوق . ولها أربعة مفايح
فأعرض مفايح باب الخوف ، و . دية مفايح باب الرحمة وحال دية واشوق
مفايح باب محبة . وذكر الله الدائم بالقاب واللسان مفتاح باب اشوق ،
وهي درجة تولية ، قد سمعت بالارتد في هذه لدرجة فتناول مفايح
باب اخوف ، فإذ فوجده فمات في باب افئدة مفتوح . لاشوق عليه ، فإذا
دخله في بيتك سيق ماري فيه جيتد يحور شرفك الأشرف ، ويسلو
ملكك مذك له لك ، واعلم أي حتى أنه من بالخوف يبال أمراض ، ويمكن
بأمراض . من الخوف ، ولا لرحمة . من ربه . ويمكن . دية . بل لرحمة كما

امرهم له ، وتذلت قلوبهم عليه ، فعدوهم عن الطاعة لا تسلوا ، وقلوبهم
عن ذكره لا تحو ، وسرارهم في المكوث يدور ، الحشوع يحشع لهم ، إذا
صكروا ، والدروع تحمر عن حتى حرقتهم ، كمدوا ، قد سوا فرج شهوات
بخلابة لمادة ، فليس للعفة عليهم مدح ، ولا للهو دهم مطمع ، قد حجب
البوق منهم وبين لاهات ، وحالت لمصمة منهم وبين اللذات ، وهم على
باه يسكون ، وإليه يسكون ، ومنه يسكون فياطلوني للعارفين ما أغنى عيشهم
وما أله شربهم وما أجل حبيهم .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الله
قال سمعت د . بن يقول من دبح حمارا بعد سبع لايأس ، وردم حديق
الحمر من ممر كيماء ، طرفة ، ومن استقى عسل لهد عن دو العروق استقى من
حب الحكة ، ومن سلك ذبابة السجدة ح . ح . لا بد ومن حصد عشب
الذئوب عندل الورع أصابت له روصة لاستقامة ، ومن قطع حبة شجرة
الصيت وجد طعم عذوبة الراحة ، ومن تدرع بدرع صدق يرى عن عهدة
عسكر . من غلب حوائه ورحة ذبابة وحسن في الحرفة ، ومن فرح
عذبة الجاهل الشيطان ثوبه الحافة .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن سعيد قال ذو النون . من رجل فقل يا
الفص ما لو كل ؟ قال له جميع الأرباب وقطع الأساب . قال له ردى فيه
حالة أخرى . قال بقاء السب في له وديه وإحرجه من روبيه . قال
وسمعت د . بن يقول طوى من ظهر وزم له ، طوى لمصر
للسق ، طوى لمن صرع قد حبه له وسمعه يقول من وثق ، القادر
استراح ، ومن صرح سترح ومن قرب قرب . ومن صدى صدى له ، ومن
توكل وفق ، ومن تكلف مالا يمينه ضيع ما يديه .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عثمان قال سمعت د . بن
يقول . بيده ما سائر في بلاد عرب إذا . رجلى على عرش من الله طوعه
عين ماء تحرى فاقمت عليه يوما وإيلة أريد أن سمع كلامه ، فاشرف على بوجهه

فسمعتة يقول : شهد قلبي لله بالسوء ، وكيف لا يشهد قلبي بذلك وكل
 أمور . إليك حسب من أعز بك أن يالف قلبه غيرك ، هيئات هيئات لقد
 حاب لديك المصرون سيدي ما أحلاذكرك ، ليس قصدك مؤملوك فأنلوا
 ما أموا ، وحدث لهم منك زيادة على ما سئلوا ففت له يا حيبي إلى مقيم
 عليك بعد يوم . له تريد أن تسمع من كلامك فقال لي قد رأيتك تظال حين
 قلت ولكن ما ذهب روعث من دمي إلى الآن ففت له . ومذاك وما الذي
 فرعت مني ؟ فقال : تظال في يوم مهلك ، وشغلك في يوم فراغك ، وتركك
 أراد أنوم معك ، ومعك على المظنون . فقلت : إن الله تعالى كريم ما ظن
 به أحد شيئا إلا أعطاه . فقال : به لكذلك إذ وفقه بعمل صالح والوقوف
 فقلت له : رحمت الله يا حيبي ما ههنا فتية نسا مني ؟ فقال : في ههنا فتية
 متعمدون في رؤس الجبال . قلت : فما طعامهم في ههنا المكان ؟ قال : أكلمهم
 الفلق من خبز البلوط ، ولباسهم الخرق من الثياب ، قد يسوا من لدا
 ويشت الدنيا منهم . قد لصقوا بمقام الأرض وتبعوا بالخرق ، فورايتهم
 رجلا يدحهم المايل لسكاكين لسهر . ففت له يا حيبي فامع قوم دواء
 يتعالجون به من لأم ؟ قال لي : قلت ومذاك لدواء ؟ قال : إذا كانوا
 أصفوا من كلال ، كلال ، وحدو بالارتحال فتسكن المروق ويهدى الألم .
 ففت له يا حيبي فلا يسرون محدا فقال ههنا تقول : طال إلى القوم أعطوا
 اليهود من نفوسهم ، فله دوت المعامل من لركوع ، وفرحت الحساء من
 السجود ، وتغيرت الألوان من لسهر ، صدوا إلى الله بالاستعانة ، فهم أحلاف
 احتدادهم يومون فلا تفرهم الأوطان ، ولا يسكتون إلى غير الرحمن . فقلت له :
 حيبي أوصي . فقال لي : عليك بمهمة نصك إذا دعيتك إلى بايسة ،
 ومه بدلتها إذا دعيتك إلى الفترة فان لها مكر واحد ، فاد فعلت هذا الفعل
 أشاك عن المحوفين وسلاك من محالسة القاسقين .

• حدثتني ثما شهدنا سعيدة لمحمدت دالون يقول : أسفرت
 منارل الدحا ، وثنتت حجاج لله على خلقه ، فأخذ بحظه ، ومصيع لبعه ،

فصاره حكته وحقه كى به وقت الدنيا بهجتها وفضلت المريد وطلعت
القائل ، فلا لمريد ضل دواءه ولا اهدى عرف دواءه . ثم ضمن الله حصائل
من حلقه المعروف حكته فطروا من عن القلوب إلى محجوب فصاحت
أرواحهم في ملكوت السماء ثم عادت إليهم فأنصت حتى نذر السرور ، فبعد
ذلك صبروا الله اجمعين ولاحقة مر لا همزة وقتهم عند ربهم ، فأول
اسم الله على من ضمن فقه من حلقه ثم حلقه . فطروا على ماطر المقول
فبعد ذلك هم لما شؤهم من المعروف فبعد . عند العجز والصغير . وهم
حالان بورن الهيم ، ويحزن على ضلوعى من لا اعلم الله .

• حدثنا عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن برهم قال كتب رجل إلى دى بنون يسأله عن حلقه وكسبه به دوا الود
على حال رصده ، ولألى حال لا رصدها ، كيف رضى حلقه على رضى لا
يكون منى لا مازد من لا حول ، وست تدرى يا حسن حلقه فى حسن
احد به الى ، ثم حسن حلقه فى سوء حلقه . وكان هو الخمارى ، عرفت فى
طايه ماضت فى رضى به من ثم اعلمه لا فى حلقه سمع ماضه لى
تقدم من مودة القديم ، ومضى حلقه لى أن لم ماهو إذ كان هو قد علم
ماهو كان وهو المسكون للاشبه . وهو الذى حذاره لى .

• حدثنا عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى قال سمعت يوسف
ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : من وحده فيه حسن حصل
وحوت له السعادة ولو قبل موته ساعة ، قيل : ما هى ؟ قال : سوء الخلق عنه
وحقة الروح وحرارة العمل وصفا . موحيد وطلب المولى .

• حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن زيارى بن سايور قال
سمعت يوسف بن الحسين يقول قلت لى بنون لما أردت توديعه رضى
رضى الله عنك بوصية أحفظها عنك . قال : لا تسكن حصا لك على رضى
مستريده فى رضىك وجاهك ، ولكن حصا لك على نفسك فانه لا يجتمع
معك عليك ولا تلقين أحداً يعين لاردراء والصغير وإن كان مفرقا خوفاً من

صافيتك وفاقه ، فملكك تسلب المعرفة ورزقها
سمعت أما بكريقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت دانيال يقول
لا يتفكر القلب لغير الله إلا إذا كان عذبة

• حدثنا أبي لناحمد بن محمد بن سعيد بن عثمان قال سمعت دانيال يقول
اللهم اجعلنا من الذين استظلوا تحت رواق الحزن ، وقرأوا صحف الخطايا
ولشروا ديون الدوب ، وورثوا ميراثهم في النار ، اللهم و اجعل من
الذين أدبوا أنفسهم بهذه الجوع وتزبوا بالله وسكروا حظيرة البورع ، وغلقوا
أبواب الشهوات و عرفوا مسير الدنيا عوفقات المعرفة حتى نالوا علو لزهده فاستمدوا
مدلة انهموس فلهيروا بدار حلال ، وتواشوا بهم والسلام واجعل من لدن
فتحت لهم راق عوثنى حمون قلوب حتى يثروا في سبيل حكمتك وشوهد
حجج نبيك ومعقولك بموصول من القلوب فربما زواجرهم عن صرف
أحدهم الملائكة مما هم أهل للملكوت روبراً وهل لحزوت عمرها وزدوا
في مصاف المسحيين ولا ذوا فانية المقدسين فطلقوا بحجاب العزة وناحوا بهم
عند مبارقة كل شهوة حتى اطروا بدار القلوب الى مر الحلال الى عظيم
الملكووت فرحمت القلوب الى امدور ، في اشدت بمعرفة توحيدك
فلا اله الا انت .

• حدثنا عثمان بن محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن عيسى قال سمعت
يوسف بن الحسين يقول بيا ما نام في صحن مسجد ذي المزد في حرم الكعبة
فسمعته وهو يقول

حيث قد أرقى • وزاد قلبي سقيا
كنتمه في القلب • والاحشا حتى انكتا
لاتهنك سترى الذي • البسنى تكريما
صبت قسى سيدي • فردها مسلما

ثم قال : سقى الله ارواح قوم ساهوا في ذكروا الله فانسوا النفوس لم يذكرها
مع الله غير الله . ثم قال هم والله مرادون قد حصوا وصعدوا وعلبوا فماتوا

بروح الله في أعظم التقدير.

• حدثنا عثمان بن محمد بن أبو حسن قال قال يوسف بن الحسين قال
دو النون شعر .

لنقوم فاسرفوا • ورجال نقشفوا
حمو إلهم واحدا • ومضوا ما تحموا
• إلهي حنة • آثروها فاسمعوا

• حدثنا عثمان بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن قول سمعت
د النون يقول إلهي • شخصك عدو ولد عدو ولي يعلظه شيء • كذا له
من عموك عا فاعب عا .

• حدثنا عثمان بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن الحسين قال قال
دو النون : ما حدثك من هلك لا حسب أمر قد أحده ، نو • كذا أمر قد أحده .
• حدثنا عثمان بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن الحسين قال قال
دو النون : دحاج على بعض ممسدي الحرب فقات له كيف أصبحت قال
أصبحت في نواح لعمري حول ، ولسان فسله وإحسانه يقول ، نعماءه على
ناصة وذهرة ، وغصون رياض مو هه على مشرقه راهرة . قال وقال دو
النون . دحاج على ممسده فقات لها كيف أصبحت فقال أصبحت من
اللسا على وقار مادرة في أحد الحرم ، منبهة طول يوم الخوازة له على
نعم عرفت بتقصيري عن شكرها وتصل عن صفي عن إحسانها ودكرها ،
فقد عذاب القلوب عنه وهو مشيها وأذبرت النفوس عنه وهو يباديها مسجده
ما أهله فلا نام مع تو نر لا يادي والانعام . قل وممنته يقول : أنت ملك
مقتدر ، وأنا عسك معقر ، أسألك العز تدللا ، وأعطينته تفصيلا . قال
وسمعت د النون يقول : من المحال أني يحسن منك الظن ولا يحسن منه المن
قال وممنته يقول . كيف فرح لعمري ودوني مردحة ؟ ثم كيف فرح بأدبي
وما قنني مهبة ؟ قال وممنته يقول السكيس من نادر لعمري وسوف تأمله
واستمتع لأحله .

• حدثنا أني ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت داود بن يقطين يقول إلهي إن كان صغر في حب طاعتك عني فقد كبر في حب رحائك أمي ، إلهي كيف انقبت من عندك محروما وقد كان حسن ظني بك صوطا ، إلهي فلا تطل صدق رحائي لك بين الآدميين ، إلهي سمع العابدون بك كثر الخصوما ، وسمع المدسسون بحسن عموك عظموا ، إلهي إن كانت سقطتي لخطايا من مكارم لطفك فقد آتيتني اليقين إلى مكارم عطفك إلهي إن أمتسى الغفلة من الاستعداد لله بك ، فقد هتفتي المعرفة لكرم آلائك . إلهي إن دعائي إلى سائر أئمت عفاك فقد دعائي إلى الجنة حريص ثوبك .

• حدثنا أني ثنا أحمد بن سعيد بن عثمان ح . وحدثنا محمد بن ربهيم بن أحمد قال قرئت على أني الفصل محمد بن أحمد بن سهل ثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخطاط قال سمعت داود بن يقطين وسأله الحسن بن محمد عن صفة المهمومين فقال له **دو** . **بون** . لو رزيتهم لريت قوما لهم هموم مكنونه خلقت من لباب المعرفة فإذا وصلت المعرفة إلى قلوبهم سقام . كائن من السر من مؤانسة سر محنته فقاموا بالشوق على وجوههم فمدها لا يحيطون رحل لهم إلا عناء محرومهم فو رزيتهم لريت قوما أرغبتهم لهم من وطأهم ، وثبتت لأحزان في سرارهم ، فمهموم . إليه سائرة ، وقلوبهم إليه من الشوق صائرة ، فقد أسعهم الخوف على فرش الأعداء ، ودحهم الرضاء بسيف الانتقام ، وقطع نياط قلوبهم كثرة كائنهم عليه ، ورهقت رواحهم من شدة الوله إليه ، قد هد أحصاءهم الوعيد ، وعير ثوابهم السهر الشديد ، إلى الحرب من المواطن والمساكن ، والأعلاق إلى أن تعرفوا في الدواهي والممانس والآكام ، كاهم الحشيش ، وشرهم لماء القراح ، يتلبدون بكلام الرضاء يسبحون به على أنفسهم نوح الحمام ، فرحين في حلواتهم لا يفتقر لهم حارحة في غلوات ، ولا تستريح لهم قدم تحت ستور الظلمات ، فبالها نفوس طاشت بهمها ، والمسارة إلى محنت لما أملت من اتصال النظر إلى ربها ، فطرت فأنست ، ووصلت غاوصات ، وعرفت ما أرادها فركت الحب وفنفت المحجب حتى كشفت

(٢٥ - حله - تابع)

عن ههالكرب ، فطرت مهمم محتها إلى وجه الله الواحد القهار . ثم نشأ
ذو النون يقول .

رجال طاعوا الله في السر والظهر • فماتوا ، اللذات حبيبا من الدهر
أناس عليهم رحمة الله • رلت • فظفوا سكوبا في الكهوف وفي لقر
يراعون بحم ليل ما يرفدونه • فماتوا بآدم من اتهمد واصر
فداخل هموم القوم لخلق وحشة • فصاح بهم أنس الخليل إلى الذكر
فاحصاه في الارض هو ما مقبلة • وأرواحهم تسرى إلى معدن الفجر
فهد نعيم القوم إن كنت سنفى • وتعلل س مولاك اذا سدوى القدر
• حدثنا أبي ثنا محمد بن اسمعيل قال سمعت ذا النون يقول له : متى
يأنس الله ربه ؟ قل : اذا خافه نسي به ، بما عظم أنه من و من الذنوب
بحي من باب المحبوب .

• حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر
الزاري قال سمعت يوسف بن الحسين يقول . سمى أن ذا النون إمام اسم الله
الاعظم خرجت من مكة فاصد إليه حتى وافيته في حيرة مصر ، فأول ما نصرتني
ورأيتي وأنا طويل اللحية وفي يدي ركوة مارية ، مترر عثرو على كتي مترر
وفي رجلي ناسومة ، فاشتبع مطري فلما سمعت عليه كاه ارداني ، ولم ربه
تلك الدشاة ، فقات في نفسي ما تدرى مع من وقعت ؟ قال : خلست ولم أرح
من عبده هذا كان بعد يومين أو ثلاثة جاءه رجل من المتكلمين فصاره في
شيء من الكلام فاستظهر على ذي النون وعليه فاعلمت ذلك وبركت بين يديهما
واستليت المتكلم إلى ومطرت حتى قطعته . ثم باسرتني شيء لم بهم كلامي قال :
فتصحب ذو النون . وكان شيعا وأنا شاب . قال فقام من مكانه وحلس بين
يدي وقال : عذرتني فاني لم أعرف بحلك من العلم ، و أنت آثر لاس عدى
قال : ر ل بعد ذلك بحاي وبكرمي ويرفعني من جميع صحابه حتى بقيت
على ذلك سنة فقلت له بعد ذلك : يا سندنا رجل عريب وقد اشقت إلى
أهلي وقد حده لك سنة وقد وحب حتى عاك ، وقيل لي بك تعرف اسم الله

الاعظم وقد جربته وعرفت أني أهل لذلك ، فإن كنت تعرفه فعلى .
قال : فسكنت ذو النون عني وعجيت بشيء ، ووهمني أنه لعلة يقول لي وإلحني
ثم سكنت عني ستة أشهر ، كان بعد سنة شهر من يوم مسيئي ، يا قال لي .
يا أما يعقوب أنس تعرف قتيلا ما صديقك بالسطط ط الذي يجيئ ؟ . وسكني
وحالا . . فقلت لي : قال : وأخرج لي من بيته ضقة هوفه مكنه مشدود
بمديل فقبل لي . وصل همد لي من سميت بك بالسطط ط . قال : فحدثت
الطيق الأدوية فإذا طلق خفيف يدل عني . ليس في حووه شيء ، وهذا بيت
الجسر الذي بين القسطاط والحيرة قلت في عدي . ذو اللون يوجه إلى رجل
بهدية وهمد . ربي صفا حيفا ، لا تعرفني شيء فيه . قال : فحدثت بمديل
ورفعت الملكة قد فارة قد فقرت من الفسق ثمرت . قال : فاعتقلت وقلت إني
سحر بي ذو امون ولم يذهب وهمني إلى ما ردي لوت . قال : فحظ لي هو ما
مغضب هذا رأي تسم وعرف القصة وقال : يا عديون التمسك في ذره عني
أتمسك على اسم الله الأعظم . قم عني فارتحن ولا ترك بعد همد .

• حدثنا عثمان بن محمد أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثني محمد بن
أحمد الحذاء قال سمعت هارون بن عيسى البغدادي يقول حدثني أبي عن زواجة
صاحب المتوكل قال لما بصرف ذو النون من عند أمير المؤمنين دخل على
ليود عني فقلت له : كسبني دعوة . فعمل فقرت إليه حام لوربيع فقلت
له : كل من هذا فانه يردن الدمع ويجمع العقل . وقال يبعه غير هذا . قلت
وما يبعه ؟ قال : اتباع أمر الله والاتباع عن بيته فما علمت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : إني بعدل من عقر عن الله أمره وسيره ؟ . فقلت : كرمي . كاه
فقال : أريد غير هذا . قلت : وأي شيء تريد ؟ . قال : همد لمن لا يعرف الحق
ولا يعرف كاه . وإن هن معرفة الله يحدرون خلاف همد التوربيع . قلت
لا أعلم حدا في الدنيا بحسن أن يتحد أحد من هذا ، وأن هذا من مطمح
أمير المؤمنين المتوكل على الله . فقال : أما نصف لك لوربيع المتوكل على الله
قلت : هات لله أموك . قال : حد لك مكنون محض طعام المعرفة ، وأعجبه

عناء الاحتماد ، وذهب نفية لاسكجاده ، وما بق صفو اوداده ، ثم احمر حبر
لوريج المصاد ، بحر يران نفس فهاده ، وأوقده نوحه لاسى حتى ترمى بيران
وهودها بشرو الصنا ، ثم احش ذلك بقيد الرضا ، ولوز الشعا من ضوضان
عهراس الوفا مطبا بظمة رقية عشق الهوى ، ثم اطوه حتى لا كياس للايام
بالعرا ، وقطعه بسكاكين السهر في حروف الدحا ورفص لديد الكر ، واصدعه على
حامات القلق والسهر ، وستر عليه سكرأ بعمل من زفرات الحرق ، ثم كله
بأس من التمويس في ولائم لمباحاة بوحدن حواطر القلوب ، فعتد ذلك تفريج
كرب القلوب ، وعمل سرور الحب بالملك المحبوب ، ثم ودعى

• أخيراً أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي - في كتابه وقد رأيت -
وحدثني عنه عثمان بن محمد البغدادي قال أنشدني محمد بن عبد الملك بن هاشم
لدى ليون بن إبراهيم المصري رحمه الله تعالى

الحمد لله حمد لا بد له • حمد الموت وما لاحصاه والحمد
وبعير اللعنه والاولهم مدحه • حمد كثير الاحصاء الواحد الصمد
ملء السموات والارضين مدحفت • وورس وصعب وصف في العدد
وصعب ما كان وما قد يكون إلى • حمد اقيامة او يمي هذا الابد
وصعب مادرت الشمس الشروق به • وما احتق في سماء ونرى حره
وصعب أنعمه في كل حرجة • وكل نعمة نفس واكتساب يد
شكر • لما حسب من فصل نعمته • من الهدى والطيب الصبح والحمد
رب تعالى فلا شيء يحيط به • وهو المحيط بما في كل مرصه
لا لاين والمحيط والكيف يدركه • ولا يحدر بمقدر ولا أمد
وكيف يدركه حمد ولم تره • عين وليس له في المثل من أحد
أم كيف بلغه وعمل بلا شبه • وقد تعالى عن الاشياء وتولد
من انشاء قبل الكون مستعدا • من غير شيء قديم كان في لاند
ودهر الدهر والافات واحلقت • بما يشاء فلم يمتص ولم يزد
إد لاسماء ولا ارض ولا شبح • في الكون سبحانه من قاهر صمد

ما ردد بالخلق ملكا حين أشاء • ولا يريد بهم دفعا لمعظمه
وكيف وهو عني لا انفار به • والخلق تعطر بالتصريف والاولد
ولم يدع خلق ما لم يبد خفته • عجزا على سرعة منه ولا تؤد
إحاطة بجميع العيب عن قدر • أحصى كل موجود ومفتقد
وكلهم باصطرار بقدر معرف • الى امر صله كل معتمد
العالم انشئ في التصريف حاشه • ما عار منه وما يحضى لم يمد
ويهم أسر من يحوى القبول وما • يحق عليه حتى حال في حله
ويسمع لحسن كل اورى ويرى • مدح الذرى صوره الخلد
وما توارى من الانصار في سر • تحت الثرى وهو راعم وتمد
لاول الآخر امرد المهيمن لم • يهرب ولم تذكر قرب ولا بعد
مال • الى عالم لا زوال له • ولم رل رليا غير دى فقد
وحل في الوصف من كنه الصفات ومن • مقال دى الشك والاحاد والعند
من لا يحارى بنمى من دواصله • ولم يله بمدح وصف مجتهد
وكل ذكره مخلوق ذا احسنت • مدحه لم تن لا الى الابد
مسبح اعانت العرف به • لم تدر ما عبره ربا ولم تحمد
المايق النور والظلمه • وهى على • ما تقذف بالامواج والزبد
اد مدها مد فوق الريح • مبشها • فسيحت وهو فوق الماء في ميد
وشدها بالخل هم قاصدت • اركام شد دال صخر و الخلد
بر السموات سماءهم • أشاء • سماء صفا لا عون ولا عمد
تقام مع الارضين قدرته • وكل ذلك لم ينقل ولم يؤد
وت ايها صوبه من بدئه • من الخلاق من شئ ومن وهه
من كل حسن را أسفه و ذرا • اشباحه بين مكسور ومن مجرد
فيها الملائك بالسمع خاضعة • لا يسأمون لطول الدهر والامد
فهم تحت سوق العرش اربعة • كالنور والفسر والانسان والاسد
وسكل دى خلقه يدعو خشيه • في الخلق بالعنه لمصية الرعد

يا حيا وروح من كو كها • تحرس من ملك لا ملك في كد
 منها حور رومها و كد كند • واقطب في سر كرمها كاوتند
 والشهب تحرق و بها يثنى إلى • قذف الشياطين من جنات المرد
 وكل مسترق للسمع • منها شهاب يحوم دئم لرصد
 و ردم العجم • عذرها غنرى • وها اصداعق من الماء والبرد
 هي هو • رفيق في لدمه • يحيى كل دى روح ودى حسد
 و صبر الموت فوق الخلق لالح • منه ولا هرب إلى مسدد
 قاتل ميت وكل هادى كور حلا • وحه لاله الكريم الدئم لصد
 فى قرون و فى كل دى همر • كمر روح و لقماني احيى لمد
 يارب ملك دوعمر و معترة • و من عذاب اوقف ككد
 و حمل لى حبه الفردوس و ثلها • مع اسدين و لار رى حله
 سبحانه رب العالمين • من هدى ردى رب • لمن هدى
 • حدث محمد بن محمد بن مقيم قال سمعت الحسن بن علي بن حاف
 يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد بن النون المصري يقول
 الموت و ما مات اياك • و لا رويت من صدق حيك او طاري
 مائة من كل المات لى • و مات اياى كل العى عند رى
 و رب مد سؤلى و ناله رعى • و موضع شكوى و مكوى بصارى
 نعم قاتل دى • لا • و نال سقى دى و طال صرارى
 و من دوى دى • و لم يد ناله لاهى ولا حارى
 وى منك و الاحشاء داهى • و قد هدمى ركن و نزل صرارى
 ألت دليل الركب إن هم تحيروا • و من دى على حرف هارى
 أرت الهدى للهندين و لم يكن • من سورى دهم عشر مشارى
 فلتنى بفقر منك احيى بقره • و عش دى منك فقرى و ايسارى
 • حديث محمد بن محمد بن مقيم قال سمعت الحسن بن علي بن حاف
 يقول قال لى اسرافيل : أنشدنى ذو النون المصري :

محل قلوب العارفين بروضة • سارية من دوما حبيب الرب
 معسكرها فيها محي نغارها • تدم روح الالسه من قرب
 بكمها من عالم اسر قرب • هو قدر الآحادات من الحب
 وروى صداها صرف كادت حبه • ورد حريم حل عن منتهى الخطب
 فيال قلوب قوت فنقوت • لدى انرش من دين الملك ما قرب
 رصاها قارصا حارث مد ارصى • وحدث من المحبوب بالمرل الرحب
 لها من لطيف الحب عزم سرت • وبنث الاله كار ما داخل الحبيب
 فان فقدت حوى اوراق لانها • دامت حبه طلب لاس القرب
 سرى مرها من الحبيب وبها • فاسحق موصو من حوى الرب في لعب
 • حدثنا عثمان بن محمد بن نوكر • عدي قال سمعت عبد الله بن
 سمون لاري يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول قال ذو النون حقة السقاء
 ان ترم البحر في مائه يك يوم لآلك إمامته وشمعت به لوفوع مامتك
 في ذلك ولو هان ذلك عليك ثم اشحن يومه ثم نشأ يقول .
 كرم كهمو له ليس به حل • نشأ ولا ممد ملام اداجن
 • حدثنا عثمان بن محمد قال سمعت ابا الحسن المذكر يذكر عن بعض
 شياخه عن ذي النون قال سمعت رجلا في الله وكان ممد من الضم • فادا
 ذكر الله يمس • وورد عن امر عظيم • فقلت لم ياهد • ثم را ذكرت لله تحول
 نوبك وقلت عياك قال • طعن يحمر في الله ويبرل
 ذكرنا وما كنا لنندى فنذكر • ولكن نسيم القرب يندو فيناهر
 حاجي • عي واحي • له • اد الحن عنه محبر ومعر
 قال ذو النون • مرق سمن مثل حكه ذلك لحن • سمعت نبيه تعالى عبادا فعل
 فوهم بالادكار كما عي • لا اري الاوكار • لو فشت مسم لقلب لما وحدث
 فيها • عرح محب • والله بكى ذو النون • نشأ يقول .
 وأذكر أصفا من الذكر حشوها • وداد وشوق • مثان على تذكر
 فذكر اليف الحب مترح • • يحن محل الروح في طرفه يسرى

وذكر يعز العيس منها لانه • لما متلف من حيث بدري ولا تدرى

وذكر علامى الفاووز والندري • يحل من الاوصاف بالوم والفكر

• آخره محمد بن أحمد حدادى - فى كتابه - وحدثنى عنه عثمان بن محمد حدثنى أبو محمد عبد الله بن سهل قال سمعت ذا النون المصرى أبا الفيض وسأته قلت : متى نخاضت فى صلاتى ؟ قال : إذا سكنت مبادئ الآثور من قلبك ، وتقدم فى ملكوت ملك . قلت متى يتم رهدى بعد ورعى ؟ قال : إذا جعلت الأرض لك معاداة ، وأنت الطاعة لك معهما . قلت متى تؤمن ؟ قال : إذا اشتغل فخر من على شرك ، وملكك الطاعة على نفسك . قلت متى تؤكل ؟ قال : البقي ، دتم منى نوكلا ، فأت : متى يتم حبى لربى ؟ قال : إذا سمعت لديا فى عينك ، وقذفت أمك فىم ، بين يدك . قلت : متى أخاف ربى ؟ قال : إذا مرحت نصرك فى عظامه ، ومثت لبعثك من لبعثته . قلت : متى يتم صومى ؟ قال : إذا جوعت نفسك من البغضاء ، وأمت لسانك من الفجاءة . قلت : متى أعرف ربى ؟ قال : إذا كان لك حياء ولم زل نفسك سواء أئيد . قلت : متى أحب ربى ؟ قال : إذا كان ما يحبه عندك أمر من الصبر . قلت : متى أشق إلى ربى ؟ قال : إذا جعلت لآخرة لك قرأوا ، ولم تهم الدب لك مسكاود را . قلت : متى يشتد فى نفس لديا ؟ قال : إذا جعلت لديا منى بحافة لا بلغت إلى ما علمت منها ، وحملت الآخرة ساحة مأونة لا تأمن إلا بالبرول فيها . قلت : متى أحب لقاء ربى ؟ قال : إذا كنت تقدم على حبب ونصير عن أمر قريب . قلت : متى تسر بدانوت ؟ قال : إذا جعلت الدب حاض طهرك ، وجعلت الآخرة هب عندك . قلت : متى تنفى شهوات مطاعم الأرض ؟ قال : إذا حاط قلبك الملكوت ومرح فى سرائر الحروب . قلت : متى تطيب معرفتى ؟ قال : إذا استوحشت من الدنيا واشتد فركك ببرول سلاء . قلت : متى أستقبح الدنيا ؟ قال : إذا علمت أن رينها فساد كل مسمى ، وأن محاسنها تفصى إلى كل حمرة . قلت : متى كنى ههوى الأعدية ؟ قال : إذا عرفت هلاك الشهوات وسرعة انقطاع عذوة الذات . قلت : متى فتوق التام ؟ قال : إذا

كان زحرف لذيها عندك صغير ، وكان خوف الآخرة لك ذكرا . قلت شي
استحق ترك الجمع ؟ قال : إذا عرفت أنك مقول إلى معاد ، أنت وحدك وحد
تقدمات أعداد . قلت . فشي أمر معروف ؟ قال : إذا كانت شغفك على غيرك
وخالفت المبادي لمحة وبك . قلت : شي أوتر الله ولا أوتر عليه سواء ؟ قال
إد : نغصت فيه لحبيب ، وحاست فيه انقرب . قلت . فمعي فرع إلى ذكره
وآس شكره ؟ قال : إذا سررت بثلاثه وفرحت تقول قصائده .

• حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ثنا أبو عثمان سعيد بن عمار
قال سمعت ذا النون يقول : المستأنس بالله في وقت شتائه يستأنس
بجميع ما يرى ويسمع ويحس به في مكنون ربه ، ولبيب له يهاب
جميع ما يرى ويسمع ويحس به في مكنون ربه ، ويستأنس بالرب في ربه
وبها به . قال وقال ذو النون : ثلاثة من أعلام الإسلام النظر لأهل الله .
وكيف لأدى بهم ، والعمو عند القدرة لميتهم : وثلاثة من أعلام الإيمان .
سماح الشهادة في المنكره ، وإتقانه في القرب عند المراءى حتى تؤذيها ،
والتوكل عند كل داء حوكم من الإصرار . وثلاثة من أعلام التوفيق الوقوع
في الأعمال بلا استمداد له ، والاعتماد من لدن مع الميل وفلة الحرب منه
وسبحرح لدهه والائتمار وثلاثة من أعلام إحسان ترك الكمال كرميه
الكلام ، وترك الحرص في صهر لعم عند انقربه ، ووحدان لأم لكرامه
الكلام عند المحاوره والموعظة وثلاثة من أعلام الخلق : قلة العصب عند
مخالفة الرأي ، ولاحتيال عن ابوري إحسانا لرببه ، ولسان لسانه لمسيء عموآ
عنه وانما عليه . وثلاثة من أعلام المعوى ترك الشهوة لدمومة مع
الاستمكان منها ، والوفاء بالصالحات مع تغور النفس منها ، وورد الأمانات
إلى أهلها مع الحاجة إليها . وثلاثة من أعلام الانصاف بالله : الحرب إليه من
كل شي ، وسؤال كل شي منه ، وللدلال في كل وقت عليه . وثلاثة من
أعلام رجاء السادة بحلاوة انفس ، ولاتفاق في سبيل الله رؤية الثواب
والمثابرة على فضائل الأعمال بمجالس الناس . وثلاثة من أعلام الحب في الله

بذل شيء لصداء الود وتعطيني لارادة لارادة الله والسجاء بالنفس والمشاركة
في محبته ومكروهه بصفة العقد . وثلاثة من أعلام الحياء ورن سكلام قبل
التعوه به ، ومحاربة ما يحتاج إلى الاعتد ومنه ، وترك إجابة السفيه حلما عنه .
وما لحاه من شيء تعالى فهو مقل لرسول عليه الصلاة والسلام : « أن لا تنسى
الله ولا محله ، ولا تحفظ الرأس وما حوى ، وأن تترك زينة الحياة الدنيا »
وثلاثة من أعلام لأفصال صلة له طبع . وإعطاء الخائف ، والعمو عن الظالم وثلاثة
من أعلام الصديق لاراء الصادق ، والسكون عند نظر المعوسين ، ووجدان
الذكر هو لأعلام الخلق على الله . استقامة على الحق سرا وحقرا لا يثار رب
العباد . وثلاثة من أعلام الانقطاع إلى الله تقديم العلم وتيقن الحكم ، وتأويل
التمويه . وثلاثة من أعلام لروعة عدم الفهم وحسنه السلام ونشر الحسن .
وثلاثة من أعلام التوحد : الباقى في الاحداث والوقوف في الزلال والسترع
في العدل وثلاثة من أعمال لرشد حسن الدعوة ، وصح عدم المشاورة ،
والوقوف في الدعوة وثلاثة من أعلام سعادة الله في الدين والسير للعمل
والاحسان في السعي

ه أخبرنا محمد بن الحسن بن موسى بن أبي بصير أن أبا الحسن بن رزيق
أخبرني عن يعقوب بن سويد أنور في ثنا محمد بن رهم سعدادي أن محمد بن
سعيد الخوري روى قال سمعت ذا النون ومثل هن الحبة قتل : أن محب ما أحب
الله ، ومحب ما يهوى الله ، وتعمل الخير كله وترى من كل ما شغل عن الله ، وأن
لا يحب في شيء لومه لا ثم مع المظف للمؤمنين والعظمة للكافرين وأبيع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

ه أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف
بن الحسن بن يعقوب بن سويد أنور في ثنا محمد بن رهم سعدادي أن محمد بن
سعيد الخوري روى قال سمعت ذا النون يقول قال الله تعالى من كان لي مطيعا
كنت له ويا ، فاستثنى في واجبه على فوعرني يوسف بن روال الدنيا لأزالتها .
ه أخبرني محمد بن محمد بن سعدادي في ذلك ، وقد ذكرته وحديثه عن عثمان
بن محمد الفهم في قال سمعت عند أبي محمد بن ميمون يقول سمعت ذا النون

يقول الاس بالله من بعده اقلب مع الله ، وانعز دنا الله الانقطاع اليه من كل شيء سوى الله . .

• أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت الامام بن يوسف يقول سمعت محمد بن عثمان يقول سمعت داود بن يقول : لئن مددت يدي إليك داعي انفس ما كسني ساهيا ، فلا قطع منك وحقا بما حملت يدي ؟ حسني من سؤالي عدت في . قال وسمعت ذا النون يقول : من انس بالخلق فقد استمكن من تسلط امره ، ومن سب عن ملاحظته نفسه فقد استمكن من محبة لاجلانه ، ومن كان حظه من الاشياء هوام لا يبالي بمآلاته مما هو دونه .

• حدثنا محمد بن الحسن قال سمعت علي بن محمد قال قال يوسف بن الحسين سمعت داود بن يقول من ربي حمله كالب حسنة سدت . وسمعت ذا النون يقول صدق سيف الله في أرضه ما وضعه على شيء الا فصرعه قال وسمعت داود بن يقول انني من اول الناس في ارضي لا يغيب عنه عن مقوله سمعت امرئ في طريق يقول قال ذو النون الحرف رقة العمل ورجاء شبيه الحس

• أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت محمد بن علي بن حمزة يقول سمعت الحسن بن سهرن يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت ذا النون يقول مع مع العدة منكرة وعلامه طوى مدمة الشهوات وعلامة التوكل انقطاع المطامع .

• أخبرنا محمد بن الحسن قال سمعت محمد بن علي بن حمزة يقول سمعت امرئ بن حمزة يقول سمعت داود بن يقول اني من العرب لا يرم حله وحنة ، بما يلزم منه في الحلات كالم

ثم حرة . سبع وبنه حرة .
وأوله تسكة ترجمة دي
النون المصري

فهرس الجزء التاسع من حلية الاولياء

الصفحة - العدد

٣ ٤٩٤ عبد الرحمن بن مهدي - ٤ - قوله في الترمذ عن رواية الحديث
 - ٥ - ثم المحدثين عليه - ٧ - ثم قال إن القرآن مخلوق .
 - ٨ - ثم الحسن عن الكوفي الخاق لمعمر عن معرفة كنه
 المخلوق - ١٠ - بكاره على من يقول باري في الاحكام والحدود
 - ١٢ - قيامه ليل ونحوه بن الفرائض - ١٣ - نهيته عن مخالطة
 من لا يؤمن بدينه - ١٤ - من سجد لهم عبد الرحمن بن مهدي
 ومن روى عنه من زينة الاعلام - ١٥ - ٤٣ - الاحاديث الشريفة
 والاحاديث المديمة التي رواها ابن مهدي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم - ٤٤ - ٤٦ - الاحاديث التي رواها ابن مهدي عن
 عبد الجبار بن ورد وعن عبد المؤمن بن عيسى وعنه دس
 صالح البصري - ٤٧ - ٥٦ - ما رواه عن الفضيل بن عياض
 وعبد الرحمن الحدادي وكهمس - ٥٧ - ٦٣ - ما رواه عن لوليد
 ابن خالد المروزي .

٤٩٥ الامام الشافعي رضي الله عنه

٦٣ ٥

انصار سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٦٥ - ٦٦ - في
 لصوق سنة سنة بسبب النبوي اشريف وما ورد في ذلك من
 الاحاديث النبوية - ٦٧ - ٦٨ - ذكر سنة ومولده ووفاته - ٦٩ -
 - ٧٣ - انتدؤه في حلب ثم ودمشق بن سببا الامام مالك
 رضي الله عنه امام دار المحررة - ٧٤ - ٧٨ - تحفته رضي الله عنه
 عما وقع له في حب الحب وما كان يلاقيه من العفة - ٧٩ - ٩٠ -
 حمله إلى بغداد ودخاله على هارون الرشيد وما حصل له وهو
 بمصرته من مكرته ونشر لمريسي وبقائه له امام أمير المؤمنين

٦٤

وكذا مدبرته للإمام محمد بن الحسن . ووعظه لأمر المؤمنين
حتى نكاه وطلق سبيله ونعم عليه الخليفة وقرنه .

٩١ - ١٠٤ - ذكر الأئمة

والعلماء وثقته عليه وبين علمه وورعه ورهده وجوده
وكرمه وفعله على قرنه وتفسيره لبعض آيات الكتاب
الحكيم . ١٠٥ - ١٠٨ - بيان رضى الله عنه كان يقول بحوار
قدس الفروع على الأصول لأنات لأحكام الشرعية في الفروع
اد توفرت شروط الله . اس وركاء . وأنه أول من وضع كتابا
في علم أصول الفقه وهو الرسالة ١ - ١٠٩ - ١٢٠ - تذاوذه
في لاحق دومه من كتب المذهب - ١٢١ - ١٢٩ - نظره
وفكره وخصافته وحده دعه - ١٣٠ - ١٣٣ - ما قبل في صحافته
وكرمه . وعمله على إلى فقره وغيره من الفقهاء المحققين
وتفهمه عن ريشة الدنيا وزخرفها - ١٣٤ - ١٦٩ - ما قبل منه
رضى الله عنه من أنه كان له من المادة الخط الأولى في المكر
والعقل وحضور القلب ، وما روى رضى الله عنه من الأحاديث
السوية الشريفة في شئ الأحكام الدينية والترغيب والترهيب
والتنبيه من لمرور بالدنيا والافتتن بها ، ومات الدار الدافية
ولم يبق .

١٦٦ - ٤٤٥ - الإمام محمد بن حنبل - ١٦٢ - ميلاده رضى الله عنه وما قبل في
وقته - ١٦٣ - ١٧٣ - ذكر حاله عند العلماء ونسبته عند
المحدثين والفقهاء - ١٧٤ - ١٨٧ - علمه رضى الله عنه ورهده
وهادته واعتقاده في العلماء الراشدين والصحابة رضى
الله عنهم أجمعين وأنه لا يدم أحدا منهم ولا يفصل عليا كرم الله
وجهه على بن بكر وعمر رضى الله عنهما - ١٨٨ - ١٩٢ - ذكر
اليوم الذي توفي فيه الإمام محمد بن حنبل وما شاء الله

الصفحة العدد

... ٥٥٥ الخ من واحد - من الآيات الدالة على فصله ومكانته عند الله تعالى - ١٩٣-٢٠٣ - رؤياه ورضى الله عنه في النوم النبي صلى الله عليه وسلم وجماعته له ما سيحصل له من الفتنة ومن الهوى له ما سيحصل له وتشيده له بالحجة . وروايات المصديقة التي تقات عنه فيها حصل له أيام المحنة من الحس والصبر وغير ذلك - ٢٠٤-٢٠٦ ذكر الرواية عن صالح بن لا م حمد بنها حصل لآبيه من المحنة - ٢٠٦-٢٢٠ - ذكر كتاب الخليفة الموكل له بالحجة "ولانتم تدورون عنه وإمادته إلى المسكر ثانيا واعترا ب الخليفة بقضاه وعلمه وزهده وذكر ما كان يرسله إليه الخليفة من الهدايا والتمتع ولا يتقبله رضى الله عنه بل كان رسول الخليفة بمضيه "ولاده مبس - مدفون به - ٢٢١-٢٣٣ - ذكر أنه رضى الله عنه كان من الامامة موضع الدائمة لقدمته بالانار والارامه للأخبار ، وأنه كان في حقه لآثر الحبل العظيم ، وفي لعل والجميل البحر العميم . وكذا ذكر من ذكرهم من تالعي السامعين من لا يحصون كثرة ، وما روه من الأحاديث والانار النبوية .

٢٣٤ ٤٤٦ - إسحاق بن إبراهيم الحنظلي . قرين الامام أحمد بن حنبل - ٢٣٤-٢٣٨ - ذكر شي من مسافه وسند من غرائب حديثه ومشاهيره رضى الله عنه .

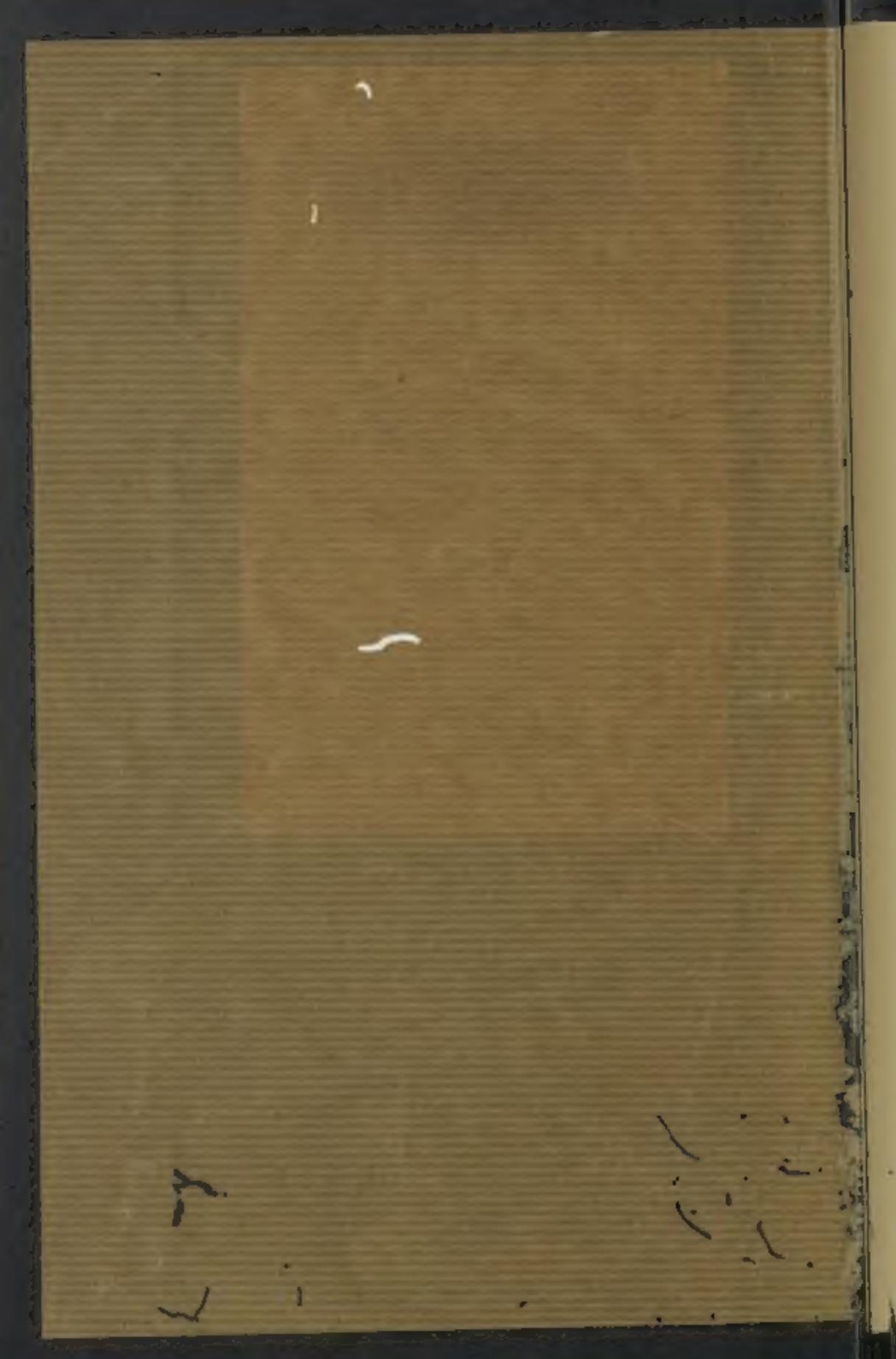
٢٣٧ ٤٤٧ - أبو الحسن محمد بن مسلم الطوسي - ٢٣٩-٢٤٣ - ذكر شي من "حواله ومسافه وما قيل في وفاته وما حصل في حمارته من البراهين على علمه وفصله وقبوله عند الله تعالى - ٢٤٤-٢٤٧ - كلامه رضى الله تعالى عنه في نقص كلام المخالفين من ائمة القاطرة عن رؤى جماعة السعة مثل المارحنة وغيرهم .

الصفحة العدد

- ٠٠٠ ٠٠٠ - ٢٤٨-٢٥٤ - ذكر من ذكر من من لتابعين وروى عنه وما رواه عنهم من الأحاديث .
- ٢٥٤ ٤٤٨ - أبو سليمان الداراني - ٢٥٥-٢٥٩ - نحو له وما كان عليه في حياته - ٢٥٧-٢٧٨ - ما رواه من الآثار والأخبار عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي شامة لمقدمين - ٢٧٩ - من المعاصرين - ٢٨٠ ٤٤٩ - محمد بن عاصم لا يظن أن - ٢٨٠-٢٩٥ - لا يظن أنه على عمه وفصله ورهده وورعه و - ٢٩٦-٢٩٧ - ونسكه رحمه الله في التصوف .
- ٢٩٧ ٤٥٠ - محمد بن المبارك الصوري - ٢٩٨-٣٠٢ - ورعه وبيانه وعلمه ورهده وتفسيره لبعض آيات القرآن الكريم - ٣٠٣-٣٠٩ - ما رواه من الآثار والأخبار والآثار
- ٣١٠ ٤٥١ - سعيد بن زيد - ٣١١-٣١٧ - حواره وآثاره وعلمه وفصله وورعه رحمه الله .
- ٣١٧ ٤٥٢ - أبي بن نكر - ٣١٨-٣٢٢ - مرابطه وصبره وجهاده وما قبله من المدح وثناء العلماء عليه وما وصف به من الورع والجهاد والمراقبة .
- ٣٢٢ ٤٥٣ - القاسم بن عثمان الحوي كانت له رماية الوافية ، ما يدا لقوة الكفاية .
- ٣٢٤ ٤٥٤ - مضاه بن عيسى - ٣٢٥-٣٣١ - ما يدل على فصله وعلمه وما أسنده من الأحاديث النبوية والأخبار .
- ٣٣١ ٤٥٦ - ذو النون المصري - ٣٣٢ - دعاؤه وتوسله إلى الله عز وجل ونصره إليه واعتز به تنوالت نعم الله عليه وعجزه عن إحصائها والقيام بشكرها

٣٣٣ - تصرعه إلى الله تعالى وتوسله إليه أن يبدله على طريق
معرفة وهدية - سبل الوصول إليه - وبوقته إلى ما فيه رضاء
٣٣٤ - دعاؤه في خوف ليل ومناجاة له أن يهبه التقوى
واليقين وأن يسهله في سلك المعارفين الزاهدين الراغبين في
الطاعة العارفين لله على علم - ٣٣٥ - محادثته مع الواله المحب
والعشق الخائض المعاني في حب مولاه العارف في محار الشوق
حتى لم يكن في قلبه سوى مولاه عز وجل - وحروجه لمناجاة
له وطلب - توفيق وهداية والوصول إلى ما يطمح به وما به
يقتصر - ٣٣٦ - توسله إلى الله تعالى بمناجاة السكرية
وصفات الشريعة وإمامه على خلقه وتوصله على العاصين والتائبين
٣٣٧ - ٣٤١ - موقفه مع أمير المؤمنين في عصره ووعظه
له ووصف الزاهدين وذكر المحبين ، والأعطاء بالوصاية
وسماحه موعظه الصاعدة المحبة وهو في حبال أنطاكية - ٣٤٢ -
٤٥٢ - مناجاته إلى ربه وحروجه إلى نبيه نبي إسرائيل ومقابلاته
ذلك الرجل العابد الزاهد وسماحه موعظه وتذكرك نعم الله على
ع - دة وذكر في أحول أصفهاته لدين احتصاص - م - بقره
واصطفاه مناجاته - ٣٥٣ - ٣٦٨ - عبادته ربه الله ورهده ومحبته
إلى الله تعالى ورعته في الوصول إليه وسعده في الحجب وما حصل
له مع شاب راكب السبعة معه ومع مايد بالجن - ٣٦٩ - ٣٩٥ -
وصفه الزاهدين ومناجاة له نظر ونشأ وعدة مقابلات له مع
أقرانه الزاهدين ونظراته المحبين ومواعظه المتواترة وغير ذلك -

﴿ ثم التهرس ﴾



ALB. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00532178

